بسم الله الرحمن الرحيم

Asharq Al-Awsat

The international daily newspaper of the Arabs

الشرق الأوسط

جريدة العرب الدولية

طبعة البلاد العربية عبر الأقمار الصناعية من الرياض

London - Sunday, 29 June 1986 - Front Page No. 1 Vol. 8 No. 2770

الاحد ٢٣ شوال ١٤٠٦هـ - ٢٩/٦/١٩٨٦م - السنة الثامنة - العدد ٢٧٧٠

تصدر من لندن وتنقل بالأقمار الصناعية وتطبع في كل من: الظهران - الرياض - جدة - الدار البيضاء - مارسيليا - باريس - لندن - نيويورك (الصفحة الأولى رقم ١)

PRICE LIST • Australia A$0.90 • Austria 25 Sch. • Belgium 70 B.Fr. • Canary Is 240 Ps • Cyprus 700 M • Denmark 13 DKr. • Finland 8 FM • France 10 FF • Germany 4 DM • Great Britain 50p • Greece 250 DRs • India 10 R • Indonesia 1500 Rp. • Italy 2500 Lr. • Luxembourg 35 Lfr • Malta 45c • Netherlands 4.5 DFL • Norway 7Kr • Pakistan 10 R • Philippines 20 PESOS • Singapore 3s • Spain 240 PTS • Sweden 10 Kr • Switzerland 3 SW Fr. • Turkey 200 TL • Thailand 40 Baht • U.S.A. $1.00 • Japan 250 YEN • Holland 4.5 DFL

هذه الجريدة تحتوي على آيات قرآنية كريمة وبعض أسماء الله الحسنى وأحاديث نبوية شريفة وأسماء الأنبياء والرسل لذلك وجب احترام صفحاتها وعدم وضعها في مكان غير لائق بعد قراءتها

وزراء خارجية التعاون بدأوا اجتماعهم في الطائف

تأييد مساعي السعودية الخيرة لحل الأزمة بين قطر والبحرين

الطائف - «الشرق الأوسط» من رفقي الطيب:

بدأ وزراء الخارجية في دول الخليج العربية اعمال دورتهم التاسعة عشرة للمجلس الوزاري لدولهم بعد ان تأخرت الجلسة الافتتاحية عن موعدها من الخامسة مساء لمدة ٧٥ دقيقة بسبب عدم نزول وفد دولة البحرين برئاسة الشيخ محمد بن مبارك آل خليفة وزير الخارجية، والذي كان في اثنائها يجري اتصالات عاجلة في آخر لحظة مع دولته تتعلق برغبة دول مجلس التعاون في ان تواصل المملكة العربية السعودية جهودها الخيرة ومساعيها الحميدة والتي تكللت بالنجاح حيال الخلاف الطارىء الذي نشب بين قطر والبحرين حول جزيرة «فشت الديبل».

وقد قام الأمير سعود الفيصل وزير الخارجية السعودي والشيخ صباح الأحمد وزير خارجية الكويت بمصاحبة الشيخ محمد بن مبارك آل خليفة لدى دخوله القاعة في تمام السادسة و١٥ دقيقة حيث بدأت وقائع الجلسة الافتتاحية بكلمة للسيد يوسف العلوي بن عبد الله وزير الدولة العماني للشؤون الخارجية ورئيس الدورة.

وقد اعلن في كلمته ان انهاء الحرب العراقية الايرانية والصراع الناتج عنها يأتي في الدرجة الأولى ضمن أولويات المجلس السياسي بالبحث الجدي لايجاد صيغة مقبولة لانهائها.

واضاف انه على الرغم من ان جهودنا لم تمكنا من الوصول الى شيء يذكر في هذا المجال، إلا انه يجب علينا الاستمرار الدؤوب في تفحص الاسباب والعراقيل التي تمنع الوصول الى مرمانا وغاياتنا بكثير من الحكمة والصبر.

وندد في اشارة بالغة القوة لما تشهده الساحة الخليجية من أعمال تخريبية وارهابية، أشار فيها بأصابع الاتهام الخارجية إلى من يعملون على تصعيد نطاق الحرب العراقية الايرانية قائلا: «إن ما تشهده الساحة الخليجية من أعمال تخريبية وارهابية تعتبر ولا شك تصعيدا خطيرا لتوسيع الحرب خارج نطاقها المعروف».

وأضاف: «فتتعرض المصالح المشروعة للدول الاعضاء في المجلس للخطر والاعاقة هي في حقيقة الأمر نوع من الأعمال الارهابية غير الودية والموجهة بتخطيط لمرام عدوانية لا يمكن أن تساعد على تحقيق الأمن والاستقرار للمنطقة التي نسعى جميعا في هذا المجلس وبكل الوسائل المتاحة لتحقيقه وتأمينه».

مزيد من التنسيق

ودعا في كلمته الى وجوب التنبيه إلى ضرورة اتباع كل الأطراف لسياسة التروي والحكمة للحفاظ على الأقل على العلاقات القائمة ولو في الحد الأدنى وتجنب كل ما من شأنه سعي المنطقة الى صراع أوسع مما هي فيه ومن جانب دول المجلس وفي اطار السياسات التي وافقت عليها القمة السادسة في مسقط فانها ستعمل من جانبها على بقاء الأفضل والأحسن وتجنب الأسوأ.

وجاءت اشارة الوزير العماني هذه لتؤكد من جديد رغبة دول المجلس في ابقاء الباب مفتوحا لمزيد من التنسيق والرغبة المخلصة في الاسهام في انهاء الحرب العراقية الايرانية.

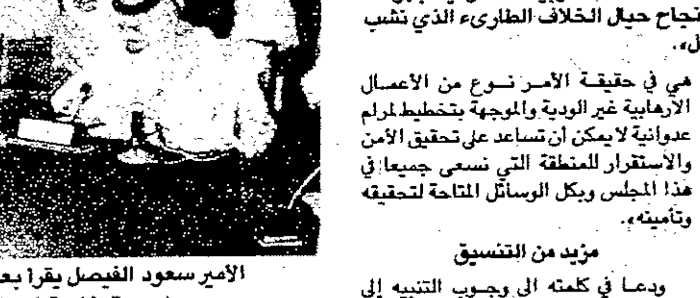
وأشار الى أن هدف مجلس التعاون الخليجي هو تحقيق معدلات عليا من النمو الاقتصادي والاجتماعي والرفاهية والطمأنينة والاستقرار مما سينعكس اثره ايجابيا على كل دول وشعوب المنطقة.

وأشار من ناحية أخرى إلى أن كل اختلاف قائم في وجهات النظر أو المصالح لدول المنطقة في القضايا المطروحة مهما كانت حساسيتها وصعوبتها إلا أنه يمكن التفاهم بشأنها بالطرق الودية مادامت تنطوي في اطار النمو الاقتصادي والاصلاح الاجتماعي.

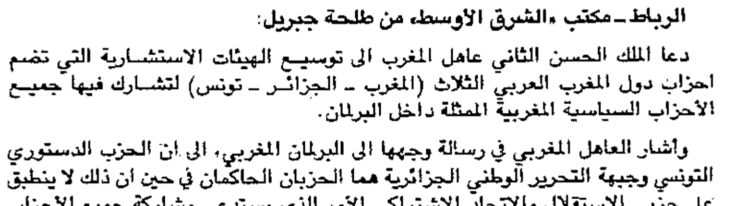
واختتم كلمته بالدعوة الى بذل جهود اضافية للوصول إلى اتفاق على كل الموضوعات المعروضة على جدول الاعمال الذي يتضمن موضوعات «في غاية الأهمية لمسيرة التعاون بين دول المجلس» على حد قوله.

وعلمت «الشرق الأوسط» ان الجلسة المغلقة التي اعقبت الجلسة الافتتاحية قد اقتصرت على تقرير موجز من السيد عبد الله بشارة الأمين العام لمجلس التعاون تقرر بعدها رفع الجلسة لاعداد جدول أعمالها لهذه الدورة في صيغته النهائية على ان يستأنف المؤتمر أعماله في العاشرة من صباح اليوم وذلك في قصر المؤتمرات الذي شهد وقائع القمة الاسلامية الثالثة سنة ١٤٠١هـ - ١٩٨١م.

(التتمة على الصفحة ٢)



الأمير سعود الفيصل يقرأ بعض الأوراق خلال الجلسة الافتتاحية (صورة خاصة لـ «الشرق الأوسط» بالأقمار الصناعية من الطائف تصوير نصار اختر)



الحسن يدعو لتشكيل مجلس استشاري لأحزاب المغرب العربي

الرباط - مكتب «الشرق الأوسط» من طلحة جبريل:

دعا الملك الحسن الثاني عاهل المغرب الى توسيع الهيئات الاستشارية التي تضم احزاب دول المغرب العربي الثلاث (المغرب - الجزائر - تونس) لتشارك فيها جميع الأحزاب السياسية المغربية الممثلة داخل البرلمان.

وأشار العاهل المغربي في رسالة وجهها الى البرلمان المغربي، الى ان الحزب الدستوري التونسي وجبهة التحرير الوطني الجزائرية هما الحزبان الحاكمان في حين ان ذلك لا ينطبق على حزبي الاستقلال والاتحاد الاشتراكي الأمر الذي يستدعي مشاركة جميع الأحزاب المغربية.

وقال العاهل المغربي في رسالته التي تلاها مستشاره السيد احمد رضا اكديرة - ان امنيتنا هي اقامة مؤسسة موسعة تتخذ شكل مجلس جماعي تمثل فيها دول المغرب الثلاث. ومن المؤكد ان الأمر يتعلق في هذه المرحلة بهيئة استشارية ولكنها ولو لم تخول سلطة التقرير ستكون لها مساهمة عظيمة وفائدة لا تنكر.

وطلب العاهل المغربي في رسالته من الأحزاب المغربية الممثلة داخل البرلمان التقدم بأسماء من ترشحهم للمشاركة في الهيئة الاستشارية المقترحة.

وكان الملك الحسن الثاني قد استقبل زعماء الأحزاب السياسية قبل توجيه رسالته بمجلس النواب.

وفي الاطار نفسه اوفد العاهل المغربي السيد عبد الواحد الراضي الأمين العام للاتحاد العربي الافريقي حاملا رسالة الى الرئيس الليبي معمر القذافي.

ويعتقد في الرباط ان مهمة السيد الراضي في طرابلس ربما يكون لها ارتباط بتشكيل الهيئة الاستشارية للأحزاب السياسية في دول المغرب العربي.

وكان لقاء قد تم في الجزائر خلال ابريل (نيسان) الماضي بين جبهة التحرير الوطنية الجزائرية والحزب الدستوري التونسي وحزبي الاستقلال والاتحاد الاشتراكي للقوات الشعبية بالمغرب وتبنى اقتراحا بتشكيل هيئات استشارية بين هذه الأحزاب تعمل للتقريب بين دول المنطقة.

وجدير بالذكر ان احزاب المغرب العربي الثلاثة كانت قد التقت للمرة الأولى عام ١٩٥٨ فيما عرف آنذاك بلقاء طنجة ثم التقت هذه الأحزاب مرة اخرى في طنجة بمناسبة الذكرى الخامسة والعشرين لذلك اللقاء وعقد لقاء ثالث في تونس وكان لقاء الجزائر هو الأخير بينها.

مصادر بالخارجية الأمريكية لـ «الشرق الأوسط»:

واشنطن مصممة على رفض محاولات الصهيونية لنقل سفارتها للقدس المحتلة

واشنطن - مكتب «الشرق الاوسط» من محمد صادق:

يعتزم عدد من الأعضاء الموالين لاسرائيل في الكونجرس الامريكي طرح موضوع نقل السفارة الامريكية من تل ابيب الى القدس المحتلة على الكونجرس مجددا خلال الاسابيع القليلة المقبلة.

فقد علمت «الشرق الاوسط» ان الن كرانستون وستيفن سولارز وجيسي هيلمز وغيرهم من الأعضاء المؤيدين لاسرائيل يستعدون لطرح الموضوع ومناقشته في الكونجرس من اجل استصدار قرار يقضي بنقل السفارة الامريكية من تل ابيب الى القدس المحتلة والاعتراف بها عاصمة لاسرائيل.

ويأتي طرح الموضوع مجددا على الكونجرس في اطار محاولات اللوبي الصهيوني في الولايات المتحدة لدعم اسرائيل ومساعدتها في كافة المجالات. واستغلالا للفترة التي تسبق انتخابات الكونجرس التي ستجري في الخريف المقبل. حيث تبرز حاجة الأعضاء الذين يريدون البقاء في مجلس الشيوخ او اولئك المرشحين الجدد الى الاصوات اليهودية والدعم المالي والانتخابي من المنظمات الصهيونية.

وحول مدى فرص نجاح اللوبي الصهيوني في استصدار قرار من الكونجرس لنقل السفارة قالت مصادر في وزارة الخارجية الامريكية لـ «الشرق الاوسط»: ان من المستبعد ان ينجح الداعون الى نقل السفارة في استصدار قرار بهذا الشأن.

وأضافت هذه المصادر بقولها ان ادارة الرئيس رونالد ريجان ستعارض ذلك، كما فعلت في السابق. وانه حتى لو اصدر الكونجرس قرارا في هذا الشأن، فانه يبقى لدى الرئيس الامريكي حق استخدام الفيتو لالغاء القرار، خاصة وانه يشعر بقوة حقيقية في الكونجرس بعد النجاح الذي حققه في مواجهته مع الكونجرس خلال الأسابيع الماضية.

وأشارت المصادر الى عوامل اخرى لا تساعد الداعين الى نقل السفارة على تحقيق هدفهم بقولها: انه بالاضافة الى ما سبق فان موضوع القدس يشكل في حد ذاته عقدة حقيقية وعقبة في طريق الجهود الرامية للتوصل الى تسوية سلمية للصراع العربي الاسرائيلي، وتحتاج الى جهد كبير للتوصل الى اتفاق على وضع للمدينة ترضى عنه اطراف الصراع.

وأوردت المصادر دليلا على عدم تفكير الادارة في نقل السفارة الى القدس وابقائها في تل ابيب بمبلغ الـ ٨٤ مليون دولار التي خصصت لمبنى السفارة الامريكية في تل ابيب والذي هو جزء من مبلغ الـ ٤ بلايين دولار التي وافق عليها الكونجرس لبناء مقار جديدة وتحصين مباني السفارات الامريكية في الخارج خلال الأعوام الخمسة المقبلة.

وقالت ان هذا المبلغ الذي رصد للسفارة الامريكية لدى اسرائيل، يؤكد اصرار الادارة على بقاء السفارة في تل ابيب.

وكانت آخر مرة طرح فيها موضوع نقل السفارة على الكونجرس في مطلع العام الماضي، وقد فشلت جميع جهود الذين كانوا وراء محاولات تحقيق ذلك الهدف.

مدريد: إعتقال فلسطيني وأسباني بتهمة تفجير مكتب شركة "العال"

مدريد - وكالات الأنباء: اعلنت الشرطة الاسبانية امس أنها اعتقلت شابا فلسطينيا يعتقد انه وراء الانفجار الذي دمر مكتب شركة طيران «العال» الاسرائيلية في مطار باراخاس في مدريد يوم الأربعاء الماضي.

وقال بيان اصدرته الشرطة ان الشاب الفلسطيني واسمه ناصر حسن العلي يحمل جواز سفر سوريا باسم جورج وطار.

واضاف البيان ان وطار استخدم شابا اسبانيا اسمه إيسابياس مانويل جالاڤي لنقل الحقيبة التي انفجرت في المطار مقابل ١٠٠٠ دولار امريكي ونشرت الشرطة صورتي الشابين.

وادعى جالاڤي الذي اعتقل عقب الانفجار انه لم يعرف بوجود مواد متفجرة في الحقيبة واكتفى بالقول انها تحتوي على مخدرات فقط سلمها اليه وطار.

وجاء في البيان الاسباني ان الشاب الفلسطيني الذي اعتقل امس الأول ينتمي الى المجموعة التي انشقت عن حركة «فتح» قبل عدة اعوام ويتزعمها العقيد سعيد موسى (ابو موسى).

وقال ان وطار اعترف بتحضير الشحنة الناسفة وعثرت الشرطة على بقايا مواد كيماوية ووثائق في شقته اثناء تفتيشها.

وكانت منظمة «ايتا» التي تشن حربا ضد الحكومة لفصل اقليم الباسك عن اسبانيا قد ذكرت امس الأول انها المسؤولة عن الانفجار الذي اسفر عنه جرح ١٣ شخصا بالاضافة الى خسائر مادية كبيرة في صالة المطار.

وجاء في البيان الاسباني ايضا ان المتفجرات كانت مشحونة بمادة كلورات البوتاسيوم والسكر والفسفور وتعمل بنظام التوقيت الزمني وضبطت لتتفجر في الساعة السادسة بالتوقيت المحلي بينما كانت الطائرة مازالت تحلق في الجو.

واضاف ان ناصر حسن العلي اعترف ايضا بأنه تلقى في شهر ابريل (نيسان) الماضي تعليمات من منظمته للتوجه الى باريس للاتصال بشخص يضع الشحنة الناسفة على الطائرة الاسرائيلية، الا ان تلك المهمة احبطت فتوجه بعد ذلك الى اسبانيا.

ومن جانب آخر اعلن خوسيه ماريا رودريجز كولوردا او مدير الشرطة في مدريد في تصريحات للتلفزيون الاسباني ان مجموعة مسلحة فلسطينية موجودة الآن في مدريد وان الشرطة الاسبانية تسعى للقبض على اعضائها.

ناصر حسن العلي

إيسابياس مانويل

«الشرق الأوسط» تحاور محمد عثمان الميرغني زعيم الحزب الاتحادي السوداني ومرشد الختمية



السيد محمد عثمان الميرغني يرحب برئيس تحرير «الشرق الأوسط»

- سيسقط رهان الفتنة بيننا وبين الامة.
- نطالب باستبدال، لا الغاء، قوانين سبتمبر.
- مشكلة الجنوب تحسم سياسيا.
- لا مصلحة لأحد في القطيعة مع مصر وهي تراجع موقفها من تسليم نميري.
- العلاقات السعودية السودانية تاريخية ونأمل في زيارة الملك فهد للسودان قريبا.

نص الحديث ص ٧

غدا «الشرق الأوسط» تخترق عزلة سوار الذهب: أخطر لحظة في حياتي!

زيارة الميرغني لمصر تبدأ الخميس

الخرطوم - مكتب «الشرق الأوسط»:

أعلن في الخرطوم امس ان السيد احمد الميرغني رئيس مجلس السيادة السوداني سيقوم بزيارة رسمية لمصر يوم الخميس المقبل تستغرق ثلاثة ايام.

مبارك يزور واشنطن قبل نهاية اغسطس

القاهرة - مكتب «الشرق الاوسط»:

علمت «الشرق الاوسط» من مصادر موثوق بها في العاصمة المصرية ان الرئيس المصري حسني مبارك سيزور الولايات المتحدة في نهاية شهر اغسطس (آب) المقبل لاجراء مباحثات مع الرئيس الامريكي رونالد ريجان وكبار المسؤولين بالخارجية الامريكية واعضاء الكونجرس الامريكي.

واكدت تلك المصادر لـ «الشرق الاوسط» ان محادثات الرئيس مبارك في العاصمة الامريكية ستشمل اقرار الاتفاقيات التي تم التوصل اليها خلال المباحثات التي اجراها المشير عبد الحليم ابو غزالة نائب رئيس الوزراء ووزير الدفاع والوفد الاقتصادي المصري برئاسة الدكتور كمال الجنزوري نائب رئيس الوزراء ووزير التخطيط والتعاون الدولي.

بسبب اللائحة التنظيمية الجديدة

انقسام داخل الوفد بمصر لتركيز السلطة في يد سراج الدين

القاهرة - مكتب «الشرق الأوسط»:

وسط معارضة متزايدة لفؤاد سراج الدين رئيس حزب الوفد، عقدت الجمعية العمومية للحزب اجتماعا غير عادي ليلة امس لاقرار التعديلات الجديدة على اللائحة الداخلية للحزب.

وقد اغلق الاعضاء المؤيدون لسراج الدين الباب الرئيسي لمقر الحزب وحظروا الدخول إلا للاعضاء المدعوين الذين يحملون بطاقات عضوية موقعة من سراج الدين رئيس الحزب.

واضطر المعارضون لتلك التعديلات الى اصدار بيان ناشدوا فيه اعضاء الحزب بالتريث في اصدار اللائحة الجديدة، لأن تركيز السلطة في قبضة رجل واحد تخضع له كافة الأجهزة والمستويات سابقة تابعا تقاليد الوفد غير المكتوبة.

وقد انعقد الاجتماع وسط اجراءات امنية مشددة بناء على طلب تقدم به حزب الوفد إلى السيد زكي بدر وزير الداخلية خوفا من حدوث صدام بين اعضاء الحزب.

وصرح الدكتور عبد المحسن حمودة، احد المعارضين، لـ «الشرق الأوسط» بانه ليس هناك خلافا شخصيا مع فؤاد سراج الدين على رئاسة الحزب، ولكننا نرفض مبدأ عدم انتخاب رئيس جديد للحزب حتى لا يصاب الحزب بالجمود بل يجب أن يكون انتخاب الرئيس مرة كل ٣ أعوام كما كان مطبقا في أول لائحة للحزب صدرت في ١٦ سبتمبر (ايلول) عام ١٩٥٢.

ورغم معارضة عدد كبير من اعضاء الحزب للائحة الجديدة والتي تتضمن زيادة اعضاء الهيئة العليا للحزب من ٣٠ إلى ٥٠ عضوا، بهدف ضم اعضاء جدد الى تشكيلها خاصة من قيادات الاخوان المسلمين المنضمين للحزب.

وصرح الدكتور وحيد رأفت نائب رئيس الحزب لـ «الشرق الأوسط» بأنه بناء على تلك التعديلات ستخطر لجنة الأحزاب السياسية تمهيدا لاجراء انتخابات الهيئة العليا في نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٨٦.

السفير الأمريكي يتهرب من المشاركة بتنصيب فالدهايم والسوفياتي قد يتغيب!

فيينا - «الشرق الأوسط»:

بدأت حملة الجهات الصهيونية ضد انتخاب الدكتور كورت فالدهايم رئيسا لجمهورية النمسا تتكشف على صعيد دبلوماسي ورسمي، حيث يبدو أن مجموعة من السفراء الغربيين وغيرهم من المؤيدين للصهيونية سيقاطعون الاحتفال الرسمي الذي سيقام في الثامن من الشهر المقبل بمناسبة تسليم السلطات للدكتور فالدهايم.

وذكرت مصادر دبلوماسية ان السفير الامريكي رولاند لودر غادر فيينا في اجازة رسمية. ومعروف ان لودر هذا يهودي أمريكي.

كما تردد ان السفير السوفياتي أيضا قد يكون في اجازة خارج النمسا خلال الاحتفالات، كما المحت بذلك مصادر دبلوماسية سوفياتية دون أن يتأكد ذلك رسميا بعد.

من ناحية أخرى، اقام الرئيس النمساوي السابق رودلف كيرشلايجر حفل عشاء تكريميا لوداع السفراء المعتمدين لدى النمسا بمناسبة تسليمه مقاليد السلطة للرئيس الجديد الدكتور فالدهايم.

وسيحضر جميع السفراء العرب وسفراء دول العالم الثالث وكتلة عدم الانحياز الحفل الرسمي لمناسبة تقلد فالدهايم مقاليد السلطة.

مشاورات جانبية لوزراء "أوبك"

اتفاق مؤقت واجتماع جديد خلال أسابيع

جزيرة بريوني - «الشرق الأوسط» من وهيب محمد غراب:

اعلن رلوانو لقمان وزير النفط النيجيري والرئيس الحالي لمنظمة الدول المصدرة للبترول «اوبيك»، ان اغلبية الدول الاعضاء في المنظمة قد وافقت على اتفاق جديد للأسعار والانتاج وذلك للربعين الثالث والرابع من العام الحالي. وقال إن المؤتمر كلف وزير النفط الاندونيسي الدكتور سبروتو العمل على وضع برنامج او خطة لتوزيع جديد للحصص.

وقال إن هذه الخطة سيضعها سبروتو عقب مشاورات سيجريها مع الوزراء في محاولة للوصول إلى تحديد رقم مقبول لحصة كل دولة عضو.

واوضح ان الدكتور سبروتو سيمنح وقتا كافيا لانهاء مهمته التي وصفها بأنها كبيرة وحساسة، وقال إن الوزراء سيعاودون عقد جلسة أخرى لبحث تلك الخطة.

لكنه اضاف ان عقد الجلسة الاخرى سيعتمد على المدى الزمني الذي يحتاجه الوزير الاندونيسي لانهاء مهمته.

سقف جديد للانتاج

ورفض الوزير النيجيري اعطاء اي ارقام او تفصيلات حول الاتفاق الذي تؤيده الاغلبية، لكن علم من أوساط المؤتمر ان الاغلبية تؤيد تحديد سقف جديد للانتاج يبلغ ١٧,٥ مليون برميل وتحديد مستوى سعري جديد لبرميل النفط يتراوح بين ١٧ و١٩ دولارا.

وقالت أوساط المؤتمر إن مناقشات الوزراء تمحورت عند تلك المعدلات على اعتبار انها اقرب الى التحقيق والواقعية.

وتعارض الاتفاق المتوقع الخروج به خلال المؤتمر الحالي ٣ دول هي إيران والجزائر وليبيا، والتي سبق أن عارضت اتفاق ابريل (نيسان) الماضي بشأن سقف الانتاج الذي حدد معدله انذاك بـ ١٦,٣ وذلك للربع الثالث من العام.

ويزيد الاتفاق الذي يسعى الوزراء الى الخروج به حاليا عن المستوى الذي حددته اوبيك للربع الرابع لهذا العام بحوالي ٢٠٠ الف برميل وذلك عندما اتفقت على أن يكون معدل سقف الانتاج للربع الرابع من العام ١٧,٣ مليون برميل يوميا، وهو ما اتفقت عليه خلال المؤتمر الذي عقد في جنيف في ابريل (نيسان) الماضي.

وقالت مصادر المؤتمر إن مهمة الوزير الاندونيسي الهادفة الى وضع خطة جديدة لتوزيع الحصص تعد صعبة للغاية في ظل المواقف المتعارضة بين الدول الاعضاء.

الخلاف الايراني العراقي

وكان الدكتور سبروتو قد كلف خلال اجتماعات ابريل (نيسان) الماضي بوضع برنامج لتوزيع الحصص لكن تلك المهمة فشلت للسبب نفسه.

(التتمة على الصفحة ٢)

كأس العالم المكسيك ١٩٨٦

اليوم لقاء القمة بين ألمانيا والارجنتين

مكسيكوسيتي - بعثة «الشرق الأوسط» من محمد العوام:

يعيش عشاق كرة القدم بعد ظهر اليوم ساعات من الاثارة والتشويق في مباراة القمة على نهائي بطولة كأس العالم لكرة القدم - ١٩٨٦ بين منتخبي المانيا الغربية والارجنتين.

ويحضر هذه المباراة، بالاضافة الى رئيس المكسيك (البلد المضيف)، كل من مستشار المانيا الغربية والرئيس الارجنتيني بالاضافة الى مسؤولي الاتحاد الدولي لكرة القدم.

وفي لقاء الامس لتحديد المركز الثالث فازت فرنسا على بلجيكا ٤/٢ بعد أن لعبا وقتا اضافيا نتيجة لتعادلهما ٢/٢ في الوقت الأصلي.

(تفاصيل اخرى ص ١١)

سري وليس للنشر!

ابلغت دولتان اوروبيتان شرقيتان عاصمة جمهورية عربية افريقية عدم ارتياحهما للتاجيل المتكرر لزيارة كان من المقرر ان يقوم بها وزير دفاع هذه الجمهورية لهما خصوصا بعد زيارته لدولة اوروبية غربية خلال الموعد الذي كان محددا للزيارة المؤجلة.

الاجتماع السنوي للحوار البرلماني العربي - الاوروبي بفيينا في سبتمبر

عمان - «الشرق الاوسط»:

اعلن في العاصمة الاردنية امس انه تقرر عقد الاجتماع السنوي للحوار البرلماني العربي - الاوروبي في فيينا اعتبارا من ١٢ سبتمبر (ايلول) المقبل ولمدة يومين وسيشارك في الاجتماع ممثلون عن الشعب البرلمانية العربية الاعضاء في الاتحاد البرلماني العربي والشعب الوطنية الاعضاء في الرابطة البرلمانية للتعاون العربي الاوروبي.

وستقدم الامانة العامة لكل من الاتحاد والرابطة تقريرا مشتركا حول ما تم انجازه منذ الدورة الماضية التي عقدت في الرباط في اكتوبر (تشرين اول) من العام الماضي.

وستعقد الوفود العربية المشاركة في الحوار اجتماعا في العاصمة النمساوية قبل يوم واحد من بداية الاجتماع السنوي.

ومن ابرز الموضوعات التي ستناقش اهمية عقد مؤتمر دولي للسلام بشأن قضية الشرق الاوسط والاوضاع في الاراضي العربية المحتلة والحرب العراقية الايرانية والحرب الاهلية في لبنان

ويرأس السيد عاكف الفايز رئيس مجلس النواب الاردني الدورة الحالية للاتحاد البرلماني العربي.

نصف مليون دولار من صندوق «اوبيك» للتنمية لدعم التدريب المهني للاجئين الفلسطينيين

فيينا - كونا: وافق مجلس محافظي صندوق «اوبيك» للتنمية الدولية هذا الاسبوع على منحة قدرها ٥٤٦ الف دولار لكي تستخدمها وكالة غوث وتشغيل اللاجئين الدولية (اونروا) لتحسين أوضاع مراكز التدريب المهني للاجئين الفلسطينيين.

ويهدف المشروع الذي شملته منحة صندوق «اوبيك» الى تلبية بعض متطلبات تكلفة المعدات المطلوبة لتحديث دورات برنامج التدريب المهني الذي تشرف عليه «اونروا» في مراكز عمان ووادي السير وقلندية - قرب البيرة في الضفة الغربية المحتلة وفي قطاع غزة ودمشق.

وتشرف على برامج اونروا المنظمة الدولية للتربية والثقافة والعلوم (اليونسكو).

وتهدف كل من وكالة اونروا واليونيسكو من هذه البرامج الى اتاحة الفرصة للشباب الفلسطينيين في المخيمات لتنمية مهاراتهم المهنية واكتساب حرف وصنائع تعينهم على شق حياتهم في المناطق المتواجدين فيها.

ويعود اشتراك الاونروا في البرامج المهنية والتدريبية لعام ١٩٥٣ حينما اسس مركزا قلندية وغزة للتدريب المهني بطاقة استيعابية لـ ٤٠٠ طالب.

وتدير الاونروا الان ثمانية مراكز تدريبية يدرس فيها ٢٨٢٤ طالبا.

وقد قدم صندوق أوبيك للتنمية الدولية اربع منح مماثلة لمراكز التدريب ما بين ١٩٧٩ و ١٩٨٥ وتخرج اكثر من ٣٠ الف متدرب من هذه المراكز منذ بدات «اونروا» في تطبيق برامج التدريب عام ١٩٥٣.

الفحوص المعملية تؤكد خلو تونس من أي آثار لاشعاعات تشيرنوبيل

تونس - مكتب «الشرق الأوسط»:

تأكد من خلال فحوص مخبرية ان المحيط التونسي والمياه في تونس لا تحمل اي اثار للاشعاع النووي الناتج عن حادثة تشيرنوبيل بالاتحاد السوفياتي.

وكان مركز الفيزياء والطاقة بالمعهد التونسي للبحث العلمي والتقني قد قام بقياسات أولية أظهرت انه لا يوجد في تونس اشعاع غير عادي يستحق الذكر.

وحرصا على مزيد من التحري ارسل المعهد القومي للرصد الجوي عينات من مياه الأمطار التي هطلت في أوائل شهر مايو (ايار) الماضي إلى مراكز عالمية مختصة في العلوم النووية لتحليلها.

وقد وصلت إلى تونس نتائج هذه التحاليل الدقيقة بواسطة التشخيص الطيفي لتلك العينات مؤكدة بصفة قطعية انه لا يوجد في المياه أي مواد مشعة غير عادية.

وبذلك يمكن الجزم انه لم يلحق تونس اي ضرر ناجم عن هذه الاشعاعات ولا يوجد حاليا اي خطر ولو ضئيل على حياة المواطنين التونسيين ولا على الخضر والغلال في تونس.

شجون عربية

الحرية الامريكية وضرورات الأمن

يدور في واشنطن هذه الأيام صراع شديد بين حرية النشر وضرورات الأمن القومي.

ففي الأسابيع الأخيرة تسرب الى الراي العام والى ويليام كيسي المدير العام لهيئة الاستخبارات المركزية الامريكية معلومات عن كتابين على قدر بالغ من الأهمية يحتويان معلومات وصفت بأنها خطرة للغاية في طريقها للنشر خلال اسابيع قليلة.

الكتاب الأول بقلم الصحفي الامريكي المعروف «بوب ودورد» الذي ساهم بقلمه في الكشف عن فضيحة ووترجيت الشهيرة في صحيفة الواشنطن بوست الامريكية.

ويدور كتاب «ودورد» حول المخابرات الامريكية في عهد رئيسها الحالي ويليام كيسي.

اما الكتاب الثاني فهو بقلم سيمور هيرش وهو بعنوان «الهدف تمت اصابته» وهو يتحدث عن دور المخابرات الامريكية في قضية اسقاط الطائرة المدنية الكورية بواسطة السوفيت عام ١٩٨٣.

والذي حدث ان ويليام كيسي علم بمصادره ان الكتب التي ينوى نشرها تضم معلومات تم تسريبها من هيئة المخابرات المركزية، وانه اذا تم نشر هذه المعلومات فان مركز جهاز المخابرات ورئيسه سيكون خطيرا للغاية امام الراي العام وامام الاطراف الدولية المعنية بالأمر.

وبناء على هذا التفسير قام كيسي بالاتصال هاتفيا بكل من «ودورد» و «هيرش» وحاول بأسلوب ديبلوماسي ان يوجه لهما نصيحة بعدم نشر المعلومات التي توصلا اليها. بالطبع اصبح ذلك - في مفهوم الصحافة الامريكية - نوعا من التهديد الأمني ووسيلة من وسائل الضغط الحكومي على جهة صحفية مستقلة.

وتحول الحوار السري على الهاتف الى قضية مثارة على صفحات الجرائد اليومية وبدأ نقاش حول أحقية كيسي في ان يتصل بصحفي «وينصحه» او «يهدده» حول خطورة نشر معلومات.

والقضية ذات وجهين.

الوجه الأول أمني وهو ان بعض المعلومات قد يؤدي نشرها - الآن - الى مخاطر سياسية شديدة.

والوجه الآخر صحفي يتصل بحرية الصحفي في التعامل مع الأحداث والشخصيات العامة وانه يحق له أن يقدم للقارىء الجوانب الخفية للعديد من الأحداث التي يعيشها دون ان يعرف حقيقتها.

وقال «ودورد» «ان محادثة كيسي الهاتفية هي في حقيقة الأمر نوع من المفاوضات الساعية الى ارغامه على عدم نشر كل الحقائق. لكنني - مع تقديري لوجهة نظره - اشعر بأن التزامي الأول تجاه القارىء الذي يتعين عليه ان يعرف ما يجب ان يعرفه.

ومن الواضح ان الكتاب سيتم نشره، بكل الحقائق، رغم اعتراض ويليام كيسي وجهاز المخابرات الامريكية.

ويبدو ان الكونجرس سوف يبحث قريبا مشروعا مقدما من الحكومة يطالب باعادة النظر في حقوق النشر التي قد تهدد الأمن القومي للدولة.

والقضية قائمة. والصراع قائم.

عماد الدين اديب

الجيش اللبناني يكمل انتشاره في بيروت بنجاح وتطويق انتكاسة أمس الأول بعد ٤٧ قتيلاً وجريحاً

بيروت - «الشرق الاوسط» والوكالات:

اكمل جنود الجيش اللبناني وعناصر قوى الأمن الداخلي انتشارهم وتركزهم في بيروت الغربية امس تنفيذا للخطة الأمنية الموضوعة استنادا الى اتفاق دمشق الثلاثي وذلك في الوقت الذي عاد فيه الهدوء ليسيطر على محاور مخيم برج البراجنة بعد الانتكاسة الامنية التي حدثت بعد ظهر امس الأول وخلال الليل وادت الى مقتل ٧ واصابة ٤٠ بجروح.

دوريات قوات الجيش اللبناني في شوارع بيروت الغربية.

وقالت تقارير بيروت ان ٩٠٠ من افراد الجيش جمعوا من الألوية ٩ و ١١ و ١٢ بقيادة الرائد محمد فرشوخ وباشراف ضباط سوريين اكملوا قبل ظهر امس انتشارهم وتمركزهم في النقاط والمواقع المحددة لهم ضمن الخطة الأمنية بعد ان كانت معظم الأحزاب اللبنانية قد أكملت سحب عناصرها واقفال مكاتبها في احياء وشوارع المنطقة الغربية يوم امس الأول.

وقال الرائد فرشوخ ان القوة ستقيم نقاط تفتيش وتقوم بدوريات في جميع شوارع بيروت الغربية وصولا الى الخط الأخضر الفاصل بين القطاعين الشرقي والغربي.

وذكر ان هناك التزاما كاملا من جميع الأطراف باغلاق مكاتبها المسلحة ومنع ظهور عناصرها بالسلاح في شوارع العاصمة.

ثلاث مقاطعات

وذكر احد الضباط السوريين - حرص على عدم ذكر اسمه - ان بيروت الغربية قسمت الى ثلاثة قطاعات، واوضح ان الجيش سينتشر حتى مشارف مخيم شاتيلا للاجئين الفلسطينيين وحتى خطوط التماس التي تفصل العاصمة اللبنانية.

واوضح الضباط اللبنانيون ان لديهم اوامر باعتقال كل من يحمل سلاحا والعمل بكافة الوسائل على احترام النظام. وقالوا ان الضباط السوريين سيساعدوننا مباشرة في مهمتنا.

ولوحظ ان عددا من الضباط السوريين يستقلون سيارات مدنية رافقوا وحدات الجيش المزودة بأسلحة خفيفة وصواريخ مضادة للدبابات التي اقامت نقاط مراقبة وسيرت دوريات في شوارع بيروت.

وهذه هي المرة الأولى منذ عام ١٩٨٤ التي يتمركز فيها جنود من الجيش اللبناني ومن ثلاثة الوية الجيش في القطاع الغربي من العاصمة بعد انسحاب اللواء الثامن منها في فبراير (شباط) سنة ١٩٨٤.

وكانت بيروت الغربية قد شهدت جولات عنف عديدة بدات بخلاف بين بعض العناصر الحزبية ثم امتدت لتشمل المنطقة عبر مواجهات مسلحة استخدمت خلالها المدفعية والأسلحة الصاروخية والرشاشة وادت الى سقوط اكثر من ٥٠٠ قتيل وجريح بالاضافة الى خسائر تبلغ ٤٥٠ مليون ليرة لبنانية دون حساب الأسلحة والذخائر المستخدمة طوال تلك المدة والتي تبلغ قيمتها حاليا حوالي ٣٥٠ مليون ليرة لبنانية.

وكانت اعنف المواجهات الحزبية والتنظيمية تلك التي جرت بين الحزب التقدمي و «المرابطون» وحركة «امل» و «المرابطون» ثم بين حركة «امل» والحزب التقدمي الاشتراكي والتي ادت في نهاية كل منها الى عقد لقاء اسلامي موسع في دمشق.

وقد اعرب وزير العمل والتربية الدكتور سليم الحص عن امله في ان يعمل جميع مسؤولي الأحزاب على إنجاح خطة بيروت وانقاذ المنطقة من وحش المجاعة وشيطان الهاجس الأمني تصحيحا لوضعها الحالي بعدما انتشرت في المدينة موجة الفلتان واصبح الظهور المسلح اكثر من الظهور المدني بعد اطلاق الطلقة الأولى في اي خلاف.

ومن المتوقع ان يؤثر نجاح الخطة الأمنية لبيروت الغربية ايجابيا على الوضع الأمني بين شطري العاصمة بعدما تولت وحدات اللواء السادس مسؤولية محاور القتال الرئيسية على خطوط التماس

في الوقت نفسه بدأت الأوساط السياسية في بيروت تتحدث عن احتمال عقد لقاء اسلامي موسع يكون بداية لمصالحة شاملة بين القادة المسلمين حول عدد من اوضاع المدينة وفي هذا الاطار توقعت هذه الأوساط عقد لقاء قريب بين المفتي حسن خالد والسيد بري رئيس حركة «امل» تمهيدا للقاء الاسلامي الموسع المرتقب.

كما انه من المرجح ان تنعكس الأجواء والنتائج الايجابية لخطة حفظ الأمن بشكل شرعي في بيروت الغربية على مجمل الأوضاع الاقتصادية وفي مقدمتها ازمة البنزين الذي استمر توزيعه في السوق السوداء وبسعر يتجاوز المائة ليرة للصفيحة ليصل الى ٢٥٠ ليرة لبنانية الأمر الذي يؤثر سلبا على اسعار النقل والمواصلات وينعكس ارتفاعا على اسعار السلع الغذائية بالاضافة الى الارتفاع الخطير لسعر صرف الدولار الامريكي مقابل الليرة اللبنانية.

وفي هذا الوقت، عاد الهدوء ليسيطر على محاور مخيم برج البراجنة صباح امس بعد الاشتباكات العنيفة التي دارت بعد ظهر امس الأول والليلة قبل الماضية والتي ادت الى مقتل ٣ عناصر من اللواء السادس وأربعة من الفلسطينيين اضافة الى جرح نحو ٤٠ شخصا من الطرفين.

واتاحت الاتصالات التي جرت بين ممثلي «امل» وجبهة الانقاذ الوطني الفلسطيني تطويق هذه الحوادث كما استطاع الجيش اللبناني مواقعه التي تشكل حاجزا بين الفلسطينيين وميلشيات «امل».

هجوم بالصواريخ

وفي الجنوب نفذ رجال «جبهة المقاومة الوطنية اللبنانية» فجر امس هجوما مزدوجا بصواريخ الكاتيوشا ضد موقع لقوات الاحتلال الاسرائيلي داخل المناطق المحتلة في جنوب لبنان.

وذكر مصدر امني ان وحدة الصواريخ التابعة للمقاومة قصفت فجرا موقعا لقوات الاحتلال في مثلث عيتا الشعب - بيت ليف في الشريط الحدودي المحتل بصاروخي كاتيوشا اصابا الموقع اصابات مباشرة شوهدت اعمدة الدخان تتصاعد منه.

وأشار الى انه بعد حوالي ٢٠ دقيقة وصلت دورية آلية مساندة الى المكان تعرضت بدورها لسقوط ثلاثة صواريخ كاتيوشا.

واوضح انه على الأثر قامت طائرات هليكوبتر تابعة لقوات الاحتلال بتمشيط الجبال المشرفة على المنطقة بالاسلحة الرشاشة المتوسطة.

الملك حسين يعود الى عمان

عمان - «الشرق الاوسط»:

عاد الملك حسين عاهل الأردن امس الى عمان قادما من لندن بعد زيارة خاصة لبريطانيا استغرقت عدة ايام.

وقد اجرى العاهل الأردني مباحثات مع رئيسة وزراء بريطانيا مارجريت ثاتشر تناولت الأوضاع الراهنة بالمنطقة والعلاقات الثنائية.

الرئيس الأسد يستقبل وزير خارجية الجزائر

دمشق - «الشرق الاوسط»:

استقبل الرئيس السوري حافظ الاسد امس السيد احمد طالب الابراهيمي وزير خارجية الجزائر الذي يزور سورية حاليا وحضر الاجتماع السيد فاروق الشرع وزير الخارجية السوري.

ودار الحديث خلال الاجتماع حول الاوضاع في المنطقة العربية وحوض البحر الابيض المتوسط والعلاقات بين البلدين.

وكان السيد الابراهيمي قد وصل الى دمشق يوم الخميس الماضي واجرى مباحثات مع السيد الشرع أعلن رسميا على اثرها انها تناولت العلاقات بين سورية والجزائر والاوضاع الراهنة في المنطقة ومسائل ذات اهتمام مشترك.

رئيس الصومال يستأنف مهامه الرسمية

مقديشو - ر: استأنف الرئيس الصومالي محمد سياد بري مهام منصبه الرسمية بعد علاج استغرق خمسة اسابيع من جروح اصيب بها في حادث سيارة.

وقد استقبل الرئيس الصومالي وفدا من اليمن برئاسة السيد عبدالله ناصر الزراقي وزير الدولة والامين العام لمؤسسة الرياضة والشباب في اليمن. وظهر الرئيس بري على شاشة التلفزيون الصومالي وهو يتحدث مع الزوار.

وكان الرئيس سياد بري قد عاد الى مقديشو يوم الاثنين الماضي بعد ان امضى ٤ اسابيع في الرياض للعلاج.

الزائر المليون لجناح السعودية باكسبو ٨٦

فانكوفر - واس: تعدى زوار الجناح السعودي بمعرض النقل والمواصلات (اكسبو ٨٦) المقام في فانكوفر الرقم مليون.

وقد استقبل مسؤول الجناح الزائر المليون وهي سيدة امريكية وقدموا لها الهدايا التذكارية القيمة.

وبلغ زوار الجناح مليونا و ١٣ الفا و ٧٥٥ زائرا.

محادثات للأسد مع العطاس

دمشق - واس: وصل رئيس جمهورية اليمن الديموقراطية حيدر ابو بكر العطاس الى دمشق أمس في زيارة لسورية تستغرق عدة ايام.

ويجري العطاس خلال الزيارة محادثات مع الرئيس السوري حافظ الأسد تتناول العلاقات الثنائية بين البلدين اضافة الى القضايا ذات الاهتمام المشترك وخاصة آخر التطورات على الساحة العربية.

اتصالات لمنظمة التحرير مع الجزائر للاعداد للقاء المصالحة الفلسطينية

القاهرة - ق.ن.ا: قال السيد الطيب عبد الرحيم ممثل منظمة التحرير الفلسطينية بالقاهرة ان المنظمة تواجه مؤامرة جديدة تتمثل في محاولة ايجاد قيادة فلسطينية بديلة للمنظمة وقيادتها الشرعية.

وقال إن اسرائيل والولايات المتحدة تتزعمان هذه المؤامرة في محاولة لهدم المنظمة وسحب الاعتراف الدولي والعربي بها كممثل شرعي ووحيد للشعب الفلسطيني وايجاد كيان بديل يمكن من خلاله تمرير مشروعات تصفية القضية الفلسطينية واحباط جهود السلام القائم على حصول الشعب الفلسطيني على حقه في تقرير المصير.

وذكر السيد عبد الرحيم في تصريح له امس ان هذا الموضوع كان الموضوع الرئيسي الذي بحثه المجلس الثوري لحركة «فتح» في اجتماعاته الاخيرة بتونس في الاسبوع الماضي.

وقال ان اسرائيل بدات هذه المحاولات في الارض المحتلة بمحاولة البحث عن اشخاص يتولون تنفيذ قيام حكم ذاتي في قطاع غزة في ظل الاحتلال تمهيدا لتعميم ذلك في المخيمات السكانية الكثيفة في الضفة الغربية مثل مدن نابلس والخليل.

وذكر ان زعماء قطاع غزة والضفة الغربية قد ابلغوا سلطات الاحتلال رفضهم القيام بمثل هذا الحكم الذاتي واكد ذلك السيد رشاد الشوا رئيس بلدية غزة السابق خلال زيارته لمصر في الشهر الماضي.

واكد ممثل المنظمة بالقاهرة ان الضغوط التي تتعرض لها فصائل المنظمة حاليا واستمرار الحرب ضد المخيمات الفلسطينية في بيروت والتي دخلت الان في الشهر الثاني تأتي في نطاق اضعاف دور المنظمة بعد ان فشلت اسرائيل والولايات المتحدة في تصفيتها عسكريا او اغتيال قادتها ويعد ذلك كله حلقة من حلقات المؤامرة لهدم المنظمة واقامة كيان فلسطيني بديل.

وقال السيد عبد الرحيم ان المجلس الثوري لحركة «فتح» قرر مواجهة هذه المؤامرة بالسعي الى تحقيق وحدة فصائل المقاومة الفلسطينية والقيام بتحرك عربي وافريقي واوروبي لكشف ابعاد المخطط الجديد.

واشار الى ان المجلس رحب بالجهود التي تقوم بها الجزائر والرئيس الشاذلي بن جديد لتحقيق وحدة فصائل الثورة الفلسطينية. وقال ان اتصالات ستجري مع الجزائر للاعداد للقاء المصالحة الفلسطينية في اقرب وقت ممكن حتى تتكاتف جميع هذه الفصائل في التصدي للمؤامرة ضد الشعب الفلسطيني.

/ وحول تحرك المنظمة في المجال الافريقي اشار الى قيام السيد ياسر عرفات رئيس المنظمة بزيارة ٤ دول افريقية في الاسبوع الماضي استكمالا لجولته في الشهر الماضي والتي زار خلالها ١٠ دول افريقية، وقال ان هذا التحرك يهدف الى تطويق محاولات اسرائيل العودة الى افريقيا والتغلغل فيها واستعادة العلاقات مع الدول الافريقية.

وتحدث ممثل المنظمة عن موقف المجموعة الاوروبية من القضية الفلسطينية فقال انه لوحظ اخيرا ان بعض دول هذه المجموعة تحاول التراجع عما جاء في اعلان البندقية وتمثل ذلك في موقف بريطانيا وتصريحات رئيسة وزرائها مارجريت ثاتشر خلال زيارتها الاخيرة لفلسطين المحتلة والتي دعت فيها الى قيام حكم ذاتي للفلسطينيين في المناطق المحتلة.

وقال ان جهود المنظمة تتركز على شرح خطورة هذا الموقف بالتعاون مع بعض الدول العربية.

واكد ان السند الاساسي لمنظمة التحرير الفلسطينية وقيادتها الشرعية هو الدعم الذي تتلقاه من الشعب الفلسطيني في الارض المحتلة وخارجها.

اجتماع بن جديد وعرفات بالجزائر

الجزائر - واس: اجتمع الرئيس الجزائري الشاذلي بن جديد مساء أمس مع رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية السيد ياسر عرفات الذي وصل الى الجزائر في وقت سابق أمس.

وجرى خلال الاجتماع استعراض العلاقات الثنائية بين الجزائر والمنظمة وتطورات القضية الفلسطينية اضافة الى الجهود التي تبذلها الجزائر من اجل عقد مؤتمر لكافة الفصائل الفلسطينية بهدف توحيد الصف الفلسطيني.

واعرب السيد عرفات في تصريح ادلى به لدى وصوله عن قلقه للوضع السائد حاليا في المخيمات الفلسطينية في بيروت. موضحا ان الهجمات التي تشنها عناصر حركة (امل) وعناصر اللواء السادس من الجيش اللبناني على هذه المخيمات منذ اكثر من ٧ اسابيع قد اسفرت عن استشهاد وجرح ٢٢٠٠ شخص من النساء والاطفال.

مطالب في اسرائيل بالتحقيق في فضيحة جهاز الامن الداخلي

تل ابيب - ر: اعلن اسحق نافون نائب رئيس الوزراء الاسرائيلي امس انه من الضروري الا يتم التمويه على فضيحة جهاز الامن الداخلي الاسرائيلي «شين بيت».

واضاف نافون وهو من زعماء حزب العمل الذي يرأسه شمعون بيريز رئيس الوزراء ان منح الحصانة لرئيس الجهاز افراهام شالوم يجب الا يستبعد اجراء تحقيق في الفضيحة.

وكان شالوم قد اتهم باصدار امر بقتل فدائيين فلسطينيين اسرا بعد اشتراكهما في خطف حافلة اسرائيلية في عام ١٩٨٤ والتستر على المسألة بعد ذلك.

كما ثارت تساؤلات عما اذا كان اسحق شامير وزير الخارجية الاسرائيلي الذي كان رئيسا للوزراء في ذلك الوقت قد علم باي محاولة لاخفاء معلومات.

وقال نافون الذي يشغل ايضا منصب وزير التعليم لراديو اسرائيل: لقد ايدت العفو ولكن من السخف استنتاج ان العفو يضع نهاية لمطالب بتشكيل لجنة تحقيق.

وقال ٣ وزراء ينتمون لحزب العمل انهم سيطالبون في الاجتماع الاسبوعي لمجلس الوزراء الاسرائيلي اليوم باجراء تحقيق.

بوش يزور مصر واسرائيل لبحث حل نهائي لقضية «طابا»

القاهرة - مكتب «الشرق الاوسط»:

يقوم جورج بوش نائب الرئيس الامريكي في زيارة لكل من مصر واسرائيل في نهاية شهر يوليو (تموز) المقبل لاجراء مباحثات بهدف التوصل لتسوية نهائية لقضية «طابا» وذلك ضمن جهود امريكية لدفع عملية السلام في منطقة الشرق الاوسط.

ومن المتوقع ان يجتمع بوش خلال زيارته للارض المحتلة مع عدد من الشخصيات الفلسطينية.

وعلمت «الشرق الاوسط» انه من المنتظر اجراء جولة جديدة من المفاوضات بين مصر واسرائيل حول مستقبل منطقة طابا المصرية خلال الشهر المقبل.

ويأتي الاتفاق على هذه الجولة الجديدة بعد المفاوضات التي اجراها المشير عبد الحليم ابو غزالة نائب رئيس الوزراء ووزير الدفاع المصري مع الادارة الامريكية في واشنطن.

وستسبق هذه الجولة زيارة مكوكية سيقوم بها ابراهام صوفير المستشار القانوني بوزارة الخارجية الامريكية لكل من مصر واسرائيل لمناقشة الاقتراحات التي قدمتها الحكومة الامريكية لتجاوز الخلافات بين الجانبين حول شروط احالة مسألة النزاع في طابا للتحكيم.

تتمات تتمات تتمات

وزراء خارجية التعاون

وأكد الأمير سعود الفيصل في تصريح لـ «الشرق الأوسط» «انه ليس هناك أوراق عمل منفصلة مقدمة لهذه الدورة ولكن هناك بنودا على جدول الاعمال يتم اعدادها الآن».

وكان الأمير سعود الفيصل يجيب بذلك على ما تردد من أن أمام المؤتمر ورقة عمل من المملكة العربية السعودية حول جهود لجنة المصالحة العربية التي رأسها الأمير عبد الله بن عبد العزيز ولي العهد ونائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني السعودي، وكذلك حصيلة اللقاءات التي اجرتها المملكة مع عدد من الأطراف العربية بهذا الصدد وكذلك ورقة العمل التي قيل ان الكويت ستتقدم بها حول الوضع الأمني في اعقاب التفجيرات التي وقعت بها مؤخرا والتي استهدفت عددا من المنشآت البترولية.

وأكد مصدر خليجي كبير لـ «الشرق الأوسط» ان مثل هذه القضايا تم البحث حولها في اطار المشاورات المكثفة والاتصالات الثنائية والرسائل المتبادلة بين قادة دول المجلس وذلك منذ حدوثها.

جهود السعودية

وعلمت «الشرق الأوسط» ان المجلس قد نوه بالجهود الطيبة التي تبذلها المملكة العربية السعودية لانجاح المساعي العربية الخيرة للوفاق وتنقية الاجواء والخروج بمواقف موحدة حيال القضايا المصيرية الواحدة.

ورغم أن موضوع الحرب العراقية الايرانية قد استأثر بقدر كبير من الاهتمام في جلسة الافتتاح، إلا ان كل الدلائل تؤكد انه ليس هناك حل قريب وسطما تريد من اصرار ايراني على استمرارها ومحاولة توسيع نطاقها بالحاق الاذى بجيرانها الاخرين في دول المجلس، وهو ما يستحوذ الآن على توجهات المجلس في اتخاذ التدابير الدفاعية اللازمة للردع في مثل هذه الظروف.

اما ما يتعلق بالموضوعات الاقتصادية فمن المقرر ان يتم قريبا توقيع اتفاقية للتعاون الاقتصادي بين مجلس التعاون لدول الخليج العربية ودول السوق الأوروبية المشتركة، وان الاجتماعات ستتوالى بين الجانبين للوصول الى الصيغ الملائمة لاتفاقية التعاون الاقتصادي المشار اليها.

فقد اكد مصدر خليجي كبير شارك في الاجتماعات ضمن الوفد الخليجي مع المجموعة الاوروبية الى ان حجم التبادل يبلغ ٥٠ بليون دولار، وهو يشمل الصادرات والخدمات، وان صيغا جديدة يدور البحث حولها بحيث يتم تحقيق عائدات مجزية لدول الخليج من خلال التبادل التجاري والاقتصادي مع المجموعة الاوروبية.

واشار المصدر إلى أن معظم الدول العربية قد وقعت اتفاقيات مماثلة مع السوق الاوروبية ولهذا فان دول مجلس التعاون سوف تحذو حذوها كمجموعة واحدة وبميزات تتلائم وحجم التدفقات النقدية الخليجية لدول السوق.

اتفاق مؤقت

وذكرت المصادر ان مسألة توزيع الحصص تعد المسألة المعقدة والصعبة ويزيد الخلاف الايراني العراقي من تعقيدها بشكل كبير.

وكان وزير النفط الايراني غلام رضا اغا زاده قد قال عقب الجلسة الوحيدة التي عقدها الوزراء أمس إن أغلب الدول الاعضاء متفقون على اتفاقية جديدة للاسعار والانتاج، وأشار الى انه ليس لديه امل في أن يساهم مستوى الانتاج المقترح في حل مشكلة الأسعار.

وقال إنه لا يعتقد ان ايران ومعها بعض الدول التي لم يحددها ستشارك في هذه الاتفاقية التي قال إنه يعوزها المنطق.

واضاف ان ايران و٣ أو ٤ دول أخرى لا تريد أن تتحمل جزءاً من اللوم على ما يحدث في السوق البترولية وأن الاغلبية تسعى إلى التوصل الى اتفاق كي يتحمل الجميع المسؤولية واللوم وهو ما لا تريده.

واوضح انه ليس من الممكن رفع الأسعار وهناك فائض في السوق النفطية يقدر بـ ١,٦ مليون برميل. وقال انه اذا توصلت الاغلبية الى اتفاق فانه سيدعولهم بالنجاح والتوفيق.

واوضح الوزير الايراني ان على اوبيك ان تعود الى مستوى سقف انتاج عند معدل ١٦ مليون برميل تخفض بنسبة ١٠٪ في الربع الثالث وتعوض في الربع الأخير.

فشل حرب الأسعار

وذكر الوزير الايراني ان حرب الاسعار قد اثبتت فشلها منذ البداية، وانه قد آن الأوان للرجوع للمستوى الرسمي للاسعار وعندها يمكن أن نصبح مرنين فيما يتعلق بالانتاج.

ويعتقد ان الجابون قد تكون هي الدولة الرابعة التي يتحدث عنها الوزير الايراني حيث قد تنضم الى مجموعة الاقلية وهي ايران والجزائر وليبيا.

وقالت مصادر وزارية ان الوزراء قد يعاودون الاجتماع مرة اخرى في اجتماع استثنائي يعقد خلال الاسابيع القليلة المقبلة لتكرار المحاولة مرة اخرى لاجراء تغيير على الاتفاق بشكل يؤمن التوازن مع الوضع في السوق البترولية.

وفي الاطار نفسه قالت مصادر المؤتمر ان دخول المؤتمر مرحلة مناقشات مسألة الحصص الفردية لكل دولة يعني ان فترة انعقاده ستصبح رهن بالوصول الى حل لها وإلا فان المؤتمر سيواجه مشكلة في الاتفاق على فترة اختتامه لان هذه المسألة غالبا ما تسهم في اطالة فترة انعقاده.

ويذكر انه سبق لوزراء النفط ان عقدوا محادثات في شهر ابريل (نيسان) الماضي امتدت لمدة ٩ أيام تركز معظم النقاش فيها على مسألة الحصص.

وسيكمل مؤتمر وزراء النفط اليوم يومه الخامس، وتشير اوساط المؤتمر إلى أنه قد يختتم اليوم أو غدا أما اذا استمرت الصعوبات فانه قد يستمر لكن معظم التوقعات تشير إلى أن احتمالات انهائه اليوم أو غدا تبدو أكثر توقعا.

وفي الوقت نفسه، يعتزم عدد من وزراء النفط مغادرة بريوني عائدين إلى بلادهم وذلك وفق المعلومات المتداولة هنا بين اعضاء الوفود.

فقد ذكر ان وزير النفط الكويتي الشيخ علي الخليفة يعتزم العودة الى بلاده اليوم وذلك لارتباطات تتعلق بجلسة مجلس الوزراء الكويتي والتي ستبحث الانفجارات التي حدثت مؤخراً في مصافي النفط في الأحمدي.

كما علم ان وزير النفط الجزائري بلقاسم نبي قد يغادر ايضا لارتباطات سابقة لكن هذه المعلومات لم تتأكد بعد.

ASHARQ AL-AWSAT (USPS 720-210) Published daily by Saudi Research & Marketing, U.K. (Ltd.), 1331 Pennsylvania Avenue, N.W. 920 Washington, D.C. 20004.
SUBSCRIPTION RATES : One Year $300.00 Six Months $150.00, second-class postage paid at Washington, D.C. and additional mailing offices.
POSTMASTER: Send address changes to: Saudi Research & Marketing, Inc. 1331 Pennsylvania Avenue, N.W. Suite 920 Washington, D.C. 20004.

وكيل أمانة العاصمة السعودية:

معرض الرياض ينقل صورة التطور الحضاري في المملكة إلى أوروبا

لندن - «الشرق الاوسط»:

يتواجد المهندس مساعد العنقري وكيل امانة مدينة الرياض للتعمير والمشاريع ، وعضو اللجنة التحضيرية لمعرض «الرياض بين الامس واليوم» الذي سيقام في العاصمة البريطانية خلال الفترة من ٢٩ يوليو (تموز) الى ١١ اغسطس (آب) المقبل ، هذه الايام في لندن ، حيث ينهمك الآن مع بقية اعضاء اللجنة التحضيرية لمعرض الرياض ، والتي يترأسها الشيخ ناصر المنقور سفير المملكة العربية السعودية بلندن ، في الاعداد لاقامة المعرض في موعده المقرر وجعله بالصورة التي تجذب اكبر عدد ممكن من البريطانيين والاوروبيين والعرب المقيمين في بريطانيا او الذين يزورونها للسياحة ، لاعطائهم صورة واضحة عما وصلت اليه المملكة العربية السعودية من تطور حضاري في كافة الميادين ، بدءا من شخصية الانسان العربي المسلم الى ميدان التعليم والتصنيع والزراعة والعمران . وقد انتهزت «الشرق الاوسط» هذه الفرصة لاجراء هذا الحوار معه .

سألنا المهندس مساعد العنقري وكيل امانة الرياض للتعمير والمشاريع وعضو الهيئة التحضيرية لمعرض الرياض في لندن ، عن هذا المعرض وأهدافه فقال : «معرض الرياض بين الامس واليوم» هو معرض اعلامي في الدرجة الاولى . كانت الفكرة الاساسية من وراء اقامته هي ايضاح ما وصلت اليه مدينة الرياض ، وما وصلت اليه بقية مدن المملكة العربية السعودية من تطور حضاري ، وما وظف من العائدات الاقتصادية للمملكة في مشاريع تنموية ، سواء في مجال البلديات ، وهو ما يختص في تطوير المدن والقرى وجعل سكانها يعيشون في مدن عصرية تتوفر فيها جميع وسائل الخدمات ، او في القطاعات الاخرى مثل قطاع الصناعة والتجارة والزراعة وغيرها من القطاعات .

فالفكرة عند الرجل الاوروبي بشكل عام هي ان المملكة العربية السعودية ما هي الا عبارة عن صحراء فيها مجموعة بيوت من الشعر ، وجمال وسيارات ، وهذا ما سمعته من بعض الالمان اثناء اقامة معرض الرياض هناك في العام الماضي .

ولما رأوا المجسمات والصور والافلام التلفزيونية والسينمائية عن التطور في مدينة الرياض وفي بقية مدن المملكة ، ذهلوا تماما . وبدأوا يتساءلون هل يمكن ان توجد صحراء وفيها كل هذه الوسائل الحديثة لراحة الانسان ، بالاضافة الى الانسان العربي المتعلم والمتطور والذي يسخر كل الوسائل التقنية من اجل تطوير المنطقة لكي تضاهي بقية مناطق العالم المتطورة .

ان مدينة الرياض ، هي مدينة تعيش الماضي والحاضر معا . فيها ماتزال تقاليد الماضي بجميع ابعادها ، وتعيش الحاضر من نهضة عمرانية واقتصادية . ويأخذ تصميم البيوت فيها ، الطابع العصري الحديث في مواد البناء وعمارة المساكن ، بينما يحتفظ بالطابع القديم فيما يتعلق بخصوصية المنزل العربي الاسلامي من ناحية الفصل بين النساء والرجال في المساكن ، وخصوصية المداخل ، وايضا الواجهات المعمارية . فالواقع ان المملكة عاشتا تجربة جيدة في الفترة الاخيرة ، وهي ان التراث القديم لم ينس في خضم الحياة العصرية .

المسجد رابطة الحي

وحين سألنا المهندس العنقري فيما اذا كان يؤخذ في الاعتبار العامل النفسي والاجتماعي ، في التطور الذي تشهده المملكة ، ومدى تأثر السلوك النفسي والاجتماعي بهذا التطور اجاب بأنه في تخطيط مدينة الرياض وبقية مدن المملكة ، اخذ بعين الاعتبار تخطيط المدن الاسلامية القديمة . وهو ان يكون المسجد رابطة الحي ، وفي وسط الحي . فتخطيط المدن في المملكة ، تراعى فيه قواعد التخطيط الحديثة ، وهي ان تكون المدارس موزعة بشكل معين وببعد معين .

مثلا بالنسبة للمدارس الابتدائية يجب ان لا يمشي الطالب اكثر من ثلثمائة متر . في المتوسط يمشي كيلومتر واحد ، في الثانوية مثلا ثلاثة كيلومترات كأقصى حد . ثم مسألة المتاجر ومحلات الخدمات الاخرى مثل الشرطة والدفاع المدني والبريد والمراكز الاخرى التي تخدم الحي . والمسجد هو ركيزة الحي . ففي كل حي من الاحياء هناك مسجد يتوسط هذا الحي ، ومن السهل جدا لسكان الحي السير اليه .

وطبعا ان ديننا الاسلامي الحنيف يأمرنا ان نصلي خمسة فروض يومية ، وهذا يعني ان سكان الحي يجتمعون في المسجد خمس مرات يوميا . بالاضافة الى مساجد الجمع التي تتوسط الاحياء ولكن بنسبة اقل من المساجد اليومية . حيث ان صلاة الجمعة تجمع سكان مجموعة احياء في مسجد واحد . فكل هذه الاشياء محافظ عليها ولله الحمد في الطابع التخطيطي الحديث .

الروابط الاسرية

ولحسن الحظ والحمد لله ، فان الروابط الاسرية والاجتماعية في المملكة العربية السعودية جيدة جدا . ولم تتأثر كثيرا بالطفرة الحديثة . وتجد حتى ضمن العائلة الواحدة ان بعض افرادها يسكنون في غرب المدينة ، والبعض في شرقها ، لكن الاتصالات مستمرة بينهم وكذا الزيارات واللقاءات . فلاتزال الرابطة الاسرية في المملكة قوية جدا . فتجد الشباب حتى بعد الزواج ، في كثير من الاحيان ، مايزالون يعيشون في بيت الاسرة . لذا فان الروابط الاسرية والاجتماعية بشكل عام لم تتأثر كثيرا نتيجة الطفرة الحضارية السريعة في المملكة ، ولم تتعرض المملكة الى نفس المتغيرات التي تعرض لها الغرب بسبب التقدم الحضاري الذي شهده .

وعن سؤال حول التوسع الافقي لمدينة الرياض ، والا يعني هذا نوعا من التشتت خاصة في تقديم الخدمات الاساسية كالماء والكهرباء والتنظيف ، اجاب وكيل امانة الرياض للتعمير والمشاريع : «لقد واجهنا في الحقيقة بعض المشاكل نتيجة هذا التوسع الافقي لمدينة الرياض . وقد انفقت الدولة الكثير من اجل تأمين وايصال الخدمات الى المواطنين ، من ماء وكهرباء وتلفون ومجار . لكن المشكلة الرئيسية كانت مع اصحاب الاراضي ، اذ ان اسعار الاراضي في بعض المناطق كانت غالية ، وفي البعض الآخر اقل . وان اصحاب الدخول المحدودة لا يستطيعون شراء اراض في المناطق الغالية ، فيضطر الى الشراء في مناطق رخيصة . وما كان بالامكان توجيه الناس الى التركز في مناطق معينة ، فتركت لهم حرية الاختيار حسب قدراتهم .

وبالتالي قامت البلدية بتبليط كافة الشوارع في الاحياء المسكونة من المدينة . ونقوم الآن وبشكل مرحلي بأعمال الارصفة والانارة والتشجير ، والخدمات الاخرى من كهرباء وهاتف ومجار ستأتي تباعا . ودون شك ان تقديم هذه الخدمات مكلفة للدولة ، لكن الدولة تنظر لصالح المواطنين ، وان راحة وصحة هؤلاء اهم من كل شيء .

المشاريع الاساسية

في مدينة الرياض وفي غيرها من مدن المملكة ، بدأنا اولا بالمشاريع الاساسية ، كالطرق والانفاق والجسور لحل مشكلة اختناقات المرور ، ومتابعة اعطاء اجازات البناء حتى وصلنا في الاعوام الاخيرة الى منح حوالي مائة اجازة بناء للمواطنين في كل يوم . وهذا يعني انه يشيد يوميا مائة منزل او عمارة . ثم بدأ التركيز على عملية التشجير في السنوات الاخيرة . تشجير الشوارع وبناء الحدائق وملاعب الاطفال في جميع احياء المدينة . وتسير خطة التشجير في مدينة الرياض بشكل جيد . فلدينا مجموعة من الحدائق الكبيرة ، ولدينا ايضا حديقة الحيوان ، وقد اجريت عليها عمليات ترميم وتصليح واسعة وستفتتح في الاشهر القليلة القادمة . ان عمل مؤسسة البلديات مستمر بشكل مدروس ومتواصل سواء في المدن او في القرى .

ان التطور الذي شهدته المملكة في الاعوام الاخيرة ، لم يقتصر على المدن الرئيسية او الصغيرة بل شملت حتى القرى . فقد انشئت مجمعات قروية حديثة تشمل عدة قرى تم جمعها حتى يسهل تقديم الخدمات العامة اليها .

وتحدث المهندس العنقري اخيرا عن جهود العاملين في لندن للتحضير لاقامة معرض الرياض وقال : «ان سفارة جلالة الملك تقوم بجهود كبيرة في سبيل اقامة هذا المعرض . وان معالي السفير الشيخ ناصر المنقور هو رئيس اللجنة التحضيرية للمعرض ، وان اتصالاتنا معهم مستمرة في كل يوم . ويتم تنفيذ الخطط المرسومة بشكل دقيق لافتتاح المعرض في موعده المقرر . وتجري الاتصالات مع الجهات المختصة في بريطانيا لتذليل الصعوبات سواء كانت ادارية او فنية التي تطرأ احيانا اثناء عملنا هنا . ونحن نأمل ان يعطي هذا المعرض الثمار المرجوة منه ، خدمة للمملكة العربية السعودية وللامة العربية والاسلامية» .

المهندس مساعد العنقري

تسهيلات اردنية لتمكين ابناء الضفة وغزة بالعودة في اليوم نفسه

عمان - كونا : اعلن في عمان امس ان ادارة مفارز امن الجسور الاردنية قررت تمديد فترة العمل والسماح بعبور المسافرين عن طريق جسر الملك حسين الى الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين حتى الساعة السادسة من مساء يومي الاثنين والثلاثاء فقط من كل اسبوع .

وقد اتخذ هذا القرار لاتاحة الفرصة امام ابناء الضفة والقطاع للعودة الى هذه المناطق في اليوم نفسه بعد انجاز اعمالهم .

وستكون تصاريح السفر الممنوحة لهم مختومة بخاتم مميز يشير الى السماح لهم بالعودة في اليوم نفسه نظرا لان ظروفهم تتطلب ذلك .

تحليل اخباري خاص بـ الشرق الأوسط

القيادات اللبنانية على مختلف اتجاهاتها اجمعت على الترحيب بنداء الملك فهد

لندن - «الشرق الاوسط»:

لم يجمع اللبنانيون منذ زمن بعيد على قضية سياسية طرحت امامهم كما اجمعوا مؤخرا على الترحيب بنداء العاهل السعودي الملك فهد بن عبد العزيز الذي وجهه اليهم ودعاهم فيه إلى نبذ العنف والتفرقة والتشرذم والتطلع نحو سلوك طريق السلام خدمة لوطنهم ولاجيالهم الحاضرة والمستقبلية وفي ذات الوقت خدمة لأمتهم التي تتطلع بلهفة إلى عودة لبنان للعب دوره النشط فيها.

ولأنه نداء محكوم بالقدرة والمنطق والعقل وفي ذات النسبة بالعاطفة الصادقة تجاه لبنان وأهله والمقيمين على أرضه، كانت وحدة اللبنانيين حياله اكثر من استثنائية.. كانت واحدة من اللحظات النادرة التي ينطلق فيها قادتهم ليتلقفوا بكثير من التقدير والاحترام والود كلمة صادقة ما ارادت سوى الخير لهم، معبرة في حقيقة الأمر عن المشاعر التي يختزنها كل مخلص عربي تجاه الشعب اللبناني ومأساته المستمرة منذ اكثر من ١١ عاما.

وقد تلقف اللبنانيون نداء الملك فهد اليهم بحرارة المؤمنين بأنهم لم يتركوا لوحدهم في مواجهة التنين وبأنهم شاءوا أم ابوا يبقى مصيرهم هما اساسيا من هموم المخلصين العرب غير الطامعين سوى برؤية هذا الوطن المدمى الحزين يستعيد صفاء سريرته ودوره البناء الرائد في صنع الفرح.

ولا بأس من الاشارة هنا إلى أن الترحيب بنداء الملك فهد وسياسته الحكيمة شمل مختلف القيادات والهيئات اللبنانية الفاعلة ومختلف قادة الأحزاب والطوائف، وكان آخر ما صدر في هذا الاطار تصريح للوزير نبيه بري رئيس حركة «أمل» أدلى به للتلفزيون اللبناني قبل أيام معدودة وقال فيه ردا على أحد الاسئلة: انني كنت ولم أزل عند رأيي من أن أحكم بلد عربي له رزانة العقل بالنسبة الى المواضيع العربية منذ زمن الملك فيصل - رحمه الله - حتى اليوم هو السعودية.

وزير داخلية باكستان يختتم زيارته للسعودية

جدة - واس : غادر جدة صباح امس السيد محمد اسلم خان ختك وزير الداخلية الباكستاني والوفد المرافق له متوجها الى لندن بعد زيارة للسعودية استغرقت عدة ايام التقى خلالها مع الامير نايف بن عبد العزيز وزير الداخلية السعودي.

وقد اعرب وزير الداخلية الباكستاني في تصريح له لدى مغادرته عن سروره للحفاوة والتقدير التي لقيها خلال الزيارة منوها بالنهضة الشاملة التي تشهدها المملكة على كافة الاصعدة بقيادة الملك فهد بن عبد العزيز.

واكد الوزير الباكستاني في ختام تصريحه عمق العلاقات الاخوية التي تربط بين السعودية وباكستان مشيدا بالتعاون القائم بينهما في شتى المجالات.

الامير حسن: قرار جديد حول جوازات ابناء غزة

عمان - ق.ن.ا : اعلن الامير حسن نائب الملك وولي عهد الاردن صباح امس ان الملك حسين عاهل الاردن سيتخذ بعد عودته الى عمان قرارا يتعلق بجوزات سفر ابناء قطاع غزة والوثائق الثبوتية الخاصة بابناء الشعب الفلسطيني المحتلة ارضهم عام ١٩٤٨ وعلى وجه الخصوص ابناء بئر السبع المقيمين في الاردن.

واوضح في حديث لاذاعة عمان ان هناك دراسة مستفيضة قدمت الى الديوان الملكي من جهات مختلفة حول هذا الموضوع وان العاهل الاردني يولي هذا الموضوع اهمية وعناية.

واعرب عن امله في الوصول الى اجوبة مقنعة ومشرفة تعمل على توفير سهولة تنقل اي مواطن لازالة الشعور بالغبن حيث ان هذا الموضوع على غاية من الاهمية وتحرص على توفير الوئام الكامل بين جميع فئات المجتمع لاننا جميعا ابناء مجتمع واحد نعمل قلبا واحدا وبيد واحدة.

واكد ان ابناء غزة هم موضع الثقة والتقدير فيما يتعلق بالاعتراف وتثبيت الحقوق لكل مواطن في هذا البلد.

وقال الأمير حسن إن خطة التنمية الاقتصادية والاجتماعية في الأراضي العربية المحتلة التي أعدها الأردن تشكل اطار عمل شامل لنظرة الأردن الأساسية في مختلف هذه القضايا وفق الأولويات في الضفة الغربية المحتلة.

وأضاف إن وضع هذه الخطة يأتي تجاوبا مع تطلعات المواطنين هناك لحل مشكلاتهم ومواجهة احتياجاتهم.

وقال إن السياسة الأردنية في هذا الصدد تستهدف التأكيد على الهوية العربية في الأرض المحتلة وابقاء نافذة على العالم العربي لتستطيع المجتمعات العربية أن تستمر في دعمها وتطبيق مفهوم التنمية الشاملة والحفاظ على الهوية العربية.

وقد فاجأ الامير حسن مذيعي برنامج البث المباشر الذي يبدأ في ساعات الصباح عبر الاذاعة الاردنية بدخوله الاستديو للرد على اسئلة وشكاوى المواطنين.

وقد رد ولي العهد الاردني على عشرات الاسئلة على الهاتف وبث مباشرة عبر محطة الاذاعة ولمدة نحو ساعة ونصف الساعة.

فكرة! - مصطفى أمين

استأجر احد العرب شقة في عمارة باحد احياء القاهرة ، وتوفي الرجل ، وسمع بذلك احد الاشخاص فاقتحم الشقة واقام فيها. وثار سكان العمارة . انهم لا يعرفون الرجل الذي مات ، ولكنهم يرفضون الاغتصاب . شعروا بان واجبهم ان يحافظوا على مال الرجل الميت كما يحافظون عليه لو كان على قيد الحياة . تركوا بيوتهم وبقوا الى الساعة الثانية صباحا في قسم الشرطة يسجلون محضرا بهذا الاعتداء.

وبعد ايام رحل الى القاهرة وريث صاحب الشقة وعلم بالموقف النبيل الذي وقفه السكان منتصرين للحق رافضين ان يسكتوا على الاغتصاب الحرام.

وقد احيل المحضر الى النيابة، والمنتظر ان تسلم النيابة الشقة الى الوريث الشرعي. هذا الموقف يجب ان يكون موقف سكان كل عمارة من اي مغتصب لشقة من الشقق، وان يكون موقف جيران الارض من الذي اغتصب الارض ظلما وعدوانا. لا يجوز لك ان تقول «وانا مالي» عندما ترى لصا يعتدي على مال جارك. انك اذا سكت اليوم فسيجيء لص آخر ويغتصب ارضك او بيتك. ولن تجد من يقف بجوارك يؤيدك ويؤازرك في غيابك. فالساكت عن الحق شيطان اخرس وهو شريك للمغتصب . ولولا ان الكثيرين سكتوا على حوادث الاغتصاب التي وقعت امام عيونهم لما وقع حادث اغتصاب واحد.

الاعتماد على الشرطة وعلى النيابة وحدهما لا يكفي فليس سرا ان الشرطة الموجودة لا تكفي واننا في حاجة الى الوف رجال الشرطة للقيام بالحراسة، وكذلك عدد رجال النيابة لا يكفي وهذا سر ان قضايا اغتصاب الاراضي والمساكن تستغرق وقتا طويلا وفي اي بلد في العالم لا يستطيع مغتصب ان يبقى ٢٤ ساعة في مكانه، فتهاجمه الشرطة وتنتزعه من مكانه وتسلم البيت الى صاحبه وحدث في انجلترا ان جاءت جماعة من الهيبز المتشردين واحتلوا مزرعة فلاح وقرروا ان يقيموا فيها معسكرا. وحاول صاحب الارض اخراجهم من ارضه فرفضوا وقاوموه. وقامت الدنيا وقعدت ونشرت الصحف نبأ هذا الاغتصاب في الصفحة الاولى واسرع مصورو التليفزيون ورجال الاذاعة ليحققوا في هذا العدوان على الفلاح الصغير. وفي ايام قليلة حكم القاضي بطرد المغتصبين فورا، واضطر مئات المغتصبين الى الجلاء عن الارض.

وفي مصر تمر سنوات وسنوات، والمغتصبون يحتلون البيوت التي اغتصبوها ظلما وعدوانا. واللصوص يستولون على الاراضي ويزورون العقود، واصحاب الحق يتضورون جوعا.

واجب الامة كلها ان تعتبر العدوان على فرد واحد هو اعتداء على كل فرد فيها!

أول قانون في غياب البرلمان المصري:

تعديل قانون انتخاب مجلس الشورى للأغلبية النسبية للأحزاب بدل المطلقة

القاهرة - مكتب «الشرق الاوسط»:

اكدت مصادر برلمانية في العاصمة المصرية ان الحكومة ستستصدر من الرئيس المصري حسني مبارك قرارا بقانون ينفذ فورا في غياب البرلمان المصري الذي انهى دورته البرلمانية منتصف يونيو (حزيران) الحالي، وهو خاص بتعديل قانون انتخابات مجلس الشورى بحيث يتحول إلى نظام الانتخابات بالقائمة الحزبية بالأغلبية النسبية بدلا من الأغلبية المطلقة وفق احكام قانون انتخابات البرلمان المصري.

واشارت المصادر إلى أن الحكومة قد انتهت بعد مشاورات جرت وراء الكواليس مع الدكتور رفعت المحجوب رئيس البرلمان إلى عدم عرض هذا القانون للمناقشة داخل البرلمان حتى لا تكون فرصة لمطالبات عديدة من جانب اعضاء المعارضة الذين تقدموا بمشروعات قوانين في هذا الشأن، وحتى يكون للحكومة المبادرة في اصدار هذا القانون.

جدير بالذكر ان القرار الجمهوري بقانون الذي يصدر في ظل اجازة البرلمان لا تستوجب دعوة البرلمان الى الانعقاد لنظره، ولكن يتم تنفيذه فورا وعرضه على البرلمان خلال ١٥ يوما من تاريخ انعقاده وسيكون ذلك بالطبع أواخر نوفمبر (تشرين الثاني) المقبل.

وتشير المصادر إلى أن هذا التعديل يجري لأول مرة رغبة من القيادة السياسية في مصر الى تشجيع أحزاب المعارضة على دخول انتخابات المجلس التي تجري في سبتمبر (ايلول) المقبل، وهي أحزاب الوفد والعمل والأمة.

من ناحية أخرى، تسعى قيادات الحزب الحاكم خلال هذه الفترة إلى جمع شمل اعضاء الحزب بمناسبة اعداد قوائم المرشحين عن الحزب، وأغلب الظن ان الاعضاء الذين لم يرشحهم الحزب في انتخابات البرلمان الأخيرة والتزموا ولم يثيروا القلاقل ضد الحزب فانهم سيكونون في مقدمة كشوف المرشحين لعضوية مجلس الشورى.

وقد استعدت الحكومة والحزب الحاكم لخوض المعركة المقبلة للانتخابات بالتواجد في الشارع السياسي من خلال تكثيف العمل داخل القواعد الشعبية لحل مشكلات الجماهير خاصة في المناطق ذات الكثافة السكانية الضخمة لضمان الحصول على اكبر عدد من الأصوات وزيادة اقبال الناخبين.

وفي اطار ذلك تجري مشروعات عاجلة للمياه والصرف الصحي والاسكان كهدف ترغيبي للمواطنين لتأييد الحزب الحاكم.

تطبيق الضمان الاجتماعي على المغتربين الاردنيين

عمان - كونا: اعلن الدكتور مهدي الفرحان مدير عام مؤسسة الضمان الاجتماعي الأردنية ان المؤسسة شرعت في اعداد الترتيبات الخاصة بتطبيق الضمان الاجتماعي على المغتربين الاردنيين.

وقال الدكتور الفرحان في مؤتمر صحفي عقده امس ان هذه الترتيبات قد استكملت وان النماذج الخاصة بانتساب المغتربين طوعيا لمظلة الضمان الاجتماعي ستكون في غضون ايام قليلة بحوزة السفارات الأردنية في الخارج.

واوضح الدكتور الفرحان ان أحكام قانون الضمان ستطبق على الأشخاص الاردنيين المغتربين الذين لا تقل اعمارهم عن ١٦ عاما ولا تتجاوز ٦٠ عاما على اساس طوعي واختياري.

وقال ان بامكان المغترب الأردني مواصلة انتسابه للضمان الاجتماعي بعد عودته الى الأردن.

المجالس القومية تحذر من تزايد العمالة الاجنبية بمصر
٧٠٪ من الأجانب يعملون في مهن فنية وعلمية

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

اكدت الدراسات التي اجرتها لجان المجالس القومية المتخصصة في مصر ان العمالة الاجنبية اصبحت ظاهرة منتشرة بمصر بل وتكاد تشكل خطرا على الاقتصاد القومي في وقت تستعد مصر فيه لاستقبال مئات الالاف من عمالها العائدين. وتؤكد الدراسات ان نصف العمالة الاجنبية تأتي من اوربا بنسبة ٥٧,٣٪ للقطاع العام والخاص وما يقرب من ٤٧,٤٪ للحكومة والهيئات العامة ويلي ذلك عمال الدول العربية ثم الدول الآسيوية بينما اختفت العمالة من الدول الافريقية.

وتشير الاحصاءات الى ان الجنسية السورية تتصدر مجموعة الدول العربية فهناك حوالي ٧٤٠ عاملا ثم اللبنانية ٦٨٢ عاملا والليبية ٢٥٦ عاملا والجنسية السودانية ٤٠٢ والاردنية ٤٠١ والفلسطينية ٣٨٢. وتأتي الجنسية الكورية في مقدمة الدول الاسيوية وتقدر بنحو ٦٩٨ عاملا ثم اليابانية ٤٣٤ والفليبينية ٣١٢ والهندية ٢٣٩ والباكستانية ١٦٣ عاملا.

وتحتل الجنسية البريطانية المرتبة الاولى في مجموعة الدول الاوروبية ٢٧٢٩ عاملا والفرنسية ١٥٩٩ واليونانية ١٢٩٨ والالمانية الغربية ١١١٦ والروسية ٤٢٦ عاملا. وتنفرد الولايات المتحدة الامريكية برقم متميز يقدر بنحو ٢٦٣٥ عاملا ويأتي بعدها بفارق كبير كندا ٢٦٢ عاملا.

واشارت البيانات التي حملتها الدراسة التي تشير الى تلك الارقام والتي قامت بها المجالس القومية المتخصصة في مصر تؤكد ايضا ان هناك ارتفاعا في نسبة اصحاب المهن الفنية والعلمية فيما يختص بالعمالة الاجنبية وتقدر نسبتهم ٦٩,٤٪ في ارصدة العمالة الاجنبية في القطاع العام والخاص عن عام ١٩٨٣ـ حسب آخر احصائية ـ في حين ان النسبة المناظرة في اجمالي القوى العاملة على المستوى القومي لم تتعد ١٠,٥٪ في عام ١٩٨٢ بينما انخفضت العمالة الزراعية الاجنبية اذ بلغت ١٠,٥٪ فقط في حين انها تصل الى ما لا يقل عن ٣٦,١٪ على المستوى القومي.

الدكتور عبد القادر حاتم المشرف العام على المجالس القومية المتخصصة في مصر طرح وجهة نظره في تلك الظاهرة ونوعيتها ومساهمتها في سوق العمل داخل مصر واللوائح التي تحكم ذلك.

سد الثغرة

يقول د. حاتم: ان استخدام العمالة الاجنبية في مصر لا شك وانه ساعد على سد النقص في بعض المهن والتخصصات التي عجز سوق العمل المصري عن توفيرها خاصة بالنسبة للاعمال المرتبطة بدخول تكنولوجيا جديدة لم يتعود عليها السوق المصري، ولم يأخذ في حسبانه تعليم وتدريب عماله عليها.

وتلك الاعمال تتراوح ما بين الخبرات البحثية في جميع المجالات كالطب والهندسة والعلوم بالاضافة الى الخبرات العاملة في مجال المال والاقتصاد وكذا الخبرات المتعلقة باساليب الادارة الحديثة فضلا عن العمالة الفنية في بعض المجالات المهنية على مستوى الملاحظين والعمال المهرة وكذلك في المشروعات الكبيرة ذات التكنولوجيا المرتفعة مثل مشروع مترو الانفاق والانشاءات في مجال الفندقة والصناعة وغيرها، حيث دخلت اساليب عمال جديدة ومعدات حديثة تحتاج الى خبرات عالية من الناحية الفنية وكذلك من الناحية الادارية التي تتضمن الارتفاع بانتاجية العمل واقتصادياته.

وتنص القرارات المصرية المنظمة لاصدار تصاريح العمال للاجانب على الا يمنح التصريح إلا بالنسبة الى التخصصات التي يفتقر اليها سوق العمل المصري حتى لا يشكل ذلك مزاحمة للمصريين الا ان ذلك يستلزم ان يكون لدى هذه الجهات قوائم بالمهن والتخصصات التي بها عجز بناء على معلومات متوافرة عن احتياجات السوق المصري ومخرجات اجهزة التعليم والتدريب وذلك من خلال خطة شاملة لتخطيط العمالة والاقتصاد والتعليم والتدريب الامر الذي لا يتوافر الان بصورة مرضية في مصر تضمن التعرف الاكيد على النقص في المهن التي يمكن ان يسمح للاجانب بالعمل فيها بحيث لا تزاحم الايدي العاملة المصرية.

ويضيف الدكتور عبد القادر حاتم: تؤكد لوائح تشغيل الاجانب بوزارة القوى العاملة على ضرورة تعيين مساعد مصري او اكثر لكل خبرة من هذه الخبرات حتى يمكن للمصريين استيعاب النواحي الفنية واساليب العمل في مدة الاشهر العشرة المسموح بها للخبير الاجنبي كمدة اولى الا ان الملاحظ هو طلب الجهات التي تقوم بتشغيل الاجانب عادة بمد فترة وجود هؤلاء الخبراء لمدد اخرى بحجة عدم وصول المساعدين المصريين الى مستوى الخبرة المناسبة ويرجع ذلك الى عدم وجود نظام متابعة يضمن نقل هذه الخبرة بطريقة فعالة وجدية.

تكنولوجيا متقدمة:

وتشير احصاءات الدراسة المصرية للمجالس القومية المتخصصة الى ان نسبة من حصلوا على تراخيص من الاجانب والذين يندرجون تحت تصنيف اصحاب المهن الفنية والعلمية والمديرين والاداريين ومديري الاعمال يمثلون حوالي ٧٧٪ من جملة العمالة الاجنبية اغلبهم من اوروبا واستراليا الامر الذي يعكس ارتفاع مستوى العمالة الاجنبية ونوعية الاعمال التي يقومون بها مما كان له اثر في نقل التكنولوجيات الجديدة المتطورة الى مصر والتي لا يتوافر لها خبرات محلية على المستوى المطلوب.

ويرجع الدكتور عبد القادر حاتم النقص في العمالة المصرية في المجالات المتقدمة الى جمود النظام التعليمي والتدريبي في مصر وعدم تحركه السريع لمجابهة تطورات العلوم والتكنولوجيا وبعده عن الممارسات التطبيقية التي يحتاج اليها سوق العمل وتركيزه على الكم وليس الكيف.

اما السبب الاخر في نقص العمالة المصرية في المجالات المتقدمة فهو ان كثيرا من الخبرات المصرية النادرة العالية التأهيل قد فضلت الهجرة الدائمة الى بلاد المهجر او الهجرة المؤقتة الى الدول البترولية نظرا لارتفاع الاجور والحوافز المادية والمعنوية التي تفتقدها في مصر نتيجة عدم توافر المجالات المتقدمة او الامكانيات المادية اللازمة لتشغيل هذه الخبرات مما يضيع على الدولة فرصة التطور السريع نتيجة هروب راس المال البشري العالي التأهيل الى الخارج حيث تستفيد منه الدول التي يعملون بها في حين تتكلف الدولة مصاريف اعدادها وتعليمها مما يمثل فاقدا كبيرا.

ويضيف ان الترخيص للاجانب بالعمل في مصر ساعد على جلب رؤوس اموال في الانشطة المتطورة عن طريق المشروعات الاستثمارية الاجنبية المشتركة وكذلك المشروعات التي تعتمد على القروض المشروطة او المعونات الخاصة ببرامج التنمية التابعة للامم المتحدة والمنظمات العالمية الاخرى وكذلك المعونات المقدمة من بعض الدول الاجنبية حيث يكون اقامة لمشروع في الغالب مرتبطا بالموافقة على وجود الخبرات الاجنبية التي تضمن للمستثمر او لمقدم المعونة حسن سير العمل وارتفاع فنيته وعائداته الاقتصادية، ولا يعني ذلك ان العمالة الاجنبية القادمة تحت هذا البند تقدم كل ما لديها حيث تفتقر هذه العمالة الى الرغبة في العطاء الكامل. بل ان بعضها لا يقدم الى مصر الا بهدف الحصول على اجور مرتفعة جدا في مقابل اعمال ثانوية كان يمكن للعمالة المصرية ان تقوم بها على وجه افضل من الاجانب كعمال التشييد والبناء الذين تستقدمهم بعض الشركات المختلطة او الاجنبية للعمل في بعض المشروعات مثل بعض الفنادق الجاري اقامتها.

ويقول المشرف على المجالس القومية المتخصصة.. ان مرتبات العمال الاجانب تمثل في كثير من الاحيان جزءا غير يسير من نفقات المشروع نظرا لان معظمهم يأتون من دول متقدمة يتقاضون اجورا مرتفعة لم تعهدها مصر من قبل فضلا عن الحوافز التي تمنح لهم نظير عملهم في دولة اجنبية مما يساعد كثيرا منهم على تكوين مدخرات كبيرة نتيجة انخفاض تكاليف المعيشة في مصر بالمقارنة بمثيلاتها بدولهم الاصلية، يقومون بتحويلها الى الخارج سواء بالطريق الشرعي او بالمخالفة على شكل عملات اجنبية مصر في اشد الحاجة اليها.

آثار اجتماعية

ويضيف الدكتور عبد القادر حاتم.. ان عادات وتقاليد بعض انواع العمالة الاجنبية وبالذات العمالة الآسيوية مخالفة لخصائص المجتمع المصري مما نتج عنها تأثيرات اجتماعية مخالفة للمجتمع المصري وعلى سبيل المثال الاضرار المتوقعة نتيجة استقدام مربيات اطفال من آسيا.

كما انه الى جانب العاملين الاجانب في الشركات والبنوك الاجنبية او المختلطة فقد حرصت هذه المؤسسات على اختيار احسن عناصر القوى العاملة المصرية ذات التأهيل العالي والانتاجية المتميزة وفي سبيل ذلك منحتهم بسخاء اجورا عالية حتى تجذبهم وتضمن استمرارهم في العمل واستبعاد فكرة السفر الى الدول البترولية وقد ادى ارتفاع هذه الاجور الى خلق جو من عدم الاستقرار بين القوى العاملة في القطاعات المحلية وعدم الرضا عن الاجور المنخفضة في الحكومة والقطاع العام بوجه خاص. الامر الذي ادى الى بحثهم الدائب عن وظائف خارجها.

واصبحت الدولة مصيدة للعمالة ذات الانتاج المنخفض او ذات التخصصات غير المطلوبة ازدادت نسبة العمالة النسائية بها بطريقة غير متوازنة واصبح مفهوم العمل الحكومي انه مجرد قضاء وقت يشوبه التبرم استعدادا لعمل شاق اضافي في مكان اخر بعد الظهر. وتفشى بين العاملين روح عدم الانتماء، وافتعال كل ما من شأنه ان يعفيهم من العمل او الحضور.

ومن جهة اخرى فان ارتفاع مرتبات الاجانب ومن يعملون معهم من المصريين قد ساعد على خلق انماط جديدة من الاستهلاك الترفي لفئة معينة مما ادى الى محاولة تقليدهم باي وسيلة وقد شكل ذلك عبئا كبيرا على ميزان المدفوعات حيث ساعد نظام الاستيراد دون تحويل عملة والذي الغي اخيرا على توسيع الفجوة بين اجمالي تكاليف الاستيراد وعائد التصدير.

ولعلاج كل هذه الآثار لتدفق العمالة الاجنبية على سوق العمل في مصر يطالب خبراء المجالس القومية المتخصصة الحكومات المصرية بمحاولة الحد من اشتراط ايفاد العاملين في المشروعات التي تحتاج في تمويلها الى قروض او منح من ابناء الدولة المانحة للقرض او المنحة اكتفاء باستيراد المعدات اللازمة لهذه المشروعات من هذه الدول وربط احتياجات خطة المشروعات الاقتصادية الى جانب احتياجات الاسواق الخارجية من القوى العاملة المصرية بتخطيط التعليم والتدريب حتى يمكن توفير الاحتياجات الحقيقية ذات الخبرات المطلوبة ومراجعة ذلك دوريا مع اخطار الجهات المعنية باصدار تصاريح العمل للاجانب ببيانات الخبرات المصرية المتوافرة حتى تصدر قرارات المنح او المنع على اسس علمية وواقعية.

كذلك الاستفادة ما امكن من القوى البشرية الموجودة بالقوات المسلحة وتدريبها على المهن الفنية المطلوبة بعد محو اميتها المهنية وتشغيلها في المشروعات العامة لاكتساب المهارات الحرفية نتيجة الممارسة مما يوفر كوادر العمالة الفنية بصفة مستمرة.

كما طالب الخبراء باعادة النظر في سياسة التعليم للحد من التخصصات التي لا تحتاج اليها البلاد وتضطر الدولة في ظل نظام تعيين الخريجين الى تعيينهم كعمالة زائدة في الحكومة او بوحدات الحكم المحلي وفي ذلك اهدار لطاقات الشباب فضلا عن الخسارة المادية كذلك وضع القواعد والضوابط الكفيلة بمنع العمالة الاجنبية التي تدخل البلاد تحت ستار السياحة وتعمل دون ترخيص وقيام الاجهزة المعنية بمتابعة تدريب المعاونين المصريين الذين يشترط القانون تدريبهم خلال فترة الترخيص للاجنبي بالعمل والتأكد من جدية هذا التدريب.

د. حاتم

الاستثمارات الاجنبية في امريكا تتجاوز استثماراتها بالخارج

واشنطن ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

لاول مرة منذ عام ١٩١٤ تتجاوز الاستثمارات الاجنبية في الولايات المتحدة حجم الاستثمارات الامريكية في الخارج.

وجاء ايضا في تقرير لوزارة التجارة الامريكية ان الولايات المتحدة تجاوزت البرازيل والمكسيك فاصبحت اكثر الدول المدينة في العام الماضي وبلغ حجم العجز في الاستثمارات قرابة ١٠٧,٤ مليار دولار علما بان الولايات المتحدة كانت قبل ثلاث سنوات اكبر الدول الدائنة في العالم.

وتشير الاحصائيات الى ان الاستثمارات الامريكية في الخارج بلغت في العام الماضي ٩٥٢,٤ مليار دولار بزيادة قدرها ٦٪ عن عام ١٩٨٤ عندما سجلت الولايات المتحدة فائضا في الاستثمارات قدره ٤,٤ مليار دولار.

واكدت احصائيات وزارة التجارة الامريكية ان رقم الاستثمارات الاجنبية في الولايات المتحدة ارتفع بنسبة ١٨,٦٪ ووصل الى ١,٠٥٩ تريليون (الف مليار) دولار.

ويتنبأ بعض الاقتصاديين بان الديون الامريكية ستصل الى ٢٥٠ مليار دولار بنهاية عام ١٩٨٦ وربما تجاوزت ٥٠٠ مليار دولار بحلول عام ١٩٩٠.

وكان الرئيس ريجان قد قال ان مركز الدين الامريكي الجديد ينهض دليلا على مدى جاذبية الاستثمار للاجانب في امريكا، غير ان بعض الاقتصاديين يقولون ان الولايات المتحدة قد تهوي الى ركود اقتصادي اذا سحب المستثمرون الاجانب اموالهم من الولايات المتحدة.

في لقاء واسع مع القيادات النقابية اللبنانية:

بشارة: ازمة الجوع تطرق الابواب
الاضراب ضروري لحث المسؤولين على التحرك

بيروت ـ «الشرق الاوسط» من علي قبيسي:

طرح رئيس الاتحاد العمالي العام انطوان بشارة، مبدأ الاضراب العام لثلاثة ايام، في المجلس التنفيذي بكامل اعضائه لاقراره بغية محاربة التدهور الاقتصادي والاجتماعي، وحث المسؤولين على التحرك وتحمل مسؤولياتهم تجاه الشعب اللبناني.

وكان بشارة قد راس اجتماعا في مبنى اوتيل الكسندر حضره عدد من اعضاء المجلس التنفيذي ورؤساء الاتحادات والنقابات وممثليها كافة.

ويأتي هذا اللقاء في اطار التحرك الذي يقوم به الاتحاد العمالي العام لايجاد الحلول الجذرية والفاعلة لازمة الجوع التي بدأت تظهر بوادرها لدى فئات الشعب المختلفة من دون أستثناء نتيجة الارتفاع الجنوني في الاسعار، واختفاء بعض السلع الاساسية واحتكارها. وستتكرر هذه اللقاءات في بيروت شرقا وغربا ـ وشمالا وجنوبا ليأتي التحرك مدعوما من الشعب في ضوء غياب المسؤولين عنه.

وقد إستهلت السيدة لور مغيزل ممثلة الاتحاد النسائي اللقاء وتحدثت باسم الهيئات النسائية مؤيدة الجهود التي يقوم بها الاتحاد العمالي العام، واعربت عن استعدادها الكامل للتعاون والقيام بكل ما يترتب على الهيئات النسائية من مساعدة.

وشددت السيدة مغيزل على ضرورة تنفيذ كل التدابير والاجراءات والقرارات التي ستتخذ في سبيل وقف الحرب وازالة اسباب التدهور الاقتصادي والنقدي والانهيار الاجتماعي والمعيشي!

ثم تحدث السيد انطوان بشارة مذكرا بقرارات المجلس التنفيذي التي اصدرها اخيرا، والداعية الى وقف الحرب وترك المشاكل السياسية والخلافات جانبا والانتقال الى الاهتمام بشؤون الشعب الحياتية والمعيشية لايجاد الحلول الجذرية لها.

وقال: القصة التي نعيشها هي قصة مواطن يجوع والمجاعة لا ترحم احدا، وستطال الجميع. فهل يجوز ان يبقى اللبناني مقهورا؟ وهل يجوز الا يكون هناك دولة ترعى شؤونه؟ وهل يجوز ان يبقى الهدر من دون إيجاد المعالجة اللازمة لما نتخبط فيه؟ وأسأل من هو المسؤول عن هذا الوضع؟ طبعا الدولة هي المسؤولة باعتبار ان مجلس الوزراء لا يجتمع ولا مسؤول يتحمل مسؤوليته.

وشرح بشارة اوضاع الموازنة العمومية وهي في عجز مستمر ومتصاعد بسبب الهدر والانفاق من دون طائل وخصوصا في القطاعات الاساسية كالتعليم والصحة.

وقال بان الضمان الاجتماعي على شفير الهاوية، وان المؤسسات توقفت عن العمل واخرى ستتوقف قريبا. المرافىء مستغلة من الجميع ما عدا الدولة. وهنا تطرح مسؤولية الأحزاب. فهل يجوز سلب اموال الدولة من دون ان يقدم في المقابل خدمات للمواطن الذي لم يعد باستطاعته التحمل. فالعجز اصاب كل القطاعات: «الطيران، المرافىء، السياحة والصناعة وآخرها التجارة والمصارف».

اضاف: لقد قمنا باتصالات مع جميع الفاعليات السياسية والعسكرية وكان همنا وضعهم امام مسؤولياتهم ولمسنا كل تفهم وتشجيع، ولكن يترك امر التشجيع والتفهم عند التنفيذ.

وقال بشارة ان الوضع المالي والاقتصادي ينذر بالخطر الرهيب. وهنا اطالب بالدفاع عن الليرة اللبنانية لأنها الملجأ والسند، وما التضخم الذي نعانيه الا بعد تخلينا عن الليرة!

واكد بشارة ان الليرة اللبنانية غير مريضة، بل ان من يدير قضايا الاقتصاد ليسوا على المستوى المطلوب. واناشد جميع المواطنين وخصوصا الانسان المقهور في لبنان العمل يدا واحدة لوقف ما نتعرض له.

وختم بالقول: ان حجم الاستيراد الذي تبلغ نسبته ٨٠٪ وانعكاسه على الاسعار هو مصدر الضيق والغلاء الفاحش، وانني اشدد على الهدنة وتعزيز واردات الدولة باعادة المرافق العامة الى الدولة وايجاد السلع الاساسية ولو عن طريق الاعاشة، مقترحا درس الدعوة الى الاضراب العام لثلاثة ايام متتالية على ان تشارك فيه كل الفاعليات والنقابات والمؤسسات في كل المناطق اللبنانية بدون استثناء.

دراسة لتقييم المعارض الصناعية بمكة المكرمة:

الدعوة لانشاء مقر دائم وتزويده بالخدمات والسعي لمشاركة جميع المصانع الوطنية بالمعرض

جدة ـ مكتب «الشرق الأوسط»:

اكدت دراسة تحليلية اعدها مركز البحوث بالغرفة التجارية الصناعية بمكة المكرمة عن معرض الصناعات الوطنية الثاني الذي نظمته الغرفة في العاصمة المقدسة في الفترة من ٢١ محرم إلى ٥ صفر من العام ١٤٠٦هـ الموافق من ٥ إلى ١٩ اكتوبر (تشرين الأول) الماضي ارتفاع مستوى المنتجات الوطنية التي عرضت في المعرض، وان زوار المعارض المحلية تفوق نسبتهم نسبة زوار المعارض الخارجية بنسبة ٥٤٪.

ويقول السيد غازي محمود فقيه الأمين العام للغرفة التجارية الصناعية بمكة المكرمة، إن الدراسة التي تعتبر الأولى من نوعها تهدف إلى إلقاء الضوء على الجوانب المختلفة الفنية والتنظيمية والادارية للمعرض عملا على ايجاد جسر قوي من المعرفة والثقة المتبادلة بين المواطن السعودي وصناعاته الوطنية قوامه الانتاج الجيد والثقة الكاملة في كل ما ينتج على أرض وطنه من منطلق ان الصناعة الوطنية تلعب دوراً هاماً في حياة الأمم والشعوب فهي المحور الرئيسي لدفع عجلة التنمية التقدم والتطور نحو تحقيق الرفاهية والاستقرار.

واضاف قائلا: بان معارض الصناعات الوطنية التي تقام في مختلف مدن المملكة ما هي إلا ثمرة من ثمار التنمية ونافذة مضيئة يطل منها العالم على انجازات الصناعة السعودية بفضل ما لقيته من دعم وتشجيع من الحكومة السعودية بقيادة الملك فهد بن عبد العزيز.

والدراسة التي أعدها السيد صبري عبد السميع حسين بمركز البحوث والتدريب بالغرفة التجارية الصناعية بمكة المكرمة تدور في اطارين متلازمين هما الاطار الاقتصادي والاطار الاجتماعي من أجل الوصول الى تقييم شامل للمعرض.

وتكون مجتمع الدراسة بين فئتين: الأولى، أصحاب المصانع المشاركة في المعرض الثاني للصناعات الوطنية بمكة المكرمة، والثانية مختلف افراد المجتمع على جميع مستوياته التي تشكل زوار المعرض من رجال أعمال وموظفين وطلبة.

واشارت الدراسة إلى أن معارض الصناعات الوطنية التي تقام في المملكة تتميز بخصائص فريدة منها ان المعروض بها من سلع ومنتجات وطنية ١٠٠٪ صنعت وانتجت داخل المملكة وبأيد وطنية، كذلك انفراد الزائر للمعرض بتقدير نوعية ما يرغبه من هذه المصنوعات بناء على رغباته ودوافعه ثم موسمية هذه المعارض واقليميتها حيث تقام في فترات زمنية محدودة كل عام وفي مناطق مختلفة بالمملكة.

وأعد الباحث دراسة من خلال اختيار العينة وتحديد حجمها والبيانات المطلوبة وتحديد طريقة البيانات، وتصميم قوائم الاستقصاء والتبويب والتحليل واستخراج النتائج وتحليل نتائج الدراسة الميدانية وقائمة استقصاء زوار المعرض.

نتائج الدراسة

وأظهرت نتائج الدراسة ان زوار المعارض المحلية تفوق نسبتهم نسبة زوار المعارض الخارجية بمقدار ٥٤٪ وارتفاع مستوى المنتجات الوطنية التي عرضت في المعرض الثاني للصناعات الوطنية بالعاصمة المقدسة وتحقيق نجاح كبير من حيث الاقبال من زوار المعرض واعتبار الموعد الذي اقيم فيه المعرض من انسب الأوقات ملاءمة وعدم اشتراك بعض الصناعات الهامة في المعرض مثل صناعة كسوة الكعبة المشرفة التي سبق لها المشاركة في المعرض الأول وصناعات البتروكيماويات والمكيفات وغيرها.

وقد اوصت الدراسة بالاسراع بانشاء مقر دائم لمعرض الصناعات الوطنية بالعاصمة المقدسة بحيث يكون مجهزاً بأحدث وسائل الخدمات ومعدات الصيانة والنظافة ومصمماً على اعلى مستوى مثل المعارض الدولية تتوافر به جميع وسائل الخدمات العامة كالهاتف محليا ودولياً والتلكس والخدمات البرقية والبريدية والمصرفية وغيرها بالاضافة الى تجهيزه بالمرافق العامة على مستوى ممتاز يليق بمكانة العاصمة المقدسة والأهمية البالغة للصناعة الوطنية.

كذلك ضرورة الاتصال بالمصانع الكبرى في مختلف مناطق المملكة لتشجيعها على الاشتراك في المعرض الثالث للصناعات الوطنية الذي ستنظمه الغرفة في العام المقبل إن شاء الله حتى تمثل معظم الصناعات الوطنية بالمملكة في هذا المعرض.

كما تدعو الدراسة لانشاء مواقف للسيارات والاهتمام بالخدمات، والاتصال بالجهات المسؤولة عن المرافق العامة كالهاتف في مكة المكرمة لتجهيز المعرض بهواتف عملة محلية ودولية طوال فترة المعرض، وانشاء مكتب دائم بالمعرض خاص بالاستعلامات لتوجيه الزائرين والرد على استفساراتهم وتساؤلاتهم، اضافة الى العمل على وضع نظام شامل للمعرض للتغلب على الجوانب السلبية التي ظهرت ومنها توفير معدات ووسائل لمساعدة الزائرين في حمل مشترواتهم وفتح جميع أبواب المعرض لدخول وخروج الزائرين، والاتصال بالجهات المسؤولة عن الصناعة في المملكة ممثلة في وزارة الصناعة لاتخاذ ما تراه مناسبا لتشجيع الصناعات الوطنية وحمايتها من المنافسة العالمية في الاسواق الخارجية.

في التقرير الاقتصادي العربي الموحد:

الدول العربية لم تحقق أي تقدم في معدلات نمو النشاط الاقتصادي ١٩٨٥

«الشرق الاوسط» ـ مكتب الخليج:

قال تقرير اقتصادي عربي ان الدول العربية فشلت عام ١٩٨٤ في تحقيق اي تقدم في معدل نمو النشاط الاقتصادي على الرغم من الانتعاش الذي شهدته مجموعتا الدول الصناعية والدول النامية بشكل عام. واكد التقرير الاقتصادي العربي الموحد لعام ١٩٨٥م الذي اعدته الامانة العامة لجامعة الدول العربية وصندوق النقد العربي والصندوق العربي للانماء العربي والاجتماعي ومنظمة الاقطار المصدرة للبترول وصدر في ابوظبي ان الوطن العربي لم يحقق اي نمو اقتصادي في عام ١٩٨٤م وقد انخفض معدل النمو وبلغ متوسطه حوالي ٣٪ خلال الفترة ١٩٨٠ ـ ١٩٨٣م.

وتوقع التقرير عدم وجود اي تغيير في هذا الوضع خلال العامين القادمين دون جهد عربي مشترك.

واوضح التقرير ان النشاط الاقتصادي العربي يتاثر كثيرا بما يحدث في سوق النفط مما ساهم في استمرار الركود في الاقتصاد العربي على الرغم من الانتعاش الاقتصادي العالمي.

وقال التقرر ان ٩ دول عربية منتجة ومصدرة للنفط هي السعودية، العراق، الكويت، الامارات، قطر، ليبيا، البحرين، عمان والجزائر قد تأثرت بانخفاض اسعار النفط مما ترك تأثيرا واضحا على انخفاض معدلات النشاط الاقتصادية فيها حيث انخفضت صادرات عام ١٩٨٤ بنسبة ١٧٪ عن عام ١٩٨٣ فيما انخفضت قيمة الصادرات العربية من السلع والخدمات في نفس الفترة بنسبة ٧٪.

وتناول التقرير تطور قطاعات الناتج المحلي العربي مشيرا الى ان قيمة الانتاج الزراعي العربي قد زادت في عام ١٩٨٤ بنحو ٥٪ بالاسعار الجارية وهي زيادة تقل عن معدل ارتفاع الاسعار في تلك السنة. وبينما انخفض انتاج الحبوب والسكر والقطن زاد انتاج المحاصيل الزيتية والخضروات واللحوم والالبان.

واكد التقرير ان نسبة الاكتفاء الذاتي العربي قد انخفضت فيما بين النصف الثاني من السبعينات والنصف الاول من الثمانينات بالنسبة لكل من القمح والارز والسكر واللحوم الحمراء.

وقال ان الواردات العربية من السلع الغذائية الرئيسية وصلت عام ١٩٨٣ الى نحو ١٦ بليون دولار بزيادة قدرها ١٦٪ عن العام السابق.

واشار التقرير الى انخفاض المساهمة النسبية لكل من الصناعات الاستخراجية والصناعات التحويلية في الناتج السلعي العربي وقال ان النشاطات الاستخراجية تركزت في النفط والغاز اللذان يكونان حوالي ٩٩٪ من انتاجها وشكل استخراج المعادن الجزء الباقي.

وفي مجال الصناعات التحويلية قال التقرير ان صناعة تكرير النفط حققت نموا ملحوظا خلال السنوات الاخيرة ووصلت طاقة التكرير العربية الى حوالي ٥ مليون برميل في اليوم عام ١٩٨٤، كما تم تحقيق انجازات هامة في صناعة البتروكيماويات تجلت في صورة خاصة في دخول بعض المشاريع البتروكيماوية الضخمة مرحلة الانتاج عام ١٩٨٤.

واكد التقرير ان الاستثمارات العربية في البنية الاساسية قد زادت خلال النصف الأول من الثمانينات عما كانت عليه في العقد الماضي في جميع الدول العربية وقال انه بينما استمر نمو قطاعات الكهرباء والماء والغاز على نفس الوتيرة التي سادت في السنوات السابقة فان قطاع النقل والمواصلات والتخزين قد تراجع نموها الى خمس ما كان عليه الوضع في العقد الماضي.

ويتوقع التقرير ان يشهد نمو قطاع المواصلات السلكية واللاسلكية طفرة واضحة خلال النصف الثاني من الثمانينات وذلك بفضل ما يعقد من آمال على القمر الصناعي العربي «عربسات» في اتاحة مجال أوسع لتطوير ذلك القطاع. وذكر التقرير ان شبكة الطرق البرية في الدول العربية تحتاج في كثير من البلدان الى التقوية واعادة الرصف نظرا لتزايد حجم المرور الثقيل.

وقال ان دول مجلس التعاون الخليجي حققت تقدما ملموسا في الربط بين شبكات طرقها البرية في وقت لم تتمكن فيه الدول العربية في شرق افريقيا وفي المشرق العربي من احراز تقدم ملموس في هذا المجال مؤكدا الى الحاجة الكبيرة لربط شبكات الطرق في اقطار شرقي افريقيا العربية خاصة بين مصر والسودان وبين الصومال وجيبوتي.

وقال التقرير ان انخفاض الموقف العام الاجمالي للميزانيات الحكومية في الدول العربية عام ١٩٨٤ صاحبه إنخفاض معدلات نمو السيولة المحلية او زيادتها بصورة طفيفة في معظم الدول العربية وصاحب ذلك انخفاض في القاعدة النقدية في معظم الدول العربية التسع المصدرة للنفط وانخفاض نموها في معظم الدول الاخرى.

وقد ساهم في ذلك بالدرجة الاولى لجوء بعض الدول الى السحب من احتياطياتها المالية لتمويل العجز في ميزانياتها كما ساهم في ذلك ايضا انخفاض معدلات نمو الائتمان المحلي سواء المقدم للحكومة او للقطاع الخاص.

واضاف التقرير ان النشاط المصرفي في الدول العربية شهد عام ١٩٨٤ ارتفاعا في نسبة الاحتياطيات المصرفية من الودائع في معظم الدول العربية المصدرة للنفط بينما انخفضت تلك النسبة في الدول العربية الاخرى. كما نمت الاصول وانخفضت المطلوبات الاجنبية لدى المصارف في معظم الدول العربية.

ويقول التقرير ان التطورات الاقتصادية الدولية والعربية قد تركت تأثيرات على القطاعات الخارجية لاقتصاديات الدول العربية حيث استمر الوضع العام بموازين مدفوعات الدول العربية الكلية في الانخفاض خلال العام ١٩٨٣ اذ اشتدت فيه حدة الاختلال وسجل العجز الكلي ارتفاعا كبيرا وارتبط ذلك الامر بتدهور اوضاع موازين مدفوعات مجموعة من الدول العربية النفطية التي تشكل الايرادات النفطية معظم ايراداتها.

واشار التقرير الى ان ما يزيد عن ٩٠٪ من مجمل تلك الاحتياطيات ما يزال من نصيب الدول العربية التسع المصدرة للنفط التي بقيت فيها تغطية الاحتياطيات للواردات مرتفعة بالرغم مما طرأ على تلك الاحتياطيات من انخفاض.

اما بقية الدول العربية الاخرى فانها تعاني من نقص حاد في إحتياطياتها حيث لم تتعد تغطيتها ما يعادل ٦٩٪ يوما من الواردات في نهاية عام ١٩٨٣. كما لم تتعد ١٥ يوما في اربع من الدول العربية.

وفيما يتعلق بالديون الخارجية للدول العربية فقد استمرت في الارتفاع خلال عام ١٩٨٣.

وقال التقرير ان الدول العربية استمرت في تقديم العون الانمائي الى العديد من الدول النامية الاخرى وكانت نسبة العون العربي الانمائي من الناتج المحلي الاجمالي اكثر من ٢٪ عام ١٩٨٣ ـ وهي نسبة تفوق ما تقدمه اية دولة اخرى. وقد بلغ ما قدمته الدول العربية من عون انمائي منذ عام ١٩٧٠ وحتى ١٩٨٣ ما يزيد عن ٧٠ مليار دولار بالاضافة الى الاموال التي قدمتها الدول العربية في عديد من مؤسسات وصناديق التنمية الاقليمية والدولية.

واكدت الجهات العربية الاربع في ختام تقريرها على اهمية بذل جهد عربي منسق لحماية مسيرة التنمية العربية واعادة الحيوية والنشاط الاقتصادي العربي وحمايته من مساوىء التعرض للأحداث الخارجية.

اسعار العملات

العملة	النقد	التحويل
دولار امريكي	٣,٧٥٨٠	٣,٧٥١٠
جنيه استرليني	٥,٧٨١٠	٥,٧٥٢٤
مارك الماني	١,٧١٢٥	١,٧٠٩٥
فرنك سويسري	٢,٠٨٩٥	٢,٠٨٢٧
فرنك فرنسي	٠,٥٣٩٥	٠,٥٣٦٦
ليرة ايطالية	٠,٠٠٢٥١٠	٠,٠٠٢٤٨٧
ين ياباني	—	٠,٠٢٣٧٧
جلدر هولندي	١,٥٢	١,٥١٨٩
دولار سنغافوري	١,٧١٢٥	١,٧١٠١
دولار كندي	٢,٧١	٢,٧٠٧٢
شلن كيني	—	٠,٢٤١١
بيزو فلبيني	—	٠,١٩٣١
شلن نمساوي	٠,٢٥	٠,٢٤٣٢
كرون سويدي	٠,٥٣	٠,٥٢٨٣
كرون نرويجي	—	٠,٥٠١٠
كرون دنمركي	—	٠,٤٦٠٠
بيزتا اسبانيي	٠,٠٢٧	٠,٠٢٦٦٣
فرنك بلجيكي	٠,٠٨٤	٠,٠٨٣٥١
دراخما يوناني	٠,٠٢٧	٠,٠٢٦٩٨
روبية هندية	٠,٢٧٣٠	٠,٣٠١١
روبية سريلانكية	—	٠,١٣٥٣
تاكا بنغلاديشية	—	٠,١١٣٣
روبية باكستانية	٠,٢٢٤٠	٠,٢٢٣٢٢١
دينار كويتي	١٢,٨٨	١٢,٨٧٧٤
دينار تونسي	٥,٠٠	٤,٨٨٦٣
دينار عراقي	٣,٠٤	—
دينار جنوبي	٩,٨٠	١٠,٩٣٣٦
دينار بحريني	٩,٩٨	٩,٩٥٩٠
ريال عماني	٩,٨٠	٩,٧٥٩٥
ليرة لبنانية	٠,٩٣٠	—
ليرة سورية	٠,٢٠٩٠	٠,٣٨٥١
درهم اماراتي	١,٠٢٢٠	١,٠٢١٤٣٩
ريال قطري	١,٠٣٣٠	١,٠٣٣٠
درهم مغربي	٠,٤٢	٠,٤١٤٥١٢
ريال يمني	٠,٣٥٢٠	—
جنيه مصري	٢,٠٤	—
جنيه سوداني	٠,١٢٥	—
دينار ليبي	١٠,٨٨	—

الصنف	بيع	شراء
كيلو ذهب ٩٩٩٩	٤١٢٤٠	٤١٢٠٠
سبيكة ذهب (١٠ تولة)	٤٨٧٠	٤٨٤٥
اونصة ذهب	١٣٠٥	١٢٩٣
كيلو الفضة	٧١٠	٦٦٠
الاونصة	٢٨	٢٢

ملاحظة: الأسعار الموضحة اعلاه بالريال السعودي مقدمة من شركة الراجحي للصرافة والتجارة وهي قابلة للتغيير حسب السوق العالمية.

اللبنانيون والليرة بين مطرقة الدولار وسندات الذهب!

بيروت ـ «الشرق الاوسط»

ماردده مصادر اقتصادية مطلعة اخيرا، عن ان استقرار الدولار هو هدوء ما قبل العاصفة، واعتبرته مصادر اخرى تشاؤما في غير محله، بدا صادقا واكيدا حين حطم الدولار الامريكي الرقم الذي قيل عنه سقفا فيما مضى، وهو رقم الاربعين ليرة، ضاربا النقد اللبناني ضربة جديدة اوقعتها الى الهاوية السحيقة، اذ وصل سعر صرف الدولار الى ٤٢ ليرة مرتفعا ليرتين و ١٥ قرشا دفعة واحدة وسط عجز اقتصادي وسياسي تامين.

وقد عزت مصادر بورصة بيروت هذا الارتفاع الى الطلب الكثيف والمضاربة من قبل الاسواق العربية والاوروبية بواسطة مصارف محلية، اضافة الى عمليات المصارف المحلية الخاصة وارتباطاتها وسياساتها في وقت لم يجد تدخل مصرف لبنان المتواضع نفعا امام الهجمة الشرسة على شراء الدولار، او بالأصح بالهجمة على انهاء ما تبقى من الكيان اللبناني الاقتصادي والمالي والمصرفي.

وقد رافق اندفاع الدولار حملة لصيد الذهب في لبنان بحيث اعتبر البعض هذه الخطوة من قبل بعض التجار والسماسرة بمثابة مأساة وطنية، ان كان في الشطر الغربي من العاصمة ام في الشطر الشرقي منها.

فهناك مجموعات ناشطة في بيروت الشرقية وصولا الى كسروان وجبيل تستعين بالصرافين والجوهرجية لجمع اكبر قدر ممكن من المصاغ والحلى والليرات الذهبية، والجوهرجي او السمسار يغري السيدة اللبنانية بقوله «ما رايك لو دفعنا لك ثمن هذا الكردان ثلاثة اضعاف سعره!» ولأن السيدة تقيس الثمن على اساس المشترى، ودون ان تدرك كم تقفز سعر الذهب والاونصة الواحدة حوالي الـ ٤٠٠ دولار والجنيه الانجليزي من فئة ملك وصل سعره الى ما يزيد عن ٣ الاف ليرة لبنانية، فان هذه السيدة تجري الى بيتها لتبيع ما لديها من حلى ذهبية بكل طيبة خاطر.

وعلم من مصادر باريسية ان ثلاثة اسماء بارزة، بينها اسم مسؤول كبير تزعم حملة تجميع الذهب من كل نوع وتنقله في طائرة خاصة الى باريس، حيث تعمد الى تذويبه وبيعه بشكل سبائك وان المبالغ المتجمعة من هذه العمليات هي بملايين الفرنكات الفرنسية.

وهكذا فان اللبنانيين قد وقعوا فعلا بين مطرقة الدولار وسندات الذهب!

زيادة المعونات الاوروبية لمصر

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

علمت «الشرق الاوسط» من مصادر الخارجية المصرية ان مديري الشؤون السياسية لدول المجموعة الاوروبية رفعوا توصية لمجلس وزراء المجموعة تتضمن الموافقة على منح مساعدات لمصر على اساس انه قرار سياسي لا يخضع للقيود المالية المعتادة وتمت الموافقة عليه بالاجماع.

العمالة الاجنبية بالقطاع الخاص البحريني تصل الى ٧٠٪

«الشرق الاوسط» ـ مكتب الخليج:

أوضحت دراسة صدرت مؤخرا في المنامة حول العمالة في القطاع الخاص بالبحرين ان هذا القطاع يتميز بإرتفاع مستوى العمالة الاجنبية فيه بنسبة تفوق القطاع الحكومي حيث عدد البحرينيين منهم ٢٢١٨٨ اي بنسبة ٢٩٪، كما بلغ عدد غير البحرينيين ٥٦٧٩٥ عاملا اي بنسبة ٧١٪ ويتوزع العمال المحليين والاجانب العاملين في القطاع الخاص بصفة خاصة على عدد من الانشطة منها وسائل النقل والمواصلات والمهن الحرفية والتشغيل والمهن الفنية والعملية لتلك المهن.

وبشأن المرأة العاملة البحرينية بلغ عدد العاملات حسب آخر احصاء اكثر من ١٨٧٤ امرأة في سوق العمل يشكل ١٣٪ من حجم القوى العاملة، والعاملات في القطاع الخاص وصل الى ٢٥١٩ امرأة اي بنسبة ٣,١٪ من مجموع القوى العاملة ويتركز ٧٥٪ منهن في الاعمال الكتابية.

وتنوه الدراسة الى ان العمالة الاجنبية بالبحرين تتركز في قطاعات المقاولات بالقطاع الخاص. حيث أنه طبقا لآخر إحصاء بلغ عدد العاملين في هذا القطاع ٢٨٥٢٠ وان نسبة البحرنيين في هذا القطاع ١٣٪ فقط، واحتل الاجانب نسبة ٨٧٪ الباقية.

ويضم القطاع التجاري ١٨٦٠٠ عاملا شكل البحرنيين نسبة ٣١٪ منهم والاجانب ٦٩٪.

وفي قطاع النقل والتخزين بلغ مجموع العاملين ٩٢٨٠ منهم ٥٤٪ بحرينين و٤٦٪ اجانب.

وتنوه الدراسة الى الآثار الاقتصادية مثل كبر حجم التحويلات المالية التي يرسلها العمال الاجانب الى الخارج وكبر حجم السوق العقاري وانتعاش السوق المحلي نظرا لحركة الشراء التي يشكلها العمال الاجانب من الالكترونيات والسيارات والادوات المنزلية والاغذية لتلبية متطلباتهم المعيشية.

كما أدى توافر الايدي العاملة الاجنبية الرخيصة وإستخدامها بشكل واسع في جميع المجالات الى توجه الشباب البحريني للمهن والاعمال الادارية والخدمية وابتعادهم عن النشاط الانتاجي وتفضيل العمل في القطاع الحكومي.

اما بالنسبة للآثار الاجتماعية فتذكر الدراسة انه كان لاستقدام العمالة الاجنبية بشكل كبير اثره في تغيير التركيبة السكانية من حيث تعدد الجنسيات كما ادى ذلك الى تهجين اللغة المحلية ـ العربية بكلمات اجنبية وتداعي التركيب اللغوي السليم لاستباحة التعامل بها وتدعيم قيم اجتماعية سلبية، كما وانه تم تكوين مجتمعات سكانية منفصلة لها عاداتها وتقاليدها واساليب معيشتها المتبعة التي تحاول نقلها ما امكن الى موطن هجرتها وعملها.

كما اشارت الدراسة الى ان إنتشار المربيات الاجنبيات اللاتي يعتمد عليهن في تربية النشء أدى الى تأثر لغة الطفل سلبيا وظهور قيم اجتماعية غير معروفة للمجتمع المحلي، كما أدى ذلك الى تقليص وتهميش دور افراد الاسرة وخاصة ربة البيت ونشر قيم الاتكال والتعالي.

وتقترح الدراسة الى ضرورة منع إستقدام الخدم والمربيات الاجنبيات والتخطيط لاعداد العمال المدربين الوطنيين المهرة لاستلام الاعمال التي يؤديها العمال الاجانب والحلول محلهم ويدخل في هذا النظام مشروع العشرة الاف متدرب التي بدأته البحرين منذ عدة اعوام. وتطبيق برامج لتكوين كوادر وطنية ذات مستويات عالية ووضع ضوابط على استيراد العمالة الاجنبية والحد من المتاجرة فيها واعادة النظر في القوانين والتشريعات الخاصة بالعمل واتباع اوقات متقاربة بين الحكومة والقطاع الخاص واهمية ان تكون هناك نسبة مئوية ملزمة لكل المؤسسات الخاصة لتشغيل عمال وموظفين بحرنيين بنسبة ٣٠٪ من مجموع عمال مؤسساتهم.

ومما تجدر الاشارة اليه ان وزارة العمل والشؤون الاجتماعية بدأت خلال هذا الاسبوع باتخاذ اجراءات هامة لتنظيم سوق العمالة وتقليل الاعتماد على العمالة الاجنبية بالبحرين وذلك بالاعلان عن قرار يمنع بموجبه نقل الكفالات او التحويل المحلي للاجانب لمدة ستة شهور يتم بعدها تقييم التجربة واعادة النظر على ضوء النتائج التي ستتمخض عنه.

النظام العنصري يرفض "الانذار" الأوروبي وسقوط مزيد من السود في جنوب افريقيا

جوهانسبرج ـ لاهاي ـ لندن ـ وكالات الانباء: اعلنت جنوب افريقيا العنصرية ان اربعة من الثوار السود قتلوا في معركة مع قوات الشرطة امس، في الوقت الذي جددت فيه رفضها للمهلة التي حددتها دول السوق الاوروبية المشتركة قبل فرض عقوبات اقتصادية على النظام العنصري.

وقال مكتب الاعلام الحكومي ان الرجال القوا قنابل يدوية على الشرطة عندما اوقفت شاحنة خفيفة كانوا يستقلونها بالقرب من حدود بوتسوانا.

وذكر المتحدث باسم المكتب ليون ميليت للصحافيين ان رجال الشرطة فتحوا نيران بنادقهم مما اسفر عن مصرع الاربعة وفر رجل خامس. وذكر المتحدث انهم ينتمون الى منظمة المؤتمر الوطني الافريقي المحظور نشاطه.

وقد رفضت جنوب افريقيا الموعد النهائي الذي حددته لها دول المجموعة الاوروبية لادخال اصلاحات على نظام الفصل العنصري وهددت برد انتقامي يستهدف اقتصاد الدول المجاورة لها اذا اضطرت الى مواجهة عقوبات اخرى.

ورفض بيان متشدد لوزير خارجية جنوب افريقيا بيك بوتا تهديدات دول المجموعة الاوروبية الاثنتي عشرة بفرض اجراءات عقابية جديدة على جنوب افريقيا. وقد امهل زعماء حكومات المجموعة بريتوريا ثلاثة اشهر كي تقوم بمزيد من الخطوات لانهاء سياسة الفصل العنصري.

وقال بوتا الذي اصبحت حكومة بلاده اكثر تحديا بعد فرض حالة طوارىء عامة في البلاد في ١٢ الشهر الجاري لسحق الاضطرابات التي يقوم بها السود «ان حكومة جنوب افريقيا لن تدع نفسها تتعرض للخطر من التهديدات بفرض اجراءات مقاطعة اخرى كما صور ذلك البيان الذي اصدرته دول المجموعة الاوروبية».

وكرر تحذيرات سابقة اعلنها الرئيس بيتر بوتا من ان تلك العقوبات قد تدفع بريتوريا الى اعادة مئات الالاف من العمال المهاجرين من الدول السوداء المجاورة لها الى بلادهم. وتعتمد تلك الدول اعتمادا كبيرا على التحويلات التي يرسلها ابناؤها العاملون في جنوب افريقيا.

وقال بيك بوتا ان وزير الخارجية البريطاني السير جيفري هاو الذي كلفته المجموعة الاوروبية بزيارة جنوب افريقيا سيرحب به اذا كان يريد ان يستعلم عن حقيقتها. ولكنه قال من جديد ان بريتوريا لن تقبل اي توجيهات خارجية لمعالجة الموقف الداخلي فيها.

وذكر السياسي البريطاني دينيس هيلي الذي اختتم امس الاول زيارة لجنوب افريقيا استمرت اربعة ايام لم تتقبلها الحكومة ان كثيرين ممن التقى بهم يتوقعون ان يكون عام ١٩٨٦ عاما حاسما لجنوب افريقيا.

وقال دبلوماسيون ان القمة الاوروبية التي استمرت يومين وانتهت بالاتفاق على دراسة اتخاذ اجراءات اقتصادية ضد جنوب افريقيا في غضون ثلاثة اشهر تعد انتصارا لاقلية عارضت فرض عقوبات تتزعمها بريطانيا والمانيا الغربية.

وكانت المجموعة قد طالبت بانهاء حالة الطوارىء الجديدة المطبقة في جنوب افريقيا والافراج عن زعيم منظمة المؤتمر الوطني الافريقي نيلسون مانديلا ورفع الحظر المفروض على نشاط هذه المنظمة وذلك كمقدمة لبدء حوار بين البيض والسود.

وقد وصف احد كبار ممثلي منظمة المؤتمر الوطني الافريقي يقوم بزيارة للاهاي قرار دول المجموعة الاوروبية بانه «هراء» وقال ان قرار ارجاء العقوبات قد يؤدي الى مصرع مزيد من السود وان كبار شخصيات المعارضة في جنوب افريقيا سوف ترفض لقاء وزير الخارجية البريطاني.

وقال زعماء المجموعة الاوروبية ان المجموعة سوف تجري محادثات مع الدول الصناعية الاخرى على مدى الاشهر الثلاثة المقبلة حول التحرك المحتمل الذي قد تستدعي الضرورة اتخاذه ضد جنوب افريقيا.

وقد تتضمن مثل تلك الاجراءات فرض حظر على اي استثمارات جديدة في جنوب افريقيا ومقاطعة صادراتها من الفحم والحديد والصلب والعملات الذهبية.

وقد قال مكتب الاعلام الحكومي الذي يعد المصدر الوحيد لانباء الاضطرابات طبقا لقرار فرض رقابة شاملة على وسائل الاعلام ان عدد القتلى منذ فرض حالة الطوارىء في البلاد بلغ ٧٥ قتيلا.

وفي واشنطن قالت زعيمة المعارضة السوداء ويني مانديلا ان السبيل الوحيد لمنع وقوع مزيد من اعمال العنف في جنوب افريقيا هو ان تفرض الدول الاخرى عقوبات اقتصادية على بريتوريا.

وحول سؤال عن عدم قيام الولايات المتحدة وبريطانيا بفرض عقوبات صارمة قالت السيدة مانديلا «ان بريتوريا لم تقاوم الضغط الدولي من اجل الاصلاحات الا لانها كانت تعرف انها تلقى تأييد حكومات تعتبر نفسها ديمقراطية»!

● وفي واشنطن ناشدت الحكومة الامريكية جنوب افريقيا اخلاء سبيل كافة المسؤولين النقابيين المحتجزين بموجب حالة الطوارىء مؤكدة ان احتجازهم قد يتسبب في «زعزعة» استقرار الحياة الصناعية في البلاد.

وذكر تشارلز ريدمان المتحدث باسم وزارة الخارجية الامريكية ان السلطات الامريكية ابلغت بريتوريا في السر والعلن انها تعتبر ان فرض حالة الطوارىء بمثابة «خطأ جسيم».

واكد ريدمان ان الاصلاحات التي اجريت على قانون العمل في عام ١٩٧٩ تضفي شرعية على نقابات السود وتشكل «خطوة هامة» نحو الغاء سياسة الفصل العنصري وانه على الرغم من الاضطرابات الحالية فان النقابات والمشروعات الخاصة، بما في ذلك الامريكية، تربطها علاقات طيبة ومثمرة.

نيودلهي: الاعتداء على دبلوماسي باكستاني

نيودلهي ـ ر: ذكر البوليس ان دبلوماسيا باكستانيا تعرض لهجوم في شارع بالقرب من منزله ليلة امس الاول.

وابلغ متحدث باسم السفارة الباكستانية (رويتر) ان عشرة رجال مسلحين بالحجارة والطوب هاجموا السكرتير الاول بالسفارة تانفير احمد.

وقال ان احمد «تلقى ركلات ولكمات بعد سقوطه على الارض وهو ينزف» واضاف يقول انه لا يوجد ما يشير الى سبب مهاجمة احمد الذي يقيم في نيودلهي منذ فبراير (شباط) من العام الماضي ويرأس قسم الشؤون السياسية في السفارة.

وقال البوليس انه لم يقم بأي اعتقالات حتى الان ولكن جرى تشديد اجراءات الامن حول منازل الدبلوماسيين الباكستانيين.

كاسترو يشن حملة ضد الفساد

هافانا ـ ا.ف.ب: شن الرئيس الكوبي فيدل كاسترو امس الاول «هجوما مضادا ثوريا» ضد الفساد من اجل تخليص كوبا من ذوي النفوس الضعيفة التي افسدتها المادة (!).

وكان الرئيس الكوبي يتحدث في جلسة مغلقة امام اعضاء المكتب السياسي ووزراء الحكومة ورؤساء الشركات الوطنية وقيادات الحزب والتنظيمات الشعبية في هافانا والمنطقة المحيطة بها. وقد بلغ اجمالي عدد الحاضرين في هذا الاجتماع الذي استغرق ساعتين ثلاثة الاف شخص.

واكد كاسترو في خطابه «ان كوبا شهدت حالة فساد في النفوس» غير انه كثف انتقاداته التي كان قد وجهها وشملت جوانب الانحراف والخروج على القانون والتسيب والخروج على النظام والاخطاء.




رجال الشرطة الامريكيون يعتقلون متظاهرا امريكيا كان يحتج على المساعدة التي قدمتها ادارة ريجان للمتمردين في نيكاراجوا

نيكاراجوا ترفع شكواها الى الأمم المتحدة بعد ادانة محكمة العدل الدولية لواشنطن

لاهاي ـ واشنطن ـ وكالات الانباء: ستعرض نيكاراجوا دعواها المقامة ضد الولايات المتحدة على الأمم المتحدة هذا الأسبوع بعد نجاحها في الحصول على ادانة محكمة العدل الدولية لمساندة الرئيس رونالد ريجان لثوار الكونترا ووصفها بانها غير شرعية.

وحضر وزير خارجية نيكاراجوا ميجيل يسكوتو جلسة محكمة العدل في لاهاي امس الأول لسماع ادانة المحكمة لسياسة الولايات المتحدة واصدارها امرا بأن تدفع واشنطن تعويضات لنيكاراجوا.

وليس للقرار اي قوة ملزمة ما دامت المحكمة لا تستطيع اجبار الدول على المثول لقراراتها. وقد قالت واشنطن انها ستتجاهله.

وقال ديسكوتو الذي اعلن ان القرار «انتصار للسلام» انه سيقابل امين عام الأمم المتحدة خابيير بيريس دي كويار في نيويورك يوم الاثنين المقبل لمناقشة قرار المحكمة.

وقد قالت ماناجوا انها ستطالب في دعوى التعويض التي ستنظر فيها المحكمة في جلسات جديدة بمئات الملايين من الدولارات. وابلغ ديسكوتو الصحافيين انه اذا لم تدفع الولايات المتحدة التعويضات فسوف تدفع ثمنا مختلفا. وحذر من ان عدم امتثالها «سيفقد الولايات المتحدة جدارتها بالثقة ربما بما لا يقبل الاصلاح كعضو مسؤول في المجتمع الدولي».

وفي ماناجوا قال الرئيس دانييل اورتيجا ان واشنطن تتصرف مثل مجرم بتجاهلها قرار محكمة العدل. وذكر ان موافقة مجلس النواب الامريكي على تخصيص ١٠٠ مليون دولار لثوار الكونترا، الذين يقاتلون للاطاحة بالحكومة الساندينية، اعلان حرب فعلي.

واعلن الرئيس اورتيجا في كلمة نقلها الراديو الحكومي «ان قرار المحكمة يمثل اهمية كبرى لنيكاراجوا ودول العالم الثالث وامريكا اللاتينية».

وهو انتصار لشعب نيكاراجوا».

وفي واشنطن لم تلق ادارة الرئيس ريجان بالا لقرار المحكمة. وقال المتحدث باسم وزارة الخارجية تشارلز ردمان ان الحكم يظهر ان المحكمة غير مؤهلة للتعامل مع قضايا تشتمل على حقائق معقدة ومعلومات مخابرات.

وقال ان الادارة ستقرر الرد على القرار ان كانت سترد عليه على الاطلاق.

وأوضح الموقف الامريكي من الحكم قرار واشنطن العام الماضي الانسحاب من القضية على اساس ان المحكمة ليست مختصة بالفصل في الموضوع.

وقد ادعت الحكومة الامريكية ان سياستها في امريكا الوسطى تسير «وفقا للشرعية الدولية تماما» رافضة حكم محكمة العدل الدولية.

وكانت الولايات المتحدة قد رفضت سلفا قرار المحكمة حيث رفضت تخويلها السلطة القضائية في نظر قضايا امريكا الوسطى. وقد قال ريدمان في هذا الصدد ان قرار نوفمبر (تشرين الثاني) عام ١٩٨٤ «خاطىء اساسا من حيث الوقائع والقانون»، وكانت المحكمة قد اكدت اختصاصها في نظر هذه القضية.

وأضاف ريدمان ان الخلاف الناشب بين واشنطن وماناجوا «يستند اساسا على الوقائع بمعنى هل ماناجوا تعتدي على جيرانها ام لا؟» وقال ريدمان ان الحكومة الامريكية والكونجرس وهيئات اخرى التي تناهى الى علمها معلومات المخابرات اعربت اكثر من مرة ان نيكاراجوا «لجأت الى استخدام القوة بشكل اساسي وبطريقة غير مشروعة ضد جيرانها دون اي استفزاز».

انتخابات اليابان الأسبوع المقبل والمراقبون لا يتوقعون مفاجآت

ناكاسوني في حملته الانتخابية امس

طوكيو ـ كونا: يجمع المراقبون في طوكيو على ان الانتخابات النيابية العامة التي ستجري لأعضاء مجلسي البرلمان الياباني (الدايت) لا يتوقع ان تأتي بنتائج مثيرة وبالتالي لا تغير شيئا في السياسات الخارجية والمحلية.

ويشير المعلقون الى انه في الوقت الذي قد يكون من الضروري ان تجلب الانتخابات تغييرا في الحكومة في الدول الديمقراطية فان هذا لم يحدث في اليابان منذ اكثر من ٣٠ عاما.

ومن المرجح ان يعيد الناخبون اليابانيون الحزب الديمقراطي الليبرالي للحكم وحده او مع شريك ائتلاف صغير كما هو الحال الآن حين يتوجهون الى صناديق الاقتراع يوم الأحد المقبل لانتخاب ٥١٢ عضوا في مجلس النواب و ١٢٦ عضوا في مجلس الشيوخ.

ويلاحظ ان ٥٤ في المائة من الناخبين ايدوا حكومة رئيس الوزراء ياسوهيرو ناكاسوني في استفتاء للرأي نشرته صحيفة يابانية مؤخرا، وتعتبر هذه نسبة عالية لأي زعيم لحزب المحافظين.

ويبدو ناكاسوني واثقا من نفسه الى حد دفعه الى التصريح قبل بضعة ايام ان احزاب المعارضة اشبه «بصغار في رياض الأطفال» قائلا انها غير مستعدة كي تحل محل حزبه الحاكم.

ويذكر ان حزب المحافظين احتكر الحكم منذ تشكيله باندماج الحزبين الديمقراطي والليبرالي عام ١٩٥٥.

اما الآن فان المعارضة تتكون من ستة احزاب مختلفة غالبا، ولكنها اعلنت في الآونة الأخيرة انها وقعت اتفاقا لتوحيد حملتها ضد الحزب الحاكم في الانتخابات المقبلة التي لا يرى احد انها ستكون مثيرة.

وقال احد المراقبين السياسيين ان فوز حزب المحافظين بالأغلبية شيء محقق لأنه حزب جلب الرخاء لليابان، بينما الأحزاب الأخرى اذا جاءت للحكم فانها قد تفرض التأميم وتضعف اقتصاد البلاد وتخل بتوازن السياسات.

ويواصل المعلقون توجيه الانتقاد لناكاسوني لأنه اقحم موضوع الانتخابات قبل الأوان كي يعيد لحزبه القوة البرلمانية التي فقدها في انتخابات عام ١٩٨٢ والتي اجبرته على تشكيل الائتلاف مع النادي الليبرالي الجديد.

ويرى البعض ان ناكاسوني يريد تحقيق النصر لحزبه كي يحمله على تجديد رئاسته للحزب والوزارة في انتخاب الرئاسة في نهاية اكتوبر (تشرين الأول) المقبل.

ويقول خصوم ناكاسوني في حزبه ان قانون الحزب لا يسمح بتجديد الرئاسة ثلاث مرات ولهذا يميل آخرون من المعلقين الى الاعتقاد بأن ناكاسوني يريد على الأقل اعادة الهيمنة لحزبه على اللجان البرلمانية ومن ثم التخلي عن المنصبين القياديين.

رئيس الحكومة الايطالية يقدم استقالته والأبواب تنفتح على أزمة سياسية!

روما ـ وكالات الأنباء: استقال بتينو كراكسي رئيس وزراء ايطاليا الذي تزعم اكثر الحكومات الايطالية بقاء في السلطة بعد الحرب العالمية الثانية. وقد اعرب كراكسي عن تذمره الشديد من انه اضطر الى انهاء فترة طويلة غير معتادة من الاستقرار السياسي في بلاده.

وقد قدم كراكسي الاشتراكي (٥٢ عاما) استقالته الى الرئيس الايطالي فرانشيسكو كوسيجا في القصر الجمهوري في روما بعد اجتماع عقده مجلس الوزراء امس الأول.

ولم يتخذ الرئيس كوسيجا قرارا بشأن ما اذا كان سيقبل هذه الاستقالة، وطلب من كراكسي ان يواصل مهامه بوصفه رئيسا لحكومة انتقالية.

وقال متحدث رئاسي ان هذه هي الطريقة المعتادة لمعالجة استقالات رؤساء الحكومات والتي لا تقبل رسميا حتى تتوفر امكانية تشكيل حكومة جديدة.

وقد تولى كراكسي مهام منصبه في شهر اغسطس (آب) ١٩٨٣ وفي شهر نوفمبر (تشرين الثاني) الماضي اصبحت حكومته اطول حكومة تبقى في السلطة من بين الحكومات الايطالية الأربع والأربعين بعد الحرب العالمية الثانية.

وقد استقال كراكسي بعد ان مني ائتلاف يسار الوسط المؤلف من خمسة احزاب بزعامته بهزيمة كبيرة في البرلمان مساء الخميس الماضي في اقتراع سري حول مشروع قانون لتمويل الحكم المحلي.

وتعني نتيجة هذا الاقتراع السري ان كثيرا من اعضاء ائتلاف كراكسي قد صوتوا ضد الحومة في هذا الاقتراع. ويضم هذا الائتلاف الى جانب الحزب الاشتراكي اربعة احزاب اخرى هي الحزب الديمقراطي المسيحي وحزب الأحرار والحزب الديمقراطي الاشتراكي والحزب الجمهوري.

وقال كراكسي في بيان قرأه على الصحافيين عقب استقالته انه من الأمور التي «يتعذر فهمها» ان تحدث ازمة حكومية في الوقت الذي تبدأ فيه ايطاليا جني ثمار الاستقرار السياسي على المستويين المحلي والدولي.

وهاجم كراكسي بعنف ايضا الاقتراعات البرلمانية السرية التي وصفها بأنها «شذوذ ايطالي» وأشار الى انه سعى مرات عديدة الى الغائها.

ومن المتوقع ان تبدأ مشاورات الرئيس كوسيجا للنظر في امكانية تشكيل حكومة جديدة يوم الاثنين.

واذا قرر الرئيس ان الائتلاف السابق لا يمكنه العودة للسلطة مرة اخرى وان الأحزاب السياسية لا تستطيع الاتفاق على تشكيل حكومة جديدة فسوف يضطر حينئذ الى حل البرلمان والدعوة لعقد انتخابات عامة قبل موعدها المقرر في عام ١٩٨٨.

ويعد كراكسي رجل سلطة تصل شدة طموحه على الأقل الى مقدار ارتباطه الأيديولوجي.

وقد رد كراكسي على الحملات الهجومية التي شنها ضده شركاؤه في لعبة الأحزاب مستخدما استراتيجية الحكومة حيث نبه بأنه اذا كان اولئك الذين يشكلون معه الحكومة على خلاف مع نشاطها فان عليهم جميعا يقع عبء خطر تغييرها امام الناخبين اذا تطلب الأمر ذلك.

وكراكسي الذي يعد فارع الطول بالنسبة للايطاليين (حيث يبلغ طوله ١,٩٠ متر) لازال يتسم بالسياسي الشاب الطموح، اذا ما قارناه ببعض المسؤولين السياسيين.

وبعد سلسلة من النضالات في «الشباب الاشتراكي» حيث انضم الى الحزب الاشتراكي الايطالي وهو بعد في الثامنة عشرة من عمره اصبح عضوا في اللجنة المركزية في سن الثالثة والعشرين وانتخب بعد ثلاثة اعوام مستشارا في بلدية ميلانو. ولما انتخب عضوا في البرلمان في سن الرابعة والثلاثين ظل محافظا على مقعده فيه

واخذ يرتقي ككادر اداري له وزنه في مناصب الحزب، وبعد ان كان سكرتيرا عاما مساعدا في عام ١٩٧٠ تولى رئاسة الحزب في عام ١٩٧٦.

الهند تضغط لتحقيق حل سياسي
قوات من جيش سري لانكا تقتحم معسكراً لثوار التاميل

كولومبو ـ وكالات الانباء: قال الجيش امس ان قوات كوماندوس تابعة للشرطة في سري لانكا اقتحمت معقلا للمتمردين في الادغال وقتلت عشرة من الثوار التاميل في معركة عنيفة.

وقال متحدث باسم قيادة العمليات المشتركة ان تلك الغارة التي شنت فجر امس الاول على المعسكر الواقع بالقرب من بلدة كيران الزراعية في اقليم باتيكالوا الذي يبعد ٢٠٠ كيلومتر شرقي العاصمة كولومبو واجهت مقاومة عنيفة.

وقد ارسلت تعزيزات للشرطة بالاضافة الى تغطية جوية كانت تقوم بها طائرة هليكوبتر.

وقال المتحدث ان المتمردين انسحبوا في وقت لاحق ومعهم جرحاهم وخلفوا وراءهم كميات كبيرة من الاسلحة والذخيرة.

من جهة اخرى ذكرت مصادر دبلوماسية ان الحكومة الهندية بدأت بممارسة ضغوط على الزعماء السياسيين لثوار التاميل الذين يقيمون في جنوب الهند لقبول صفقة سلام عرضها رئيس جمهورية سري لانكا جواردين لانهاء الحرب العرقية في الجزيرة.

واكدت هذه المصادر الدبلوماسية في كولومبو وعاصمة جنوب الهند مدراس على حد سواء «ان اشارة ارسلت الى ثوار التاميل بان الوقت قد حان ليقبلوا صفقة السلام وقبول حل سياسي».

وقال دبلوماسي من احدى دول جنوب اسيا امضى اكثر من شهر في مدراس وطلب عدم نشر اسمه انه حتى الرأي العام في ولاية تامل نادو التاميلية في جنوب الهند وعدد سكانها ٥٠ مليون نسمة يشعر ان على اللاجئين من طائفة التاميل الذين قدموا من سري لانكا وعددهم ١٢٠ الف لاجىء ان يعودوا الى بلادهم.

وكان الرئيس جواردين قد كشف عن الصفقة يوم الاربعاء الماضي لتسعة احزاب رئيسية معارضة وقال ان اقامة تسعة مجالس اقليمية منتخبة سيمنح هذه المناطق حكما ذاتيا كافيا ضمن دستور سري لانكا الاتحادي لادارة شؤونهم في مجالات الامن الداخلي واللغة والتعليم والتنمية الصناعية والزراعية والثقافية.

واعلن جواردين في مؤتمر صحافي عن عزمه على المضي قدما في تنفيذ مقترحاته سواء ايدها ثوار التاميل او اي حزب سياسي معارض ام عارضوها.

وقال ان ما عرضه هو الحد الادنى وليس الاقصى الذي يستعد لمنحه للمقاطعات في ظل دستور سري لانكا الاتحادي.

وقد وافقت ثمانية احزاب من اصل تسعة على المقترحات بصورة عامة وقالت انها تشكل قاعدة جيدة للبدء في انهاء العنف الطائفي والعرقي.

ولكن السكرتير العام لمؤتمر الكونجرس للتاميل الدكتور نيلان تيراشيلفام صرح بان المقترحات «لا تحقق طموحات التاميل».

وقالت اخر التقارير من نيودلهي ومدراس ان الحكومة الهندية تضغط على ثوار التاميل لقبول المقترحات كقاعدة لبدء مفاوضات مع حكومة كولومبو.

رئيس بلدية مونتريال يعتزل الحياة السياسية

مونتريال ـ ا.ف.ب: اعلن جان درابو رئيس بلدية مدينة مونتريال «الاسطوري» امس الاول انسحابه من الحياة البلدية بعد ٢٩ عاما من توليه هذا المنصب جاهد خلالها لكي يضع مدينته في مكان بارز على خريطة العالم.

واوضح درابو (٧٠ عاما) للصحافيين ان سبب عدم اعتزامه ترشيح نفسه في الانتخابات المقبلة انما يرجع لاسباب صحية.

وكان جان درابو قد تولى رئاسة بلدية مونتريال لاول مرة عام ١٩٥٤ وهو في الثامنة والثلاثين من عمره، وظل بها بصفة مستمرة حتى اليوم عدا الفترة الواقعة بين عام ١٩٥٧ و ١٩٦٠. وتفيد استطلاعات الرأي ان اكثر من نصف سكان المدينة مستعدون لمنحه اصواتهم لكي يتولى رئاسة البلدية للمرة التاسعة لمدة اربع سنوات اخرى.

أطباء لبنان .. بين التعديات والتهديد بالاضراب

«إذا تكررت التعديات فسنلجأ لأقصى حالات السلبية»

بيروت «الشرق الاوسط» :

واخيراً جاء دور الأطباء في لبنان. عقدوا عدة اجتماعات. شكلوا لجنة متابعة، واطلقوا تحذيرهم الاخير : «اذا تكررت التعديات علينا، فاننا سنلجأ الى اقصى حالات السلبية».. هذا الموقف من الاطباء لم يستغربه احد، واحتمال لجوئهم الى اعلان الاضراب والامتناع عن معالجة المرضى، يبقى وارداً بالحاح، واذا حصل فانه لن يثير الاستغراب ايضاً، حتى المرضى الذين يتابعون باستهجان ما يتعرض له اطباؤهم باتوا يقدمون الاعذار المسبقة لهم في حال اقدامهم على اية خطوات سلبية تعبر عن رايهم حيال ما يتعرضون له ويواجهونه كل يوم تقريباً بشكل او باخر.

احد الاطباء، وهو منتسب الى احد الاحزاب اللبنانية، يقول : «اذا كانت للقائمين بالاعتداءات على الاجانب في لبنان وجهة نظر سياسية تبرر ذلك، فاننا لا نرى اي مبرر على الاطلاق يوضح اقدام البعض على مثل هذه الاعمال ضد الاطباء».

ويقول طبيب آخر ان اكثر الاسباب الكامنة وراء حالات الاعتداء على افراد الهيئة الطبية تعود الى محاولات الضغط على الاطباء من اجل استقبال المرضى في حالات طارئة وبسرعة ودون مواعيد مسبقة، او من اجل الاصرار على عدم دفع المتوجبات المالية على المعاينة والعلاج، وفي حالات قليلة اخرى تلعب الخلافات الشخصية الدور الرئيسي في عمليات التعدي والاهانة والخطف، ففي مجتمع افقدت فيه حرب اكثر من احدى عشرة سنة الكثير من القيم والاخلاقيات العامة، تصبح ظاهرة المشاحنات بين افراده «طبيعية» (!) ومن قبيل تحصيل الحاصل.

ويضيف الطبيب نفسه مشيراً الى نوع ثالث من تلك الاسباب وهو يعود الى الاتجاه الذي تنفذه بعض «الجهات» للابقاء على أجواء التوتر والاضطراب في بعض المناطق، والعمل على تصعيدها بمختلف الطرق والاساليب.

وفي هذا المجال يقول الدكتور محمد خير القاضي (وهو احد اعضاء لجنة المتابعة) ملقياً مسؤولية ما يحصل على التنظيمات المسلحة قائلاً : لقد ضاعت هذه التنظيمات بعد سنوات طويلة من الحرب انهارت خلالها الكثير من المقاييس والمعايير، ضاعت هي وضاع معها كل مواطن، في لبنان عامة وفي بيروت خاصة. وبطبيعة الحال فقد حصل كل ذلك في ظل فقدان قادة تلك التنظيمات للقدرة على التحكم

الدكتور حسني مجذوب

بعناصرها، فصار كل واحد يغني على ليلاه، ولم يعد هؤلاء القادة بالدرجة التي تسمح لهم تطبيق الوعود التي يعطونها، وهذا يفسر الأسباب التي ابقت، ومازال، كل الاجراءات والتدابير الأمنية المتخذة لصون حرمات الناس والمؤسسات مجرد حبر على ورق وهذا الامر لم يحصل مصادفة او لمرة واحدة بل تكرر مراراً في الآونة الأخيرة، مما يوحي للأسف ان عدم قدرة هؤلاء القادة على ضبط عناصرهم اصبح امراً واقعاً يدفع ثمنه المرير الجميع دون استثناء.. وهو ثمن يصل الى الأرزاق والأعراض والكرامة.

لا احد يستفيد

والظاهرة الغريبة التي تضاف الى ذلك برأي الدكتور عدنان مروة، وهو وزير سابق للصحة في لبنان، هي ان احداً لا يستفيد من تلك التعديات فماذا يفيد المريض اذا جاء اهل هذا الأخير واهانوا الطبيب مطالبين اياه بأن يشفي مريضهم على الفور ؟ كما كيف يمكن لعملية جراحية ان تنجح بالقوة حيث يدخل المسلحون الى غرفة العمليات مهددين الاطباء اذا لم يتحقق هذا النجاح ؟

انها حالة لا تطاق واستمرارها سيقود الى عواقب وخيمة يدفع ثمنها المواطنون انفسهم، اذ ان ما يحصل من تعديات يضع اغلاق المؤسسات التي تقدم الخدمات للناس على لائحة الانتظار.. وهو انتظار ربما لا يطول، بدليل وقائع رحيل الكثير من الكفاءات والخبرات الاجنبية عن لبنان.

وهنا يقول الدكتور نجيب ابو حيدر (وزير سابق وطبيب يعمل في مستشفى الجامعة الامريكية في بيروت) ان ما يواجهه الأفراد من تعديات ليس مهماً، وهو لا يقاس بشيء بالنسبة للمخاطر الناجمة عن التعديات التي تتعرض لها المؤسسات، فالاعتداء على الطبيب يبقى محصوراً نسبياً، على عكس النتائج السلبية التي يمكن ان تنتج عن الاعتداء على مستشفى. واذا توقف طبيب عن العمل يأتي زميل له ليحل محله، اما اذا اغلقت مؤسسة صحية ابوابها فأين يمكن ان نجد المؤسسة البديلة.

مستشفى الجامعة الامريكية

ولعل ابرز المؤسسات الصحية التي تواجه هذه الحالة هي مستشفى الجامعة الامريكية بشكل خاص، كما يقول الدكتور حسني مجذوب. ويحتار الاطباء والعاملون في هذا المستشفى في ايجاد الحد الادنى من المبررات المعقولة التي تفسر ما يحصل. فهم يؤكدون ان هذا المستشفى قدم اكثر من سواه، وهو مايزال يقدم، خدمات لا تقاس للمواطنين خلال سنوات الحرب اللبنانية، كما انه لم يفرق يوماً بين مريض وآخر، ولم يتعاط بالأمور السياسية لا من قريب ولا من بعيد، كما ان العاملين فيه، في مختلف الكوادر والاقسام ومراكز الاختصاص، ينتمون الى جميع الطوائف اللبنانية، وفيه من الاطباء والاختصاصيين والعاملين الاجانب عدد كبير ينتمي الى العديد من الدول، وهم جاؤوا اليه تحت شعار واحد هو خدمة الناس، ووضع خبراتهم وكفاءاتهم في تصرفهم ومن اجل مصلحتهم.

وعلى ضوء ذلك يستغرب الدكتور طارق الشعار ان يعامل مستشفى الجامعة الامريكية والاطباء العاملون فيه بهذه القساوة والوحشية اللتين تضعان مصير هذه المؤسسة الكبيرة على كف الاحتمالات السيئة. ومهما يكن فان ما يتعرض له المستشفى المذكور يبقى جزءاً من مجموعة تعديات تواجه جميع المستشفيات والمؤسسات العاملة في لبنان سواء كانت لبنانية او اجنبية. وانطلاقاً من ذلك ايضاً يمكن القول ان ما يواجهه الاطباء ليس الا جزءاً من كل. وبالتالي فان التحركات التي يقومون بها من أجل صون انفسهم يخرج من دائرتهم الضيقة ليشمل المصالح العامة في لبنان.

لكن السؤال الذي يطرح نفسه : هل يتمكن الاطباء في «ثورتهم» ضد التعديات من النجاح في الوصول الى الأهداف التي يريدونها ؟ الدكتور احمد حاراتي يؤكد ان ما يقوم به اعضاء البعثة الطبية سيؤدي الى تحقيق الكثير من المطالب التي يطالب بها الاطباء كما سائر المواطنين. وان كانت الاجواء التي تحيط بالموضوع غير مشجعة كثيراً على التفاؤل بهذا الخصوص، فقد حصل الاطباء على الكثير من الوعود بتحقيق اجراءات وتدابير امنية تحميهم وتصون كراماتهم ووجودهم في نطاق عملهم على الأقل.. الا ان تلك الوعود كانت تتبخر باستمرار، ولا يتحقق اي شيء على الأرض. انما في راي الاطباء ان الاستمرار في التحرك لا بد ان يؤدي الى نتيجة ايجابية، حتى وان لم تكن ايجابية مائة بالمائة، فعلى الأقل بنسبة كبيرة.

وعلى ذلك الاساس يستمر الاطباء في تحركهم.. وتتواصل «ثورتهم» على الوضع المرير.. لكن العبرة في النتائج اولا وأخيراً !..

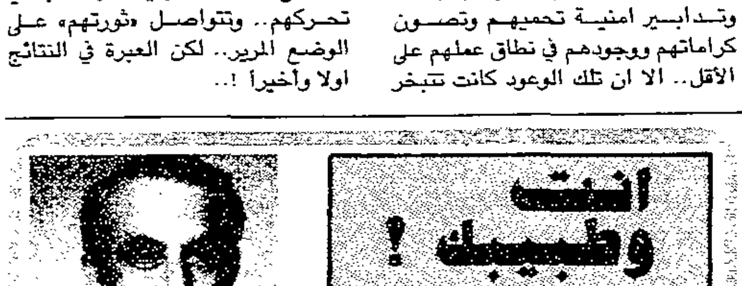


الدكتور محمد خير القاضي

الدكتور طارق الشعار



الاطباء اثناء اجتماعهم



انت وطبيبك !

بقلم: الدكتور منير شماعة

٤ ـ الجهاز الهضمي: المريء

سأبدأ بالجهاز الهضمي، ليس لانه اهم الاجهزة في الجسم، بل لكونه الشغل الشاغل للامة العربية. فالمطبخ والمأكولات والولائم والمطاعم تحتل قسطا كبيرا من اهتماماتنا والاضطرابات الهضمية، كالحمضة والنفخة والغازات والمغص والكتم والاسهال وعسر الهضم و«كسل الكبد» تتصدر احاديثنا .

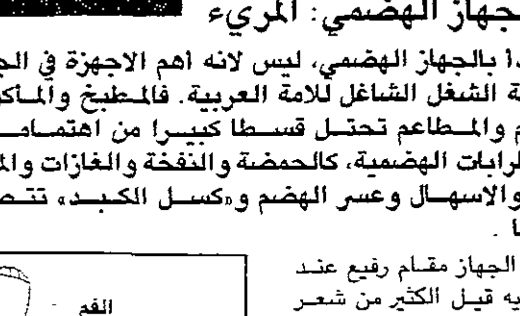
فلهذا الجهاز مقام رفيع عند العرب وفيه قيل الكثير من شعر ونثر .

وهناك امثال شعبية كثيرة عنه، ومنها «مفتاح البطن لقمة»، و«كل ما تشتهيه وقم مشتهيه» و«عند البطون ضاعت العقول» و«الطريق الى قلب الرجل يمر بمعدته». واصبحت ادوية الجهاز الهضمي اكثر تداولا ورواجا من المنتوجات الصناعية الشهيرة، فمن لا يعرف على سبيل المثال المالوكس، والبولدولاكسين واليوكاربون والاتوتون ؟

ان الجهاز الهضمي، رغم كل ما يتعرض له من اهانات وازعاجات لكثرة ما نحشوه بالمأكولات الدسمة والمشروبات المضرة والادوية السامة، يبقى وفيا لنا ويعمل بصبر ويتحمل الكثير، ولذا فهو يستحق تقديرنا واعجابنا وشكرنا. ويجدر بنا ان نتعرف عليه ونتفهم خصائصه ومطالبه وما ينفعه وما يضره ليستمر في عمله الدؤوب ثلاث مرات يوميا مدى السنين الطويلة. وصيانته تتطلب منا معرفة وثيقة باقسامه العديدة وبالعوامل التي تساعده في تأدية وظائفه وتساهم في علاقاته مع باقي اجهزة الجسم وتأثيره عليها وبالتالي تأثيرها عليه. ولعل الطريق الفضلى لفهم هذا الجهاز هي ملاحقة لقمة من الطعام منذ دخولها الى الجهاز الهضمي حتى خروجها منه .

يبدأ الجهاز الهضمي في الفم. فبمجرد التفكير بالطعام او شم رائحته يسيل اللعاب كمنعكس مشروط (Conditioned reflex). وهذا السائل اللعابي يحتوي على الانزيمات (Enzymes) التي تساهم جزئيا في هضم المواد النشوية. وعملية المضغ والطحن تكون جزءا بارزا من عملية الهضم. فبقدر ما يمضغ الطعام بقدر ما يخفف العبء عن باقي اعضاء الجهاز الهضمي لاكمال عملية الهضم والامتصاص. وبالرغم من اهمية المضغ نلاحظ منذ القدم ان اكثر العرب لا يمضغون بل يزلطون الطعام زلطا، وعندي ان هذه العادة الضارة هي من اهم اسباب الاعراض الهضمية التي يشكو منها الانسان في عالمنا العربي. وروي عن الامام علي بن ابي طالب رضي الله عنه قوله ان «الطعام نصفه يقيت ونصفه يميت. ومقبرة الانسان بين أسنانه». وبعد مرور اللقمة في الفم تنزل الى الحنجرة وينشأ منعكس مشروط آخر يؤدي الى فتح مصرة المريء الاعلى (Upper esophageal sphincter) لتدخل اللقمة اليه. والمصرة ما هي الا بوابة عضلية تفتح لتسهيل مرور الطعام الى المريء وتقفل لمنع هذا المرور. فأي خلل في آلية فتح هذه البوابة يسبب صعوبة مقلقة في البلع. ولعل افضل وصف له قول المريض ان هناك لقمة عالقة في اعلى الزلعوم لا تستطيع المرور الا بعد عدة جرعات من الماء .

وبدخول الطعام الى المريء تقفل البوابة العليا لمنع رجوع الطعام الى الحنجرة وتبدأ التقلصات العضلية فيه متزامنة مع فتح البوابة السفلى لمرور الطعام الى المعدة. ويجدر بالذكر هنا ان المريء انبوب عضلي يبلغ طوله نحو ٢٢ سنتيمترا ولا يقوم بأي عملية هضمية ووظيفته الاساسية هي انه معبر لمرور الطعام والشراب من الفم الى المعدة وباستطاعته تكييف حجم قطره الى حد ما. اما في حال بلع لقمة كبيرة غير ممضوغة أو مواد صلبة كبذرة المشمش او بلع غير مقصود لقطعة من النقود فان المريء يجد صعوبة في نقلها الى المعدة مما يسبب ألما حادا في الصدر .



صورة نموذجية للمريء

وكما هي الحال في البوابة العليا للمريء فان عدم استرخاء البوابة السفلى يحدث صعوبة في عبور الاكل منه الى المعدة. وفي الحالة الطبيعية ينزل الطعام من المريء الى المعدة وتقفل البوابة لمنع الطعام وعصارات المعدة من الرجوع اليه ثانية. فالسير في المريء هو باتجاه واحد من اعلى الى اسفل. وسيكون لنا حديث في المستقبل عن المرور بعكس السير (الاستفراغ) .

وهذه الميزة للمريء لها مدلول سريري (Clinical) مهم لان اخفاق البوابة السفلى في الاقفال إقفالا محكما بعد خروج الطعام من المريء وبالتالي تسرب محتويات المعدة اليه يسبب مضاعفات مرضية كثيرة اهمها الالتهابات في غشاء المريء وما ينتج عنها من ضيق وانسداد .

وجدير بالذكر ان الاعراض الناتجة عن اضطرابات المريء يصعب في بعض الاحيان تفريقها عن النوبات الناتجة عن ضيق في شرايين القلب. وان عددا لا يستهان به من المرضى الذين عانوا وهم مرض القلب وما يرافقه من خوف ومداواة هم مصابون بتشنجات عصبية في المريء وعكس ذلك صحيح ايضا .

واخيرا نلخص هذا الحديث عن المريء بالملاحظات الآتية:

١ـ ان المريء انبوب عضلي تحرسه بوابتان عضليتان لمنع مرور الطعام الا باتجاه واحد .

٢ـ من اهم امراض المريء الخلل في فتح هاتين البوابتين واقفالهما .

٣ـ ان صعوبة البلع هي اهم اعراض المريء، وعلى المريض المصاب بهذا العارض ان يستشير الطبيب فورا .

٤ـ رغم وجود المريء وراء القفص الصدري فهو من اسهل اعضاء الجهاز الهضمي تشخيصا، فبفضل التنظير والصورة الشعاعية وفحص الانسجة ودرس تقلصات المريء العضلية يستطيع الطبيب ان يحدد المرض في المريء في غالب الاحيان .

٥ـ ان الاضطرابات النفسية تؤثر تأثيرا كبيرا في وظائف المريء وبالتالي تسبب كثيرا من الاعراض كالالم وصعوبة البلع .

«الشرق الأوسط» تحاور السيد الميرغني زعيم الحزب الاتحادي ومرشد الختمية في السودان

• كل الأطراف مدعوة لاستبدال قوانين سبتمبر بقوانين إسلامية
• بداية سلمية لأزمة جنوب السودان ولابد من عزل المؤثرات الخارجية
• لامصلحة لأحد بالوصول إلى مرحلة قطيعة مع مصر

● الخرطوم ـ «الشرق الاوسط» من عرفان نظام الدين:

السؤال المطروح لدى الكثير من السودانيين هو عن سر النشاط السياسي الذي يقوم به السيد محمد عثمان الميرغني زعيم الحزب الاتحادي الديمقراطي المشارك في الائتلاف الحكومي ومرشد جماعة الختمية على عكس ما كان يجري على ايام والده السيد علي الميرغني الذي كان يتعامل مع السياسة من بعد. فالسيد الميرغني يقوم بدور سياسي بارز ويحضر مختلف الاجتماعات المهمة كما ان شقيقه الاصغر السيد احمد الميرغني تولى رئاسة مجلس السيادة (رأس الدولة).

والجواب وجدته لدى القياديين ان الظروف تبدلت وان اوضاع السودان الحالية تتطلب مشاركة كل الجهود المخلصة مباشرة وبكل قوة اضافة الى متطلبات دعم الحكم الديمقراطي وتعزيز وحدة الحزب الاتحادي والاستفادة من دروس الانتخابات واسباب التقصير.

وانطلاقا من هذا الدور المباشر والوزن الشعبي والسياسي للسيد الميرغني حرصت على الالتقاء به لطرح الاسئلة حول القضايا الساخنة التي يعيشها السودان. وقد استقبلني اولا في «السراي» مقر نشاطه السياسي لكن كثرة المراجعين وامتداد اللقاءات السياسية منعا اتمام الحوار وجاء الزميل الباقر عبد الله رئيس تحرير «الاتحادي» ليهمس في اذني ان زعيم الحزب سيستقبلني انا وزميلي محمد احمد هشام مدير مكتب «الشرق الاوسط» في الخرطوم في داره في حفل شاي مختصر عند السابعة مساء للرد على اسئلتي مباشرة ودون ان يطلع عليها مسبقا وذلك خلافا لما كان يجري سابقا. وبالفعل جرى هذا الحوار المباشر بكل عفوية وبساطة استهله السيد الميرغني بشكر «الشرق الاوسط» ومواقفها وقال ان هذا هو شعور اي سوداني الى اية جهة انتمى.

وفي مايلي اهم ما دار في هذا الحوار.

● السؤال الذي طرحته على الجميع واكرره امامك هنا هو: السودان الى اين بعد التجربة الاخيرة؟

ـ مسيرة الديمقراطية في السودان كانت تجربة ناجحة لان فترات الحكم العسكري وآخرها تجربة نميري التي استمرت لستة عشر عاما كانت استبدادية ومدمرة اما بالنسبة للتعاون والائتلاف بين حزبي الامة والاتحاد الديمقراطي فقد شهدت الثلاثون عاما الماضية اشتراكا وتعاونا في فترات الحكم الديمقراطي بل وحتى في فترة الحكم العسكري المايوي في تكوينهما للمعارضة لذلك فان اتفاقهما الآن ليس مستغربا.

صيغ الائتلاف تختلف بين فترة واخرى فتارة تكون اليد العليا للاتحادي الديمقراطي بمسمياته المختلفة ويكون حزب الامة شريكا في السلطة وتارة يكون العكس.

● ولكن هناك من يراهن على فتنة بين الحزبين سوف تقع لفض الائتلاف فما هي خطوط هذا الرهان؟

ـ إن هذا الائتلاف جاء نتيجة لتجربة طويلة كما ذكرت وقطعا عرفنا السلبيات والايجابيات ولقد قام الآن لمصلحة السودان ومن اجل استقرار الاوضاع وازالة آثار ورموز مايو وانقاذ السودان من حالة التردي التي وصل اليها في الستة عشر عاما الماضية واحلال السلام وكل ذلك يوجب علينا الاتفاق والتعاون ولذا فان هذا الرهان سيسقط تلقائيا حتما.

● قد يكون هذا صحيحا ولكن القضايا متشعبة ويدور حولها عدة تساؤلات مثل قضية الخروج من مأزق «قوانين سبتمبر» او ما يسمى بقوانين الشريعة في عهد نميري؟

ـ هناك نص في ميثاق الحكم القومي الذي قامت عليه الحكومة وهناك طرحان بين الاستبدال والالغاء وفي واقع الامر حدث تجاوز لهذه المسألة وتم اتفاق على وجوب ان يكون هناك طرح واحد وبالنسبة للاتحادي الديمقراطي فهناك لجنة تراجع هذه القوانين واستبدالها بقوانين اسلامية حقيقية وقد اتفقنا نحن وحزب الامة على أن لا تكون هناك فجوة بين الالغاء والاستبدال ويجب ان تستبدل القوانين بقوانين اسلامية ونعتقد ان هذا العمل ليس حكرا على الحزبين الكبيرين رغم تمتعهما بسند شعبي وبرلماني كبيرين بل يجب اشراك كل الاطراف لمناقشة مثل هذا الامر وستوجه الدعوة من الحزبين للجميع مهما كان موقعهم وموقفهم حتى نصل الى صيغة موحدة تطرح على الجمعية التأسيسية لاجازتها وتكون قد استبدلنا قوانين نميري بقوانين اكثر التزاما بالاسلام.

قوانين جعفر نميري قدمنا دراسات فيها ورفعناها سابقا الى المجلس العسكري الانتقالي ومجلس الوزراء الانتقالي موضحين فيها ان ٩٠٪ منها لا علاقة لها بالاسلام ولكن قضايا الحدود لا يمكن لأي مسلم المطالبة بالغائها واعتقد ان ذلك لا يمكن ان يثير خلافاً بين الحزبين المؤتلفين.

ازمة الجنوب

● هل تعتقدون ان مسألة الجنوب في الوضع الراهن تتجه نحو الحل السلمي ام العسكري؟

ـ في ظل الحكومة القائمة الآن والتي تشارك فيها كل الاحزاب السودانية ما عدا اتجاه واحد انشئت وزارة السلام وقد تم في اجتماع عقد مؤخرا بيني وبين السيد الصادق المهدي اتفقنا فيه على ان تكون البداية السلمية تكوين لجنة قومية يشارك فيها الحزبان الكبيران اضافة للاحزاب الجنوبية واحزاب المعارضة ويجب ان يذكر ان هذه القضية ليست محلية فهناك مؤثرات وضغوط خارجية تمارس ولا بد من السعي لازالة هذه المؤثرات التي تعرقل مساعي السلام في الجنوب وليس هناك رغبة في حل هذه المسألة عسكريا ولكن النقاط التي لا خلاف عليها هي تدعيم الجيش السوداني وتقويته وتجهيزه للحفاظ على وحدة وارض السودان.

وعن المؤثرات الخارجية لا بد ان نكون صريحين، فلقد قلت للوفد الاثيوبي الذي حضر انعقاد الجمعية التأسيسية بوضوح ان دعمهم لقرنق حتى ٦ ابريل ١٩٨٥ لا غبار عليه ولكن اي دعم وتأييد له بعد ثورة الشعب السوداني فهذا امر غير مقبول، ان يسمح لقرنق باستخدام الاراضي الاثيوبية للتدريب والايواء وان يمارس نشاطه من الاراضي الاثيوبية امر لا يتفق مع الصلات الحميمة بين السودان واثيوبيا.

ولا بد من السعي لحل المشاكل الموجودة في المنطقة بصورة عامة وسنحاول ان نعاونهم على حل مشاكلهم مثل المشكلة الاريترية ومشكلة التيجراي ويساعدوننا هم في حل مشكلة الجنوب وايضا الدول الصديقة والشقيقة لها دور يجب ان تلعبه لحل مشاكل المنطقة بصورة عامة.

ونحن نأمل ان تتوفق اللجنة القومية ووزارة السلام في اعمالها وتتم الاتصالات ويعقد المؤتمر الدستوري وتتمنى ان تكون النتائج ايجابية تقر السلام وتحقق الرخاء وتحقن الدماء وتفتح صفحة جديدة في تاريخ السودان الحديث.

مصر ونميري

● هناك موضوع مثير متداول في السودان وخارجه يتعلق بقضية التكامل مع مصر، ما هو مستقبل العلاقات المصرية ـ السودانية وارتباطه بمطلب تسليم جعفر نميري؟

ـ نحن لنا وجهة نظر خلال عهد نميري في التكامل ففي المرحلة التي صيغت فيها المواثيق وكان يجب ان توقع من الخرطوم ذهبت للقاهرة وتحدثت الى بعض المسؤولين المصريين واوضحت لهم رأي الحزب الاتحادي وهو ان صورة التكامل الحالية لا نقرها... نحن نؤمن بالتكامل بين الشعبين وذلك يعتبر مدخلا لعلائق وصلات ولتكامل اشمل بين الامة العربية وينبني اساسا على حرية انتقال الافراد ورؤوس الاموال وحرية العمل واذا اردنا ان تكون هناك صلات صحية يجب ان تزال القوانين التي تعيق الصلة والعلاقات العربية كلها مشاعر وعواطف وعندما تترجم الى الواقع لا تساوي شيئا والان اي مواطن عربي لا يذهب سائحا او مستشفيا الا وجد من الصعوبات والمشاكل ما لا حدود لها.

ولكن الحكومة المصرية وقعت ميثاق التكامل دون ارادتنا وعلى عكس توجهنا ـ اما قضية نميري فقد اصبحت مطلبا شعبيا والعدالة يجب أن تأخذ مجراها حتى يأخذ العقوبة المناسبة كل من اجرم في حق السودان ولا احد يقبل ان تقود جماعة انقلابا لتقويض الدستور وهدم نظام ديمقراطي وتفلت من العدالة (...) هذه هي القضية الجوهرية ثم تأتي القضايا المترتبة على الفساد السياسي والافساد وقد اوضحنا ذلك للمصريين وقبل ايام كان في زيارة للسودان وفد من الاحزاب المصرية بدعوة من حزب الامة وشرحنا لهم أن تسليم نميري هو مطلب الشعب السوداني والعدالة والامر متروك لمصر وشعب مصر ليحددوا شيئا ولا بد ان يراجعوا موقفهم من امر تسليم نميري. واعتقد ان الامور ستسير في الاتجاه الصحيح وقد حصلت مشادة في مجلس الشعب المصري وصلت الى التشابك الجسدي في هذا الموضوع ونعتقد ان تصعيد هذه المسألة الى مرحلة القطيعة ليست من مصلحة البلدين.

العلاقة مع السعودية

● على الصعيد العربي ما هو تقييمكم للموقف خاصة بعد زيارة الامير سعود الفيصل للسودان مؤخرا؟

ـ اذا رجعنا الى الماضي فهناك معالم بارزة لهذه الصلة فالمغفور له السيد علي الميرغني كانت له صلة بجلالة الملك المغفور له عبد العزيز آل سعود وبين الرعيل الاول في المملكة العربية السعودية والسودان وظلت هذه الصلة متصلة في المراحل الماضية وخلال عهد المغفور له الملك فيصل بن عبد العزيز الذي كان له اهتمام كبير بالسودان.

واذكر واقعة مؤتمر القمة العربي بالخرطوم في ١٩٦٧ وكانت العلاقات المصرية ـ السعودية متوترة والتقى الزعيم اسماعيل الازهري بالسيد علي الميرغني وطلب منه التدخل في الجهود الخيرة وبعث السيد علي الميرغني برسالة مع ابنه السيد احمد الميرغني رئيس مجلس الدولة الحالي وقابل الملك فيصل وسلمه الرسالة وحضر الملك فيصل للخرطوم ونجح مؤتمر الخرطوم في ١٩٦٧ وحصلت لقاءات في دار السيد علي الميرغني... وهذه الدار (واشار الى حيث يجري الحوار) ضمت اضافة الى السيد علي الميرغني كلا من الملك فيصل والسيد الازهري والرئيس الراحل جمال عبد الناصر. ولقد استمرت هذه الصلة الحميمة في عهد الملك خالد رحمه الله والملك فهد مد الله في عمره ولقد كانت المملكة تشاركنا الاحساس الكامل بالمحنة التي نمر بها ايام جعفر نميري ومدت يد العون للسودان ولشعب السودان وكان التجاوب من اجل ما يعانيه السودان وشعبه وعندما اطل العهد الجديد سارعت المملكة بدعم السودان في كافة المجالات من المواد الغذائية الى دعم القوات المسلحة وقد كانت زيارة الامير سعود الفيصل وزير الخارجية السعودي الاخيرة لتأكيد وقوف المملكة الى جانب السودان وشعبه في المراحل المقبلة ولخلق الاستقرار والتنمية والرخاء.

وقد وجهت الدعوة لجلالة الملك فهد كما ابلغني الامير سعود الفيصل من رئيس واعضاء مجلس رأس الدولة ونأمل ان تتم هذه الزيارة في اقرب وقت يسمح لجلالة الملك لزيارة السودان وطنه الثاني.

راعي الحزب

● اسمح لي ان اسألك سؤالا خاصا يتعلق بحزبكم ما هي حدود صلاحياتكم كراع للحزب وهل جرى اعادة تقييم لمرحلة الانتخابات والدروس المستفادة منها؟

ـ في الشكل التنظيمي هناك زعيم الحزب ثم الامين العام فالمكتب السياسي والامانة العامة والهيئة البرلمانية واللجنة التنفيذية للحزب وهذه هي المؤسسات القائمة بعد تأسيس الحزب في ١٩٦٧ والحزب لم يحل وانما ظل مستمرا بعد ثورة رجب وبعد زمن طويل جاءت خلافات من البعض وسموا انفسهم تسميات مختلفة وهم جماعات صغيرة كان هدفها السيطرة على الحزب والانحراف به عن غاياته الوطنية وتوجهاته الاسلامية واحيلكم الى جريدة «الشرق الاوسط» في مرحلة سابقة صرح البعض ان اساس الخلاف هو الطرح الاسلامي المطروح من جانبنا وقد اوضحت ان هذا التوجه ليس جديدا فقد سار عليه السيد علي الميرغني والرئيس الازهري فقد دعوا الى قيام الجمهورية الاسلامية في عام ١٩٦٥ ثم الدستور الاسلامي الذي تبناه زعيم الحزب الراحل الرئيس الازهري لذلك نحن نقول ان الخلافات التي مر بها الحزب كانت حول مبادىء الحزب التي نؤمن بها ولم تكن حول اشخاص وقد اخذ ذلك وقتا طويلا بين الاتحادي الديمقراطي والوطني الاتحادي ثم الشعب الديمقراطي وظهرت ايضا القيادة السياسية للاتحادي الديمقراطي ولقد كانت اجهزة الاعلام تجعل من هؤلاء المنفصلين كأنهم انداد للحزب الاتحادي الديمقراطي وتضخم من حجمهم وقد بدأ الحزب على المستوى الشعبي قبل ميعاد الانتخابات بثلاثة اشهر وتحققت هذه النتائج ولكن السلوك من البعض جعل الالتزام الحزبي في بعض المناطق مهزوزا وانا احملهم المسؤولية كاملة... لقد كان الحزب الاتحادي الديمقراطي حزبيا منضبطا ونتج عن عدم الانضباط ما رأينا من تعدد المرشحين وفوق ذلك اقول صراحة ان الحزب الاتحادي الديمقراطي حزب فقير وقد هزمنا بالمال ونحن لا نود ان نسيء الى جهات اخرى لذلك ارجو المعذرة من التفاصيل.

واهتماماتنا بعد الانتخابات انصبت على قيام حكومة وطنية وقد تم ذلك والحكومة امامها وضع السياسات للمرحلة المقبلة على ضوء الميثاق ونحن الان نعمل لاعادة التنظيم وعقد المؤتمرات للحزب وطرحت خمس نقاط من جانب المكتب السياسي وهي:

التقنين والتنظيم والشورى والالتزام والتحديث وسنعمل على ضوء هذه الاسس وستعقد المؤتمرات الاقليمية وسيتكون من هذه المؤتمرات الاقليمية المؤتمر العام وهو اعلى سلطة للحزب والان هناك لجان متخصصة تعد اللوائح المختلفة وستطرح في الايام المقبلة وايضا هنالك لجنة تراجع في جميع قوانين الحزب وهناك لجنة تقنن في المنظور الاسلامي للحزب الاتحادي حتى لا يكون هناك لبس او غموض في اي جانب من الجوانب.

وفي الايام الماضية شهد الحزب الاتحادي الديمقراطي عودة بعض الذين اختلفوا معه في فترة الانتخابات لايمانهم ان مكانهم الطبيعي هو الاتحادي الديمقراطي، وايضا حصلت لقاءات ما يسمى بالوطني الاتحادي بلجان من الاتحادي الديمقراطي لتصفية الخلافات الموجودة وقد تمت استقالات من المكتب السياسي للوطني الاتحادي وانضموا الى الاتحادي الديمقراطي وقد قال السيد اسماعيل الازهري في عام ١٩٦٧ عندما تم دمج الحزبين الوطني الاتحادي والشعب الديمقراطي في الحزب الاتحادي الديمقراطي ان الحزبين الاولين قد قبرا نهائيا وكل امجاد الحركة الوطنية تتمثل في الاتحادي الديمقراطي واعتقد ان التكوينات الوهمية قد قطع فيها الشعب برأيه. ونحن نعتقد ان المرحلة القادمة ستشهد مزيدا من التحرك واعادة التنظيم وتلافي اوجه القصور في المراحل المقبلة.

نداء للمغتربين

● السيد الميرغني هل تود ان توجه عبر «الشرق الاوسط» كلمة الى المغتربين السودانيين؟

ـ نأمل في طرح جديد لسياسة الدولة تجاه المغتربين لكي يتم التعامل في فائض مدخرات المغتربين السودانيين بالخارج لاعادة توظيفها توظيفا سليما لخدمة السودان وان يترجم سياسة جديدة على خلاف السياسات الماضية خاصة وان المغتربين اصبحوا على علاقة وثيقة ودراية تامة بظروف السودان وذلك ليكون انسانا فاعلا لتطوير السودان في هذا العهد الديمقراطي ولا شك ان معالجة الوضع الاقتصادي والنواحي الامنية هي الضمان لاستمرارية ما ننعم به من حرية وديمقراطية وهذا ضمان للمكتسبات التي جناها الشعب بثورة رجب ولكم الشكر ونأمل في مزيد من الازدهار لجريدة «الشرق الاوسط» صحيفة العرب في كل مكان.

حوار باسم بين السيد الميرغني ورئيس التحرير

السيد الميرغني

● «الاتحادي» حزب فقير هزمه المال ونعمل لاعادة التنظيم والاستفادة من دروس الانتخابات

وول استريت جورنال

تجربة الأسواق الحرة في الصين خطوة جديدة تخرج بها عن مركزية الاقتصاد

في احد الأيام قبل اسبوعين دفع احد باعة المرطبات في العاصمة الصينية بكين عربته امام متجر حكومي وبدأ يعرض عصير البرتقال على الزبائن بما يعادل نصف دولار للزجاجة اي عشرة أضعاف السعر الذي تباع به داخل المتجر الحكومي.

وعندما يقترب الزبائن الأبرياء يفتح البائع الزجاجة وهو يبتسم ثم يقدمها للمشتري. وما ان شرع في شربها حتى يطلب منه ثمنها. وفي بعض الأحيان يحصل البائع على الثمن. ولكن عندما تذمر احد الزبائن من الثمن الباهظ ما كان من البائع الا ان استل سكينا حادة وطعن بها المشتري.

شر كبير

وقالت صحيفة «وول ستريت جورنال» ان هذا النمط من البيع والشراء يعتبر في راي بعض الرسميين «شرا كبيرا» يجب على السلطات ان تواجهه. فقد حصلت اكثر من ١٧٠ حالة تعرض فيها المشترون للضرب المبرح على أيدي الباعة في سوق واحدة في احدى المدن خلال فترة شهرين ونصف الشهر فقط تبعا لما ذكرته صحيفة «الشعب» اليومية الرسمية.

وفي هذا ما يوضح الضغوط والتوترات الكبيرة التي اخذت ترافق تحول الاقتصاد الصيني من سيطرة الدولة المركزية الى اقتصاد يخضع بصورة اكبر لقوى السوق وعوامله.

فمنذ ان رفعت الحكومة القيود المفروضة على أسعار حوالي ١٨٠٠ مادة غذائية في شهر مايو (أيار) ١٩٨٥ والأسواق الحرة في ازدهار. اذ اصبح في الصين الآن اكثر من ٦١ الف سوق حرة تبدو في معظمها مثل الأسواق الشرقية وأسواق العربات الشعبية في الأماكن الأخرى.

وبالاضافة الى ذلك اصبح في الصين اكثر من ١١,٧ مليون مصلحة عمل خاصة تبعا للسجلات الحكومية اي اكثر مما كان في البلاد عام ١٩٤٩ عندما جاء الشيوعيون الى السلطة. وصحيح ان مصالح الأعمال الخاصة في عام ١٩٤٩ كانت حوالي سبعة ملايين ولكنها كانت تتألف من كبار التجار والأغنياء وأصحاب رؤوس الاموال. أما رواد القطاع الخاص هذه الأيام فهم من مستوى أقل كثيراً كما انه لا يعرف الى اي مدى ستسمح لهم الحكومة بالنمو.

بداية القصة

وتعود القصة الى عام ١٩٧٩ عندما قررت الحكومة الصينية البدء في رفع القيود وانتهاج نظام اقتصادي اقل مركزية واكثر انفتاحا فسمحت بتأسيس ٩٢ سوقا حرة آنذاك في بكين وبحلول عام ١٩٨٤ بلغ عدد هذه الأسواق اكثر من مائتين. أما اليوم اي بعد سبع سنوات فقط من بداية التجربة الجديدة فقد زاد عددها على ستمائة سوق ـ مخولة بصفة رسمية.

وهي تتعامل مع حوالي ثلث الفواكه والخضروات في المدينة بالاضافة الى حوالي ثلث البيض واللحوم. ولكن هذه الأسواق تعرض اكثر مما تعرضه الأسواق والمتاجر الرسمية، وبشكل خاص السلع المستعملة.

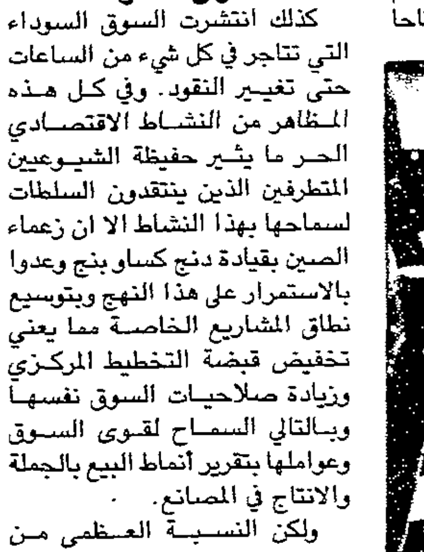
الاسواق الحرة

وقد نمت الأسواق الحرة في المدن الاخرى الى الدرجة التي اخذت تبيع معها اكثر مما تبيعه المتاجر للأسواق الحكومية في كل مجال باستثناء الحبوب والزيوت النباتية. اذ تشير الاحصائيات الى ان الأسواق الحرة في مقاطعة هابي مثلا تبيع ٨١ بالمائة من اللحوم و٦٨ بالمائة من البيض و٦٦ بالمائة من الخضروات في المقاطعة. وبالاضافة الى هذه الأسواق هناك باعة القطاعي والمفرق الذين يتجولون من شارع لآخر. وكل هذا مغاير للمبادىء الشيوعية.

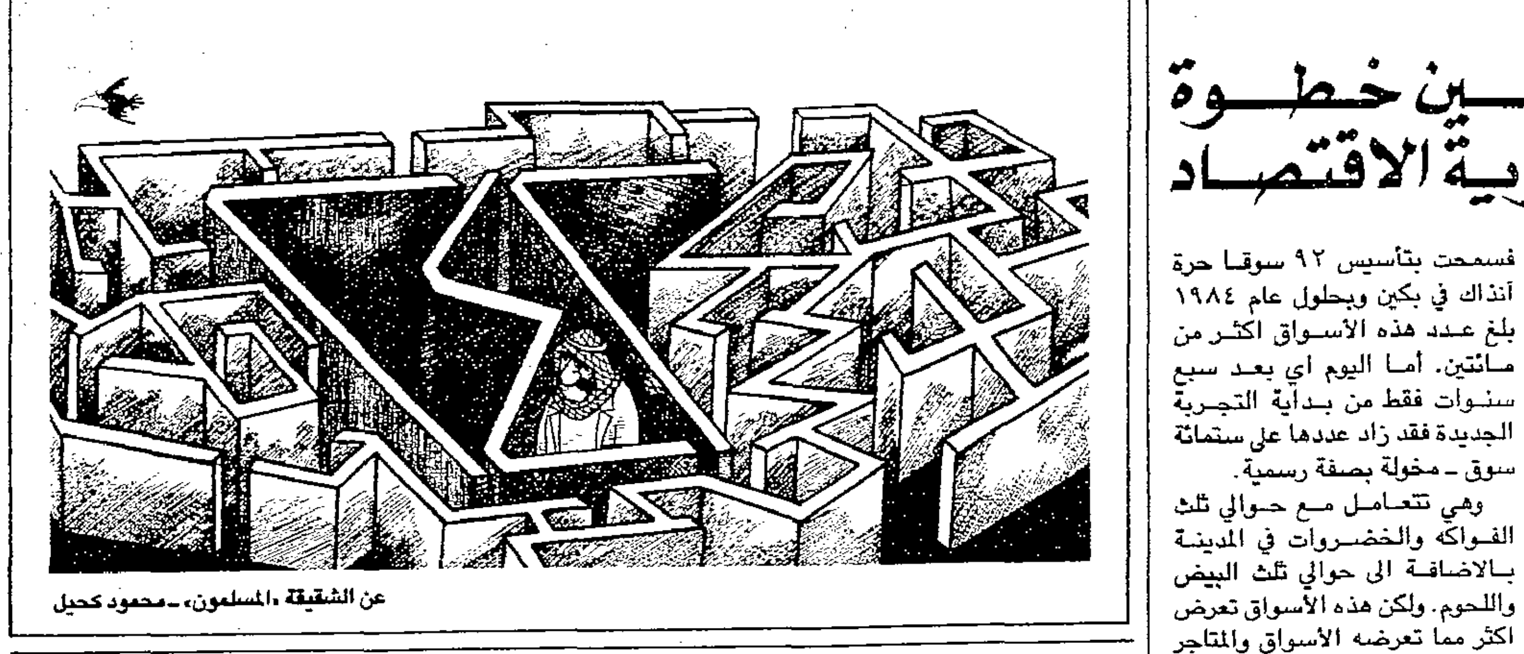
السوق السوداء

كذلك انتشرت السوق السوداء التي تتاجر في كل شيء من الساعات حتى تغيير النقود. وفي كل هذه المظاهر من النشاط الاقتصادي الحر ما يثير حفيظة الشيوعيين المتطرفين الذين ينتقدون السلطات لسماحها بهذا النشاط الا ان زعماء الصين بقيادة دنج كساو بنج وعدوا بالاستمرار على هذا النهج وبتوسيع نطاق المشاريع الخاصة مما يعني تخفيض قبضة التخطيط المركزي وزيادة صلاحيات السوق نفسها وبالتالي السماح لقوى السوق وعواملها بتقرير أنماط البيع بالجملة والانتاج في المصانع.

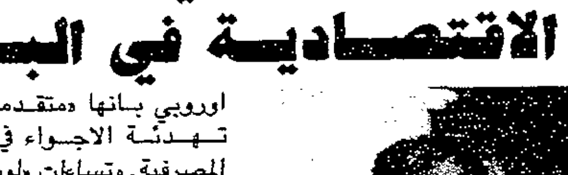
ولكن النسبة العظمى من الصناعات ستظل تحت سيطرة الدولة.



التجارة الصينية والانفتاح على الغرب



عن الشقيقة «المسلمون» ـ محمود كحيل



لوموند

اقالة وزير المال المكسيكي سببها تفاقم الازمة الاقتصادية في البلاد

كتبت صحيفة «لوموند» الفرنسية تقريرا في صدر صفحتها الاولى عن استبدال وزير المالية المكسيكي تحت عنوان «تفاقم الازمة الاقتصادية في المكسيك» جاء فيه:

اعلن الرئيس المكسيكي ميجيل دي لامدريد يوم الثلاثاء ١٧ يونيو (حزيران) الحالي بتعين جوستافو بتريشبولي وزيرا للمالية محل خوسيه سيلفا هيرزوج. لقد كان هذا القرار مفاجأة للاوساط المالية والسياسية في الوقت الذي تجتاز المكسيك اخطر ازماتها المالية. دائما ابدال المفاوض الاساسي في اصعب مراحل الازمة المالية هو دائما قرار مثقل بالنتائج.

لقد خاطر المكسيكيون في وقت مصيري بابدال وزير المالية الحالي سيلفا هيرزوج بصديق قديم للرئيس لامدريد السيد جوستافو بتريشبولي. كانت الآمال قد بدأت تعود من جديد في رؤية حل «ولو مؤقت» وفي ظروف هادئة، للشلل المالي الذي تعاني منه ثاني اكبر دولة مدينة في العالم الثالث بـ ٩٩ مليار دولار.

مشكلة الديون

لقد ساهمت الاقتراحات المطمئنة التي قدمتها ادارة ريجان ورئيس البنك المركزي الامريكي بول فوكر بعد زيارة خاطفة للمكسيك،

وكذلك استئناف المفاوضات السرية بين المكسيك والمؤسسات المالية الدولية، التي وصفها مراقب اوروبي بانها «متقدمة جدا» في تهدئة الاجواء في الاوساط المصرفية. وتساءلت «لوموند» قائلة: هل سيتمكن وزير المالية الجديد من حل مشكلة الديون مع المحافظة على وحدة الحكومة؟ ان ماضي بتريشبولي المهني صلب وقوي.

دي لا مدريد

تخرج مثله مثل سلفه من جامعة ييل الامريكية، وبقي حوالي ٢٠ عاما في البنك المركزي حيث وصل نائبا للمدير العام، قبل ان يعود للالتحاق بوزارة المالية عام ١٩٦٧. وهو كان يشغل مدير المصرف المالي للمكسيك الذي يسيطر على جميع الاستثمارات الحكومية ورئيس الاتحاد الدولي للمؤسسات المالية للتنمية عندما عينه دي لامدريد وزيرا جديدا للمالية.

ردة الفعل

ردة الفعل في الاوساط المصرفية المكسيكية كانت سريعة ـ لكن واشنطن ارادت التخفيف من حدة الانفعالات. وزير المالية الامريكية جميس بيكر بادر يوم الثلاثاء ١٧ يونيو (حزيران) الى القول ان «سمعة بتريشبولي حول مشاكل الديون هي انه رجل معتد وقادر على استنباط الحلول الهادئة للمشاكل المالية المعقدة».

صحيفة المانية: اتصالات بين موسكو وواشنطن لمنع حصول الارهابيين على سلاح نووي

صرح جورج شولتز وزير الخارجية الامريكي في حديث لصحيفة «دي فيلت» بأن الولايات المتحدة ناقشت اخيراً مع الاتحاد السوفياتي الوسائل الكفيلة بتجنب حصول بعض الارهابيين على أسلحة نووية.

واضاف شولتز «ناقشنا احتمال حصول بعض الارهابيين على أسلحة نووية او ان يتمكنوا من الاستيلاء عليها واقترحنا على الاتحاد السوفياتي انشاء مراكز ربما تبادر بالاهتمام بالمشكلات التي تطرح». وأضاف ان هذه المراكز ستشكل علاوة على ذلك تقدما لتحسين الثقة المتبادلة بين الاتحاد السوفياتي والولايات المتحدة.

ريجان

جورباتشوف

وأعرب شولتز بعد ذلك عن اعتقاده بأن قمة ريجان وجورباتشوف يمكن ان تعقد خلال العام الحالي واذا اسفرت عن نتائج مثمرة فمن الممكن عقد قمة اخرى في موسكو هذه المرة قبل حملة انتخابات الرئاسة الامريكية. وقال شولتز في ختام حديثه «ان عقد قمة امر تقتضيه الحكمة ويجب ان يعقد في الموعد المقرر له» وفي ذلك اشارة الى القرارات التي اتخذت خلال القمة الاولى بين ريجان وجورباتشوف التي عقدت في جنيف في نوفمبر (تشرين الثاني) الماضي. من جهة اخرى كشف المستشار الالماني الاتحادي هلموت كول في حديثه للصحيفة «فيلت» النقاب عن ان وزير الخارجية هانز ديتريش جينشر سيتوجه خلال الشهر المقبل الى الاتحاد السوفياتي للتفاوض على مخططات اتفاقيات معينة.

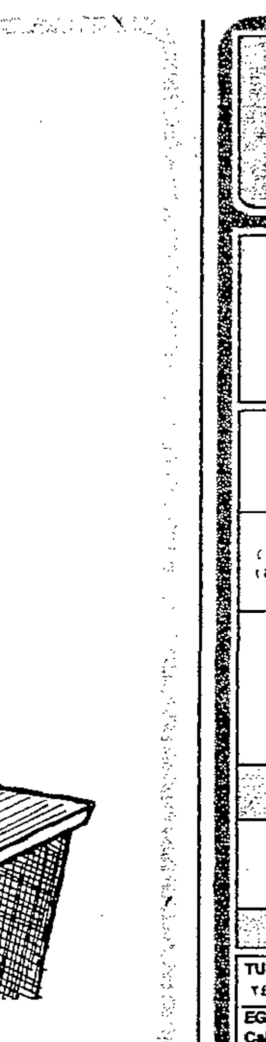
وقال ان العلاقات بين بون وموسكو لم تشهد عصرا جليديا جديدا بل انها تواصل تطورها بصورة معقولة.

وأضاف ان لحكومته اهتماما كبيرا بالمحادثات مع الاتحاد السوفياتي اقوى وأهم شريك لالمانيا الغربية في أواسط اوروبا وشرقيها.

واشار الى تصريح الرئيس الامريكي ريجان الاخير بشأن رغبته في الاجتماع الى الامين العام للحزب الشيوعي السوفياتي ميخائيل جورباتشوف مؤكدا ان كل دول حلف شمال الاطلنطي ومجموعة الدول الاوروبية الغربية تؤيد هذه النوايا وتدعمها.

وخلافا لصرخات الدعاية تفيد المعلومات المتوفرة عن مؤتمر حلف وارسو الاخير التي لم تنشر علنا ان للاتحاد السوفياتي اهتماما بالغا بلقاء قمة امريكي سوفياتي ومن الضروري الان ان يجتمع وزيرا خارجية البلدين لتوفير الشروط اللازمة لهذه القمة في مباحثات مباشرة سرية لا في معركة خطابات علنية.

ونوه المستشار الالماني بأهمية مثل هذه القمة كشرط لا بد من توفره لاحراز تقدم في مباحثات نزع السلاح ومراقبة التسلح.

حمداً... على وحدة القصد يا سيادة السفير والأخ العزيز

بقلم: الدكتور معروف الدواليبي

لقد قرأت كلمة الكاتب الكبير، والأخ الكريم الأستاذ عبد الرحمن العبد العزيز الشبيلي، المنشورة في جريدة العرب الدولية: «الشرق الأوسط»، على الصفحة ـ٧ ـ من يوم الاثنين في ١٩٨٦/٦/١٦ تحت عنوان:

«نعم.... يا دولة الشيخ الرئيس... هذا ما نقصده»، وذلك جوابا على كلمتي الموجهة الى سيادته حول رأيي في القرار (٢٤٢) على الصفحة ـ٩ ـ من «الشرق الأوسط» بتاريخ يوم الأحد في ١٩٨٦/٦/١ تحت عنوان: «بهذا المفهوم... اسرائيل فقط هي المخاطبة بالقرار (٢٤٢)»....

وحمدت الله على ما جاء في كلمته من: «وحدة قصدنا وهدفنا من وراء ذلك كله»... وذلك كما جاء فيها ايضا بـ «ان نلزم اسرائيل والولايات المتحدة الامريكية ان تنفذ ما هو مطلوب منها أولا»... كما ان علينا «ان نحشد العالم حولنا ليقف معنا في ارغام اسرائيل على تنفيذ ما هي ملزمة به بموجب ذلك القرار (٢٤٢)»...

وذلك «من اجل ان نتنفس ونرفع المعاناة عن أهلنا في سورية.. ومصر.. والأردن.. وفلسطين.. ولبنان».

هذا، ولقد أغدق علي الأخ الكريم من لطفه وأدبه ومحبته مما يليق بكرمه، ومما قد أسرني بعواطفه من جهة.. وأثارني في دعوته للمساهمة معه من جهة ثانية..

وانه ليشرفني ان أساهم بكل تواضع معه ومع جميع المساهمين باقلامهم في «الشرق الأوسط»... بل وان استجيب لرغبة كريمة سابقة ايضا من المسؤولين في «الشرق الأوسط» في هذه المساهمة.. لولا بعدي في الوقت الحاضر عن مكتبتي وعن وثائقي...

غير ان ما نشرته «الشرق الأوسط» في هذا اليوم ـ الخميس في ٨٦/٦/١٩ وعلى الصفحة الثانية منها من كلمة للسيدة المحترمة تاتشر رئيسة وزراء انكلترة بمناسبة اجتماعها مع عاهل الأردن، قد فتح لي بابا للاستجابة كان مغلقا علي ومنسيا.... بل الزمني بمتابعة حديثي ـ وذلك حين قالت إنها: قد ابلغت مجلس العموم البريطاني انها لن تمارس ضغطا على العاهل الأردني لحثه على اجراء مفاوضات مباشرة مع اسرائيل.... وان الملك حسين لن يقوم بذلك ما لم يكن لديه تأييد من الدول العربية الأخرى.... وانه ينبغي ان لا ننسى ان الملك عبد الله جد الملك حسين قد لقي مصرعه بسبب ذلك. وكان الملك عبد الله قد اغتيل عام ١٩٥١ في المسجد الأقصى»...

وأنا أضيف عليه ما قد كان انتهى اليه ايضا مصير الرئيس السادات حينما استجاب لمثل هذا الضغط،

وكان فيه مصرعه كذلك في اواخر عام ١٩٨١، في حين ان الضغط الواجب كان يلزم ان يقع فقط على المعتدي اسرائيل كما فعل ايزنهاور في عام ١٩٥٦، وطوى بذلك ايزنهاور حينذاك صفحة من أخطر صفحات العدوان الثلاثي واعظمها: إذ كان المعتدي فيه كل من انكلترة وفرانسا، واسرائيل، لا اسرائيل وحدها، وتحقق بضغط ايزنهاور الجاد وحده الجلاء الثلاثي بأجمعه،

وبأسرع ما يكون، وبدون ان يكلف ذلك الضغط مصرعا لعزيز... فما الذي يمنع اليوم انكلترة والولايات المتحدة الامريكية وفرانسا المشتركات سوية في إدانة اسرائيل في القرار (٢٤٢) وبتكليفها بالجلاء غير المشروط، من موقف حازم جاد كموقف ايزنهاور؟..

ايزنهاور وبولغانين

وان في كلمة السيدة تاتشر تلك ما يوجب علينا ان نعود مرة ثانية لموقف الرئيس العظيم ايزنهاور....

وكذلك مرة ثانية الى موقف الرئيس المأسوف عليه بولغانين من ذلك العدوان.

أما فيما يتعلق بموقف الرئيس العظيم ايزنهاور حينذاك، فلا تستبين عظمته إلا بالتذكير بظروفه، وبالالتزامات التي كانت قائمة حينذاك عملا بالتصريح الثلاثي الصادر عام ١٩٥٠ من كل من الولايات المتحدة وانكلترة وفرانسا من اجل سلام دول الشرق الأوسط، وذلك بما فيه من التزامين أساسيين هما:

أولا ـ إلتزام هذه الدول الثلاث بتسليح كل من المملكة العربية السعودية، ومصر، والأردن، والعراق،

وسورية، ولبنان، لتكون هذه الدول قادرة على الدفاع عن نفسها ضد ما قد سارع وظهر من اطماع اسرائيل في التوسع والتجاوز لحدود التقسيم فور قيامها عام ١٩٤٨، وذلك باحتلالها منطقة النقب العربية، ونزولها في خليج العقبة على البحر الأحمر، وفصلها ما بين البلاد العربية في شمالي افريقيا بدءا من مصر، وبين العرب في أسيا، اعتمادا على ما كان يأتيها من التسليح بالدرجة الأولى من السوفيت عن طريق جيكوسلوفاكيا ومن فرانسا.... ومن المعروف حينذاك ان أول من اعترف بكيان اسرائيل فور صدور قرار التقسيم انما كان السوفيت، وقبل الولايات المتحدة الامريكية.

ثانيا ـ هو إلتزام تلك الدول الثلاث صاحبة التصريح الثلاثي بالوقوف الى جانب المعتدى عليه وهم العرب، وقمع المعتدي وهو اسرائيل.

الأرض والسكان

وإنني أعلم الناس بهذين الالتزامين، لأنهما انما صدرا حينذاك بعد أن فشلت المفاوضات المباشرة الأردنية والاسرائيلية في مطالع عام ١٩٥٠ التي اشارت اليها السيدة تاتشر، والتي وقعت في خليج العقبة تحت ضغط انكلترة على الأردن بواسطة سيد الأردن حينذاك الجنرال الانكليزي كلوب باشا، وتم توقيعها بالحروف الأولى ما بين الأردن واسرائيل،

وبحضور الوزير المفوض الأمريكي والوزير المفوض الانكليزي حينذاك، ثم دعي مجلس الجامعة العربية لاقرارها، ووقف الوفد السوري بكل عنف ضدها...

وكنت عضوا في ذلك الوفد، وكنت العود الذي اشتعل لاحراقها... وقد قيل لي حينئذ من قبل سفيري امريكا وتركيا لوقف حملاتي: «إن المنطقة مهددة بالشيوعية عن طريق تركيا التي اعتبرت الخط الأول للدفاع عن المنطقة، وانه لا بد من تعميق هذا الخط بعد تركيا، مرورا بسورية واسرائيل حتى مصر...

وانه عملا بذلك: اما ان تقبل الصلح مع اسرائيل حماية لأنفسنا من الشيوعية... وإلا كنا فريسة للشيوعية!!» فأجبت بتصريح خاص عندئذ: «إنه إن لم يكن لي خيار غير الخضوع للصهيونية، أو الخضوع للشيوعية فان الصهيونية تريد منا ارضا من غير سكان، وهكذا فقد لجأ الينا حينذاك نصف مليون فلسطيني بعد مذبحة دير ياسين على يدي عصابات بيجن وشامير، واما الشيوعية فتريد ارضا وسكانا.....

وان العالم العربي على ضوء ذلك، وكله، سيختار الشيوعية لا الصهيونية..

وقد كان لهذا التصريح حينذاك في مصر، وفي خلال ساعات، وقع في العواصم العالمية الكبرى كوقع القنبلة الذرية وخاصة في واشنطن وفي موسكو، ولم يلبث في اليوم الثاني ان جاءني وزير خارجية مصر محمد صلاح الدين باشا، والأمين العام لجامعة الدول العربية عبد الرحمن عزام باشا مؤيدين ومعانقين لي امام مظاهرات صاخبة مؤيدة لي، جاءتني الى فندق سميراميس حيث تقيم وفود الدول العربية السبع فقط حينذاك، ولم يلبث الأمير فيصل رئيس الوفد السعودي حينذاك ان نزل من غرفته وقال لي: لو لم تقل ما قلت،

لكنت انا الذي سأقوله... واما ستالين فقد اتصل بي عن طريق سفيره «سولود» في دمشق يستعلم عني فقلت له بأنني مؤمن ولن أكون شيوعيا، ولكننا سنقدر الاصدقاء.. وهكذا انقلب ستالين رأسا على عقب،

واستجاب لتسليح العرب بعد فهم الوقائع... ومعلوم رسميا ان ستالين هو الذي طلب من روزفلت في يالطه: «انشاء دولة اسرائيل يتعهد هو بحمايتها» وقال: «لا للوطن الثقافي اليهودي في فلسطين» الذي طلبه روزفلت، وهذا يحتاج لكلمات مستقلة ان شاء الله.

التصريح الثلاثي

وهكذا تدخلت الولايات المتحدة الامريكية طالبة مني بواسطة جلالة الملك عبد العزيز آل سعود رحمه الله الذي كان منح سورية قرضا بواسطتي لشراء طائرات حربية، وعرضوا علي التوقف عن حملتي مقابل اصدار التصريح الثلاثي الذي أشرت اليه أعلاه، وهكذا صدر... وهكذا سكت أنا حينئذ.... وجاءت اليوم السيدة تاتشر تؤكد ان جلالة الملك عبد الله ملك الأردن لقي مصرعه بعد ذلك بسبب الضغط عليه حينئذاك للدخول في المفاوضات المباشرة، وان لا سبيل اليوم للضغط على الملك حسين بعد تلك السابقة.

غير ان هذا التصريح الثلاثي في عام ١٩٥٠، وما جاء فيه من التزامات من كل من انكلترة وفرانسا، لم يلبث أن خرج عليه اثنان منهما هما انكلترة وفرانسا، وانضمتا الى اسرائيل في العدوان الثلاثي على مصر عام ١٩٥٦، واحتلوا صحراء سيناء، وقناة السويس، ومدينة بور سعيد، عقب تأميم عبد الناصر لقناة السويس، وقصفت الطائرات الانكليزية كلا من القاهرة والأقصر وكادت تسقط كل مصر، لولا تدخل بولغانين بانذاره لباريس كما اشرنا اليه في كلمتنا الأولى في ١٩٨٦/٦/١ بفضل تدخل فخامة الرئيس السوري شكري القوتلي الذي صادف ان كان في زيارة رسمية للاتحاد السوفيتي حينذاك، فتوقف الغزو بعد احتلال بورسعيد وقناة السويس وكل صحراء سيناء.

الانذار الامريكي

وعندئذ كانت زيارتي للسفير الامريكي وما قد طلبته منه ان ينقله الى الرئيس ايزنهاور من انه في عنق الولايات المتحدة الامريكية اليوم الالتزام في التصريح الثلاثي بالوقوف مع المعتدى عليه ضد المعتدي، وانه يؤسفني ان اثنين من شركائها في التصريح قد اشتركا في العدوان على مصر مع اسرائيل، وانه ان لم يقم ايزنهاور بالتزامه وحده ضد شريكيه أولا، وضد اسرائيل ايضا منذرا بجلائهم عن الأراضي المصرية، فلا تلوموا أحدا بعد اليوم في الشرق الأوسط إن حملوا الراية الشيوعية.... وهكذا كان من ايزنهاور فزأر زئير الأسد، لا ضد اسرائيل وحدها، بل ضدها وضد حليفيه، وشاركني في هذه الزيارة للسفارة الامريكية، وفي هذا الطلب، معالي الأخ السيد/أكرم الحوراني، ولم يلبث المعتدون الثلاثة ان نزلوا عند انذار ايزنهاور بالجلاء الكامل! كما نزلوا عند انذار بولغانين من قبل بوقف اطلاق النار فوراً!!!

وهكذا شكرنا العملاقين حينذاك على تدخلهما الجدي الذي أعاد للمنطقة بحكمة الزعيمين العملاقين حينذاك الطمأنينة والسلام...

ونحن نأمل اليوم جدية مثل جدية بولغانين وايزنهاور من كل من الرؤساء رونالد ريغن، وجورباتشوف، وميتران، وتاتشر، تجاه القرار (٢٤٢) الذي صدر باجماعهم وباجماع الأمم المتحدة، وان يفعل هؤلاء الرؤساء الاربعة الآن ما فعله العملاقان السابقان عام ١٩٥٦ لارغام اسرائيل على انفاذ جميع قرارات الأمم المتحدة الصادرة بحقها منذ قيام اسرائيل عام ١٩٤٨ حتى قرار مجلس الأمن (٢٤٢)، كما اجمع على طلبه الزعماء العرب في بيان فاس، حيث لم يطلبوا شيئا غير انفاذ قرارات الأمم المتحدة التي اتخذت من قبلهم وباجماعهم.

وبذلك وحده يقضون على هذه النيران المشتعلة في الشرق الأوسط، وانني للجميع بما فيها اسرائيل من الناصحين، وسيكون العرب لهم جميعا شاكرين، وإلا فان استمرار طغيان اسرائيل، وسكوت هذه الدول الكبرى عن طغيان اسرائيل، سيزيد في اضطراب أمن العالم في كل مكان، وسيكون له ما منه يحذرون.

يوميات

أحمد بهاء الدين



بين الذهاب والبقاء

هناك مشروع قانون واقف بباب الكنيست الاسرائيلي متردد في الدخول.

لان مناقشته سوف تثير خلافا شديدا فوق انها ستكشف للرأي العام عن حقائق لا يعرفها.

القصة انه اصبح معروفا في اسرائيل ان الارقام الرسمية للهجرة من اسرائيل الى الخارج تتزايد بنسبة مخيفة: سنة ١٩٨٣ هاجر ٢,٦٠٠ شخص ـ في سنة ١٩٨٤ هاجر ١١ ألفا! وفي سنة ١٩٨٥ (آخر احصاء) هاجر ١٧,٥٠٠!

وقد أضاف يعقوب تسور الى ذلك حقيقة اخرى: وهي انه اذا كانت هذه هي ارقام الذين طلبوا الهجرة رسميا،

فهناك ربع مليون اسرائيلي سافروا ولم يعودوا لمدة أربع سنوات متتالية، وهم يعتبرون في حكم الذين لا ينوون العودة ابداً. وان ١١٠,٠٠٠ منهم طلبوا الجنسية الامريكية.

وقد لوحظ ان النسبة الكبرى من الذين يطلبون الهجرة الرسمية هم من الشباب الذين ولدوا في اسرائيل. وهم يطلبون الهجرة أما قبل سن الجندية

مباشرة واما بمجرد انهائهم مدة الخدمة العسكرية. لذلك فهناك مشروعات لاعفاء من يسحب طلب الهجرة من بقية مدة الخدمة اذا سجل

موافقته النهائية. ثم إن هناك ميزات مالية اخرى كبيرة تعطى للآخرين الذين يرغبون في الهجرة ثم يعدلون عن ذلك.

ومزايا أخرى للشباب اذا تزوجوا في سن معينة باعتبار ان الزواج يجعل الهجرة قراراً اصعب.

المشروع الجديد يريد ان يعطي مزايا مالية كبيرة للمهاجر إذا عاد الى اسرائيل،

انصار المشروع متحمسون له رغم تكاليفه المالية الكبيرة، وخصومه يقولون انه سيمكن الكثيرين من اخذ مزايا مرتين، قبل الهجرة

وبعدها، وجدل أخر يرى فيه فريق أن يذهب المهاجرون الى الشيطان لانهم ليسوا مؤمنين برسالة الدولة

الصهيونية وسيتركونها في اي محنة، وفريق يرى أن ينظر إلى الأمر بواقعية اكثر وان الاحتفاظ بأكبر عدد من اليهود في الدولة الصهيونية

هو الأولوية الأساسية للدولة مهما اثقلت ميزانيتها.

الشرق الأوسط
جريدة العرب الدولية

الناشران: هشام علي حافظ
محمد علي حافظ
نائب الناشرين: سعود علي حافظ
رئيس التحرير: عرفان نظام الدين
نائب رئيس التحرير: محمود عطا الله

مدراء التحرير
أحمد أصفهاني — يوسف فاضل
المندوب السياسي المتجول: وهيب محمد غراب

المسؤولون عن التحرير
د. طلال خالد حافظ (الشمال) — رفيق الخطيب (جدة) — حسن البنيان (الرياض)
عبد الله التعتيبي (الخليج) — طلعت جبريل (الرباط) — محمود صادق (القاهرة)
عبد الوهاب المؤيد (صنعاء) — محمد أحمد عشا (الخرطوم)

المسؤول الفني: محمود كحيل
السكرتير التنفيذي: بشير عبد الحفيظ
مسؤول الانتاج: محمد الملاح

تصدرها مجموعة: الشركة السعودية للابحاث والتسويق الدولية
المدير العام: محمد معروف الشيباني
المدير العام: بسام الخازن (المملكة المتحدة وأوروبا)
المدير العام: د. طلال خالد حافظ (الولايات المتحدة)

ABC MEMBER OF THE AUDIT BUREAU OF CIRCULATIONS

الشرق الأوسط تشكر اصحاب الدعوات الصحفية الموجهة اليها، وتعلمهم انها وحدها المسؤولة عن تغطية تكاليف الرحلة كاملة لمحرريها وكتابها ومصوريها، راجية منهم عدم تقديم اية هدايا لهم، فخير هدية هي تزويد فريقها الصحفي بالمعلومات الوافية لتأدية مهمتهم بامانة وموضوعية.

International Offices

U.K: Main Office-London: Arab Press House, 184 High Holborn, London WC1V 7AP Tel: 01-831 8181 Telex: 889272 ARABNS G
TUNISIA
EGYPT: Cairo Office
SAUDI ARABIA: Jeddah Office — Telex: 404397 ARBUS SJ — Riyadh Office — Gulf Office: P.O. Box 581 Dammam 31421 Tel: 8576563-8766575
SUDAN: Khartoum Office: Tel: 71707/71782/71732
YEMEN
MOROCCO: Rabat Office: Tel: 66160-67130-67339
U.S.A: Washington Office: 1331 Pennsylvania Avenue, N.W Suite 920 Washington D.C 20004-1703 Tel: (202) 638-7183 Telex: 897063 ARAB
Houston Office: 2100 West Loop South Suite 1525 Houston, Texas 77027 Tel: (713) 9610245 Telex: 897 063

ASHARQ AL-AWSAT The international daily newspaper of the Arabs
H.H. SAUDI RESEARCH & MARKETING (U.K.) LIMITED of 184 High Holborn London WC1V 7AP

وكيل التوزيع والاشتراكات في جميع انحاء العالم: الشركة السعودية للتوزيع Saudi Distribution Co.

رأي الشرق الأوسط

السودان والسعودية

اجماع السيد أحمد علي الميرغني رئيس مجلس السيادة السوداني والسيد الصادق المهدي رئيس الوزراء وجميع القيادات السودانية، على التأكيد على العلاقات الخاصة بين السودان والمملكة العربية السعودية يشكل دعما جديدا لهذه العلاقات المميزة التي يعمل الجانبان على تقويتها حتى تشمل كل المجالات المختلفة بين البلدين الشقيقين.

وجاء هذا الاجماع في اطار تقدير وشكر القيادة السودانية للسعودية وعاهلها الملك فهد بن عبد العزيز على وقوفها مع السودان في محنته ابان فترة الجفاف التي اصابته ومساعداتها للسودان في عديد من المجالات الأخرى.

ولقد أكد السيد الميرغني ان السودان ينظر للمملكة العربية السعودية نظرة خاصة ومميزة كشقيق له وقف ولايزال يقف معه في الشدائد.

ولا شك ان هذا الموقف السعودي من السودان وغيره من الدول العربية والاسلامية حال تعرضها للشدائد يعكس السياسة الثابتة للملك فهد بن عبد العزيز وللمملكة العربية السعودية في الوقوف دائما الى جانب أية دولة عربية اسلامية تواجه محنة.

وهذا التضامن والتلاحم يأتيان انطلاقا من حرص السعودية على دعم الصف العربي ولم الشمل وتحقيق وحدة الأمة الاسلامية وانطلاقا ايضا من موقعها القيادي والرائد في العالمين العربي والاسلامي.

فالسعودية دأبت دائما على عدم التردد في تقديم يد العون لمن يحتاجه دون من او انتظار شكر فهذه شيمتها وهذا دأبها منذ عهد موحد الجزيرة الملك عبد العزيز ـ رحمه الله ـ فلا اقل من أن تذهب هذه المساعدة إلى شعب شقيق كشعب السودان الذي يربطه بالشعب السعودي ـ كما قال السيد الميرغني ـ تاريخ طويل وماض حافل بالود والاخاء.

يوغوسلافيا: أزمة زعامة؟

في عهد الرئيس اليوغوسلافي الراحل تيتو برزت يوغوسلافيا كبلد رائد في حركة عدم الانحياز وتطلعت إليها بلدان كثيرة من العالم الثالث اعجابا بتجربتها الاقتصادية الفريدة التي اعتمدت على «التسيير الذاتي» للصناعات. وقد تمكن تيتو بمزاياه القيادية من احلال الوئام بين القوميات العديدة في انحاء البلاد.

والآن، بعد مرور ٦ أعوام على وفاة الرئيس تيتو، تواجه يوغوسلافيا مشكلات جديدة عديدة أوجزها زعيم الحزب الحاكم فيدوي زاركوفيتش: افراط في سيطرة الدولة في النواحي الاقتصادية والسياسية، وركود اقتصادي يسهم في ازدياد التوتر بين الجماعات القومية في البلاد. وقال زاركوفيتش: «اننا نقف وجها لوجه امام ركود في التنمية وضعف في وحدة المجتمع اليوغوسلافي».

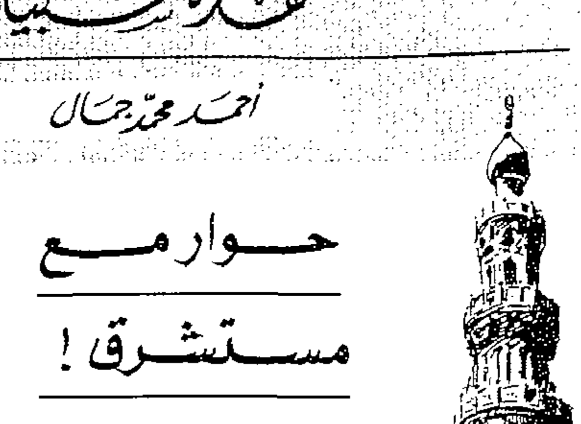
وابرز مشكلتين تواجههما يوغوسلافيا وتتطلبان حلا عاجلا هما التوتر المتزايد بين السكان الصربيين والسكان الألبان في مقاطعة كوزوفو الفقيرة، ونسبة التضخم التي تبلغ ٨٥ في المائة (أي اعلى نسبة في القارة الاوروبية). وثمة مشكلة ثالثة لا تقل خطورة، هي انخفاض الصادرات الذي يهدد ترتيبات سداد ديون يوغوسلافيا الأجنبية التي يبلغ مجموعها عشرين الف مليون دولار.

لقد اتسم تقرير زعيم الحزب اليوغوسلافي الحاكم عن واقع الامور في البلاد بالصراحة، مما يوحي بوجود عزم على معالجة المشكلات بدلا من اخفائها أو التهرب منها. ومع أن جمهوريات يوغوسلافيا الست ومقاطعتيها الاخريين المتمتعتين بحكم ذاتي تملك سلطات محلية واسعة، فإنها تميل إلى التأخر في تبني وتطبيق الاجراءات التي تؤثر على البلاد ككل.

ومن الواضح أن المشكلات الاقتصادية تغذي التوتر والانقسام بين قوميات البلاد. ولهذا، فان الزعامة اليوغوسلافية يجب أن تولي موضوع الوحدة الوطنية جل اهتمامها كي تستطيع مواجهة المشكلات الاخرى.

هذه سبيلي

أحمد محمد جمال



حوار مع مستشرق!

في كلمة سابقة اشرت اشارة عابرة الى الندوة العالمية للاسلاميات التي دعيت عام ١٣٧٧هـ (١٩٥٧) الى المساهمة في ابحاثها ودراستها، وكان يشرف عليها الأستاذ محمد أسد، وقد انعقدت في جامعة البنجاب بمدينة لاهور من باكستان.

وكان من الحضور في هذه الندوة العالمية الاسلامية الأساتذة: الدكتور عبد الرحمن عزام، والدكتور عبد الله دراز، والشيخ بهجت البيطار، والشيخ محمد ابو زهرة، والسيد عبد الحميد الخطيب رحمهم الله وجزاهم عن ما بحثوا وكتبوا وتحدثوا ودافعوا.. عن الاسلام خير جزاء.

كما كان من حضورها الاساتذة عمر بهاء الأميري، ومحمد خلف الله احمد، ومصطفى الزرقا، وهم ايضا من العلماء والأدباء المجاهدين باقلامهم والسنتهم في سبيل كتاب الله وسنة رسوله صلى الله عليه وسلم.

وخلال الأسبوع الماضي كنت أبحث في أوراقي القديمة، فعثرت على هذه المذكرات عن الندوة، فأحببت ان أدونها لتكون جزءاً من فصل في كتاب جديد باذن الله وعونه وتوفيقه.

وقد القى في الندوة المستشرق المعروف الدكتور بارت محاضرة، وكان لي تعقيب عليها. وقد تناولت المحاضرة الأمور التالية:

● اولا: انه ظهرت في الهند تحسينات ملموسة في التشريع الاسلامي اصبح من حق المراة ـ بموجبها ـ ان تفسخ عقد نكاحها الذي لم تعد راضية عنه لظلمه وجوره في معاملتها!!

● ثانيا: ان الشريعة الاسلامية بقوانينها الاقتصادية والسياسية والاجتماعية والتعليمية لا تفي بحاجات العصر الحديث المتطور بحكم التقدم العلمي والتقني.

● ثالثا: ان المملكة العربية السعودية مازالت تقطع يد السارق، وهو ما لا يتفق مع تقدم التشريعات الحديثة، وتطور النظرة الى المذنبين!

وقد نهضت في الندوة للتعقيب على الدكتور بارت فقلت: ليس هذا الذي حدث في القارة الهندية علم ١٩٣٩م تحسينا ولا تجديداً في التشريع الاسلامي، فللمرأة المسلمة ان تفتدي نفسها من زوجها الذي تكرهه لجوره عليها أو لأي شيء آخر، وذلك بالمخالعة الشرعية التي نص عليها القرآن الكريم قبل ما يزيد على اربعة عشر قرنا في قوله عز وجل: **«فان خفتم الا يقيما حدود الله فلا جناح عليهما فيما افتدت به»**.

وقد حدث في أيام الرسول صلى الله عليه وسلم ان كرهت امرأة زوجها لدمامته، واستعدت ان تفتدي نفسها منه بأن اعطته مقابل طلاقه لها حديقتها التي تملكها، وفي حالة عجز المرأة من أن تفتدي نفسها بالمال من ظلم زوجها، فمن حقها ان تشكوه الى القاضي الشرعي ليأمره بأن يعامل زوجته بالحسنى أو يفرق بينهما.. ذلك لأن معاشرة المرأة لزوجها الذي تكرهه لظلمه أو لأي شيء آخر لا يتحقق فيها تبادل الحقوق والواجبات الزوجية بينهما.

ومن هنا جاء الاسلام رحيما بالطرفين، فأجاز لهما المخالعة ليخلصهما معا من جحيم عشرة لا يطيقه احدهما او كلاهما، وهذا مثل واحد من أمثلة كثيرة ضمن فيها الاسلام في تشريعه العادل الفاضل للزوجين، وللمرأة بخاصة، الخلاص من ظلم زوجها.. هذا «الظلم» الذي ردده الدكتور بارت كثيرا في حديثه في مجال مطالبته باصلاح التشريع الاسلامي.

وأما قوله: «ان الشريعة الاسلامية لا تفي بحاجات العصر الحديث» ـ فالحقيقة انها تفي بحاجات العصر الحديث مائة في المائة، ولكن من بيدهم مقاليد الأمور في العالم الاسلامي مصروفون الى ثقافة الغرب، وتشريع الغرب على الرغم مما دعا اليه وأكده وكرره العلماء والفقهاء منا من ضرورة العودة الى الحكم بالشريعة الاسلامية..

أما تعريضه بالمملكة العربية السعودية لاقامة حد السرقة بقطع اليد، فاني احب ان أقرر هنا وعلى ملأ من وفود العالم الاسلامي أجمع وبحضور المستشرقين انفسهم، ان المملكة العربية السعودية هي الدولة الوحيدة في العالم الاسلامي كله التي تتمتع بأمن داخلي لا نظير له، وذلك لأنها تقطع يد السارق، وتجلد وتغرب او ترجم الزاني، وتنفذ الحدود والعقوبات الجنائية الاسلامية في رعاياها، ونحن بذلك في ظلال وارفة من الأمن على اعراضنا وأموالنا وارواحنا..

اما من وجهة نظر التشريع المنطقية والعقلية، فإنا نعجب كيف يبكي المشرعون الغربيون المتحضرون على قسوة الحدود الاسلامية على المجرمين وهم افراد، ولا يبكون على المجتمع وسلامة اعراضه وحرماته وأمواله التي يهددها أولئك الأفراد المجرمون؟ ان التجربة العلمية دلت على أن القسوة في معاقبة الجرائم الخطيرة تقطع دابرها، وتقلل من شيوعها وتحقق الأمن والراحة للمجتمع الذي تطبق فيه..

القراء يستفتون

يجيب عليها: د. سيد الدرش

حكم الدين الاسلامي في البهائية والماسونية!

القارىء ج ـ ع. من راس بيروت بعث بالسؤال التالي: ما حكم الدين الاسلامي الحنيف فيمن يتبع البهائية ويعتنقها، وفيمن يتبع الماسونية العالمية، وهل هناك ارتباط بين الفئتين؟ وهل الاسلام ضد الاثنين؟ نرجو الرد في الصفحة الدينية وشكرا.

وإجابة للقارىء الفاضل نقول: هناك بعض الأمور المعروفة في دين الاسلام لعامة المسلمين بحيث لا يسع أحد أن يجهلها. من هذه المسلمات أن الدين الاسلامي هو الدين الوحيد الذي يقبله الله عز وجل من عباده، وغيره من الملل والنحل لا قيمة له ولا معنى عند الخالق تباركت أسماؤه. قال تعالى: **«ومن يبتغ غير الاسلام دينا فلن يقبل منه وهو في الآخرة من الخاسرين»**.

والرسالة التي أنزلها الله عز وجل على رسوله محمد صلى الله عليه وسلم هي خاتمة الرسالات، فلا رسالة ولا نبوة بعده. قال تعالى **«ما كان محمد أبا أحد من رجالكم ولكن رسول الله وخاتم النبيين»**. وقد قال عليه الصلاة والسلام «أنا الخاتم فلا نبي بعدي». تلقت الأمة الاسلامية هذه العقيدة بالقبول والتسليم وأجمع سلفها وخلفها عليها.

في ضوء ذلك ننظر إلى البهائية فنراها نحلة ادعاها إنسان في القرن الثالث عشر الهجري نشأ في حجر فكر إسلامي منحرف حيث ادعى صاحبها أنه باب إمام مستور، ثم تطور إلى زعم أنه المهدي المنتظر وانتهى إلى الزعم بأنه مظهر الاله، وأنكر اليوم الآخر والجنة والنار. وحاول الجمع بين الاسلام والنصرانية واليهودية وألف كتابا اعتبره قرآن ديانته.

وواضح من دراسة شخصية البهاء أنه كان محدود الذكاء استغله من حوله بتأييد وتعضيد جاسوس قياصرة الروس الطامعين آنذاك ـ ولازالوا ـ في اقتطاع أجزاء من الوطن الاسلامي للوصول إلى المياه الدافئة والشواطىء القريبة. ظل هذا الجاسوس ـ اسمه كنيازد الكوركي الذي ادعى الاسلام ـ يؤيد هذا الدعي في دعواه ويوحي اليه بتأييد الحكومة الروسية له بهدف خلق زعامة جديدة تؤدي الى تفتيت وحدة الدولة الايرانية، ولكن أهل العلم تصدوا له حتى صدر الحكم بإعدامه ونفذ فعلا عام ١٢٦٥.

ولكن نحلته انتقلت إلى عكا واستقرت بها تحت حماية الانجليز واليهود الذين كانوا ـ وما زالوا ـ أصحاب مطامع سياسية في الوطن الاسلامي. وأصبحت عكا مركزا رئيسيا للنحلة البهائية، ثم أوروبا وأمريكا حيث ينشطون لمناوأة العمل الاسلامي في تلك الديار.

فالبهائية نحلة جديدة تناقض المبادىء الاسلامية المقبولة عند جماعة المسلمين وهم لا ينكرون ذلك. وليس لنا إلا أن نعيد الآية الكريمة لنقف على الحكم الشرعي فيمن يعتنق هذه النحلة **«ومن يبتغ غير الاسلام دينا فلن يقبل منه»**.

أما الماسونية فهي من أقدم الحركات الهدامة في التاريخ البشري ويرتبط تكوينها بهدم معبد سليمان عليه السلام وضياع السلطان اليهودي والقضاء على الدولة التي قامت على التراث العبري. لقد أحس اليهود بالتشريد والضياع وفقدان الأمل ـ باعتبارهم اقلية بشرية لا تحظى بأي مقوم من مقومات تكوين دولة ـ في استعادة كيانهم المادي الاقليمي، فاستعاضوا عنه بإقامة كيان معنوي يقوم على السرية الكاملة والولاء الكامل للأسطورة القديمة المتعلقة بمعبد سليمان وملك اليهود.

ونظرا لأن الكيان المعنوي لا يمكن أن يخدم فكرتهم إلا إذا ارتبطت به عناصر بشرية تدين بالولاء الكامل للمثل التي تقوم عليها الماسونية وهي في زعمهم: المحبة الأخوية والاحسان والصدق. وهذه المعاني لا شك لها بريق جذاب يستهوي كثيرا من محبي الخير ممن لا يرغبون في الارتباط بفكر معين ويفضلون حياة الكسل الفكري. هذا بالاضافة الى المغريات المادية التي تغوي الطامعين في الجاه والثراء الذي يجلبه الانضمام إلى هذه الفئة ذات الأغراض التي لا يستطيع الناس الوقوف على حقيقتها.

وقد صدر في يونيو (حزيران) عام ١٩٨٥ عن لجنة النظام والعقيدة في الكنيسة المنهجية ـ الميثوديست ـ تقرير من أربع وعشرين فقرة نشرته جريدة الكنيسة المذكورة يتضح منه خطورة هذا التنظيم على العقيدة ومناقضته لولاء أي معتقد لعقيدته، لأن هذا الولاء ينصب على الماسونية. كما فند التقرير المذكور كثيرا من المزاعم والدعاوى التي يزعمها الماسون لأنفسهم ويحاولون بها تبرئة ساحتهم من الشكوك والريبة التي تحيط بهم. فما بالك بمن يؤمن بالله عز وجل ربا وبالاسلام دينا وقد جعل الله ولاء المسلم لله ثم لجماعة المسلمين لا لجماعة أخرى فلا يتفق الايمان مع الماسونية.

«إن الصلاة كانت على المؤمنين كتابا موقوتا»

	مكة المكرمة	المدينة المنورة	القدس الشريف	الرياض	القاهرة	الخرطوم	الرباط	تونس	ابوظبي	المنامة	الدوحة
الفجر	٤,١١	٤,٠٢	٢,٥٧	٣,٣٢	٣,١٠	٣,٥٦	٣,٢٧	٣,١١	٤,١٨	٣,٠٩	٣,١٦
الشروق	٥,٤١	٥,٣٦	٤,٣٥	٥,٠٧	٤,٥٦	٥,٢٦	٥,١٦	٥,٠٣	٥,٣٨	٤,٤٨	٤,٤٦
الظهر	١٢,٢٤	١٢,٢٥	١١,٤٤	١١,٥٦	١١,٥٨	١١,٥٢	١٢,٣٦	١٢,٣٠	١٢,٣١	١١,٤١	١١,٣١
العصر	٣,٤٣	٣,٤٥	٣,٢٤	٣,١٧	٣,٣٤	٣,١٥	٤,١٦	٤,١٤	٣,٥٦	٣,٠٨	٣,١٧
المغرب	٧,٠٨	٧,١٥	٦,٥١	٦,٤٧	٧,٠٠	٦,٣٧	٧,٤٧	٧,٤٤	٧,٢٠	٦,٣٤	٦,٢٩
العشاء	٨,٣٨	٨,٤٥	٨,٢٣	٨,١٧	٨,٣٣	٧,٤١	٩,٣٤	٩,٣٤	٨,٥٠	٨,٠٤	٧,٥٩

	مسقط	صنعاء	بغداد	اسطمبول	نيقوسيا	اثينا	لندن	باريس	روما	بروكسل	مدريد	جنيف
الفجر	٤,٠١	٤,١٤	٣,٢٦	٤,٢٧	٢,٤٧	٤,١٠	٢,٣٣	٣,٢٨	٣,٢٦	٣,١٦	٤,٤٢	٣,١٧
الشروق	٥,٢١	٥,٢٤	٤,٥٦	٦,٣٣	٤,٣٣	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	٥,٣٠	٦,٤٦	٥,٤٥
الظهر	١٢,١٣	١٢,١٢	١٢,١٣	٢,٠٩	١١,٥١	١,٣٠	[illegible]	[illegible]	[illegible]	١,٤٧	٢,١٩	١,٤٠
العصر	٤,١١	٣,١٢	٤,٥٠	٦,١٠	٣,٣٩	٥,٣٤	٥,٣٢	٦,٢٢	٥,١٧	٦,٠٨	٦,١٩	٥,٥٢
المغرب	٧,٠٢	٦,٤٧	٧,٢٠	٩,٤٣	٧,٠٧	٨,٥٤	٩,٣٤	[illegible]	[illegible]	١٠,٠٣	٩,٥١	٩,٣٤
العشاء	٨,٢٧	٧,٤٧	٨,٤٠	١١,٣٩	٨,٤٦	١٠,٤٠	١١,٢٥	١٢,٠٩	١٠,٥٢	١٢,٠٦	١١,٤٦	١١,٤٨

	فيينا	برلين	فرانكفورت	ميونيخ	ستوكهولم	كوبنهاجن	لوس انجيليس	امستردام	زوريخ	نيويورك	واشنطن	شيكاغو	هيوستن	مونتريال
الفجر	٢,٣٣	٢,٣٦	٣,٠٠	٢,٥٢	١,٥٦	٢,٣١	٤,٠٠	٣,١٠	٣,٠٦	٣,٢١	٣,٤٧	٣,٠٦	٤,٤٧	١,٤٩
الشروق	٤,٥٥	٤,٤٤	٥,١٧	٥,١٥	٣,٣٢	٤,٢٧	٥,٤٣	٥,١٩	٥,٣٠	٥,٢٦	٥,٤٤	٥,١٧	٦,٢٢	٤,١٨
الظهر	١٢,٥٩	١,١١	١,٣٠	١,١٨	١٢,٥٢	١,١٤	١٢,٥٨	١,٤٥	١,٣١	١,٠١	١,١٣	١٢,٥٥	١,٢٦	١٢,١٠
العصر	٥,١٥	٥,٣٦	٥,٤٩	٥,٣٤	٥,٣٣	٥,٤٦	٤,٤٣	٦,٠٩	٥,٤٤	٥,٠١	٥,٠٩	٤,٥٨	٥,٠١	٤,٢١
المغرب	٩,٠٢	٩,٣٦	٩,٤٢	٩,٢٠	١٠,١١	١٠,٠٠	٨,١١	١٠,٠٩	٩,٢٩	٨,٣٤	٨,٤٠	٨,٣٢	٨,٢٨	٨,٠١
العشاء	١١,١٢	١١,٣٤	١١,٤٧	١١,٣١	١١,٣٩	١١,٤٦	٩,٤٧	١٢,٠٧	١١,٤١	١٠,٢٩	١٠,٢٩	١٠,٣٢	٩,٥٧	١٠,١٨

علماء الأزهر في ختام دورة تدريبية جديدة يجيبون على تساؤلات دعاة من ١٧ دولة

القاهرة ـ مكتب «الشرق الأوسط»:

التقى علماء الأزهر بدعاة ١٧ دولة من دول العالم في ختام دورة تدريبية جديدة شارك فيها عدد كبير من وعاظ وائمة وقراء القرآن الكريم من جنسيات مختلفة اظلتهم راية الدعوة الاسلامية وشهادة أن لا اله الا الله وان محمداً رسول الله. وفي صحن الأزهر الشريف التف الدعاة حول اساتذتهم يسالونهم النصح والارشاد بغية الاعتصام بحبل الله.

وحضر هذا اللقاء لفيف من العلماء، منهم الدكاترة: الشيخ سليمان ربيع الفقيه الاسلامي، ومحمد الطيب النجار شيخ الجامعة الأزهرية السابق، وعبد الصبور مرزوق المدير العام السابق لرابطة العالم الاسلامي، وعبد الرؤوف شلبي عميد كلية الدعوة الاسلامية، وجمال الدين محمود الأمين العام السابق للمجلس الأعلى للشؤون الاسلامية في مصر، وسعد ظلام عميد كلية اللغة العربية بالأزهر.

قدم هذا الملتقى الدكتور عبد الودود شلبي أمين اللجنة العليا للدعوة بقوله:

ـ قد لا يعلم الأخوة الدعاة الذين يمثلون جنسيات مختلفة تحت راية الاسلام، أن هذا المكان الذي يجلسون فيه يثير في انفسنا نحن أبناء الأزهر وشيوخه ذكريات ستبقى في قلوبنا وأرواحنا وعقولنا الى ان نلقى الله، وستبقى دليلا وحجة على أن الأزهر الشريف كان وسيظل قبلة العلم لجميع المسلمين. في هذا المكان الذي تجلسون فيه نشأنا في رحاب الأزهر وتعلمنا على أيدي شيوخه وعلمائه الذين كانوا منارة علم وائمة هدى وقادة اصلاح، وكانوا صوت الحقيقة والايمان، وكانوا صوت الشعب والحرية، وصوت الكرامة والعزة، وكانوا من الشراة الذين لا يخافون في الله لومة لائم، ويقولون كلمة الحق وان كلفتهم الحياة وأغلى من هذه الحياة.

أمامكم هذه الأروقة التي تحيط بكم يمينا وشمالا، سبقكم اليها اخوة لكم منذ مئات السنين، قدموا الى الأزهر من الحبشة والسودان وتركيا والمغرب وافغانستان والهند وغيرها، وكانوا اخوة لنا في الايمان واخوة لنا في العقيدة واخوة لنا في الاسلام. فالاسلام لا يعرف حدودا، ولا يعرف جواز سفر، ولا يعرف تأشيرة دخول او تأشيرة خروج... وانما التأشيرة الصحيحة التي تفتح بها قلوب بلاد الاسلام أمام المسلمين انما هي شهادة ان لا إله إلا الله وان محمدا رسول الله صلى الله عليه وسلم.

ان هذا اللقاء انما هو لقاء قلوب الى قلوب ومشاعر الى مشاعر وعواطف، نتلقى أسئلتكم ونعيدها اليكم بعد أن يجاب عليها من أعلام الأزهر وأساتذته وشيوخه الذين شرفونا وأكرمونا بالاستجابة لهذا اللقاء، حبا لكم، وحرصا على تعليمكم وتطلعا الى توثيق العلاقة بينكم لأن هذه هي رسالة الاسلام، وهذه هي دعوة الاسلام.

اسئلة واستفسارات

وتحول اللقاء الى ندوة أجاب فيها العلماء عن استفسارات الدعاة. وعن سؤال للشيخ غلام الرحمن من باكستان عن امكانية أن يكون لبداية ونهاية الشهور القمرية وقت محدود ومعلوم للناس قبل حلول الشهر، وامكانية الاعتماد على الأجهزة الالكترونية والتكنولوجية في تحديد اوائل الشهور، أجاب فضيلة الدكتور الطيب النجار قائلا:

ـ ان الرسول صلى الله عليه وسلم قد حدد هذه الاجابة حينما قال: «صوموا لرؤيته وأفطروا لرؤيته فان غم عليكم فأكملوا عدة شعبان ثلاثين يوماً». ومعنى ذلك اننا نصوم لرؤية الهلال ونفطر كذلك لرؤية الهلال، والرؤية كما تدل على الرؤية البصرية تدل كذلك على مطلق العلم عمن رأى. فاذا رآه الشهود العدول ـ رأوا الهلال ـ وعلمنا نحن بهذه الرؤية، يصبح من واجبنا أن نصوم، فقد كان ذلك في وقت ليس فيه أسباب ميسرة للمواصلات او الاتصالات. والرسول صلى الله عليه وسلم، وهو الذي لا ينطق عن الهوى، وانما ينطق عن وحي يوحى والوحي المنزل من عند الله العليم الحكيم الذي يعلم ما كان وما سيكون، انما أراد بذلك أن يبين حكم الشرع في وقت الصيام والحكم واضح في أن كل دولة لها مطلعها الخاص.

فكل دولة اسلامية لها مطلعها الخاص بها ولذلك كان المسلمون في أول العصر الاسلامي بعضهم يصوم في الشام ثم يتبين لهم أن أهل الحجاز لم يروا الهلال، وأنهم رأوه في اليوم التالي وكلاهما والحمد لله على حق. والمقصود برؤية الهلال الرؤية سواء كانت بالعين المجردة أم بالوسائل العلمية الدقيقة. والوسائل العلمية الدقيقة الفرق بينها وبين العين المجردة كالفرق بين صاحب النظر الضعيف والنظر القوي،

فاذا كانت الأجهزة الدقيقة تتيح للانسان أن يرى ما لا يراه الانسان بالعين المجردة فهي بلا شك وسيلة دقيقة للاثبات ولبيان الحق في رؤية الهلال من عدم الرؤية. وعلى هذا الأساس يمكن ان يفهم من قول الرسول الكريم أن الرؤية لا يمكن أن تكون مجردة بالعين المجردة، لأننا كما قلنا أن هناك انسانا ضعيف البصر لا يمكن ان يرى الهلال فكذلك الأجهزة الدقيقة تتيح الرؤية من مسافة أبعد وبدرجة أدق واشمل. والمقصود بالرؤية هي تبيان الحقيقة واظهار الحقيقة، وما دام الأمر كذلك فان الرأي يكون لكل مصر من الأمصار مطلعه الخاص به، وحينما يرى الهلال في أفق هذا المصر أو هذه الدولة لا ينبغي أن تقوم به دولة أخرى، والدليل على

ذلك اننا نفطر عند غروب الشمس في مصر بينما يكون اخواننا في بلاد اسلامية أخرى لا يزالون يمسكون، وكذلك نمسك عند بزوغ الفجر بينما يكون اناس آخرون مفطرين.

ولا يقال بعد ذلك ان المسلمين مختلفون، لأن المسلمين يصومون الشهر الذي يبدأ في مصر في يوم كذا، ثم يبدأ في اليوم التالي أو الذي قبله في بلد آخر، كما يصلي المصلي في مصر وقت العصر بينما أخوه في بلد اسلامي آخر يصلي وقت الفجر. اذن كل بلد لها مطلعها الخاص بها من غروب وشروق ومن ليل ونهار، وهذا هو الأوفق الذي يمكن أن يكون به الغرض المطلوب والله أعلم.

كيان اسلامي

وعن سؤال للشيخ مرتضى سنوسي (نيجيريا) عن نظرة الاسلام للبنوك الربوية القائمة وعن النظام الربوي العالمي، أجاب الدكتور عبد الصبور مرزوق موضحا:

ـ الاسلام وسط لأن شريعة الاسلام هي الوسطية **«وكذلك جعلناكم امة وسطا لتكونوا شهداء على الناس»**، الاسلام قال ملكية المال ملكية خاصة، لكن المنفعة به عامة. يقول الله تعالى **«وفي اموالهم حق معلوم للسائل والمحروم»** و **«ولا تؤتوا السفهاء اموالكم التي جعل الله لكم قياما»**، فكأن الاسلام وقف وسطا معتدلا بين النظريتين الرأسمالية الغربية والشيوعية.

وحذر الاسلام من اكتناز المال فقال سبحانه وتعالى في سورة التوبة **«والذين يكنزون الذهب والفضة ولا ينفقونها في سبيل الله نبشرهم بعذاب اليم، يوم يحمى عليها في نار جهنم فتكوى بها جباههم وجنوبهم وظهورهم هذا ما كنزتم لانفسكم فذوقوا ما كنتم تكنزون»**.

العذاب شديد فيه عنف لماذا؟ لأن حبس المال الذي أعطاك الله اياه عن أداء وظيفته فيه منع لحق من حقوق الله. لأن هذا المال في الأصل ليس مالك، بل هو مال الله **«وانفقوا من مال الله الذي آتاكم»**، **«وانفقوا مما جعلكم مستخلفين فيه»**. وطالما أن المال مال الله فيجب أن يعود بالخير على عباد الله تبارك وتعالى. اذا منعت مال الله عن عباد الله وعن خلق الله اعتبرت آثما يجب أن تكوى بنار جهنم وجهها وجبهة. وبالنسبة للبنوك الربوية حتى الآن هي البنوك السائدة، وفي نيجيريا يعلم الأخ صاحب السؤال أن النظام الربوي سيطر تماما على الاقتصاد هناك.

وعن سؤال للشيخ خوش حال من باكستان عن الدهريين ونظريتهم في هذا الأمر وموقف الاسلام منهم، أجاب الدكتور عبد الودود شلبي قائلا:

ـ فيما يتعلق بالدهريين، نجد ان القرآن الكريم هو المنزل بطريق الوحي على سيدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم. وهذه مسألة مدنية، اذا كانت الدهرية بعيدة كل البعد عن المواثيق الاسلامية، وهناك قضية أخرى خاضعة للتقاليد والعادات وهي تعدد الالهة (اله الجهاد، اله الحرب، اله الماء، واله كذا وكذا الخ).

وهذا التعدد موجود في البيئات التي لم تستطع أن تتفهم العلاقة بين الكون والانسان. فالذين عبدوا الراحة ركنوا اليها، والذين أحبوا العجل عبدوا العجل، والذين ظنوا أن في الماء منفعة عبدوا الماء، وهكذا، وهذه النظرية تقطع بالنظام والاقليم والتحزب والفطرية الحديثة نظرية اللاهوت وهي نظرية الالحاد، وهناك الحاد قديم والقرآن الكريم لم يأبه بهذا الالحاد لانه ذكره في آيتين فقط، اما الاغلبية من الامة الانسانية من آدم عليه السلام الى يوم القيامة فهم اصحاب دين، سواء كان هذا الدين موحدا صادقا، لقول الله تعالى **«قل هو الله احد، الله الصمد»** أو كان متعددا مسرفا في منصب العبودية **«أجعل الآلهة الها واحدا»**، وهؤلاء الملحدون أولئك كالانعام بل هم اضل، فلا تعامل معهم لأن مرتبتهم كمرتبة الحيوان.

وعن سؤال للشيخ ابو بكر عبد الجليل (نيجيريا): هل تصح الصلاة بأية لغة غير اللغة العربية؟ واذا كانت تصح ترجمة الخطبة، هل تصح الخطبة بلغة غير اللغة العربية؟ وهل يجوز ترجمة الخطبة الى لغة القوم الذين تخطب فيهم الخطبة؟

اجاب الدكتور عبد الودود شلبي قائلا:

ـ اذا كان من الضروري ان تخطب بلغة اجنبية اي تشرح قبل الصلاة، هذا جائز، تشرح الخطبة قبل الصلاة بلغة القوم، ثم تلقى على المنبر بلغة عربية موجزة، كأن يقرأ المقدمة وبعض آيات القرآن الكريم والحديث ثم تنتهي الخطبة ويقام للصلاة. وهذا جائز وهذا ممكن ولا اعتراض اسلاميا على هذا ولا تفسير في الدين.

اما هل يصح تعيين او اختيار مقاول غير مسلم في بناء مسجد مثلا؟ فاذا لم يكن هناك مقاول مسلم فيجوز مقاول غير مسلم، ولكن اذا كان هناك مقاول مسلم فعلا فهو اولى، اذا كان هناك مقاول فقط غير مسلم ولا يصح البناء الا به فلا اعتراض اسلاميا على هذا الامر.

وفي النهاية اشاد العلماء بدور الدعاة المسلمين في نشر الاسلام ونشر العربية ودعوهم الى التمسك بسلوك الاسلام الاقوم والاقوى باذن الله.



ملف الشرق الأوسط الفقهي

تطرح «الشرق الأوسط» في هذا الحيز احدى القضايا الهامة في حياة المسلم على نخبة من العلماء الافاضل في العالم العربي والاسلامي ليتناولوها بالبحث والاجتهاد والافتاء حيث تكون الخلاصة هنا لكل

فريضة العمل في اطارها الشرعي

إعداد: د. عبد الحليم عويس (٤)

الصناعة.. فريضة إسلامية

إن الحدود بين الفريضة الشرعية والفريضة الاسلامية العامة حدود غير كبيرة، إذ إن كل ما فيه مصلحة إسلامية تصل إلى حد الضرورة يمكن ان يتحول إلى فريضة شرعية. ومع تقلب العصور تظهر تحديات أمام المسلمين تأخذ حكما شرعيا بقدر ضرورتها اوضررها. وفي عصرنا ـ مثلا ـ اصبحت الصناعة ضرورة حياة فبالتصنيع نعيش وبالتصنيع يقتلنا الأعداء المتقدمون. ولهذا يصبح التصنيع فريضة إسلامية عامة (فرض كفاية) ويتحول إلى (فرض عين) إذا تعلقت بعض جوانبه بشخص معين.

وحول موقف الاسلام من الصناعة يحدثنا الدكتور فضل الهي ظهور الهي بجامعة الامام محمد بن سعود فيقول:

اباح الاسلام كسب العيش عن طريق الصناعة. كان بعض الصحابة رضي الله عنهم يكتسبون بطريق الصناعة فلم ينكر النبي عليه الصلاة والسلام عليهم بل تعامل معهم. فقد ذكر الامام البخاري في صحيحه أبوابا في ذكر الصناعات فقال: (باب ما قيل في الصواغ) و(باب ذكر القين والحداد) و(باب الخياط) و(باب النساج) و(باب النجار) « صحيح البخاري ». ثم ذكر فيها الاحاديث التي تدل على إقرار النبي صلى الله عليه وسلم على اشتغال اصحابه في تلك الصناعات. يقول العلامة العيني تعليقا على ترجمة باب (ما قيل في الصواغ) والمراد بهذه الترجمة والتراجم التي بعدها من أصحاب المصانع التنبيه أن هذه كانت في زمن النبي صلى الله عليه وسلم وانه اقرها مع العلم بها فكان كالنص على جوازها، وما لم يذكر يعمل فيه بالقياس.

ومن الأحاديث التي ذكرها الإمام البخاري في تلك الأبواب عن سهل بن سعد رضي الله عنه انه قال: « بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى فلانة ـ امرأة قد سماها سهيل ـ أن مري غلامك النجار يعمل لي أعوادا أجلس عليهن إذا كلمت الناس ». فأمرته يعملها من طرفاء الغابة، ثم جاء بها. فأرسلت إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فأمر بها، فوضعت، فجلس عليه ».

ومنها ما رواه سهيل بن سعد أيضا أنه قال: « جاءت امرأة ببردة قالت: يا رسول الله! إني نسجت هذه بيدي أكسوكها، فأخذها النبي صلى الله عليه وسلم محتاجا إليها » « رواه البخاري ».

ونجد في الحديث الأول أنه عليه الصلاة والسلام تعامل مع النجار، وفي الحديث الثاني تخبر امرأة نبي الله صلى الله عليه وسلم عن اشتغالها في صنعة النسيج فلم ينكر عليها.

وإلى جانب هذا، هناك كثير من الآيات الكريمة ترغب في الاشتغال في الصناعات حيث امتن الله تعالى فيها بما علم العباد من صناعة الأشياء المختلفة. ومن تلك الآيات قوله تعالى: **« يا بني آدم قد انزلنا عليكم لباسا يواري سوآتكم وريشا »** (الأعراف ٢٦). فامتن الله تعالى بما أنعم على العباد من خلق مادة اللباس، وبما من عليهم من تعليمهم صنعته. يقول محمد رشيد رضا في تفسير الآية: خاطب الله تعالى بني آدم في هذه الآية بما انعم عليهم من اللباس على اختلاف درجاته وانواعه، والمراد بالإنزال ما ذكر أن الله تعالى خلق لبني آدم مادته من القطن والصوف والوبر وريش الطير وغيرها وعلمهم بما خلق لهم من الغرائز والقوى والأعضاء وسائل صنع اللباس منها كالزراعة والغزل والنسج والخياطة.

كما امتن الله تعالى بما يستدفأ به من أصواف الأنعام وأشعارها وأوبارها بعد إدخال يد الصناعة فيها، يقول عز من قائل: **« والأنعام خلقها لكم فيها دفء ومنافع ومنها تأكلون »** (النحل آية ٥) ويقول تعالى **« والله جعل لكم من بيوتكم سكنا وجعل لكم من جلود الأنعام بيوتا تستخفونها يوم ظعنكم ويوم إقامتكم، ومن أصوافها وأوبارها وأشعارها أثاثا ومتاعا إلى حين »** (النحل ٨٠).

كما امتن الله تعالى بإنزال الحديد وجعله سببا لمنافع الناس بعد إدخال يد الصناعة فيه. يقول تعالى: **« وانزلنا الحديد فيه باس شديد ومنافع للناس، وليعلم الله من ينصره ورسله بالغيب. إن الله قوي عزيز »** (الحديد ٢٥)

●●●

ونذكر بالاضافة إلى ما أورده الباحث السابق، أن الرسول صلى الله عليه وسلم قد أمر بالتصنيع، وشجع عليه، في عصره، وقد تعددت جوانب التصنيع في عصره بحيث شملت كل الجوانب السلمية والحربية، وقد أثبت الباحث عبد العزيز العمري في رسالته للماجستير بجامعة الامام محمد بن سعود الاسلامية بالرياض كثيرا من هذه الصور في بحثه القيم حول « الحرف والصناعات في الحجاز في عصر الرسول صلى الله عليه وسلم » بحيث أبرز موقف الرسول الواضح والشامل والمخالف للعادات الموروثة حول الحرف والصناعات.

وإلى اللقاء في الحلقة الخامسة

دعاء اليوم

اللهم اني اتوجه الى فضلك ان يحد من هواجس نفسي وان يزيد من طهارة قلبي، وان يفيض على اهلي وذريتي وان تحول بيني وبين ما يدفعني اليه جهلي، بأن تبسط على عبدك ذرة من رحمتك.

كأس العالم ـ المكسيك ١٩٨٦

MEXICO 86

اليوم نهائي كأس العالم في كرة القدم

مهارات مارادونا... وقوة اللاعبين الالمان تعطي عشاق الكرة عرضاً رائعاً!

مكسيكو سيتي ـ «الشرق الأوسط» من محمد العوام:

يحتفل حوالي ٥٠٠ مليون من عشاق كرة القدم بمختلف دول العالم في الساعة الثانية عشرة من ظهر هذا اليوم باعلان بطل كأس العالم للسنوات الأربع المقبلة في المباراة التي ستقام بملعب استاد الازتيكا بمدينة مكسيكوسيتي بين منتخبي الارجنتين والمانيا الغربية بحضور حوالي ١١٥ الف متفرج، يتقدمهم الرئيس المكسيكي ديلا مدريد، ومستشار المانيا الغربية هيلموت كول، وخوان انطونيو سامرانش رئيس اللجنة الاولمبية الدولية، ود. جو هافيلانج رئيس الاتحاد الدولي لكرة القدم، وعدد آخر من كبار المسؤولين والرسميين.

وهذه هي المباراة رقم ٥٢ في بطولة كأس العالم الثالثة عشرة التي بدأت يوم ٣١ مايو (ايار) الماضي، والسابعة لكل منهما في البطولة، وكان منتخب الارجنتين، قد تأهل لدور الـ ١٦ بفوزه على كوريا الجنوبية ٣ـ١ وبلغاريا ٢ـ صفر وتعادله مع ايطاليا في الدور الأول ١ـ١ ليقابل منتخب الارجواي في الدور الثاني، ويتأهل بالفوز عليه بهدف واحد دون مقابل، وبهدفين مقابل هدف واحد على حساب المنتخب الانجليزي في دور الثمانية، وهدفين دون مقابل على حساب منتخب بلجيكا في دور الأربعة.

بينما تأهل المنتخب الالماني للدور الثاني من تعادله مع الارجواي ١ـ١ وفوزه على اسكتلندا ٢ـ١ وخسارته من الدانمرك صفر ـ٢ في الدور الأول، وتأهل لدور الثمانية بفوزه على المغرب ١ ـ صفر، ولدور الاربعة بفوزه على المكسيك بركلات الترجيح ٤ـ١ وللنهائي بفوزه على فرنسا ٢ ـ صفر.

مسيرة متشابهة

ويشترك الفريقان في مسيرتهما نحو النهائي بالبداية الباهتة، والعروض المتواضعة في الدور الأول، وهي مسألة تمليها ضرورة الاحتفاظ بطاقة اللاعبين الى الادوار قبل النهائية، كذلك يشتركان بالمحافظة على قدر عال من الاستقرار والتوازن بين جدية البحث عن مواصلة التقدم، واختزان الجهود للمراحل الاكثر تقدما، والتفوق الواضح في الدور قبل النهائي، واثبات الجدارة بالصعود للمباراة الختامية.

بدأ منتخب الارجنتين مبارياته بفوز عادي على منتخب كوريا الجنوبية افتقد عرض الفريق فيه إلى التركيز والجماعية، مثلما اخلت الفردية في الأداء بمستوى تفوق المانيا الغربية على الاوروجواي في المباراة الأولى ضمن المجموعة الرابعة.

تحسن وضع الفريق الارجنتيني بفوزه الصريح على بلغاريا ٢ ـ صفر، والالمان بانهائهم لطموحات الاسكتلنديين القوية بالفوز عليهم ٢ـ١، وعبر الفريق الارجنتيني عن قدوم قوي بإحرازه التعادل مع ايطاليا بطل كأس العالم الماضية، وأخفق الألمان في ترجمة سمعتهم العالية وخبرتهم الطويلة أمام منتخب الدانمرك حديث التجربة، إذ خسروا أمامه صفر ـ٢، وكذلك امام المغرب رغم فوزهم ١ ـ صفر، لكنهم احتفظوا بتقدير لائق بعد أن انهوا مباراتهم أمام المكسيك في دور الثمانية بالفوز بركلات الترجيح.. بعد ان لعبوا ١٢٠ دقيقة تحت درجة حرارة عالية، وضغط منخفض لم يكن متوقعا ان يكونوا قادرين على مقاومتهما، وعبروا عن تطلعاتهم العالية وطموحاتهم البعيدة بتغلبهم على منتخب فرنسا في دور الأربعة للمرة الثانية على التوالي في بطولة كأس العالم، ولكن بهدفين نظيفين هذه المرة، وليس بركلات الترجيح كما حدث في كأس العالم ١٩٨٢.

اكتسب الفريق الارجنتيني ثقة عالية من فوزه على الارجواي في دور الـ ١٦ بهدف واحد دون مقابل، وعكس هذه الثقة في فوزه بهدفين مقابل هدف على انجلترا، في واحدة من اصعب المباريات التي خاضها الفريق، وكسب ترشيحات النقاد للفوز بلقاء اليوم بعد العرض الفني المميز له أمام بلجيكا في دور الأربعة، وفوزه بهدفين دون مقابل. ليصل المباراة النهائية للمرة الثالثة في ٩ مشاركات له ببطولة كأس العالم، مقابل خمس مرات للمنتخب الالماني في ١١ مشاركة بالبطولة نفسها.

الثقة العالية

وبالرغم من أن باولو سيزار مينوتي ـ مدرب منتخب الارجنتين السابق ركز في انتقاداته لخطة خلفه في اعداد الفريق لهذه البطولة على ايديولوجية الخطة، فان الفريق الارجنتيني عكس في مبارياته الست امتزاجا قويا بينها وبين الاعداد الفني.. وباستثناء بعض اللحظات القليلة التي يسرح فيها خط الدفاع، فان الفريق الارجنتيني يسجل حضورا نفسيا عاليا بالميدان، وكفاءة فنية في الاداء يستحق معها ان يكون الفريق المرشح للفوز اليوم، وبنسبة ٨ من ١١ مقابل ٨ من ١٣ لخصمه.

الحالة البدنية

ويسجل عطاء الفريق الألماني حالة بدنية متميزة في كأس العالم ١٩٨٦، ذلك انه الفريق الوحيد الذي استطاع ان يبرهن على مستوى اعداده البدني ليلعب مبارياته بحسابات دقيقة لمقدار المجهود الذي يتطلبه تحقيق الفوز في كل مباراة، اضف الى ذلك الخبرة العالية التي قد تخدمه اليوم امام الفريق الاكثر شبابا بين الفرق الاربعة التي تأهلت لدور نصف النهائي (الألمان اكبر لاعبي الفرق الاربعة سنا).

الفريقان

تتألف التشكيلة المثالية لفريق المانيا الغربية من اللاعبين:

شوماخر لحراسة المرمى. بريجل وفورستر وبريمن وبيرثولد في خط الدفاع. ماجاث وماتيوز وإيدير (فولر او ليتباراسكي) في خط الوسط. رومينيجة وكلاوس الوفس وديتمر جاكوبز في خط المقدمة.

وهذا الترتيب شكلي فقط، ذلك ان الفريق الالماني يتميز بحالة فنية جيدة في تحقيق التوازن بين الدفاع والهجوم، ولعل من الملاحظ ان تشكيلة الفريق المؤلفة من ٢٢ لاعبا تجمع بين ٨ مدافعين و٧ لاعبين وسط، واربعة مهاجمين فقط لم يمثل الفريق في مبارياته الماضية سوى ثلاثة.. على الا يتواجد منهم بالميدان سوى اثنين فقط، والثالث احتياطي.. كما يلاحظ ان التشكيل السابق، والذي يعتمد نسبيا على المراكز التي عرف بها هؤلاء اللاعبون يختلف عمليا داخل الميدان في عملية توازن مثيرة، ربما برزت بشكل اكثر في مباراة الفريق اليوم، وهي ما عبر عنه فرانز بيكنباور بقوله «انه ينتظر الفرصة المناسبة ليبرز التطورات الجديدة في كرة القدم الحديثة».

يعتمد الفريق الألماني في دفاعه على المشاركة بقوة على الكرة، وفرض المراقبة اللصيقة بمجرد ان تنتقل الكرة للخصم، وفي هجومه على التسديد القوي والمباشر من مسافات بعيدة.. ومشاركة الظهيرين بالتناوب في بناء الهجمات المعاكسة.

من جهة ثانية، تتألف التشكيلة المثالية لفريق الارجنتين من اللاعبين:

بومبيدو في حراسة المرمى. خوزيه سوسيفور وخوزيه لويس براون واوسكار الفريد وروجيري وخوليو اولارتشيا (اوسكار قاري) في خط الدفاع. سيجيو دانييل باتسيتا وجورج لويس بوروتشاجا وريكاردو انريكو في خط الوسط. جورج البرتو فالدانو وارماندو مارادونا وبورقية اوباسكوالي (في حال عدم مشاركة ريكاردو قوستي في خط الوسط).

ويجمع اسلوب اداء الفريق الارجنتيني بين القوة في الدفاع والمهارة والفن في الهجوم، ويتميز اداء الفريق الدفاعي بالقدرة الفائقة على تبادل المركز وكفاءة باتسيتا وانريكو في المشاركة الدفاعية عند حاجة الفريق، ويكاد يكون هو الفريق الوحيد الذي يلعب له أكثر من لاعب في المراكز الدفاعية المختلفة خلال المباراة الواحدة ومن غير ثناء أو مديح.. فان الفريق يعتمد في هجومه على بورتشاجا ومارادونا، ولكل منهما ميزات خاصة، تتكامل مع بعضها، وتشكل ثنائيا خطيرا يصعب ايقافه، هذا علاوة على توليهما تنفيذ جميع الكرات الثابتة للفريق.

آراء فنية

وبثقة متناهية يقول بول برايتنر لاعب المنتخب الالماني السابق: «ستكون أسهل مبارياتنا.. واسلوب ادائنا يعتمد على قوة الحالة البدنية.. وليس على المهارة الفنية فقط.. والفريق الالماني ظهر انه افضل من كل الفرق التي شاركت في هذه البطولة». ويضيف اللاعب الذي مثل بلاده في ٤ بطولات لكأس العالم: «لسنا قلقين من مارادونا ولا الارجنتين، لانه ليس لدينا ما سنخسره، بعكس الارجنتين الذين يستعدون للاحتفال بالفوز».

ويخالف خوزيه فاريا هذا الراي تماما، ويعطي تحليلا فنيا خاصا لـ «الشرق الأوسط» لما يتوقع ان يحدث في المباراة بقوله: «ستكون مباراة بين الدفاع والهجوم من الجانبين.. الجانب الارجنتيني الذي سيحاول الهجوم أكثر، والجانب الألماني الذي سيكثف الدفاع مع تنظيم افضل للهجمات المضادة.. وبالقطع فان مارادونا يستطيع ان يغير وجه المباراة، واعتقد ان بيكنباور سيكلف بريمن بمراقبة مارادونا عندما يهاجم الارجنتينيون، وعندما يهاجم هو.. سيكلف ماثيوس بمراقبته.. لكي لا يعطي له الفرصة ليتحرك، وسترون هذا في المباراة».

ويذهب فاريا الى اكثر من تفضيل الارجنتين على المانيا الغربية، الى ترشيح الارجنتين للفوز اليوم. لكنه يؤكد بان الفريقين افضل الفرق التي شاركت بهذه البطولة.

والواقع ان هذا الرأي تلخيص واقعي ومنطقي لما يمكن ان يحدث في المباراة، وتبقى مسألة ابتسامة الحظ التي لا يمكن التوقع لمن ستكون؟

حول المباراة

● ستكون المرة الثانية للارجنتين أو الثالثة لالمانيا في حال الفوز بمباراة اليوم لاحراز بطولة كأس العالم، وكانت الارجنتين قد فازت بكأس العالم ١٩٧٨ بينما فازت المانيا باللقب عامي ١٩٥٤ و١٩٧٤.

● تشير الاحصائيات الفنية لمباريات الفريقين في مباريات كأس العالم الحالية الى تفوق الفريق الالماني الذي كسب ٣٩ ضربة ركنية في ٦ مباريات نفذها ٨ لاعبين مقابل ٣٤ لمنتخب الارجنتين نفذها ٥ لاعبين فقط. وفي التسديد على المرمى يتقدم الفريق الألماني ايضا، إذ سدد له ١٣ لاعبا ٤٢ مرة بين الخشبات الثلاث، مقابل ٢٩ مرة للفريق الارجنتيني نفذها ٨ لاعبين.

● ستكون هذه المباراة رقم ٦١ لالمانيا في بطولة كأس العالم، و٤١ للارجنتين.

● الهدف الذي سيحرزه الفريق الارجنتيني سيحمل الرقم ٧٥ بينما سيحمل الهدف الألماني الرقم ١٣٨ (العدد يشمل ركلات الترجيح).

● يحظى فريق الارجنتين بدعم كبير من الجمهور المكسيكي، ويتوقع ان يشكل حضورهم اليوم دافعا كبيرا للفريق على العطاء بصورة أفضل.

● هذه هي المرة الثانية التي يستضيف فيها استاد الازتيكا نهائي بطولة كأس العالم، وكان قد استضاف من قبل بطولة كأس العالم ١٩٧٠.

حكم المباراة

يتولى ادارة مباراة اليوم الحكم البرازيلي روموالدوفيلهو الذي سبق له ادارة مباراتي المكسيك مع بلغاريا وفرنسا مع روسيا، ووجه انذارا واحدا في الأولى واثنين في الثانية، كما كان رجل خط في مباراتي الدانمرك مع الارجواي، والارجنتين مع بلغاريا.

رومينيجة وشوماخر في فاصل تدريبي



امال كبيرة على حارس مرمى الارجنتين نيري بومبيدو



الالماني ماتويس الذي سيراقب، مارادونا

مارادونا اسطورة كرة القدم: رحلة استغرقت ٩ سنوات

مكسيكو سيتي ـ ر: على مدى تسع سنوات كان دييجو مارادونا المرشح لان يكون اكثر اللاعبين موهبة في العالم. وقد برهن كابتن فريق الارجنتين في استاد ازتيك هذا الاسبوع بما لا يدع مجالا للشك على أنه حدث فريد لا يتكرر في حياة الانسان. وتقارن مهاراته بمهارات بيليه ولاعبين قليلين جدا غيره.

ومنذ ظهوره للمرة الأولى في دوري الدرجة الأولى في سن السادسة عشرة بدا وكأنه كتب له ان يحقق نجاحا هائلا.

وقد دفعت ثلاثة اندية مشهورة وهي شباب بوكا وبرشلونة ونابولي مبلغا يزيد في مجمله على عشرة ملايين دولار للاستفادة من امكانياته.

وقد خرج ملايين المشجعين لمشاهدة الرجل ذي القدم اليسرى الاعجوبة، ولكن مزيجا من الاصابة والحظ السيء والمشاكسة كانت تعني أنه لن يقدم ابدا كل ما لديه للنادي الذي يلعب له أو لفريق بلاده.

وكان هذا هو الحال حتى الانتصارات التي حققها هذا الاسبوع في نهائيات كأس العالم لكرة القدم على انجلترا وبلجيكا. وقد تأهلت الارجنتين بالفوز على بلجيكا للدور النهائي الذي ستلعب فيه أمام المانيا الغربية اليوم (الاحد).

وكان مارادونا هو القلب والقوة المحركة والهداف لفريقه إذ كان يشن الهجمة تلو الهجمة متخطيا المدافعين وكأنه شبح ومعاملا اثنين من افضل حراس المرمى في العالم بلا مبالاة وواضحة عندما سجل الاهداف الاربعة في المباراتين.

وقال مدير الفريق البلجيكي لكرة القدم جي ثيس عقب مباراته مع الارجنتين في الدور قبل النهائي: «لقد هزمنا من قبل افضل لاعب في العالم». وهو رأي يشاركه فيه كل من شاهد اداء مارادونا (٢٥ عاما) في الملعب أو عبر شاشات التلفزيون.

ولم يسجل التاريخ اسم الكشاف الذي عثر على مارادونا يلعب لفريق شباب في بوينس ايرس اسمه «لوس سيبوليتاس».

وقد ولد مارادونا في لانوس وهي إحدى مناطق العاصمة بوينس ايرس ولكنه عاش معظم شبابه في منطقة فيلا فيوريتو في العاصمة والتي تقطنها طبقة العمال حيث كان يمضي امسياته يركل الكرة في الشوارع مع اشقائه وشقيقاته السبع.

مارادونا يتدرب امس الاول

ويقول مارادونا «لقد حصلت على أول كرة عندما كان عمري خمس سنوات ومنذ ذلك الحين لم اتوقف عن ركل الكرة ابداء».

وكان من الضروري لوالده الذي يعمل في أحد المصانع ان يعمل بجد من أجل تربية صغاره، ولاتزال العائلة عنصرا هاما في حياة مارادونا الذي خطب فتاة ارجنتينية اسمها كلوديا فيلافاني منذ سنوات.

وعندما انتقل مارادونا الى برشلونة عام ١٩٨٢ احضر معه مجموعة من أهله واصدقائه بلغ عددهم ٤٠ فردا، وقد اهدى الهدفين اللذين سجلهما في مرمى بلجيكا لأمه وأبيه.

ويتصف مارادونا بالتواضع ويكره ان يشبه ببيليه ولا يمل من الحديث متفاخرا لساعات عن شقيقيه هوجو ولالو اللذين بدءا يحققان شهرة في كرة القدم في الارجنتين.

ويشعر مارادونا ذو الشعر المجعد بحنين للعودة الى نادي شباب بوكا للعب في فريق واحد مع شقيقيه.

ويرتدي مارادونا الفانلة رقم (١٠) وهو الرقم الذي كان مرتبطا باسم بيليه ايضا، منذ ان بدأ الاحتراف مع نادي شباب ارجنتينوس. وقد وافق مارادونا على الانضمام لهذا النادي بعد ان اقنعه المسؤولون به انه سيضيع مواهبه اذا عمل محاسبا وهي المهنة التي كان قد اختارها في البداية.

وقد اثار ظهور مارادونا الذي يبلغ طوله ١٦٥ سنتيمترا ضجة ولم تمض إلا بضعة شهور حتى اختير للفريق الوطني الارجنتيني، ولعب للارجنتين في مباراة ودية أمام المجر في ربيع عام ١٩٧٨.

وقد ضمه مدير المنتخب الوطني سيزار لويس مينوتي الى فريق مؤقت مؤلف من ٢٥ لاعبا لنهائيات كأس العالم عام ١٩٧٨، ولكن مارادونا كان واحدا من بين ثلاثة لاعبين لم يلعبوا للفريق الذي فاز بكأس العالم مما اعتبر خيبة امل كبيرة لهذا اللاعب الذي كان عمره حينئذ ١٧ عاما.

وقد تخاصم اللاعب الناشيء مع مينوتي لمدة ستة اشهر ولكنهما سويا خلافاتهما في وقت قاد فيه مارادونا الارجنتين للفوز في كأس العالم للناشئين عام ١٩٧٩.

وقد اقنع اداؤه في هذه البطولة التي اقيمت في اليابان نادي شباب بوكا بدفع اكثر من مليون دولار. وثبت ان هذا المبلغ لم يذهب ادراج الرياح فقد حصل نادي بوكا على البطولة في موسم ١٩٨٠ـ ١٩٨١ وحصل مارادونا على لقب هداف المسابقة للموسم الثاني على التوالي.

ترشيح السعودية لاستضافة مباراة الجيش الملكي المغربي مع دايوو الكوري

مكسيكو سيتي ـ «الشرق الاوسط»:

اتفق الاتحاد الآسيوي والافريقي لكرة القدم على ان تستضيف المملكة العربية السعودية مباراة فريقي دايوو الكوري والجيش الملكي المغربي على كأس الأندية الافرو آسيوية خلال الأسبوع الثاني من يناير (كانون الثاني) من العام المقبل.

وطلب تسيما رئيس الاتحاد الافريقي من بيتر فيلا بان سكرتير الاتحاد الآسيوي مواصلة الاتصال مع الاتحاد السعودي لاقناعه بالموافقة على استضافة المباراة، وتولي تنظيمها ماليا واداريا، وكان الاتحاد السعودي قد وافق على استضافة المباراة، على ان يتكفل الاتحادان الآسيوي والافريقي بالتنظيم المالي لاقامة المباراة.

وقال تسيما في اجتماع مختصر مع فيلا امس الأول حضرته «الشرق الاوسط» انه يأمل في ان يتولى الاتحاد السعودي التنظيم كاملا لضمان تحقيق النجاح، لا سيما وانها ستكون مناسبة تاريخية كونها أول مباراة تجمع بين بطلي القارتين.

وأبدى تسيما استعداد الاتحاد الافريقي للتعاون مع الاتحاد السعودي مؤكدا بانه لا يعتقد ان الاتحاد السعودي الذي تلقى تقدير الاتحاد الآسيوي وشكر الاتحاد الدولي على مبادراته الايجابية باستضافة العديد من المناسبات، سيتخلى عن هذه المناسبة.

وعلمت «الشرق الاوسط» ان الاتحادين اتفقا على ان تكون الكويت البلد البديل لتنظيم المباراة، وكلفا شركة التسويق السويسرية الدولية التابعة للاتحاد الدولي، باعداد دراسة عن الوسائل العملية لضمان انجاح المناسبة».

المنتخب السعودي لكرة القدم يرأس مجموعته في تصفيات اولمبياد سيوول ١٩٨٨

مكسيكو سيتي ـ «الشرق الاوسط» ـ من محمد العوام:

تراس المنتخب السعودي الأول لكرة القدم حامل كأس امم آسيا المجموعة الأولى من المجموعات الأربع لدول غرب آسيا في تصفيات اولمبياد سيوول ١٩٨٨م، وضمت المجموعة الى جانبه منتخبي البحرين (ثالث كأس الخليج الثامنة) وعمان.

وتراس منتخب العراق الحائز على ذهبية الالعاب الآسيوية الثامنة بالهند المجموعة الثانية التي تضم الى جانبه منتخبي الأردن والامارات العربية المتحدة، وجاء منتخب قطر على راس المجموعة الثالثة التي تضم الى جانبه كلا من منتخبي سورية واليمن الديموقراطي.

وتراس منتخب الكويت ثالث كأس امم آسيا، وبطل كأس الخليج المجموعة الرابعة التي تضم الى جانبه ايران واليمن.

وستبدأ الفرق المنافسة في مباريات تقام بطريقة الذهاب والاياب اعتبارا من اول يناير (كانون الثاني) ١٩٨٧م، على ان تنتهي المباريات قبل ٣٠ يونيو (حزيران) من العام نفسه بصعود الفرق الى الدور قبل النهائي لتلعب امام الفرق الأربعة التي ستتأهل عن المجموعات الأربع الاخرى التي تمثل شرق القارة والمؤلفة من:

أ ـ الهند ونيبال وباكستان.

ب ـ كمبوديا وكوريا الشمالية وماليزيا وتايلند.

جـ ـ بروناي واندونيسيا واليابان وسنغافورة.

د ـ الصين الشعبية والفلبين وهونج كونج.

وستقام التصفيات النهائية بين ابطال المجموعات الثانية بطريقة الدوري خلال الفترة من ١٩٨٧/٧/١م وحتى ١٩٨٧/١٠/٣١م.

ويختلف هذا التوزيع عن التوزيع السابق لمجموعات تصفيات اولمبياد سيوول، والتي وزعت بالقرعة بعد اختيار رؤساء المجموعات. وقال بيتر فيلابار سكرتير الاتحاد الآسيوي «ان هذا التوزيع راعى نتائج المنتخبات في البطولات الآسيوية والاقليمية والأولمبية، والنواحي السياسية والجغرافية لبلدان القارة».

وعلى ضوء هذا التوزيع لم يجر الاقتراع لقارة آسيا في عملية اجراء القرعة للتصفيات الاولمبية التي جرت صباح امس الاول بتوقيت المكسيك بقاعة الكامينو ريال برئاسة الدكتور سكولوف رئيس اللجنة المنظمة لمباريات كرة القدم في الأولمبياد المقبل، وحضور جوزيف بلاتر السكرتير العام للاتحاد الدولي لكرة القدم، واعضاء اللجنة وعددهم ٢٣ عضوا. هذا وسيدعو الاتحاد الآسيوي الفرق المشاركة في كل مجموعة لتحديد الموعد النهائي لاقامة المباريات.

وقرعة محدودة لافريقيا

واقتصرت القرعة على مباريات التأهيل لثلاثة منتخبات افريقية على تحديد الفريق الذي يلعب على ارضه اولا، اذ اقرت اللجنة اقتراح الاتحاد الافريقي بتوزيع الفرق الـ ٢٨ المشاركة الى ١٢ مجموعة تمهيدية، بتأهيل فريق واحد عن كل مجموعة للدور الثاني.

وفي ما يلي جدول المباريات التمهيدي الذي سيقام بطريقة الذهاب والاياب.

التصفيات التأهيلية

أ ـ رواندا مع ملاوي.

ب ـ سوازيلاند مع موريشوس.

جـ ـ مدغشقر مع بوتسوانا.

وتلعب هذه الفرق ٦ مباريات لتأهيل ثلاثة منها للدور التمهيدي خلال الفترة من ١٩٨٦/٨/١م وحتى ١٩٨٦/١١/٣٠م.

مباريات الدور الأول (الفريق الأول يلعب على ارض المباراة الأولى):

١ـ كينيا مع مصر.

٢ـ سيراليون مع تونس.

٣ـ الفائز من أ مع الكاميرون.

٤ـ غانا مع السنغال.

٥ـ جامبيا مع المغرب.

٦ـ غينيا مع فولتا العليا.

٧ـ السودان مع الجزائر.

٨ـ اثيوبيا مع ليبيا.

٩ـ الفائز من جـ مع زامبيا.

١٠ـ اوغندا مع موزمبيق.

١١ـ ليبيريا مع نيجيريا.

١٢ـ الفائز من ب مع زيمبابوي.

وستقام هذه المباريات بطريقة الذهاب والاياب خلال الفترة من ١٩٨٧/١/١م وحتى ١٩٨٧/٧/١٢م، ويتأهل منها ١٢ فريقا، ستلعب مبارياتها على ٦ مجموعات كالتالي:

١٣ـ فائز ٢ مع فائز ١

١٤ـ فائز ٤ مع فائز ٣

١٥ـ فائز ٦ مع فائز ٥

١٦ـ فائز ٨ مع فائز ٧

١٧ـ فائز ١٠ مع فائز ٩

١٨ـ فائز ١٢ مع فائز ١١

وتجري القرعة بين الفرق الستة الفائزة في هذه المباريات لتحديد جدول مباريات الدور الثالث.

اوروبا ٥ مجموعات

وكانت عملية اجراء القرعة قد بدأت باعلان بلاتر عن مشاركة ١١٥ منتخبا اهليا من القارات الخمس، وبدأ السحب على مقاعد اوروبا الخمسة التي سيتنافس عليها ٢٧ فريقا قسمت الى ٥ مجموعات، بعد اجراء قرعة تأهيلية بين ٤ من الفرق لتحديد اثنين منها لدخول المجموعات الخمس، وفي ما يلي النتيجة النهائية للاقتراع:

● المجموعة الأولى: المانيا الغربية وبولندا ورومانيا والدانمرك، والفائز من مباراتي التأهيل بين قبرص واليونان.

● المجموعة الثانية: ايطاليا والمانيا الشرقية، والبرتغال، وهولندا وايسلندا.

● المجموعة الثالثة: فرنسا والمجر واسبانيا والسويد وجمهورية ايرلندا.

● المجموعة الرابعة: النرويج، وروسيا، وبلغاريا وتركيا والفائز من مباراتي التأهيل بين سويسرا وليخشنتاين.

● المجموعة الخامسة: يوغسلافيا، وتشيكوسلوفاكيا، والنمسا، وبلجيكا وفنلندا.

وستجري مباريات التأهيل خلال الفترة من ١٩٨٧/٨/٣١م وحتى ٣٠ ابريل (نيسان) ١٩٨٨م.

وتوزيع مناطق

ووزعت الفرق المشاركة من دول الكاريبي وشمال ووسط امريكا الى ٣ مناطق تجري بينها تصفيات تمهيدية لتحديد فريقين للمشاركة في اولمبياد سيوول ١٩٨٨م.

الأمير فيصل بن فهد يقرر منح مساعدات لـ ١٥٣ نادياً

الرياض ـ واس: اصدر الأمير فيصل بن فهد بن عبد العزيز الرئيس العام لرعاية الشباب قراراً بمنح الاندية الرياضية المرخصة ترخيصا نهائيا والتي اثبتت نشاطاتها المختلفة في الموسم الماضي ١٤٠٥ـ ١٤٠٦هـ والبالغ عددها ١٥٣ ناديا اعانة مقطوعة بمعدل ١٦٠ الف ريال لكل ناد.

وقد بلغ اجمالي الاعانة ٢٤ مليونا و٤٨٠ الف ريال على ان تصرف هذه الاعانة من بند اعانات الاندية الرياضية لسنة ١٤٠٦ـ١٤٠٧هـ.

مباريات المجموعة الأولى في تصفيات آسيا

الرياض ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

تم تعديل جدول مباريات المجموعة الأولى في التصفيات التمهيدية للبطولة الآسيوية الخامسة والعشرين للشباب في كرة القدم بعد اعتذار المنتخب الأردني عن المشاركة.

واعلن الاتحاد السعودي لكرة القدم الذي يستضيف التصفيات عن الجدول الجديد على النحو التالي:

الخميس ٨٦/٧/٣ السعودية مع سورية

الجمعة ٧/٤ راحة

السبت ٧/٥ اليمن مع سورية

الاحد ٧/٦ راحة

الاثنين ٧/٧ السعودية مع اليمن

وستقام جميع المباريات على ملعب مدينة الملك فهد الرياضية في الطائف في الساعة ٦,٢٠ مساء.

كرة المضرب

دورة ويمبلدون لكرة المضرب: اليوم الخامس لم يشهد مفاجآت كبيرة!

لندن ـ «الشرق الاوسط»:

واصلت الأمريكيتان مارتينا نافراتيلوفا وكريس ايفرت لويد المصنفتان رقم (١) و(٢) على التوالي في العالم سيرهما الحثيث نحو ما يمكن ان يكون مباراة القمة في بطولة ويمبلدون العالمية لكرة المضرب التي دخلت يومها الخامس أمس.

ولم يشهد يوم أمس سوى مفاجأة واحدة تمثلت بخروج الألمانية الغربية كلوديا كودي كليش المصنفة رقم (٤) على يد لاعبة ايطالية مغمورة.

وقد فازت نافراتيلوفا ولويد في مباراتيهما بسهولة على الامريكية كريستين كيني والامريكية كاثلين هورفات في ما يمكن اعتباره مباراة من جانب واحد.

وفي ما يلي نتائج مباريات أمس:

فردي السيدات

فازت كريس ايفرت لويد (الولايات المتحدة) على كاثلين هورفات (الولايات المتحدة) ٦ـ٤، ٦ـ١.

فازت كارلينج باسيت (كندا) على ماري كاليجا (فرنسا) ٦ـ٤، ٦ـ٢.

فازت لوري ماكنيل (الولايات المتحدة) على اليزي بورجين (الولايات المتحدة) ٦ـ٣، ٦ـ٢.

فازت ايزابيلا ديمونجو (فرنسا) على تيري فيلبس (الولايات المتحدة) ٦ـ٣، ٦ـ٢.

فازت هانا ماندليكوفا (تشيكوسلوفاكيا) على إيفا بوداروفا (تشيكوسلوفاكيا) ٦ـ٢، ٦ـ صفر.

فازت بتينا بونج (المانيا الغربية) على باتي فنديك (الولايات المتحدة) ٦ـ٢، ٦ـ٣.

فازت مارتينا نافراتيلوفا (الولايات المتحدة) على كريستين كيني (الولايات المتحدة) ٦ـ صفر، ٦ـ٢.

فازت غابرييلا ساباتيني (الارجنتين) على باربرة جيركين (الولايات المتحدة) ٦ـ٢، ٦ـ١.

فازت رافاييلا ريجي (ايطاليا) على كلوديا كودي كليش (المانيا الغربية) ٦ـ٤، ٦ـ١.

فازت مانويلا ماليفا (بلغاريا) على اليزابيت سميلي (استراليا) ٧ـ٦، ٦ـ١.

فازت بتسي ناجلسون (الولايات المتحدة) على كاترينا ماليفا (بلغاريا) ٦ـ٤، ٦ـ١.

فازت كاتي جوردان (الولايات المتحدة) على ماليسا جيرني (الولايات المتحدة) ٦ـ٤، ٦ـ١.

فردي الرجال

فاز هنري لاكونت (فرنسا) على جريج هولمز (الولايات المتحدة) ٦ـ٤، ٦ـ٢، ٧ـ٦.

فاز ميكاييل بيرنفورس (السويد) على سامي جيامالفا (الولايات المتحدة) ٦ـ٢، ٦ـ٤، ٦ـ٣، ٦ـ٢.

فاز ميلوسلاف مكير (تشيكوسلوفاكيا) على ستيفان ادبرج (السويد) ٦ـ٤، ٦ـ٤، ٦ـ٤.

الزوجي المختلط

فاز ماجنوس تيدمان (السويد) ولويز فيلد (استراليا) على باد كوكس ووندي وايت (الولايات المتحدة) ٦ـ٣، ٦ـ٣.

زوجي السيدات

فازت ماندي رينولدز وآن سميث (الولايات المتحدة) على ماريا ليندستورم (السويد) وباولا سميث (الولايات المتحدة) ٦ـ٧، ٦ـ٤، ٦ـ٤.



كل عدسات المصورين مصوبة ناحية ابطال كرة المضرب

بيكر في مباراة امس الاول

ما يستحق ان تتذكره عن المباريات النهائية لكأس العالم

مكسيكو سيتي ـ الوكالات: تاتي المباراة النهائية لبطولة كاس العالم لكرة القدم ـ التي هي قمة الاحداث العالمية الرياضية على الاطلاق ـ بلحظات من الاثارة والجمال، او الجدل والحنق، لا تغيب اطلاقا عن ذاكرة الجماهير.. بل تعود اليها كل ٤ سنوات.. مع كل واقعة وحركة وهدف..

وفي ما يلي ابرز الاحداث التي انطبعت في الاذهان... والسجلات منذ انطلاق البطولة:

ـ عام ١٩٣٠: التقى منتخب الاوروجواي ـ البلد المضيف ـ بجاره الاكبر منتخب الارجنتين في مباراة نهائية سادها التوتر، وكان الحكم البلجيكي لانجينوس قد اصر على اخذ ضمانات لسلامته قبل ان يدير المباراة بين الجارين «اللدودين».. وفعلا تمركزت قوات من الجيش خارج الملعب للمحافظة على الامن. الا ان المباراة انتهت بسلام وبفوز منتخب الاوروجواي ٢/٤ فاعلنت الاوروجواي ذلك اليوم عيدا وطنيا وعاد لانجينوس الى بلاده معززا مكرما... الا ان الجماهير الارجنتينية صبت جام غضبها على السفارة الاوروجوية في بوينس ايرس... التي هوجمت ورشقت بالحجارة.

ـ عام ١٩٣٤: تحققت امنية دكتاتور ايطاليا بينيتو موسوليني باستضافة النهائيات... والفوز بها. لكن الايطاليين كادوا ان يتعرضوا لهزيمة مريرة امام التشيكوسلوفاكيين الذين افتتح لهم اللاعب بوك التسجيل وظلوا متقدمين ١/صفر حتى الدقيقة ٨٢ عندما خطف لهم المهاجم اورسي هدفا غريبا بعدما اخترق المدافعين التشيكوسلوفاكيين من مركز الجناح وموه بيسراه وسدد بيمناه كرة توجهت بمسار ملتو نحو المرمى لتسكن شباك الحارس التشيكوسلوفاكي بلانيكا. (في اليوم التالي حاول اورسي ان يكرر الحركة نفسها ٢٠ مرة لكنه اخفق).

وبعد الوقت الاضافي حسم شيافيو المعركة لصالح الايطاليين في الدقيقة ٩٧ ليفوزوا بالمباراة.. وكأس العالم.

ـ عام ١٩٥٠: بعد توقف دام ١٢ سنة بسبب الحرب العالمية الثانية استؤنفت البطولة ولكن لم يكن هناك دور نهائي اذ انحصرت المنافسة بين مجموعة من اربعة فرق وكان يكفي الفرق البرازيلي ان يتعادل مع منتخب الاوروجواي في المباراة الاخيرة للمجموعة ليحصل على الكأس امام جماهيره الحاشدة... المحتشدة في استاد «ماراكانا» الضخم الا ان الاوروجواي خالفت كل التوقعات وانتزعت الكأس عن جدارة عندما فازت ٢/١.

ماسبولي حارس مرمى الاوروجواي الذي نجح بعد ذلك كمدرب ومدير فني كان أحد نجوم المباراة وتصدى برجولة لهجمات البرازيليين فيما افلح شيافينو وجيجيا باقتناص الهدفين الذين ادميا القلوب واثارا الدموع في شوارع ريو دي جانيرو والبرازيل بأسرها.

ـ عام ١٩٥٤: اقيمت النهائيات عام ١٩٥٤ في سويسرا وكان المنتخب المجري في «عصره الذهبي» المرشح الاول للفوز بالكأس يومها اقنع فيرينس بوشكاش نجم نجوم المنتخب المجري باستعداده لياقيا وفنياً للعب في المباراة النهائية الغربية. لكنه لم يكن كذلك.. ودفع المجريون الثمن بهزيمتهم بصورة مفاجئة رغم انه سبق لهم الفوز على الالمان بالتصفيات... وانهم تقدموا بهدفين خلال الدقائق الثماني الاولى.

الالمان تكيفوا فيما بعد ونجحوا بتحقيق التعادل ثم فازوا قبل صافرة النهاية بسبع دقائق بهدف تاريخي من راده.. ومع ان بوشكاش سدد كرة داخل المرمى الالماني اعتبرها الحكم تسللا.

ـ عام ١٩٥٨: في السويد، فازت البرازيل بكأس العالم لاول مرة، بعدما تغلب فريق «النجوم» الذي ضم ديدي وجارينشيا وفافا وبيليه وزاجالو في مباراة تاريخية على المنتخب السويدي امام جمهوره ٥/٢.


بيليه «جوهرة البرازيل السوداء»


اوزيبيو نجم البرتغال لم يصل للمباراة النهائية عام ١٩٦٦

السويديون كانوا قد افتتحوا التسجيل بعد ٤ دقائق، ولكن جارينشيا المتالق كان عاملا مؤثرا جدا في تغيير المعادلة، مع ذلك كان بيليه هو الذي ارتبط بعقول الملايين ودمر امال السويديين.

ـ عام ١٩٦٢: في تشيلي كانت البرازيل، التي حرمت حينذاك من تأثير مواهب بيليه اثر اصابته بتمزق في عضلة الفخذ، اقوى من تشيكوسلوفاكيا واستحقت الفوز عليها ٣/١ في المباراة النهائية. الا ان منتخب تشيكوسلوفاكيا كان فعلا مفاجأة البطولة، لكن أحد الاسباب الرئيسية لنجاحه وهو حارس المرمى شرويف لم يلعب بمستواه المعهود في هذه المباراة.

أول أهداف المباراة سجل في مرمى البرازيل، كما حصل في السويد، الا ان مجرى اللعب تغير فور احراز اماريلدو (الذي لعب بدلا من بيليه) هدف التعادل في الشوط الثاني. فبعده سيطر البرازيليون تماما ولعبوا كما شاءوا وسجل لهم زيتو الهدف الثاني ثم حسم فافا المباراة عندما سقطت كرة عالية من يدي شرويف أمام قدميه فاودع الكرة الشباك دون تردد لتحتفظ البرازيل بالكأس.

ـ عام ١٩٦٦: لايزال الجدال دائراً حول الهدف الثاني الذي سجله مهاجم انجلترا جيف هيرست والثالث لفريقه في مرمى المانيا الغربية في المباراة النهائية بملعب ويمبلي في لندن. انجلترا مستضيفة البطولة وكأنها ضمنت الفوز عندما تقدمت ٢/١ حتى الدقيقة الاخيرة ولكن فيبر تمكن من احراز هدف التعادل للالمان من ضربة حرة كانت موضع جدال. وبعد عشر دقائق من الوقت الاضافي تلقى هيرست كرة عرضية سددها بقوة لتصطدم بأسفل عارضة مرمى المانيا وتهبط ثم ترتد الى الملعب.. وبعد «حوار طرشان» بين الحكم السويسري دينست ومراقب الخط الروسي احتسب الحكم دينست هدفا لصالح انجلترا. وقبل صافرة النهاية بلحظات احرز هيرست هدفه الثالث لتفوز انجلترا ٤/٢.. ويبقى الجدل دائرا حول صحة هدف هيرست الثاني.. ويتذكر الملايين عروض النجم البرتغالي اوزيبيو.

ـ عام ١٩٧٠: حصل افضل فريق في فترة ما بعد الحرب منتخب البرازيل في المكسيك على حق الاحتفاظ بكأس «جول ريميه» الى الابد اثر فوزه بكأس العالم لثالث مرة.

وكان الاعياء قد أصاب منتخب ايطاليا في المباراة النهائية بعد لقائه المثير مع منتخب المانيا الغربية في الدور نصف النهائي ولكن ذلك لم ينتقص من قدر فوز البرازيل عليها ٤/١ فقد ارتكبت ايطاليا خطأ قاتلا عندما قررت ان تلعب مباراة دفاعية خضعت في النهاية لمهارات البرازيليين..

وسجل بيليه براسه ثم جيرسون وجيرزنهو أهداف البرازيل الثلاثة الاولى وكان الهدف الرابع تحفة اذ سدد «كابتن» البرازيل والظهير الايمن كارلوس البرتو قذيفة اثر تمريرة من بيليه بلغت سرعتها حدا تعذر معه على كاميرات التلفزيون متابعتها.

ـ عام ١٩٧٤: كانت بداية المباراة النهائية مثيرة عندما احتسب الحكم الانجليزي تيلور ضربة جزاء لصالح منتخب هولندا في الدقيقة الاولى اثر عرقلة هوينس الالماني الغربي نجم هولندا كرويف. تصدى نيسكنز للضربة واحرز هدف هولندا ثم احتسب الحكم ضربة جزاء لصالح المانيا الغربية سجل منها برايتنر هدف التعادل لفريقه.



كرويف (بالفانلة السوداء والبيضاء) نجم نجوم هولندا

وبعد خطأ قاتل من ريب الهولندي خطف جيرد مولر هدف الفوز لالمانيا لتفوز ١/٢ وتنتزع كأس العالم الجديدة «كأس فيفا».

ـ علم ١٩٧٨: في الارجنتين بدات المباراة التي فازت فيها الارجنتين ٣/١ على هولندا بداية غيرطبية بعد ان احتج الارجنتينيون على رباط وضعه الهولندي رينيه فان دير كيركوف على ذراعه. ولم يستطع الحكم الضعيف منع سلسلة من المخالفات العنيفة، وبدا ان الهدف الذي احرزه كمبس الارجنتيني في الشوط الاول لمنتخب بلاده المضيفة كافيا للفوز بالبطولة، ولكن قبل سبع دقائق من نهاية المباراة سجل فانيخا هدف التعادل.

وفي الدقيقة الاخيرة سدد رنسنبرنك الهولندي كرة اصطدمت بالقائم ليلعب الفريقان وقتا اضافيا.

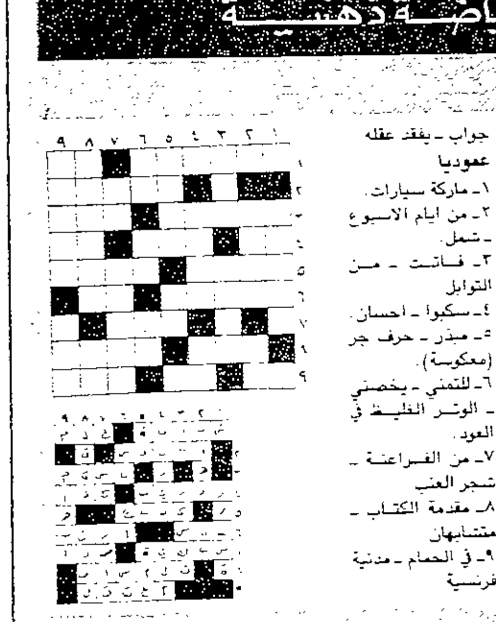
في الدقيقة ١٠٤ احرز كمبس هدف الارجنتين الثاني لتهاجم هولندا بجميع لاعبيها وقبل خمس دقائق من نهاية الوقت الاضافي شق بيرتوني طريقه ليحرز هدف الارجنتين الثالث وتعم البهجة بوينس أيرس.. والارجنتين وامريكا اللاتينية.

ـ عام ١٩٨٢: كانت ايطاليا المرشحة بشكل واضح للفوز في المباراة النهائية أمام المانيا الغربية التي لم يسترح لاعبوها تماما من مباراتهم المثيرة امام فرنسا في الدور نصف النهائي. وبعد الشوط الاول الذي كان مخيبا للآمال مع احكام دفاع المانيا الغربية العنيد الرقابة على مهاجمي ايطاليا.. تحرك الايطاليون.

وغير روسي ابرز لاعبي البطولة كل شيء بهدف احرزه في الدقيقة ٥٧..

.. وانطلق الفريق «الازرق» وقضى هدفان رائعان من تارديلي والتوبيلي على الالمان المنهكين. ومع أن برايتنر تمكن من تسجيل هدف لالمانيا فان الايطاليين استحقوا الفوز وتساووا مع البرازيليين في الحصول على كأس العالم ثلاث مرات وهو رقم قياسي.

رياضة ذهنية



افقيا
١ـ المجموع ـ من الحيوانات.
٢ـ دولة عربية.
٣ـ موجز ـ مصدر مياه (معكوسة).
٤ـ احد الوالدين بلف (مبعثرة) لمناداة (معكوسة).
٥ـ لاعب كرة قدم برازيلي ـ اسم علم مذكر (معكوسة).
٦ـ قصر شهير في الكويت ـ جدها في (قوة).
٧ـ ملا.
٨ـ من الفواكه ـ مخبأ.
٩ـ في القميص ـ جواب ـ يفقد عقله

عموديا
١ـ ماركة سيارات.
٢ـ من ايام الاسبوع ـ شمل.
٣ـ فاتت ـ من التوابل
٤ـ سكبوا ـ احسان.
٥ـ مبذر ـ حرف جر (معكوسة).
٦ـ للتمني ـ يخصني ـ الوتر الغليظ في العود.
٧ـ من الفراعنة ـ شجر العنب
٨ـ مقدمة الكتاب ـ متشابهان
٩ـ في الحمام ـ مدنية فرنسية

٩	٨	٧	٦	٥	٤	٣	٢	١
ش	د	خ	ع	س	ي	ا	ج	ة
ب	ع	و	ر	ن	ب	ر	ي	ق
م	و	ب	م	و	ا	ص	ع	ف
د	ى	س	ا	م	ف	ق	ه	ل
ع	ا	ي	ر	ن	د	ا	ي	ا
ا	ح	ة	د	ا	ش	ح	ن	د
س	د	ف	خ	ر	ق	ة	ط	ا
م	ا	ي	ق	د	ا	ف	ي	س
ت	م	ن	م	ر	ب	ع	ا	ر

عناقيد — صوف
قات — مفيد
ميعاد — سياحة
رسوب — خروف
اشرقت — قدم
شعبان — عمود
انهار — جانب
بحار — مساعد
سطح — بريق

طريقة الحل
اشطب الكلمات الواردة اعلاه في اي اتجاه كان مع امكان استخدام نفس الحرف اكثر من مرة. وعند ذلك تبقى لك حروف الكلمة الضائعة.

ممثلة كويتية — ام درمان

رأي رياضي

لا شك ان الكثير سيقال .. ويكتب .. عن نهائيات كأس العالم لكرة القدم التي تختتم اليوم في المكسيك بلقاء القمة النهائي بين منتخبي المانيا الغربية والارجنتين .

الا ان ما استوقفني كما استوقف عدداً ممن اعرفهم من المتابعين هو طغيان المشاعر الشخصية والقومية حيال تقييم ما جرى ويجري في المكسيك واخذ موقف منه .

لقد صدمت مثلا عندما ادركت بانه على مستوى مشجعي كرة القدم على الاقل «الغرب غرب ... والشرق .. شرق ولن يلتقيا..» ولعل العربي المقيم في اوروبا اكثر من غيره قدرة على لمس هذا الواقع لمس اليد ..

فعلى المستوى الكروي ـ ولنكن صريحين ـ نحن نعرف كيف يتعامل معلقونا وجمهورنا مع منتخباتنا الوطنية .. ومع نجومنا المدللين .. ومع حكامنا الصبورين.

ولكن لتطمئن القلوب .. لان المعاملة هذه حاصلة ايضا في ارقى دول اوروبا ..

على التلفزيون البريطاني ، مثلا، لا يستعان بالخبراء بشؤون الرياضة الدولية من البريطانيين ـ وهم بالمناسبة كثر ـ بل بلاعبي كرة متقاعدين لا يفقهون في شؤون الكرة الدولية شيئا تقريبا لمجرد انهم من مشاهير الملاعب .. تستثير تعليقاتهم «الذاتية جداً» وتدغدغ ادنى مشاعر الجمهور المتحمس لفريقه .. لا للكرة الجميلة والنجوم المتألقين .. الى اي بلد انتموا .

وهؤلاء مع استثناءات قليلة ، ليسوا فقط جهلة في كيفية اعطاء كل ذي حق حقه ، بل هم على استعداد للاستخفاف بالغير والتقليل من اهميتهم لارضاء عقد العظمة الفارغة عند متفرجين مهووسين يفهمون كرة القدم معارك قومية وسياسية .

وتسجيلا للواقع استفز سخف احد هؤلاء «الخبراء» في احدى جلسات التعليق المدرب الكفء بريان كلاف ـ احد انجح مديري الكرة في اوروبا كلها ـ فاضطره لافحامه بالتي هي احسن ، وافهامه بأن العالم كله بات يزاول كرة القدم .. وان كل فريق مجتهد كائنا من يكون باستطاعته ان يغير القناعات القديمة الخاطئة المبنية على زعامة الكرة الاوروبية .

.. الى جانب هذا شعرت بانه بعد خروج آخر الفرق العربية من التصفيات توجه تأييد غالبية معارفي من العرب الى تشجيع الفرق الامريكية اللاتينية الاقرب الى فرديتنا ومزاجيتنا وعاطفيتنا .. ومفهومنا الكروي من فرق اوروبا «المكننة» باستثناء الفريق الفرنسي اللاتيني اصلا وفصلا .

بالمقابل كان موقف جل اصدقائي من البريطانيين انجلو ـ سكسكونيا خالصا .. واحدهم اجابني بكل صراحة بانه يتمنى من كل قلبه فوز الالمان (اليوم) على الارجنتينيين .. دون ان يحدد السبب ، بل رمقني بنظرة فيها شيء من الاستغراب لسؤالي على اعتبار ان مثل هذا الموقف منه يجب ان يكون من قبيل تحصيل الحاصل .

ما هو موقف المشجع او المسؤول الكروي العربي العاقل من هذا الواقع ؟ بكل بساطة زيادة المعرفة والاقلال ما امكن من خداع . علينا ان ندرك بان الوسيلة الناجعة لاسكات المكابر ليس التهجم من على منابر الاعلام بل الرد العملي في الملاعب ، بدليل ان المنتخب المغربي الذي احب البعض مثل ايملين هيوز لاعب نادي ليفربول المعتزل ان يغمز من قناته فرض على الجمهور احترامه فرضا واضطر الصحف البريطانية الجادة لانتقاد بعض ما يصدر عن المعلقين البريطانيين ..

هكذا تكون الاجابة .. بعيدة عن الانفعال لان العالم كله يحب الاقوياء ... ويكره ويحتقر من يمتهن الشكوى والتظلم صباح مساء .

اياد محمد ابو شقرا ـ لندن

واستغفري لذنبك!

محمد حسين زيدان

والحوار كثيرا ما يكون الاستاذ المعلم.. يأخذ ما عندك كانه التجديد لما تعرف أو كانه الاثبات لصحة ما تعرف، كما انه يعطيك بعض ما لا تعرف... فالحوار على هذه الصورة كتاب تسمعه لانك لا تقراه، ولكنك تكتبه ليقراه غيرك. وهكذا اكتب عن ذلك.. يوم كنا تحت سحابة الصيف تقشت فيما بعد.. تبغت من صنعاء فإذا هي في سماء القاهرة كما هي في سماء الرياض. كان ذلك يوم كتب علي ان اتناول سحابة الصيف كاتبا وناشرا لما يكتب الآخرون .

وجاءني ذات ليلة صديق تمشيخ يحسيني في حاجة إلى معلومة أصنع منها السباب لشعب مصر، وكانه لم يعرف ان علاقة الزعماء وقت وعلاقة الشعوب زمن!.. فالوقت يزول، والزمن سرمدي بعلاقة اللغة، والمسجد، والاعراق .

ـ قال: قرأت في بعض الحواشي أن العزيز ملك مصر حين اشترى يوسف الصديق عليه السلام: (بثمن بخس ـ دراهم معدودة... الخ) وحين رأى خطأ زوجه، وبراءة يوسف عليه السلام قال: (يوسف اعرض عن هذا واستغفري لذنبك).... إن هذا الموقف من العزيز فيه الدلالة على انه لم يكن غيورا كما كان شعبه لا غيرة له !

ونظرت إلى صاحبي اقول له: إن هذه الآية في سورة يوسف هي من خلق القرآن.. يعلمنا أن لا تكون الغيرة على الأنثى قاتلة والغارة من الرجل قاتلة بصورة أخرى !

إن العزيز أمسك بالخلق النظيف.. اقر يوسف الصديق على العصمة التي عصمه الله بها، وحذر زوجه من أن تعود إلى ما فعلت، وصفها بالذنب: اذنبت فتوبي.

واضفت أقول له: وهل كان ذو الخلق العظيم خاتم الرسل محمد عليه الصلاة والسلام لم يكن غيورا ؟!

إن كاتب الحاشية التي نقلت لي كلامه لم يعرف موقف رسول الله سيدنا محمد من ازمة الافك التي كرب بها النبي كما كرب بها أبوبكر، كما بكت منها عائشة أم المؤمنين... لو عرف قول رسول الله لزوجه أم المؤمنين الصديقة بنت الصديق، حبيبة رسول الله.. فقد قال لها: (يا عائشة.. إن كنت الممت بذنب فاستغفري الله).. كأنما كلمة رسول الله محمد صلى الله عليه وسلم هي كلمة العزيز... فالقرآن هو الصدق المصدق لموقف العزيز، وفيه البرهان على نظافة الموقف من رسول الله صلى الله عليه وسلم .

إن رسول الله محمد من أشد خلق الله غيرة على المحارم.. فالحدود في الاسلام ما كانت إلا عن الغيرة تنصر الحق، والمحارم كل ما يستحق... وشيخك صاحب الحاشية لم يسمع حديث رسول الله، فقد خاطب جمعا من صحابته، وفيهم سعد بن عبادة الانصاري سيد الخزرج.. قال رسول الله لأصحابه:

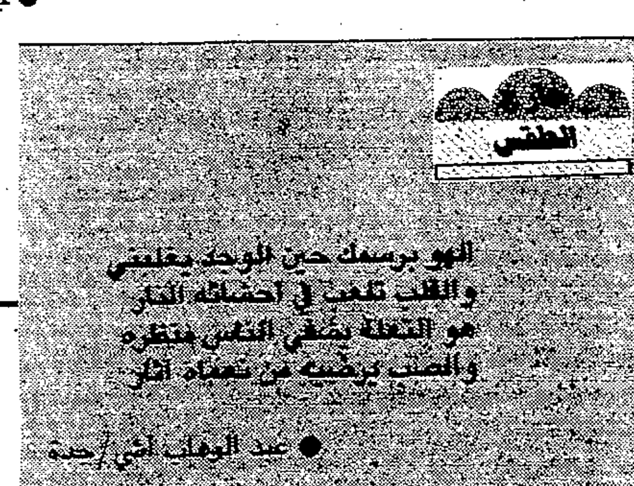
ـ (من رأى أحدكم رجلا عند امرأته فلا يقتله).. فسمع الصحابة الأمر يطيعونه إلا سعد بن عبادة، فقد قال: (والله إن رأيته لاقتله)! فعجب الصحابة من قول سعد، ولكن رسول الله قال: (لا تعجبوا من قول سعد، والله إني لأغير منه، والله أغير مني).. فهذه الغيرة من رسول الله حفتها الرحمة، وارشدتنا عن الغيرة التي طبع عليها الانسان... ينبغي أن يعتصم صاحبها بحقن الدماء، وصيانة العرض، فالطلاق هو صمام الأمان يحجز الغيور ان يسفك دما .

ـ وسكت صاحبي يقول لي: أردت أن تكون شتاما... ولكن أبيت الا أن تكون غير شتام .

ـ قلت: تعلمت من اكابرنا احترام الأعراض، والبعد عن الشتائم، فالذين يمارسون السباب عجزوا عن ثقافة الأسباب التي تمكنهم من الحوار.. يقرعون الحجة بالحجة، ولا يقلرعون إخوانهم بالسباب، فعجز الثقافة ان لا يكون الكاتب ذا خلق مثقف .

وتم الأمر ليوسف الصديق طاهرا نقيا، رسولا نبيا.. فما جرى قبل ذلك كان إرهاصا لنبوه ابن يعقوب عليه السلام .

● جدة



صوتك!؟

شعر: د. اخلاص فخري عمارة

صوتك يحملني، يأخذني
للبهجة، للفرح الصافي
سر في صوتك أجهله
حاولت كثيرا اكشفه
حاولت البعد لكي انسى
اشعر بحنان في اللهجة
إيقاع النبر، توهجه
والفرح النابض في الأحرف
كلماتك موسيقى عذبة
لعوالم ابعد من ظني
للسحر لدنيا تفتنني
يمتلك الروح وياسرني
فتفلت مني، حيرني
ويعود الشوق يقربني
باواصر حب تجذبني
بالود الدافئ يشملني
يمسح اشجاني، يبهجني
تنساب بسمعي، تسحرني

●●●

يا كم ساعات أقضيها
وامد الكف واقبضها
يتفتق ذهني عن حيل
فاسارع أطلب ارقامك
اتظاهر اني لا افهم
والقلب الخافق يدفعني
والعقل الحازم يزجرني
يخلق موضوعا، يحفزني
أسألك الراي، فتنصحني
لتعيد الشرح وتقنعني

يا كم ساعات أقضيها
واللهفة تلعب بالقلب
أتدير القرص على رقمي
أجتزىء حديثي عامدة
اتستر فيه واطلبه
والأمل الرائع يشغلني
أتخوف أملي يكذبني
يأتيني الصوت يهدهدني
أستبقى شيئا في ذهني
فتجيب علي وتسألني

●●●

احلم في الليل بموعدنا
أصحو في الصبح على أمل
تبعث من صوتك في روحي
روحا من حب فياض
تملأني ثقة، اصرارا
ولقد نختلف ونتخاصم
ويعود الود يجمعنا
كلي آذان فتكلم
وتطول اللحظات الحلوة
ورنين الهاتف يوقظني
تتذكر رقمي، تذكرني
روحا ما كانت تسكنني
وحنان حان، يغمرني
بالأمن السابغ تشعرني
أعتذر اليك، فتعذرني
أفهمك، أحسك، تفهمني
يا ليت زماني يسعدني
وأنا أسمعك وتسمعني

● القاهرة

● جائزة الدولة في القصة في مصر لمجموعة «النبش في الدماغ»

احمد الشيخ لـ «الشرق الاوسط»

● النقاد عندنا مجموعة شلل تحركها المصالح الخاصة جدا
● نعيش أزمة حضارية.. وعلى الأدباء رفع شارة التحذير

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

ان يكتب الكاتب فهذا ضرورة، وأن يجد الابداع صدى لدى القراء فمعناه اكتمال الدائرة بين المؤلف وجمهوره، لكن أن يتبع ذلك حصول الكاتب على جائزة الدولة فهو يعني تقدير كل أطراف تقويم العملية الابداعية .

فقد أقرت لجنة القصة بالمجلس الاعلى للثقافة في مصر حصول الأديب «احمد الشيخ» على جائزة الدولة التشجيعية في القصة القصيرة عن مجموعته (النبش في الدماغ) لينضم الى قائمة الكبار الذين كرمتهم الدولة لاضافتهم الى مجال الابداع الفني .

● يقول احمد الشيخ:

ـ لا انكر انني تمنيت ان احصل على جائزة الدولة لا لكي تكون بالنسبة لي جواز مرور لدنيا الكتاب الكبار، ولكن لكي اشعر فقط بان هناك تقويما علميا وموضوعيا جدا لحركة الانتاج الادبي في مصر.. ولم احزن لانني لم احصل عليها من زمن ولكن بشرط ان يكون ذلك ايضا لاسباب موضوعية فلا احد ينكر على كل مبدع ومتفوق حقه في اي لون من الوان التكريم. وعموما فان فوزي بجائزة الدولة قد انتظرته وعندما جاء شعرت ببعض الاندهاش لانني ـ واقول الحق ـ لم يسبق لي التعرف على اعضاء لجنة تقويم الاعمال الادبية.. وقد سمعت ما سمعت عن تردد كثير من الكتاب على اعضاء هذه اللجنة، ولكن عندما بلغني حصولي على جائزة الدولة وجدت اسبابا كثيرة لتقدير هذه اللجنة.. وبحق .

● دون ضوابط:

● وعن النقد والنقاد.. يقول الكاتب احمد الشيخ:

ـ النقد في مصر سوق واسعة لا ضابط لها ولا رابط يدخلها. من يعرف فنون النقد ومن لا يعرف، وأنا مندهش أن يصبح النقد مجرد قلم قادر على الهجوم بلا سلاح علمي وقادر على الثناء بلا سبب موضوعي واعتقد ان كثيرا من النقاد لا يعرفون ان النقد بمعناه الاصطلاحي يجب ان يعمل على دراسة الاشياء وتفسيرها وتحليلها وموازنتها بغيرها ثم الحكم عليها وبيان قيمتها.. النقد هو تقدير النص الادبي تقديرا صحيحا وبيان قيمته ودرجته الأدبية بفحص ابنية النص الجمالية والادبية والفكرية .

ثم ـ وبصراحة شديدة ـ اين النقاد من هذه الحقائق؟ للأسف الشديد النقاد مجموعة «شلل» وكل ناقد له عدد من الكتاب المفضلين يكتب عنهم ويثني عليهم سواء كان لهم انتاج أو لم يكن، سواء أبدعوا أم اخفقوا وهم عبارة عن مجموعات ضغط، وهناك من يتباهى منهم ويتفاخر. ويقول للأديب: ارح نفسك لن اكتب عنك ولو بعد عشر سنوات! وينسى ان النقد امانة فكرية وحضارية.. فان لم يكن النقد والنقاد هو العالم المحرك للحياة الفكرية لتقوى وتتطور وتخلق من نفسها اكثر من حياة فماذا ننتظر ؟

● قصيرة.. لماذا:

● ويقول احمد الشيخ:

ـ لا اظن ان القصة القصيرة ـ رغم شيوعها نسبيا ـ قد طغت على باقي فنون الادب ولكن لظروف معينة اقبل عليها القارىء اكثر من اي فن آخر. فمن السهل ان يقرا القارىء قصة قصيرة والامر ليس كذلك بالنسبة للرواية ـ ومن السهل كذلك ان تنشر قصة قصيرة في صحيفة او مجلة دورية ويقراها القارىء في حين يجد صعوبة في متابعة احداث رواية .

اذن يمكن القول إن سيادة القصة القصيرة ـ ان وجدت ـ فذلك لموقف القارىء من الفنون الاخرى ولو استطاعت وسائل الاعلام ان توجد نوعا من التوازن في النشر بين مختلف الفنون وتفتح الباب لكثير من الكتاب الشبان للكتابة ولو انتشرت الصحف المحلية في المدن لامكن احداث نهضة ادبية يكون من نتيجتها صعوبة سيادة فن على فن آخر .

● رحلته مع القصة:

● وعن رحلته مع القصة يقول الفائز بجائزة الدولة:

ـ الكاتب لا يجب ان يحمل اسم «كاتب» الا اذا كان بالفعل مرآة لمجتمعه، ولقد سعدت بفوزي بجائزة الدولة عن مجموعتي «النبش في الدماغ» لاعتزازي بها بالذات فقد كتبتها عن مرحلة السبعينيات بكل ابعادها المخيفة.. عن الانسان الجديد الذي غير جلده وملابسه ومبادئه واستغنى عن كل شيء غال: الماضي العريق في صورة الآثار المصرية ونهبها ونقلها للخارج. لقد صورت في هذه المجموعة الشكل الهمجي للامتلاك والذي أدى في النهاية الى تفسخ المجتمع بشكل خطير نظرا للتعارض الحاد في رؤى افراده بشكل جعل العلاقات بينهم حادة وعنيفة... فهذه المجموعة القصصية عبارة عن مجابهة لسؤال مهم: «إلى اين نحن سائرون»؟ فهي مجابهة للتغير الجذري في مفاهيم المجتمع. وبصراحة نحن في ازمة حضارية وعلى الأدباء ان يحذروا المجتمع منها ـ فدور الأدب دور مبصر ـ قد لا يغير ولكنه يمهد الطريق للتغير بصدق وامانة لان مجرد كتابات الأدباء عن ظروفنا الحضارية هو تراكم كمي في عقول المتلقين وفي لحظة معينة يتحول هذا الكم الى «كيف» فعال ومحرك وقادر على الصحوة وامتلاك القدرة على استبيان الحقائق ايضا أرى وسائل الاعلام بشكلها الحاضر هي وسائل للشهرة وليس لتوصيل فكرة الكاتب فقد تعاملت مع التليفزيون المصري في اضيق الحدود، ولكنني لا ادري لماذا لم افكر مرة اخرى في اعادة التجربة لاحساسي بأن أفكاري لم تنقلها الدراما التليفزيونية كما تمنيت.. واذا كان هناك بعض الكتاب يجدون أن وسائل الاعلام ومنها التليفزيون افضل تعويض لهم عن القراء ـ فقد يكونون باحثين عن شهرة وانا لست واحدا منهم ـ فانا اكتب القصة القصيرة من اكثر من عشرين سنة ولم اتمن لنفسي اكثر من اثبات وجودي على الساحة واعتقد ان مناسبة حصولي على جائزة الدولة التشجيعية هي تقدير جيد .

● احمد الشيخ

احمد الشيخ

● نوافذ فكرية

بغداد ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

صدر حديثا عن مكتبة «بسام» بالموصل كتاب جديد بعنوان: «نوافذ» من تأليف الكاتب يعقوب افرام منصور تناول فيه عدة موضوعات هامة منها: «فلنكرم أبا حيان التوحيدي ـ أبو حيان التوحيدي واتهامه بالزندقة ـ دفاع عن ابي حيان التوحيدي ـ تعقيب على تعقيب بشأن التوحيدي ـ مفخرة الفكر والبيان العربيين ـ شاعرة من الصحراء ـ تباريح شاعر ـ عوامل تكوين شخصية الاديب واتجاهاته ـ برونتي شاعرة التباريح والاحزان.

وموضوعات الكتاب اقرب الى المقالات التي لا يجد القارىء فيها ارهاقا وتطويلا.



● الضعيف فقط هو الذي لا ينصت لصوت ضميره في ساعة الحق !

● الرجال والضباب:
جديد التلفزيون السوري

دمشق ـ «الشرق الاوسط»:

حول أيام الثورة السورية الكبرى.. في العشرينات من هذا القرن، تدور أحداث المسلسل التلفزيوني الجديد (الرجال والضباب) الذي يخرجه للتلفزيون السوري حاليا، المخرج جميل ولايا، والذي يقع في ١٤ حلقة تجري أحداثها في دمشق، ويشارك في تمثيلها، عدد من خيرة الممثلين السوريين. ويعتبر هذا العمل من الأعمال القليلة التي تتجاوز قضية البطل الفردي، لتمنح البطولة للممثلين جميعا، حيث يشكلون وقود الثورة ودمها .

كتب المسلسل الممثل «رضوان عقيلي»، وهذه تجربته الاولى في الكتابة، وصاغ الموسيقى التصويرية والألحان الفنان «ابراهيم جودت»، بينما شارك فيه كل من الممثلين:

ـ هاني الروماني، نجاح حفيظ، مها المصري، عدنان بركات، سلوى سعيد، تيسير السعدي، صلاح قصاص، أديب شحادة، حسن بغدادي، أحمد مسالخي، صباح عبيد.. وآخرون .

● خواطر فنية:
في انتظار رمضان المقبل

● احسان عبد القدوس ●

ـ قال المتفرج في انطلاق: إن شهر رمضان هو شهر عيد كامل من أعياد المسلمين، حتى اني سبق ان طالبت بأن يعتبر شهر رمضان شهر إجازة لكل العاملين يتفرغون فيه للتعبير عن إيمانهم وعن فرحتهم بالشهر المبارك الذي انزل فيه القرآن وظهرت في لياليه ليلة القدر، وان كان هناك من يطالب بان تتغير نظم الحياة في شهر رمضان، فيتفرغ المسلمون بالنهار لأداء فروض الصيام ثم يبداون العمل بعد الافطار.. اي بعد ان تغيب الشمس، وهو ما سبق ان طبق فعلا في إحدى فترات التاريخ ايام الحاكم بامر الله الذي كان يحكم مصر، واضخم ما يعبر اليوم عن مظاهر الاحتفال بعيد رمضان هي برامج التلفزيون والاذاعة.. إنها تاخذ المسلمين كلهم ليعيشوا العيد .

ـ وقال الفنان في سعادة ذكريات شهر رمضان: لقد انتهى شهر رمضان وشملنا الله خلاله بفيض سعادة المؤمن بإيمانه، ولكن قل لي.. ما رأيك كمتفرج على ما كان يعرض من برامج التلفزيون والاذاعة خلال الشهر الكريم .

ـ وقال المتفرج وهو تائه بعينيه كانه يستعرض كل ما شاهده خلال الشهر: لا شك ان ما كنت اتفرج عليه كان يشدني كل ساعات اليوم، بل ان كل ايام معظم المتفرجين ارتبطت بالتلفزيون والاذاعة، وقد تغيرت ساعات الارسال التلفزيوني وفقا لمتطلبات رمضان، فاصبح الارسال يبدأ في الساعة الثانية بعد الظهر، كأنهم يراعون ان يتركوا الصائمين نياما حتى هذه الساعة، في حين ان كل دوائر العمل سواء المؤسسات الحكومية او الأهلية لم تغير من مواعيد العمل فيها الا ساعة واحدة.. وكان الصوم لا يتطلب الا هذه الساعة لمنح الصائم حقه في ان ينام اكثر، كما ان ساعات الارسال تمتد الى ما بعد الساعة الثانية بعد منتصف الليل.. اي ان المتفرج الذي يحرص على مشاهدة التلفزيون حتى هذه الساعة لا يستطيع ان يستيقظ صباح اليوم التالي في المواعيد التي تفرضها ساعات العمل في المؤسسات، وقد اكتشفت السبب في هذا الاختلاف بين ساعات الارسال التلفزيوني وساعات العمل العادية، فالتلفزيون يعتبر شهر رمضان كانه شهر اجازة عيد، ويقيس الساعات كانها كلها ساعات فراغ يفرضها الامتناع عن العمل في الاجازة، بينما مؤسسات العمل كلها لا تعتبر شهر رمضان كانه اجازة.. لذلك ففي رمضان كان الصائمون حيارى بين الاستسلام لاغراءات برامج التلفزيون والحرص على الاحتفاظ بلحترام ساعات العمل .

ـ وقال الفنان مقاطعا: اني أسألك عن القيمة الفنية لما تفرجت عليه، فلا تأخذني بعيدا عن الفن .

ـ وقال المتفرج في هدوء إن ما شاهدته هذا العلم كان اضعف في تاثيره في مما شاهدته في العام الماضي، وما شاهدته في العالم الماضي كان اضعف تاثيرا من العام الذي قبله.. لا بسبب ضعف القيمة الفنية. إن القيمة الفنية ترتفع عاما بعد عام، ولكن السبب هو تكرار المواضيع نفسها، والعروض نفسها، ومثلا.. إن برنامج «فوازير رمضان» يعتبر برنامجا رئيسا في الشهر، وقد قامت ببطولته هذا العلم الفنانة شريهان، وهي فنانة رائعة تبشر بمستقبل الوصول الى إعلى قمة فنية، ولكن موضوع الفوازير يكاد يكون موضوع العلم الماضي نفسه والعلم الذي قبله.. كما أن الخدع التلفزيونية التي استخدمها المخرج الاستاذ العبقري فهمي عبد الحميد كانت رائعة هذا العام ولكن روعتها تعتبر في مجال الخدع نفسها التي ظهرت على الشاشة في الاعوام السابقة، ولذلك لم يتاثر المتفرج بقوة الابداع الفني كما كان يتاثر بها، فإن قوة الابداع لا تستكمل الا بتقديم عروض جديدة تفاجىء المتفرج ولم تكن تخطر له على بال، كما ان القصص الاسلامية التي عرضت في برنامج هذا العام لاتزال قاصرة على القصص التاريخية التي تصور ايام بداية الدعوة، وهو موضوع يشاهده المتفرج كل عام وقد سبق ان طالبنا باننا نريد قصصا تصور الاسلام في العهد الحديث الذي نعيشه.. فإن اي دين يعيش قصص عهد بعد عهد، ولا شك ان نعيش اليوم في قصص لا يمكن ان نصل الى نهايات سعيدة لها الا بتمسكنا بالاسلام، وبقوة إيماننا به، والشيطان يتقمص صورة بني الانسان.. اي ان بني الانسان الذين يعيشون اليوم بينهم شياطين لا يمكن ان ننتصر عليهم إلا بايماننا بالاسلام، وهو ما يوحي بعشرات القصص التي يمكن ان تمثل وتصور ويعرضها التلفزيون، ولكنهم لايزالون مصرين على ان يعيشوا بنا الماضي ولا يعيشوا بنا الحاضر.. لذلك فما يعرضونه من هذه القصص رغم روعتها الفنية إلا انها تكرار لما سبق ان تفرجنا عليه وهو ما يفقدها قوة تاثيرها .

ـ وقال الفنان كانه يدلي بنصيحة للمتفرج: إنك تنسى ان المتفرجين يتطورون من جيل الى جيل، وما يشاهده جيل لم يشاهده الجيل الذي بعده، لذلك فإن ما تعتبره انت تكرارا لانك من الجيل العجوز القديم يعتبره جيل الشباب عرضا جديدا يثيره ويفاجأ به ولذلك فان الموضوعات تستمر معروضة عشرات السنين مع التطور في طريقة العرض واسلوبه وهناك مسرحية تعرض في لندن كل ليلة منذ اكثر من ثلاثين عاما، ويشاهدها جيل بعد جيل ورغم ذلك فاني أعتبر أن برامج التلفزيون التي ستعرض في العام المقبل ستشمل موضوعات جديدة لا تخطر على بال حتى يستطيع الفنانون المصريون تاكيد قوة الابداع التي عرفوا بها. قل.. إن شاء الله، وكل سنة وانت طيب. أجاد الله علينا حتى نتمتع بشهر رمضان المقبل .

● القاهرة

طبعة جديدة من «السبنسة»

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»

يجري المسرح القومي في مصر استعداداته حاليا لافتتاح موسمه الصيفي بطبعة جديدة من مسرحية «السبنسة» التي كتبها سعد الدين وهبة في عام ١٩٦١ وقدمت على خشبة المسرح في العام ١٩٦٣ بنجومه الكبار.

يخرج المسرحية عبد الغفار عودة الذي يقول: اسندت بطولة المسرحية للفنانة الصاعدة عفاف حمدي بدلا من سميحة ايوب التي سبق وان قامت ببطولتها في الماضي واشرف عبد الغفور بدلا من كمال حسني بالاضافة لعدد من ممثلي المسرح القومي الشبان، ضمن اهتمامي بالريبورتوار (اعادة تقديم العروض المسرحية التي سبق عرضها منذ اكثر من ربع قرن) وذلك لأسباب كثيرة منها:

● احياء التراث المسرحي الأصيل.

● تعريف الاجيال الجديدة بهذا التراث.

● إعطاء فرص للشباب المسرحي باعادة امجاد المسرح الذي ازدهر خلال الستينات.

ـ ويضيف عبد الغفار عودة قائلا: هذه المسرحية تم تعديلها لتتناسب ظروف العصر الحالي مع اضافة بعد عصري لها بحيث يسهل فهمها للاجيال الجديدة.

من عيون الشعر

وُعُودٌ..!

شعر: مصطفى وهبي التل

لَيْلَايَ لَيْلَايَ، إِنَّ الدَّهْرَ أَشْقَانَا
والمجْدَ أنْهَكَنَا وَالوَجْدَ أضْنَانَا
لَيْلَايَ، لَيْلَايَ، قَدْ شَالَتْ نعَامَتنَا
مِنْ طُولِ كَرْبٍ وَلَيْتَ الكَرْبَ مَا كَانَا
يَا ارْبعَ الشُّؤْمِ قَدْ أَوْدَى بِطَارِفِنَا
مَعَ التَّلِيدِ زَمَانٌ قَدْ تَحَدَّانَا
إِنَّا رُزِئْنَا لأنَّ الحَظَّ عَاكَسَنَا
وَحَالَفَ القَوْمَ مِنْ قُطَّاعٍ (هَاجَانَا)
قَدْ أَعْطِيَ النَّاسُ مَا شَاءُوا وَمَا رَغِبُوا
امَّا الرَّزَايَا فقَدْ كَانَتْ عَطَايَانَا
مَنْ كَانَ يَحْسَبُ انَّ العُرْبَ يَخْدَعُهُمْ
مَنْ كنتَ تحسَبُهُمْ لِلْعُرْبِ إِخْوَانَا
إِنَّ الوُعودَ الَّتي مَنُّوا ومَا صَدَقُوا
بهَا علَيْنَا لَعَمْرِي كنَّ بُهْتَانَا
فَحَسْبُنَا مِنْ وُعودِ القَوْمِ مَا دَغَلُوا
عَلَى الأَعَارِيبِ أَشْكَالاً وَأَلْوَانَا

معاني الكلمات:

● الطارف : المستحدث ● رُزئنا : اصبنا
● هلجانا : الهلجاناه اليهودية ● بهتان : كذب
● دغل : اخفى

رسـالـة اليـوم

من : بشير العيسوي

ثقافة اطفالنا:
بيئـة اسلاميـة وثقافة غربيـة!
(٢)

واذكر من تجربتي الشخصية، وهذا ثابت في سجلات الجامعة، ان معدل الرسوب والتخلف بين طلاب المدارس الاجنبية والخاصة كان مرتفعا، مع ان دراستنا هي اللغة الانجليزية وآدابها اساسا، مع بعض من اللغة العربية واللغة الفرنسية، وكانت مواد الرسوب هي النثر، والمسرح، والشعر، واللغة العربية. وذلك ما يثير الدهشة.

فالقصص التي ندرسها تحت اسم النثر، كانوا قد درسوها في المراحل الابتدائية والاعدادية والثانوية، ولكن بشكل مبسط. وكذلك الحال في المسرحيات التي تدرس تحت اسم مادة المسرح والتي فيها معظم مسرحيات شكسبير، وكذلك الحال فيما يتعلق بالشعر الذي درسوا معظمه وحفظوه ابان الدراسة في المراحل المختلفة للمدارس الخاصة. أما اللغة العربية فكان الرسوب فيها راجعا الى عدم قدرة هؤلاء الطلاب على فهم النصوص المكتوبة، فقد بعدت بهم الشقة عن اللغة العربية فصعب فهمها وبالتالي كرهوها، واصبحت مصدر ازعاج وارق لهم وكان فرع التعبير والانشاء في تلك المادة اكثر ما يزعجهم ويؤرقهم. والى جانب مواد الرسوب تلك كانت تضاف مادة الترجمة الى العربية، فهم وخصوصا الطالبات، يفهمون النص الانجليزي جيدا، وتستطيع الواحدة منهن ان تشرح لك كل ما في النص بلغة عربية عامية تغلب عليها الالفاظ الاجنبية. اما اذا ارادت ان تكتب عربية فصحى وهي المعتمدة في الامتحانات، فانك ترى عجباً عجاباً، ولا ابالغ اذ اقول ان ما يكتبونه في تلك الترجمة عامي محض، وايضا لا ابالغ فاقول ان هذا هو حال جميع الطلبة الذين اتوا من مدارس اجنبية أو خاصة، فثمة الصالح منهم.

قدمت هذا المثال من واقع حياتي الدراسية كي يكون دليلا على ما اقول. وربما كان ذلك المثال واحدا من الامثلة التي تغص بها منشآتنا التعليمية، والخلاصة هي ان البيئة عربية مسلمة مئة بالمئة، ولكن الثقافة التي تلقاها الطالب منذ كان طفلا حتى اصبح شابا يافعا هي ثقافة غربية بحق. فتلك المدارس علمته عادات وتقاليد لا تصلح الا للغرب، وبيئته وطبعه. والطفل في المدارس الخاصة تلك لا يسمي معلمه «السيد حسن مثلا»، ولكن يسميه «مستر حسن» وفي البيت يسقط كلمتي الام والاب العربيتين ليحل محلهما «مامي» و«بابي» ـ مع باء عميقة ـ وكذلك «انكل» بدلا من عمي او خالي. ولست اعول على هذه الكلمات فقط ، وانما آخذ منها الكثير، فهي تشير الى استحياء دفين من استخدام لغتنا العربية البسيطة والواضحة في اطلاق المسميات على الاشياء وينسحب ذلك النوع من الاستحياء الذي هو جزء مكمل للشخصية الفصامية، ينسحب على مسميات اشياء اخرى في حياتنا العامة ... في الاكل واللبس والشراب والسكن ووسائل الانتقال والترفيه والى كل ما يمكن استبدال مسماه العربي بمسمى آخر اجنبي.

اننا نبيع ثقافتنا العربية الاسلامية بشيء رخيص عندما نفرح لأن يتعلم اولادنا الابجدية الانجليزية او الفرنسية وبعض الكلمات الاساسية في احدى اللغتين.

واذا اردنا صلاحا لابنائنا، فلذات اكبادنا التي تمشي على الارض، فينبغي ان نتجه الى أخطر وسيلة اعلام، التلفزيون. وملؤنا الأمل في التغيير، ولنضع برامج جادة ومفيدة، يشترك في وضعها اساتذة علم النفس والاجتماع الى جانب رجال التعليم والفكر، وأن تكون تلك البرامج باللغة العربية الفصحى، وأن تقدم سهلة مشوقة كما ينبغي ان يقدم تلك البرامج مذيعون يجيدون استخدام اللغة العربية الفصحى، ويمنع نهائيا استخدام اللهجات العامية القاتلة. وكذلك تشدد الحكومات واجهزة الاعلام الرقابة على مصنفات الاطفال من افلام فيديو وسينما، واذا قدمت افلاما أجنبية فيختار الجاد المثمر منها، لأن اشد السم قتلا يوضع في أحلى العسل. وكذلك ينبغي ان نعيد النظر في وضع المدارس الخاصة فتكون الرقابة اكثر مما هي عليه الآن من حيث الاشراف على البرامج ونظم التدريس وكذلك استطلاع ملفات المدرسين ومعرفة المؤهلين منهم من غير المؤهلين، وكذلك مراقبة مباني المدارس الخاصة وتأثيثها وأن تخضع كل هيئة المدرسة لرقابة وتفتيش مستمرين من قبل الهيئات التعليمية، وكذلك ان تفرض مادة الثقافة الاسلامية وعلوم القرآن الكريم كمواد أساسية وأن يختار للعمل في تدريس تلك المواد مدرسون تختارهم وزارات المعارف او التربية والتعليم بالبلاد العربية.

وأخيراً وليس آخراً، ان نعمق في نفوس اطفالنا روح الانتماء العربي، وروح الانتماء الى الأمة الاسلامية الكبرى، ان تاريخنا العربي القديم مليء بصفحات الفخر، ولذا يجب اعادة تقديمه الى أبنائنا الصغار في ازهى صورة دون مبالغة او تزوير حتى يتسنى لهم تخطيط مستقبلهم وثقافتهم. فأمة بلا ماض ستكون أمة بلا مستقبل وستعيش حاضرا تعيسا مريرا. لا ينبغي ان يكون تقديم الماضي لمجرد التفاخر بأنسابنا فقط، ولكن ينبغي ان يكون حافزا للوثوب الى الامام.

الصلاة الموسمية

كما حددنا للحصاد موسما وللعطلات موسما فقد حدد بعضنا للصلاة موسما هو شهر رمضان المعظم، وبعد انتهائه يعودون الى خصومتهم للمساجد حتى مقدم رمضان التالي!

وظاهرة كثرة المصلين في شهر رمضان ظاهرة تستحق الدراسة والاهتمام، فرب رمضان هو رب كل الأزمنة، والاسلام بناء متكامل عماده الأساسي الصلاة وبصلاحها والمداومة عليها تصلح باقي الأعمال.

ان الذي استطاع القيام بصوم شهر كامل بدون رقيب عليه قادر على القيام بالصلاة. فغير المسلم يرى الصوم اشق العبادات والدافع الايماني يجب ان يكون دافعا دائما وهؤلاء الموسميون فيهم من الخير الكثير ودليل هذا قيامهم بصوم رمضان دون رقيب عليهم وهم قادرون على مواصلة الصلاة كما استطاعوا المداومة عليها شهر رمضان.

هذه دعوة لأولئك الذين عادوا لارتياد بيوت الله في الشهر العظيم ان تكون هذه البداية بداية الاستمرارية، فنفس الدافع الذي دعاك لارتياد بيوت الله في شهر رمضان يجب ان يكون دافعا دائما وموجودا في قلبك وهو دافع الايمان ليكون صلتك بالخالق صلة وطيدة لتنعم براحة البال في حياتك الدنيوية وتفوز يوم لقائه بجنة عرضها السموات والارض.

علي عبد الرحيم علي بشير

من انتاج القراء



بريشة القارىء: خالد مسفر احمد الغامدي

ردود سـريعـة

الاخ / رياني ميلود ـ فرنسا
نشكركم على اهتمامكم بالحصول على العدد اليومي من «الشرق الاوسط» ويمكنكم الاشتراك في الجريدة من خلال كوبون الاشتراك الذي ينشر عادة في الجريدة وهذه هي الطريقة الوحيدة لكي تصل الجريدة الى البلدة الفرنسية التي تعمل فيها.

●●●

● **الاخ خالد احمد محمد دياب:**
ـ نرحب برسائلك وانتاجك.. فهات ما عندك.

اعرف بلادك :
«المتلوي» في تونس

تقع المتلوي في الجنوب الغربي من الجمهورية التونسية بولاية قفصة، وقد عرفت بهذا الاسم نسبة للوادي الكبير الذي يخترقها لكثرة منعطفاته والتواءاته.

يحدها شمالا الرديف وغربا الرديف كذلك ودقاش وجنوبا دقاش وقبلي وشرقا قفصة والقطار.

انشئت بلدية المتلوي في ١١ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٠٨م وكانت تسمى (فيليب توماس) نسبة الى الجيولوجي الفرنسي فيليب توماس الذي اكتشف الفسطاط يوم ١٨ ابريل (نيسان) ١٨٨٥م.

وبمقتضى الامر رقم ١٢٤ مؤرخ في ١٢ ابريل (نيسان) ١٩٦٠م تم توسيع دائرة بلدية مدينة المتلوي اما المعتمدية فكانت في عهد الاستعمار الفرنسي تسمى خلافة وبها مشيخة واحدة وهي مشيخة اولاد مبارك، وهي تابعة لعمالة قفصة سابقا، وولاية قفصة الان. وكانت المتلوي تسمى باريس الصغرى Petit Paris وكانت سابقا تجمع عدة اجناس مختلفة من العمال من تونسيين وليبيين وجزائريين وفرنسيين وايطاليين ومالطيين وغيرهم.

محمد العائش القوتي

قصيدة لبلادي
(في الذكرى الاولى لانتفاضة السودان الشعبية)

حييت يا وطني ودام علاك
الروح والدم والنفوس فداك
وسلمت يا وطني من كل مكرهة
الله من عليائه يرعاك
وكسيت من حلل الفخار بهيها
وعلوت شأنا واستكان عداك
مهما جنى الدهر الخؤون واطبقت
سود الليالي على عظيم حماك
وتسلطت وتجبرت واستهدفت
ما شيدت عبر السنين يداك
فالحق منتصر والظلم مندحر
والشعب تواق يجيب نداك
وجحافل الاحرار قد هبت ...
وشق هتافها الداوي عنان سماك
وتسابقت وتدافعت وتساقطت
فقلوبها مغمورة بهواك
نحو الذي جلب المذلة ...
والمهانة واستباح دماك
فسقته من كأس المنية علقما
وصلته نارا اوردته هلاك
يا موطن الاحرار يا مهد العلا
يا صانع الثورات ما ابهاك
يا باهر الدنيا بروعة مشهد
يا قاهر الطغيان ما اقواك
بالامس في اكتوبر الزاهي صنعت ملاحما واليوم في ابريل ما اعتاك
مرحى بني السودان هذا عيدكم
اياكمو ان تهدروه عراك
ضموا الصفوف وشمروا عن ساعد
وكفى خلافا احمقا فتاك
وليكتب التاريخ في صفحاته
فصلا عظيما زاخرا بعطاك

دكتور عبد الله احمد دفع الله

طلال

لا تضيع وقتك في انتظار أذن تعطيها فمك، وتهمس فيها بكلماتك.

الهمس بالشفاه تجديد لصدى الكلمات، واحتفال بأوجاع حروفك وآلام معانيك الانسانية وندءاتك النفسية الصاعدة من أعماقك!

بعض الذين يهمسون في الآذان يخافون كلماتهم.. لا يثقون في أقوالهم التي يصبونها همسا.. إنهم فقدوا القدرة على «البوح» فباتوا أسرى الشك في كلماتهم، أو لعلهم فقدوا الثقة في آرائهم، فتحولوا الى مايشبه خفاش الليل!

ولكن «البوح» يريح النفوس القلقة الحائرة، ويهدىء الأعصاب المنفعلة الراكضة، ويعطي أصدق ما في الاحساس دون انتظار وتوقيت للأذن، فالبوح أصفى من الهمس، وأنقى تعبير يفسر الاحساس!

●●●

ولقد تدفقت الحروف قبل الآن بأحاديث عن «البوح».. لكن الكلمات لا تنضب، والحروف لا تغيب.

ولعل من أسباب حالات القلق، والحيرة التي يعيش فيها العالم كله.. هو أن الناس استحوا من حقائقهم، وشوهوا أمانيهم بانفعالات وقتية.. ينسون فيها مشاعرهم الحقيقية، ويطمسون بذهولهم توجعاتهم فلا يستطيعون التفكير فيها بصوت مرتفع!

ولو ان كل انسان منح نفسه لحظات فقط.. يبوح فيها بما يختزنه صدره، وبما يحار به ذهنه، وبما يعصف بأشجانه واحساسه.. لامتلك فرصة ترتاح فيها أعصابه وتهدأ نفسيته، ويصفو فيها ذهنه.. فيكون أقرب الى حصيلة يرتضيها ويهنأ بها.. فالبوح يعالج تصلبات الأعصاب، ويقشع ضباب النفس، ويعطي رؤية جديدة للحياة وللمشاكل وللآلام!

●●●

لقد كانت «الهمسة» في أزمان غابرة هي حديث الحب، وأسلوب الغزل، ومفتاح للباب الذي يؤدي الى قلب من تحب، لكن الناس شوهوا ذلك الحديث، ولوثوا ذلك الأسلوب.. فلم تعد الهمسة اليوم هي كلمة حب.. بل تحولت الى رغي، والى نميمة، والى «حش» في خلق الله.. ولم تعد المودة في حاجة الى الهمسات.. لأنها فقدت معاني البوح.

أن الذي يخاف كلماته يهمس بها، والذي يهمل كلماته يصرخ بها ويزعق، والذي لا يحترم كلماته يزج بها في كل حديث.

والكلام في معناه هو دليل على استطاعة الانسان ان ينطق!

أما البوح.. فهو كلام المعاني والشعور، وهو استطاعة الانسان ان يحتفظ بمعانيه!

وقد نبوح بالنظرة، وقد نبوح بالآهة، وقد نبوح بالبسمة الناطقة، والانسان في حاجة الى ان يبوح.. فكل الأشياء التي في صدرك ليست همساء، وانما هي احساسك ومعاناتك!!

لقد كان مبتدأ الانسان وهو يولد بصرخة عالية..

ولقد جاءت نهاية الانسان وهو يموت بكلمات يبوح فيها بأشياء كتمها طيلة حياته.. فلم يرض ان تموت معه.. لأنها هي التي قتلته من داخل صدره!!

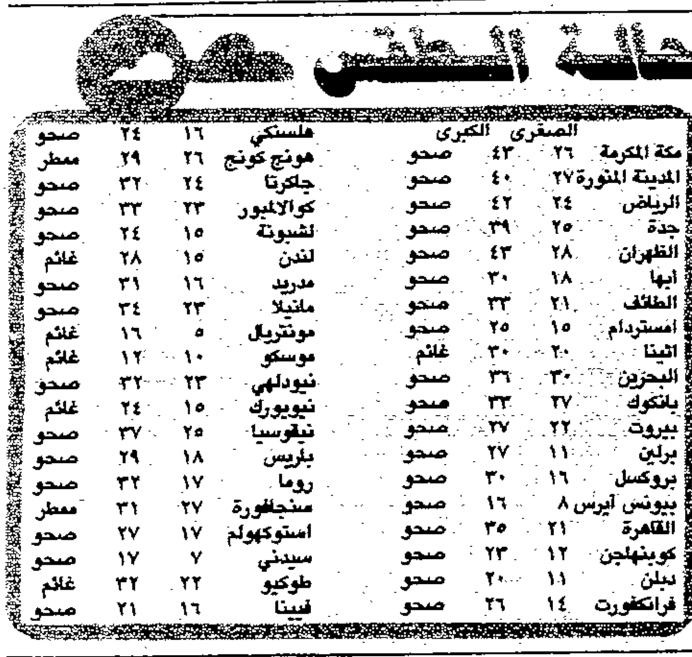
●●●

● آخر الكلام:

- مسكين الانسان.. ليس عنده تقدير للأشياء.. إما ان يصفق، وإما ان يبكي!!

عبد الله الجفري

حالة الطقس



	الصغرى	الكبرى		هلسنكي	١٦	٢٤	صحو
مكة المكرمة	٢٦	٤٣	صحو	هونج كونج	٢٦	٢٩	ممطر
المدينة المنورة	٢٧	٤٠	صحو	جاكرتا	٢٤	٣٢	صحو
الرياض	٢٤	٤٢	صحو	كوالالمبور	٢٣	٣٣	صحو
جدة	٢٥	٣٩	صحو	لشبونة	١٥	٢٤	صحو
الظهران	٢٨	٤٣	صحو	لندن	١٥	٢٨	غائم
ابها	١٨	٣٠	صحو	مدريد	١٦	٣١	صحو
الطائف	٢١	٣٣	صحو	مانيلا	٢٣	٣٤	صحو
امستردام	١٥	٢٥	صحو	مونتريال	٥	١٦	غائم
اثينا	٢٠	٣٠	غائم	موسكو	١٠	١٢	غائم
البحرين	٣٠	٣٦	صحو	نيودلهي	٢٣	٣٢	صحو
بانكوك	٢٧	٣٣	صحو	نيويورك	١٥	٢٤	غائم
بيروت	٢٢	٢٧	صحو	نيقوسيا	٢٥	٣٧	صحو
برلين	١١	٢٧	صحو	باريس	١٨	٢٩	صحو
بروكسل	١٦	٣٠	صحو	روما	١٧	٣٢	صحو
بيونس آيرس	٨	١٦	صحو	سنجافورة	٢٧	٣١	ممطر
القاهرة	٢١	٣٥	صحو	استوكهولم	١٧	٢٧	صحو
كوبنهاجن	١٢	٢٣	صحو	سيدني	٧	١٧	صحو
دبلن	١١	٢٠	صحو	طوكيو	٢٢	٣٢	غائم
فرانكفورت	١٤	٢٦	صحو	فيينا	١٦	٢١	صحو

الامير خالد الفيصل يرعى افتتاح معرض الفنان السعودي خالد خضر

ابها ـ «الشرق الأوسط» ـ

من حسين السريعي :

ابدى الأمير خالد الفيصل امير منطقة عسير اعجابه بما رأى في معرض الفنان السعودي الـ (٤٥) بأبها وقال : «لقد رأيت مجهودا رائعا جدا وعين فنية تستحق الاعجاب والتقدير»، وأضاف ان كل عمل بارز سواء كان في الناحية الفنية او غيرها يجب أن يشجع صاحبها لان الابداع مطلوب من جميع شباننا بشتى انواعه وميادينه، فمثلما الابداع هنا مطلوب في الفن التصويري فهو ايضا مطلوب في جميع ميادين الحياة الادارية والعملية «وارجو ان شاء الله من جميع شبابنا مجاراة هذا الطموح عند اخوانهم وزملائهم من المبدعين» وحول سؤال عن دور امارة منطقة عسير في تشجيع ودعم واقامة مثل هذه المعارض قال : «قبل لحظات كنا نتحدث مع رئيس بلدية مدينة (ابها) ووعدنا بأنه سوف يكون هنالك معرض دائم لاقامة المعارض عليه». وعن العلاقة بين الفن التشكيلي والتصويري باعتبار الأمير خالد الفيصل فنانا تشكيليا قال : الفن موجود في كل عمل ليس فقط في الرسم او التصوير واعتقد ان الفن في كل نواحي الحياة، فالاداري والسياسي والأديب والعالم والمدرس والاستاذ والطالب كل واحد منهم يعتبر فنانا في مجاله، فالفن غير مقتصر على الفنان التشكيلي أو التصويري فقط، فالفن في كل مجالات الحياة والمبدع هو الفنان».

وكان الأمير خالد الفيصل قد افتتح معرض الفنان التشكيلي بمدينة (ابها) بصالة العرض بفندق البحيرة في الساعة الثامنة من مساء يوم الاربعاء الماضي وبعد ان قص الشريط ايذانا بافتتاح المعرض قام بجولة داخل المعرض يرافقه رؤساء واعضاء ووفود المؤتمر الثالث للأندية الادبية الذي عقد في (ابها) وعدد كبير من المسؤولين والمصطافين في منطقة عسير، وقد نوه رؤساء الأندية الادبية بما رأوه في معرض الفنان التشكيلي خضر من فن تصويري رائع يعكس تراث وحضارة هذه المنطقة.

قراءات شعرية اليوم في اكاديمية الملك فهد

لندن ـ «الشرق الاوسط»:

أمسية اليوم (الاثنين) الثقافية في اكاديمية الملك فهد بلندن، ستكون مخصصة لقراءات شعرية، يشارك فيها بعض أعضاء الهيئة التدريسية في الاكاديمية. موعد الامسية الساعة السادسة والنصف مساء في مقر الاكاديمية غرب لندن.

الجدير بالذكر ان الاكاديمية تقيم امسيتين ثقافيتين في كل اسبوع، وتستمر حتى السابع من يوليو (تموز) المقبل، بمناسبة قرب انتهاء العام الدراسي الحالي ١٩٨٥ ـ ١٩٨٦.

تدريب الشباب على الحاسب الآلي بالكويت

الكويت ـ كونا : يبدأ في مقر جمعية الحاسب الآلي الكويتية في الجابرية اليوم البرنامج التدريبي الثاني للشباب على الحاسب الآلي.

ويشارك الجمعية في تمويل وتنظيم هذا البرنامج مؤسسة الكويت للتقدم العلمي ويضم أربع دورات تدريبية خلال الاسبوع ولمدة اربعة اسابيع اي بما مجموعه ٢٦ ساعة تدريس وتدريب للدورة الواحدة.

وقد خصصت دورات البرنامج للشباب من طلبة وطالبات المدارس الثانوية كما تشارك شركة العالمية في توفير اجهزة الكمبيوتر اللازمة للتدريب من طراز صخر ام اس اكس.

وذكر بيان صحفي للجمعية ان هذا البرنامج بدوراته الاربع يمثل احدى ثمرات النشاط الثقافي والمهني للجمعية ويقوم على تنفيذه اعضاء الجمعية وخبرة المختصين واساتذة الجامعة.

واضاف البيان ان البرنامج يهدف الى توعية المشاركين من طلبة المدارس الثانوية بتكنولوجيا الحاسب الآلي وطرق برمجته بلغة «بيسك»، والاستخدامات المفيدة للجهاز في الحياة الدراسية والعملية.

وستتم عملية التدريس باللغة العربية وقد اعدت مذكرات خاصة للبرنامج بالتعاون مع معهد الكويت للأبحاث العلمية ستوزع على المشاركين.

توزيع جوائز المعهد الاسباني ـ العربي

مدريد ـ اف.ب. : منح المعهد الاسباني العربي جوائزه للشعر والصحافة في مدريد بصفة خاصة الى شاعرين احدهما تونسي والآخر اردني.

وقد رأس الاحتفال جيزو ريفازاليدو مدير المعهد. وقد قام لويز يانيز وزير الدولة لشؤون التعاون الدولي والاسباني الامريكي بتسليم الجوائز.

اما جوائز شعر «ابن زيدون» التي تبلغ قيمتها ٥٠٠ الف بيزيتا فقد كانت من نصيب المؤلفات الادبية التي الفها باللغة العربية الشاعر التونسي عبد العزيز كازين، وقد منحت جائزتان للشعر باسم «ابن خفاجة» واحدة للغة الاسبانية لبيدرو كازال الداما والثانية للغة العربية للكاتب الاردني حيدر محمود.

واخيرا حصل أمادور ريفيرا يافون صحفي بصحيفة «دياريو دي اكستريما مادورا» على جائزة «كالاموس» المخصصة لمكافأة الانتاج الصحفي والمقالات الخاصة بالعلاقات القائمة بين اسبانيا والعالم العربي في الماضي والحاضر.



نتائج مهمة حققتها الحملة الدولية لإنقاذ آثار حوض الفرات الأعلى

دمشق ـ

«الشرق الاوسط»: من وليد نجم

بعد البدء في بناء سد الفرات، طلبت سورية من اليونسكو مساعدتها في انقاذ الاثار التي ستغمر نتيجة تشكل بحيرة الاسد على طول ٨٠ كيلومترا وعرض ٨ كيلومترات. وقد اثار هذا الطلب الجامعات والمعاهد المهتمة في التاريخ، وتقدمت ١٦ بعثة اثرية من دول متعددة، لمؤازرة البعثات الاثرية السورية، وقد شجعتها الحكومة السورية بالسماح لها باقتناء نصف اللقى المنقذة باستثناء القطع الفريدة التي تمثل حضارة وادي الفرات او او حضارة سورية.

٣ مراحل

وتمت مرحلة الانقاذ على ثلاث مراحل، الاولى اشتملت على التصوير الجوي والمسح الطبوغرافي للمنطقة، والثانية وضع الدراسات الهندسية والتقنية لنقل وترميم الاثار، والثالثة تقطيع الاثار ونقلها وترميم بعض القلاع.

وبرغم انقضاء زمن على هذا العمل ماتزال اعمال التنقيب جارية حتى اليوم، نظرا لكون هذه المنطقة الاثرية المهمة تضم ستين موقعا اثريا.

اما اهم المواقع التي تم التنقيب فيها فيمكن تقسيمها كالتالي:

آ ـ المواقع التي تعود الى مرحلة ما قبل التاريخ وهي:

● تل المريبط: عملت فيه بعثة اثرية من جامعة شيكاغو، ثم تابعت العمل البعثة الفرنسية التابعة للمركز الوطني للابحاث العلمية في باريس.

عثر في هذا الموقع على اقدم قرية سورية تعود الى الالف التاسع قبل الميلاد، وجدت فيها حضارة الانسان الذي كان يجهل الزراعة، ويعتمد على الصيد.

● تل أبي هريرة: نقبت فيه بعثة انكليزية تمثل جامعة اكسفورد ومتحف بيت ريفرز، وقد دلت التنقيبات على ان اول إستيطان لهذا الموقع كان في العصر الحجري الوسيط وتم العثور في هذا الموقع على ادوات حجرية صوانية.

● تل حبوبة الكبيرة: ويعتبر من اهم المواقع، إذ تم الكشف فيه عن مدينة كاملة تعود الى مرحلة فجر التاريخ، وقام بالتنقيب في هذا الموقع جمعية الاستشراق الالمانية.

وقد عثر في المدينة على شبكة من المجارير ذات الانابيب الفخارية الضخمة، التي تدل على رقي السكان الذين كانوا يعيشون في المدينة آنذاك والبالغ عددهم حوالي سبعة الاف نسمة.

● مسكنة (ايمار): نقبت في الموقع البعثة الفرنسية، وعثرت على عشرات اللوحات المسمارية مكتوبة باللغة الاكادية، وكانت مدينة ايمار تعتبر المدينة الثالثة في سورية خلال الالف الثاني قبل الميلاد، وعثر في المدينة ايضا على بقايا تماثيل حجرية، ومعابد.

● تل الحديدي: نقبت فيه بعثة اثرية امريكية من متحف ميلودكي وجامعة ميتشغان، وتابعت التنقيب بعثة هولندية تابعة لجامعة ليدن، واهم المكتشفات عشرين لوحة مسمارية بينت ان هذا الموقع هو مدينة (ازو) القديمة، وكذلك عثرت على عشرات التماثيل الصغيرة.

العصور الكلاسيكية

ب ـ المواقع التي تعود الى العصور الكلاسيكية (يونانية ـ رومانية ـ بيزنطية)

● موقع السباق: نقبت فيه جمعية الاستشراق الالمانية، وكشفت البعثة عن معبدين وتماثيل من الزورد تعود الى النصف الثاني من الالف الثالث قبل الميلاد.

● تل السلنكحية: تعاقبت عليه بعثة جامعة شيكاغو وبعثة جامعة امستردام الهولندية عثر في هذا الموقع على المدفن الرئيسي وعلى جرار فخارية يزيد ارتفاعها عن المترين.

● تل الفرى: نقبت فيه بعثتان احداهما سورية ـ ايطالية والثانية سورية ـ امريكية تم العثور فيه على تماثيل تعود الى العصر الحثي.

● تل الحاج: عملت فيه بعثة سويسرية، وكشفت عن مدينة عسكرية فيها العديد من المقابر لجنود الرومان، وقد ذكر اسم هذا الموقع في الكتابات المصرية القديمة والاشورية.

● دبسي فرج: نقبت في هذا الموقع بعثة امريكية من جامعتي ميتسغن وهارفرد، يعود هذا الموقع الى العهد الروماني والعهد البيزنطي، وقد يكون موقع المدينة الرومانية (اتيس) كشفت اعمال التنقيب عن وجود سور قديم، وبعض القطع من الفسيفساء.

● عناب السفينة: نقبت فيه بعثة وطنية، تم الكشف عن مقابر فريدة رومانية، نقلت قسما منها الى قلعة جعبر.

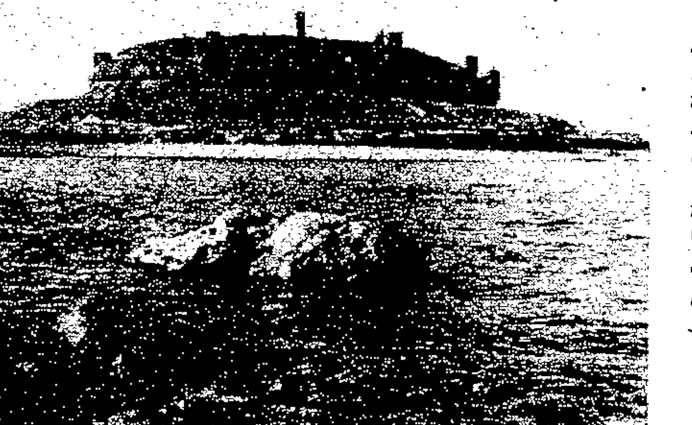
ج ـ مواقع تعود الى العصر الاسلامي

● قلعة جعبر: تقع على الضفة اليسرى من نهر الفرات وهي من القلاع الهامة التي ما تزال باقية الى اليوم، تم الكشف فيها عن الاسوار والابراج. كما جرى ترميمها وتقوية ابراجها لانها اصبحت جزيرة في اطراف البحيرة.

● مسكنة: وكان اسمها التاريخي (بالس) بدأ التنقيب فيها على يد البعثة الاثرية من قبل المعهد الفرنسي للدراسات العربية.

ابرز معالمها المئذنة المشيدة بالاجر والتي تعتبر من اروع المآذن في حوض الفرات، بنيت في القرن الثالث عشر الميلادي على يد السلطان العادل ابو بكر. وقد تم تفكيك هذه المئذنة، ثم اعادة بنائها على اطراف البحيرة.

كان هذا حصاد البعثات التي نقبت في منطقة النهر، ولعل مدنا تاريخية كاملة صارت تحت الماء بعد ان كانت تحت التراب.



قلعة جعبر: من الاثار الاسلامية في حوض الفرات.

اذاعة الشرق من باريس تقدم برامج تعليمية

باريس ـ «الشرق الاوسط»:

اعلنت اذاعة الشرق من باريس في بيان صدر عنها انها ستتضمن شبكتها الاذاعية في الخريف المقبل ولمدة ستة أشهر برامج تعليمية خاصة تنشر المعرفة واللغة العربية وأكدت اذاعة الشرق في بيانها ان اكثر من ٤٠٠ الف مواطن عربي سيكون بوسعهم متابعة دروس المدرسة الاذاعية التي ستخصص لها اذاعة الشرق الفترة الواقعة في التاسعة صباحا ومنتصف النهار، وتتضمن المدرسة الاذاعية برامج عن اصول الصرف والنحو والقواعد العربية وحلقات من تاريخ الاقطار العربية وتاريخ العلوم عند العرب ودروس في الادب العربي والفلسفة. وعلمت «الشرق الاوسط» ان مؤسسة الحريري في باريس التي ترعى تعليم اكثر من ٤٠٠٠ طالب في فرنسا وافقت على تبني هذه المدرسة الاذاعية مما يعطيها البعد العربي والدولي في نشر المعرفة والثقافة واللغة العربية.

وقررت اذاعة الشرق ان ترسل مندوبين عنها الى المنظمة العربية للتربية والعلوم التابعة لجامعة الدول العربية والى بعض الدول العربية للتنسيق مع وزارات المعارف والتربية في المنهج المنوي اتباعه اذاعيا.

هذا وتعتبر الاوساط الديبلوماسية في باريس خطوة اذاعة الشرق الجديدة التي تأتي بعد تعاقدها مع جامعة السربون مؤشر خير وكبيرا للدور الذي يمكن ان يلعبه هذا المنبر الاعلامي العربي الوحيد في اوروبا حاليا.

والجدير بالذكر ان فرنسا تضم ٦٥ جالية اسلامية مختلفة وكل الجاليات العربية الاخرى وستغطي هذه المدرسة الاذاعية جنوب فرنسا وجنيف بعد مرحلة توسيع الارسال الاخيرة.

الاستشعار من البعد لكشف مزارع المخدرات

القاهرة ـ

مكتب «الشرق الاوسط»:

تدرس وزارة الداخلية المصرية حاليا استخدام اجهزة الاستشعار عن البعد في الكشف عن مزارع المخدرات.

وصرح اللواء حسني عبد العظيم وكيل الادارة العامة لمكافحة المخدرات

بأن مفاوضات تتم في الوقت الحالي بين الادارة واكاديمية البحث العلمي

للافادة من احدث الوسائل التكنولوجية في كشف زراعات الافيون والحشيش وسواهما من المخدرات.

صنعاء تستضيف اعمال المؤتمر الكشفي العربي السابع عشر

صنعاء ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

تستضيف العاصمة اليمنية صنعاء في الفترة من ١٧ ـ ٢٢ يوليو (تموز) المقبل اعمال المؤتمر الكشفي العربي في دورته السابعة عشرة، ويأتي انعقاد اعمال هذا المؤتمر على الدعوة التي وجهها رئيس جمعية الكشافة والمرشدات اليمني، خلال انعقاد فعاليات المؤتمر الكشفي العربي الخامس عشر في ديسمبر (كانون الاول) ١٩٨٢م.

ويشغل الاعداد والتحضير لانعقاد المؤتمر جميع العاملين في المجلس الاعلى للشباب والرياضة، (جهاز الشباب)، منذ الموافقة على طلب الجمهورية العربية اليمنية استضافة المؤتمر، فتم التنسيق مع الامانة العامة للجنة الكشفية العربية، والجمعيات الكشفية العربية.. والجهات ذات العلاقة في الداخل للاعداد للمؤتمر وانجاح فعالياته، وتشكلت اللجان الخاصة بالمؤتمر التي تواصل اجتماعاتها حاليا.

يرأس اللجنة التحضيرية للمؤتمر عبد الله ناصر الظرافي وزير الدولة، الامين العام للمجلس الاعلى للشباب والرياضة، وعين محمد عبد الوالي مستشار للمجلس الاعلى للشباب والرياضة، نائبا لرئيس اللجنة، وعين محمد الفقيه رئيس جهاز الشباب المفوض العام لجمعية الكشافة والمرشدات مقررا للجنة. وانبثقت لجان متخصصة ترعى شؤون المؤتمر وهي لجنة السكرتارية ويرأسها علي الحبيشي، واللجنة المالية ويرأسها احمد عبد الله صالح، ولجنة العلاقات والاستقبال ويرأسها علي السنباني، واللجنة الاعلامية ويرأسها مصطفى العبسي.

ومن المنتظر ان تشارك جميع المؤسسات الكشفية العربية في أعمال هذا المؤتمر وبسته أشخاص كحد اقصى، وسيبدأ وصول الوفود يوم الاربعاء ١٦ يوليو (تموز) المقبل.

عرب و عجم

● عتيق البدر مدير مكتب وزير الدولة القطري للشؤون الخارجية الذي ينوب عنه حاليا السيد شملان يتمتع باجازته السنوية منذ أيام.

●●●

● عبد العزيز النعيم وزميله عبد الرحمن الحمد يغادران المملكة يوم غد الاثنين في رحلة دراسية مدتها عامان. وبعثة الزميلين لدراسة فن إدارة الفنادق في نيودلهي ترتبها إدارة فندق الدمام أبروي.

● عبد الله بلجنيد، مدير فرع مستودع (الحمراني) لقطع غيار سيارات (نيسان) بالمنطقة الصناعية في الرياض، باشر عمله بعد عودته من اندونيسيا حيث امضى اجازته السنوية.

●●●

● الزميل فالح الصغير سكرتير تحرير صحيفة «اليوم» في الدمام غادر الى الولايات المتحدة في رحلة دراسية مدتها ستة اشهر.

●●●

● غازي منصور العصيمي غادر الطائف في رحلة عمل الى العاصمة التونسية تستغرق بضعة أيام.

●●●

● صالح علي الصقري رجل الاعمال السعودي عاد الى الرياض قادما من لندن بعد رحلة عمل.

انتقلت الى رحمة الله تعالى صباح امس الاول الجمعة، في مدينة الرياض الأميرة سارة بنت محمد والدة الامراء فيصل وعبد الله وعبد العزيز بن تركي آل سعود على اثر مرض ألم بها وقد اقيمت الصلاة على الفقيدة في الجامع الكبير بعد صلاة الجمعة وحضر عدد من الامراء الصلاة على الفقيدة وشيعت الجنازة بعد ذلك الى مثواها الأخير بمقبرة العود بالرياض.

تغمد الله الفقيدة برحمته ورضوانه واسكنها فسيح جنانه والهم ابناءها وذويها الصبر والسلوان وانا لله وانا اليه راجعون.

مثل اليوم

الرمية لمن سبق

«معهد الامل» للصم في تبوك

تبوك ـ «الشرق الاوسط»:

أنطلاقا من اهداف جمعية الملك عبد العزيز الخيرية بتبوك ورعايتها الدائمة والمستمرة لكل عمل خيري مفيد فقد تقرر ان تقوم الجمعية بافتتاح معهد الامل للصم للفتيات في مدينة تبوك مع بداية العام الدراسي القادم ١٤٠٦/١٤٠٧هـ حيث تقدم للفتيات الرعاية التعليمية والثقافية والاجتماعية الكاملة.

كما ان الجمعية سوف تقوم بافتتاح الصف الاول الابتدائي لمعهد الامل للصم «بنين» مع بداية العام الدراسي ١٤٠٦/١٤٠٧هـ.

وحرصا من الجمعية على رعاية الطفولة في اطار من التربية الاسلامية والاجتماعية والثقافية فقد فتح باب القبول بمدارس الملك عبد العزيز النموذجية على مستوى جميع المراحل (حضانة ـ روضة ـ ابتدائي ـ معهد الامل بنين: بنات) للعام الدراسي ١٤٠٦/١٤٠٧هـ اعتبار من يوم امس السبت.

صرح بذلك المهندس زياد عبد اللطيف أبو زناده مدير عام جمعية الملك عبد العزيز الخيرية الذي اضاف قائلا بأن هذا التطور والتقدم الذي تعيشه جمعية الملك عبد العزيز الخيرية يأتي نتيجة الدعم والرعاية المستمرة من الامير ممدوح بن عبد العزيز امير منطقة تبوك ورئيس مجلس ادارة الجمعية، الذي لا يدخر جهدا في تنمية وتطوير اهداف ومشاريع الجمعية انطلاقا من توصيات الملك فهد بن عبد العزيز وولي عهده في سبيل نشر الرعاية الاجتماعية في كل ارجاء المملكة العربية السعودية.

تدريس علاقات المغرب مع افريقيا في الجامعات المغربية

الرباط ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

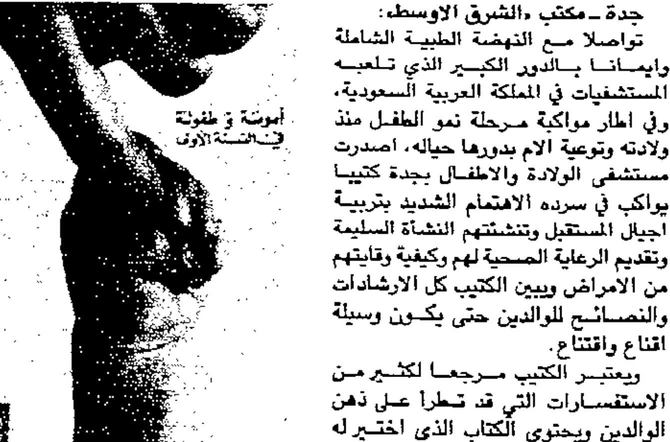
بدأت في الرباط اجتماعات لجنة مغربية خاصة تتكون من رؤساء الجامعات وعمداء الاداب ورؤساء شعب التاريخ وبعض اساتذة التاريخ لدراسة اجراءات وترتيبات احداث قاعة جامعية لتدريس العلاقات المغربية الافريقية عبر التاريخ ودور هذه العلاقات في نشر الدعوة الاسلامية في غرب افريقيا.

وكان العاهل المغربي قد طلب احداث هذه المقاعد الجامعية بدءا من الموسم الجامعي المقبل واختيار اساتذة مسلمين من افريقيا والعالم العربي لتدريس هذه المادة التاريخية الى جانب أساتذة مغاربة.

وفي هذا الصدد اعلن الدكتور عز الدين العراقي وزير التربية الوطنية ان وزارته شكلت لجنة في مارس (آذار) الماضي لاعادة كتابة مقررات التاريخ المغربي المقرر في المدارس المغربية ليراعي التاريخ الوطني والانتماء الاسلامي واشار الى ان اللجنة توصلت خلال اجتماعات اولى عقدتها اخيرا الى وضع برنامج جديد لمادة التاريخ في مراحل التعليم الاساسي والثانوي.

واعلن المسؤول المغربي كذلك عن تشكيل لجنة مغربية للمساهمة في اعادة كتابة تاريخ الانسانية وهو القرار الذي اتخذته منظمة اليونسكو عام ١٩٧٤.

«أمومة وطفولة في السنة الاولى»





غلاف الكتاب

جدة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

تواصلا مع النهضة الطبية الشاملة وايمانا بالدور الكبير الذي تلعبه المستشفيات في المملكة العربية السعودية، وفي اطار مواكبة مرحلة نمو الطفل منذ ولادته وتوعية الام بدورها حياله، اصدرت مستشفى الولادة والاطفال بجدة كتيبا يواكب في سرده الاهتمام الشديد بتربية اجيال المستقبل وتنشئتهم النشأة السليمة وتقديم الرعاية الصحية لهم وكيفية وقايتهم من الامراض ويبين الكتيب كل الارشادات والنصائح للوالدين حتى يكون وسيلة اقناع واقتناع.

ويعتبر الكتيب مرجعا لكثير من الاستفسارات التي قد تطرأ على ذهن الوالدين ويحتوي الكتاب الذي اختير له عنوان «امومة وطفولة في السنة الاولى» على العديد من الموضوعات التي تهم الام حول الرضاعة الطبيعية وهضم الطعام والبكاء واسبابه ومشاكل النوم ومشاكل الجلد ودليلا مختصرا للامراض المعدية وامراض الطفولة وميزانية الطفل وملابسه والنمو الطبيعي والايام الاولى من حياته.

وتشكل المقدمة التي تحدث فيها الدكتور احمد عاشور مدير المستشفى عن التربية المثالية بحثا مستفيضا لكل اب وام يتمنى ان يكون ابناؤه افضل الناس سلوكا.

ويقع الكتاب الذي وزعته المستشفى مجانا في ١٠٥ صفحات من القطع المتوسط وزود بصور ملونة في طباعة فاخرة..

أبيض وأسود

مناقصة.. سجون

عندما تولت السيدة مارجريت ثاتشر رئاسة الوزارة البريطانية قبل ست سنوات اعلنت بأنها ستعكس السياسة الاقتصادية للحزب العمالي وتعيد مؤسسات القطاع العام لاصحابه ـ يعني عامة الشعب. ونفذت بالفعل سياستها الرامية الى ما اسمته بالرأسمالية الشعبية فباعت اسهم شركات كبرى للاتصالات وطرحت أسهم الخطوط البريطانية للبيع واعلنت عزمها على بيع المطارات والقطارات بمحطاتها التي تشكل ثروة ضخمة بسبب تصاعد قيمتها العقارية خلال العقود التي تلت اختراع القاطرة والسكة الحديد.

تستغرب عندما نطلع على تلك التصريحات ثم تنفيذها لاننا اعتدنا فيما يسمى بالعالم الثالث او الدول النامية ـ باستثناء بعض الدول العربية ـ ان نشهد عمليات تأميم بالجملة ـ ومصادرات وحراسات واحكام بالسجن على اصحاب رؤوس الاموال حتى باتت الدولة المستقلة أشبه بشركة واحدة ـ مؤممة بالكامل تستورد وتوزع من الحفائظ الى النعوش.

ولحسن الحظ وان كان بعد فوات الاوان بالنسبة للبعض ادرك القادة او عدد صغير منهم مؤخرا بأن التقدم الاقتصادي والحضاري للدول المستقلة حديثا لا يعني الاشتراكية الطاغية او الماركسية الشاملة بل افساح المجال للفرد بأن يسهم في بناء وطنه بكل ما اوتي من قوة وابداع. ولكل ذي حق حقه.

تطورت نظرية الرأسمالية الشعبية الى حد اكبر في الولايات المتحدة عندما قررت حكومات بعض الولايات ان تعرض مسألة رعاية شؤون المسجونين للشركات الخاصة بعد ان ضاقت السجون الحكومية بهم ذرعا وارتفعت تكاليف اعاشتهم بشكل لم يعد له ما يبرره.. ووجدت الحكومات اثر دراسات امرت بها ان من الارخص والاجدى تقديم رعاية فصائل من المسجونين للمزاد العلني بشروط معينة. وبالفعل تقدمت الشركات واخذت على عاتقها مقاولة السجون الخاصة بثمن معين. وقريبا ستتبعها فرنسا.

يقول جيرالد توبين مدير شركة سجون امريكية: ان لدينا شركتين واحدة لتصميم وبناء السجون واخرى لادارتها. وندير الان سجنين في فلوريدا وبصدد الحصول على ثلاثة سجون اخرى لاننا نقدم خدمة افضل، ولما زار توبين فرنسا مؤخرا طاف في احد اكبر سجونها وقال معلقا بأنها مخيفة وتصميمها بالغ السوء «وفي امكاني ان ابني وادير افضل منها بنصف التكلفة».

وكان توبين قد زار فرنسا بناء على توجه رسمي لتخصيص ـ عكس تأميم ـ السجون هناك بعد الازمات المتعددة التي مرت بها ونجاح التجربة الامريكية. فالسجون الاوروبية واسوأ منها الشرقية مكتظة بالنزلاء الذين يقيمون في العن الظروف والحالات على الاقل بالنسبة لبعض السجون في العالم الثالث بسبب قلة الموارد وايضا بسبب فلسفة السجن هناك والقناعة السائدة بأن السجين يجب ان ينال اشد العقوبات طيلة نزوله وليس لتتاح له فرصة اعادة تأهيله وتأديبه بالمعنى التربوي.

ولذلك فان أكثر السجون تضم ـ ولا تستضيف ـ ضعف عدد السكان الذي بنيت من اجله بل ان معظمها لم تبن كسجون فهي قلاع قديمة او مستودعات أكل عليها الدهر وشرب او دهاليز قديمة كانت تستخدم كمخابيء خلال الحروب في القرون الوسطى. وفي الوقت الذي يحق فيه معاقبة الذين ارتكبوا جرائم ضد الافراد والمجتمعات لتكون عقوباتهم رادعة لهم ولغيرهم فان نسبة كبيرة من المساجين من صغار السن او المغرر بهم او الذين هاجموا او اعتدوا على الغير في حالات من الهيجان والانفعال تستحق التفهم الممزوج بالرأفة وتأمين الفرص للتوبة والعودة الى المواطنة الصالحة.

وذلك ما تود السجون التجارية ان تفعله.

فاروق لقمان

«سيكو» الساعة الرسمية لكأس امريكا لليخوت

جدة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

.. بعد النجاح الكبير الذي حققته ساعات «سيكو» واثبتت بفضل جدارتها بأن تكون المؤقت الرسمي لمباريات كأس العالم لكرة القدم بالمكسيك، وقع اختيار اللجنة المنظمة لمسابقة كأس امريكا لليخوت على ساعات «سيكو» لتكون الساعة الرسمية لتوقيت فترات التسابق بين المشتركين في هذا السباق العالمي، حيث ستقوم بتحديد مدة لكل زورق مشترك في السباق، الى جانب رصد الفرق بين كل زورق وآخر عند علامة بما في ذلك بداية ونهاية السباق، كما تقوم ساعات «سيكو» كذلك برصد الزمن الكلي المنقضي لكل مسافة من السباق خلال فترة زمنية محددة.

والجدير بالذكر أن هذا السباق الذي يقام كل ثلاثة أعوام تبدأ ادواره التمهيدية في الخامس من اكتوبر القادم وتستمر حتى ٢٥ يناير ٨٧، ولتبدأ بعدها مرحلته النهائية في ٣١ يناير وتستمر حتى ١١ فبراير ٨٧.

بسم الله الرحمن الرحيم
Asharq Al-Awsat
The international daily newspaper of the Arabs



جريدة العرب الدولية
الاحد ٢٣ شوال ١٤٠٦هـ - ٢٩/٦/١٩٨٦م - السنة الثامنة - العدد ٢٧٧٠
London - Sunday, 29 June 1986 - Front Page No. 2 Vol. 8 No. 2770

واستغفري لذنبك ! بقلم : محمد حسين زيدان (ص١٣)
هل يفعل مارادونا بالألمان مافعله بالانجليز والبلجيك اليوم ؟ (ص ١١)
في انتظار رمضان المقبل بقلم : إحسان عبد القدوس (ص١٣)
اكتشافات آثارية مهمة في سورية (ص١٥)

تصدر من لندن وتنقل عبر الأقمار الصناعية الى ٨ مراكز طبع وتوزع في جميع انحاء العالم

نتائج مذهلة لدراسة أمريكية :

الجيل الجديد يرفض الانحلال ويتجه للقيم

واشنطن - مكتب «الشرق الاوسط» :

قالت دراسة اجريت على ٢٠٠ طالب وطالبة من طلاب الجامعات الامريكية تتراوح اعمارهم بين ١٧ و٢٥ عاما ان الطلاب الامريكيين يتجهون نحو التمسك بالقيم والعادات الاجتماعية المحافظة والعزوف عن حياة الاباحية التي تتصف بها معظم المجتمعات الغربية .

وقال الدكتور جون وليامز الاستاذ بجامعة نورث داكوتا والذي اجرى الدراسة ان الجيل الامريكي الجديد لديه قناعات تعبر عن عبثية وعدمية ظواهر الانحلال في المجتمع ويتجه نحو قيم محافظة .

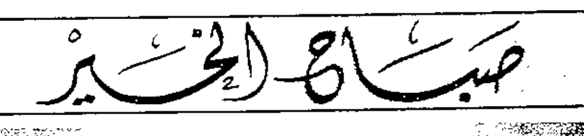
ويورد الدكتور وليامز نتائج دراسته فيقول :

- ان الطلاب الذين اجريت عليهم الدراسة يفضلون ان تكون شريكات حياتهم او شركاء حياتهن معتدلين في مفاهيمهم وسلوكهم في الحياة ويرفضون التطرف رفضا مطلقا .

- ان الطلاب الذكور يرغبون عند الزواج الا تكون رفيقة الدرب قد مرت بأي تجربة في حياتها .

- ان الشبان والشابات الذين اجريت عليهم الدراسة لا يعتقدون في الحب قبل الزواج .

ويعتقد الدكتور وليامز ان هذه النتائج تعبر عن خيبة امل الجيل الجديد في مفاهيم الحرية الواسعة التي اجتاحت المجتمعات الغربية في الستينات وعن رغبة هذا الجيل في الخروج من دوامة الضياع وعدم الاستقرار التي اوجدتها تلك المفاهيم ، ورغبته الجامحة في التمسك بالقيم والعادات التقليدية المعتدلة لتكون اساس بناء الاسرة والمجتمع .



ثياب المستقبل

كتبت قبل اسابيع اقول ان متابعتي عمل دور الازياء في السنوات الاخيرة تجعلني ارجح ان الثوب العربي الفضفاض التقليدي سيكون ثوب المستقبل للعالم كله .

واعود الى الموضوع اليوم لاستيفائه بعد ان قرات ترجيحات لعالم او دعي علم ، يزعم عكس ما ذهبت اليه تماما . فانا رجحت البساطة العربية في اللباس ، وهو يقول ان ثياب المستقبل ستصبح بالغة التعقيد .

ويقول هذا الرجل ان ثياب المستقبل ستصبح نوعا من «البيئة المتنقلة» بسبب الاعتبارات الاجتماعية والسياسية .

واذا صح ما ذهب اليه الرجل فان الناس في المستقبل سيلبسون ثيابا شبيهة بما راينا رواد الفضاء يرتدون وهم يغزون القمر ، بما في ذلك الطاسة الزجاجية على الرأس . وتشمل مهمات الثياب المقترحة التالي :

١- توفر الثياب امدادا مستمرا من الهواء النظيف لأن هواء المدن في القرن القادم سيكون ملوثا لا يصلح للاستخدام البشري .

٢- تكون الحرارة داخل السترة «مبرمجة» فهي تعلو وتهبط حسب حاجة الجسم ، وبمعزل عن حرارة الطقس في الخارج .

٣- يرجح ان تكون السترة والطاسة او الخوذة على الراس من نوع لا يخترقه الرصاص ، لاعتبارات امنية ضد الارهاب الدولي والمجرمين العاديين .

٤- تضم الطاسة جميع وسائل الاتصالات التي يحتاجها الانسان بداخلها ، فهو يستطيع ان يتصل بالبيت او العمل او الاصدقاء ساعة يشاء .

٥- تزود السترة كذلك بكومبيوتر صغير يوفر لصاحبها كل المعلومات المطلوبة ، بما في ذلك حجز المسرح او المطعم . ويقوم الكومبيوتر هذا بعمل اهم فهو يراقب صحة صاحب السترة من نبض القلب الى ضغط الدم ، الى عمل الدماغ ، ويستطيع ان يكتشف اقل خلل فينبه الطبيب او المستشفى فورا .

٦- ستحاك الثياب بنوع من النسيج البصري الذي يمكن صاحبها من «تنويرها» عندما يحتاج الى ذلك ، حتى يرى في السير بوضوح فلا يقعص وهو يحاول ان يقطع الطريق .

٧- ربما زودت سترة المستقبل بجيوب تنفخ بمادة الهيليوم الخفيفة ، فيستطيع مرتديها ان يسير لمسافات طويلة دون ان يتعب لأن الهيليوم يخفف من وزنه على الارض .

وبعد ،

فما سبق ربما تحقق ، غير انني ارجح اننا لن نبقى لنراه ، وسواء تحقق او لم يتحقق فانني اظل افضل عليه ثوبا عربيا مريحا ارى صاحبه ويراني لا سترة فضائية تتركني محتارا هل بداخلها رجل او امراة ... ومن يدري فربما يكونون قد استعاضوا عن الجنس بهوائيات (انتينات) في تلك الايام .

جهاد الخازن



ابن شاه ايران وعروسه

اول صورة تنشر لحفل قران الامير رضا بهلوي ابن شاه ايران السابق على الفتاة الايرانية ياسمين اعتماد اميني والذي اقامته اسرة الشاه السابق في منزلها بجرينويش في ولاية كونيتيكات الامريكية ويبدو فيها الامير رضا بهلوي وعروسه الى جواره في فستان الزفاف .

بندقية ابن نابليون

البندقية التي كان يلهو بها الابن الوحيد للقائد الفرنسي ، نابليون بونابارت ، ستباع في الجلسة المقبلة للمزاد العلني بصالة سوذبي في لندن .

المثمنون يتوقعون للبندقية التي صنعت عام ١٨١٥ ان تباع بما يتراوح بين ٤٠٠٠ و٥٠٠٠ جنيه استرليني .

بندقية ابن نابليون تطلق الشرارة بدلا من القذيفة وذخيرتها هي حجر الولاعة (او قداحة السجائر) بدلا من الاعيرة النارية ، والولد الذي يبدو في الصورة ليس صاحب البندقية الاصلي فهو مجرد «عارض سلاح» .

منازعة قضائية امريكية :

كلب عقر كلبا فاحتفظت صاحبته بالجثة في ثلاجتها !

جيلدر لاند (نيويورك) - ي.ب.ا : امريكية احتفظت بكلبها القتيل في صندوق التجميد البارد ستة اشهر حتى تقدمه دليلا امام القضاء على ان كلب جارها قتل كلبها .

فقد اخذت الامريكية فرانسيس ريلي كلبها المجمد يوم الاثنين الماضي الى المحكمة في دعوى اقامتها مطالبة جارها تشارلز جوزلين بتعويض قدره ٧٣٤ دولارا ثمن الكلب القتيل بالاضافة الى التكاليف البيطرية التي ترتبت على عقر كلب الجار

وقالت المدعية انها وجدت كلبها القتيل ، مايكل ، في ارض جارها . وقد ظهرت في جثة الكلب المجمدة آثار اسنان ما وصفته المدعية بأنه نتيجة عقر كلب المدعى عليه .

المدعى عليه من جانبه يدفع بقوله ان كلابا ضالة كثيرة تجوب المنطقة في بلدة جيلدر لاند (نيويورك) وان هذه الكلاب سبق ان عقرت كلبه ايضا .

القاضي ستيفنسون سايمون الذي ينظر في القضية قرر تأجيل اصدار الحكم لمدة شهر .

حضارات بشرية هاجرت للبرازيل قبل ٣٢ الف عام

واشنطن - مكتب «الشرق الاوسط» :

اكد باحثون فرنسيون وبرازيليون يعملون في الغابات الشمالية الشرقية من البرازيل ان كائنات بشرية كانت تسكن هذه المنطقة قبل ٣٢ الف عام على الاقل ، اي قبل آلاف الاعوام في تقدير العلماء في الماضي .

وهذا الاكتشاف يهدم النظرية المسماة بنظرية «مضائق بيرنج» التي تزعم ان الكائنات البشرية هاجرت الى الامريكيتين من آسيا عبر «جسر بري» كان موجودا في منطقة تسمى اليوم مضائق بيرنج تربط بين الاسكا وسيبيريا وذلك عند نهاية العصر الجليدي الاخير .

وقد ظل العلماء يعتقدون لاعوام طويلة ان هذه الهجرات البشرية وصلت لامريكا قبل اكثر من ١٥ الف عام .

وتقول الدكتورة ماري بيسيس الاخصائية في علم الانثروبولوجي ان «العلماء متفقون على ان الاكتشافات الاثرية تقول ان البشري عمره ٣٥ الف عام مما يترك ثلاث الاف عام فقط للحضارة البشرية للانتقال من آسيا الى امريكا الشمالية ومنها الى امريكا الجنوبية» غير ان هذه الهجرة المكثفة في رأي الدكتورة بيسيس خلال هذه الفترة القصيرة غير واردة على الاطلاق .

ويرى الباحثون انه اذا صحت هذه الاكتشافات قوي احتمال ان تكون الهجرة الاولى من آسيا للامريكيتين قد حدثت قبل العصر الجليدي .

هذا الخبر

واشنطن - ا ب : نحو ١٨ في المائة من مواليد الولايات المتحدة اولاد سفاح ، اما النسبة بين السود وحدهم فتزيد عن النصف وتصل الى ثلاثة الارباع !!

جاء ذلك في بيان اصدره امس مكتب الاحصاءات الامريكي موضحا ان نسبة الاطفال الذين يولدون خارج رباط الزواج في الولايات المتحدة زادت من ١٤ في المائة عام ١٩٨٠ الى نحو ١٨ في المائة خلال العام المنتهي في شهر يونيو (حزيران) ١٩٨٥ . وتتعلق هذه الاحصاءات بالنساء في فئة العمر بين ١٨ و ٢٤ عاما ولا تشمل الفتيات دون الثامنة عشرة .

الأخصائية مارثا بيرت بالمعهد الحضري (وهو مؤسسة بحث خاصة) علقت على الاحصائيات الجديدة بقولها ان زيادة اولاد السفاح في الولايات المتحدة هي نمط يتواءم مع اتجاه عام في المجتمع الامريكي .

واضافت انه في الماضي كان الحمل سفاحا مقدمة للزواج في الأعم الاغلب ، اما اليوم فلم يعد يهتم الشباب الامريكي بالزواج حتى وان ادت علاقاتهم الى الحمل سفاحا .

٦,٥ مليون دولار ثمن سيارة قديمة

رينو (الولايات المتحدة) - اف ب : اشترى احد هواة جمع السيارات القديمة من تكساس سيارة طراز «بوجاتي» لعام ١٩٣١ ودفع ٦,٥ مليون دولار ثمنا لها .

والذي اشترى السيارة هو جيري مور ويعمل سمسارا للعقارات ويمتلك مجموعة منوعة تتألف من ٢٧٠ سيارة .

وقدم خطاب اعتماد بمبلغ ٤٠ مليون دولار لامتلاك السيارة في صفقة بيعت بالمزاد بمدينة رينو بولاية نيفادا لمجموعة وليام هارا وهو صاحب مجموعة فنادق توفي في عام ١٩٧٨ .

وقد صمم السيارة ايتور بوجاتي صاحب شركة صناعة السيارات خصيصا لنفسه .

وهناك ٥ سيارات فقط باقية من هذا الطراز في العالم .

ماليزيا مصرة على اعدام مهربي مخدرات استراليين

كوالالمبور - كونا : دافعت ماليزيا عن القانون الخاص بفرض عقوبة الاعدام على مهربي المخدرات في وجه حملة غربية في اعقاب الحكم على شخصين من استراليا بهذه العقوبة بعد ادانتهما بتهريب حوالي ١٨٠ جراما من الهيروين عام ١٩٨٣ .

وقال رئيس الوزراء مهاتير محمد ان حكومته لن تتنازل عن حقها في القضاء على مصادر تهريب المخدرات وحذر المخالفين للقوانين المحلية بانهم لن يسلموا من العقاب .

واضاف ان حكومته في تطبيقها للقانون لا تنظر لاي اعتبار وان ماليزيا لا تأسف عند اتخاذ اجراءات قاسية بهدف حماية شعبها .

وكان رئيس وزراء استراليا وعدة منظمات قد طلبت من حكومة ماليزيا تخفيف عقوبة الاعدام على المواطنين الاستراليين كيفين جون بارلو وبريان جيفري شامبرز الا ان مجلس العفو الحكومي رفض هذا الطلب يوم السبت الماضي .

شافت افندي



اصابة ٣ في مشاجرة بنادي الجزيرة بالقاهرة

القاهرة - مكتب «الشرق الاوسط» :

شهد نادي الجزيرة بالقاهرة ظهر امس مشاجرة عنيفة بين اعضاء النادي وبين افراد اسرة السباح المصري جرير منصور الذين هاجموا المسؤولين في النادي احتجاجا على غرق ابنته سحر (٨ اعوام) في حمام السباحة بالنادي مساء السبت الماضي .

كانت اسرة الطفلة الغريقة قد توجهت الى النادي ظهر امس واطلقت الرصاص «الفشنك» للارهاب محاولين الاعتداء على المسؤولين بالنادي وحمام السباحة .

وقد اصيب في هذا الحادث المهندس زكي طاهر امين نجل وزير الاقتصاد المصري السابق والغواصان احمد خليفة ومحمد عبد اللطيف المسؤولان عن حمام السباحة بالنادي .

وكان العقيد محمد ابراهيم مفتش مباحث فرقة غرب القاهرة والمقدمان مجدي كمال وحيدر يونس قد انتقلوا الى مكان الحادث واخطرت النيابة التي تولت التحقيق وامرت باحضار المتهمين .

نفي لص !

كوهاسيت (ماساشوستس) - ي.ب.ا : حكم قاض امريكي بنفي لص سرق من جيرانه .

اللص سين لوجيل كان قد ادين في الاسبوع الماضي بالسطو على منزلين من منازل الجيران ، ومنحه القاضي مهلة حتى امس لمغادرة بلدة كوهاسيت بولاية ماساشوستس الامريكية تنفيذا لحكم بنفيه لمدة ثلاثة اعوام ، استجابة لطلب الجيران الضحايا .

كذلك حكم القاضي ، تشارلز بلاك ، بالسجن عامين مع وقف التنفيذ في كل حالة من حالتي السطو وامر بوضعه تحت الملاحظة ثلاثة اعوام بالاضافة الى النفي الذي يقضي بمنعه من دخول البلدة الا في حالات استثنائية طارئة تتعلق بأسرته وبعض مهام وظيفته .

نكتة اليوم

مربة تفاح

المدرسة: سيدة لها سبعة اولاد عندها ٣ تفاحات كيف تقسمها على اولادها بالتساوي؟

التلميذة: تعمل من التفاح مربى وتوزعها بالملعقة!

القارىء:
ياسر قربون

مع قهوة الصباح

دون كلمة واحدة

مرت الذكرى الـ ٩٠٠ لوفاة حجة الاسلام الغزالي دون ان نسمع عن احتفال اقيم بهذه المناسبة الهامة.. او محاضرة القيت، او تجمع علمي للبحث في بعض جوانب هذه الشخصية الاسلامية الهامة.

ولكن مملكة المغرب لم تنس هذه المناسبة، فخصصت الاكاديمية الملكية في المغرب اجتماعا للاحتفال بعالمين من ابرز علماء المسلمين هما «موسى بن ميمون» و «الغزالي»..

وقد استضافت الاكاديمية عددا من ابرز مفكري العالم الاسلامي لهذه المناسبة..

والغزالي في مقدمة علماء المسلمين الذين اسهموا بحظ وافر في احياء علوم الدين.. وكان بمثابة دائرة معارف، يشع بمعرفته وعلمه في كل مكان حل به.. من مكة الى المدينة الى بغداد ودمشق ومصر.

والشيء المدهش ان الدولة الاسلامية التي لم يزرها الغزالي هي المغرب التي احتفلت بذكراه.. وقد كان على وشك زيارتها ايام حكم يوسف بن تاشفين عندما عرف بعلم هذا الحاكم وعدله.. ولكن بن تاشفين مات.. فعدل الغزالي عن الزيارة.

وقد تصدى الغزالي لاكثر المعارف في عصره.. فكتب في الدين والفلسفة والعلم والتصوف.. واهتدى الى تجربة معرفة اليقين بالقلب، ولكنه لم ينكر استخدام العقل والادلة المنطقية في اثبات وجود الخالق سبحانه وتعالى.

ومن أهم اعمال الغزالي المنقذ من الضلال وهو سيرة ذاتية رائعة.. وتهافت الفلاسفة.. وإحياء علوم الدين.. كما قاد معركة رائعة شهدت بعلمه الغزير ضد الفلسفة الأرسطية.

عبد الله باجبير